الخطيب يحفز لاعبى الأهلى قبل السفر إلى تونس.. والزمالك يطالب «أبوريدة» بإنهاء أزمة «الكونفدرالية»

ملاعب ٧

صابر الرباعى فى حوار لـ«المصرى اليوم»: لا أحب أن يكون «التريند» وراء اختيارات أعمالى

فنون ١٠

ملف خاص ٦

من أين تأتى إيران بالسلاح؟

أمريكا المورّد الأكبر فى السبعينيات وروسيا تتصدر حاليًا

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الجمعة ١٠ مايو ٢٠٢٤م - ٢ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات

Al Masry Al Youm - Friday - May 10 th - 2024 - Issue No. 7270 - Vol.20

فتح لـ«المصرى اليوم»: رفض القاهرة للتهجير «عقبة أمام الاحتلال»

مصادر: مقترح لإدارة معبر رفح الفلسطينى عبر مالك «بلاك ووتر»

كتب- ممدوح ثابت وجبران محمد:

قال المتحدث باسم حركة فتح، الدكتور جمال نزال، إن الموقف المصرى الرافض للتهجير الفلسطينين كان «عقبة أمام حسابات تل أبيب».

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «إسرائيل كانت تعتقد فى البداية أنها ستضغط على مصر لقبول استقبال مئات الآلاف أو الملايين من اللاجئين الفلسطينيين، لكنها تفاجأت بأن الموقف المصرى الرافض لهذا الاتجاه ثابت وحقيقى وأصلى».

وأوضح أن وجود إسرائيل فى معبر رفح يعتبر احتلالا غير شرعى لمنطقة تابعة لسيادة دولة فلسطين، خاصة أن المعابر داخل أى دولة تخضع للسلطة التنفيذية الأعلى بها.

وتابع المتحدث باسم «فتح»: «دخول إسرائيل إلى معبر رفح يعقّد الأمور بشكل كبير، حيث يجب إنهاء وجودها وإعادة تسليم المعبر لدولة فلسطين، وهذا الأمر سيكون موضوعاً للبحث فى إطار المصالحة، مع التشديد على عدم التساهل فيما يتعلق بالشرعية والقانون، وأرى أن المقترح الذى يتعلق بإدارة المعبر من قبل شركة وطنية بأنه غير صحيح، لا سيما أن المعابر يجب أن تكون تحت سيطرة الدولة، وليس القطاع الخاص أو الشركات، وهذا هو السياق الصحيح الذى يجب أن تتبعه الأمور فيما يتعلق بمعبر رفح».

وأعرب «نزال» عن ترحيب «فتح» بقبول «حماس» للمقترح المصرى، حيث تعتقد أنه يمكن تحويل أى هدنة مؤقتة إلى وقف دائم لإطلاق النار خلال الفترة الزمنية المتاحة، لافتا إلى أن الهدف الطبيعى والمثالى فى هذه الحالة، هو التوصل إلى «هدنة دائمة» بين الطرفين.

إلى ذلك، قال عضو المكتب السياسى لحركة حماس، عزت الرشق، إن اجتياح رفح واحتلال المعبر يهدف إلى قطع الطريق على جهود الوسطاء، وتصعيد العدوان وحرب الإبادة، مضيفا: «نؤكد التزامنا وتمسكنا بالموافقة على الورقة التى قدمها الوسطاء»، لافتا إلى أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى، يحاول اختلاق الذرائع للتهرب من المفاوضات، ويُلقى باللوم على «حماس» وعلى الوسطاء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن المفاوضين ناقشوا أمس، فى جلسات مغلقة شارك فيها الوفد الأمريكى والإسرائيلى بشكل غير مباشر، التعديلات الجديدة التى قدمها مسؤول كبير فى الاستخبارات الأمريكية لإنجاز صفقة الهدنة المقترحة، والتى تتضمن تعديلات بشأن الرهائن الإسرائيليين؛ إذ تصر إسرائيل على أن تتضمن المرحلة الأولى إفراج حماس عن ٣٣ من الأحياء فى الوقت الذى تصر فيه «حماس» على أن تشمل صفقة التبادل الأولى عددا من الأحياء وعددًا من الجثث لديها.

وقالت مصادر، لـ«المصرى اليوم»، إن هناك مقترحا لشركة أمريكية يملكها صاحب شركة بلاك ووتر، التى كانت موجودة فى العراق لإدارة معبر رفح، والذى تم احتلاله من قبل الجيش الإسرائيلى.

إلى ذلك، اعترف الرئيس الأمريكى، جو بايدن، فى مقابلة مع شبكة «سى إن إن»، مساء أمس الأول، بأن القنابل التى زودت بها الولايات المتحدة إسرائيل استخدمت فى قتل المدنيين الفلسطينيين فى قطاع غزة، متعهدًا علنًا للمرة الأولى بوقف توريد أسلحة معينة إلى إسرائيل إذا شنت قواتها غزوا كبيرا على مدينة رفح الفلسطينية، فيما اعتبرت الدولة العبرية تصريحاته «مخيبة للآمال».

فلسطينيون أثناء فرارهم من رفح

(تغطية شاملة داخل العدد)

الرئيس خلال استقباله رئيس الوزراء الأردنى

تحذير «مصرى- أردنى» من آثار العمليات الإسرائيلية فى رفح الفلسطينية

السيسى و«الخصاونة» يبحثان آليات التنمية

كتب- خير راغب وإيمان مبروك:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى الاعتزاز بالعلاقة الخاصة والتاريخية التى تجمع بين مصر والأردن، مشيرًا إلى الأهمية التى توليها مصر لعلاقات التعاون الثنائى، بهدف تحقيق المصالح المشتركة، وتحقيق طموحات الشعبين الشقيقين فى تحقيق التنمية الشاملة، خاصة فى ضوء الانعقاد الجارى بالقاهرة للدورة الثانية والثلاثين من اللجنة العليا المصرية- الأردنية المشتركة، برئاسة رئيسى وزراء الدولتين.

وتطرق الرئيس السيسى، خلال استقباله الدكتور بشر الخصاونة، رئيس الوزراء، وزير الدفاع بالمملكة الأردنية الهاشمية، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، إلى الأوضاع فى قطاع غزة، التى تمر بمرحلة غاية فى الدقة، فى ضوء الجهود المضنية للتوصل إلى هدنة شاملة فى القطاع وتبادل الأسرى والمحتجزين، بما يضمن الإنفاذ الفورى والكامل للمساعدات الإنسانية بشكل مستدام وبلا عوائق، للحد من المأساة الإنسانية التى يعانى منها أهالى القطاع، حيث تم فى هذا الصدد تأكيد الرفض الكامل والتحذير من الآثار الإنسانية الكارثية للعمليات العسكرية الإسرائيلية فى مدينة رفح الفلسطينية، والتى تحرم أهالى غزة من شريان الحياة الرئيسى للقطاع، وتُعطّل المنفذ الآمن لخروج الجرحى والمرضى لتلقى العلاج، ولدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية.

وقال المستشار الدكتور أحمد فهمى، المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية، إن اللقاء تناول التأكيد على أن الأوضاع الحالية تفرض على المجتمع الدولى الاضطلاع بمسؤولياته للتوصل لوقف فورى ومستدام لإطلاق النار، مع المضى قدمًا بجدية وفاعلية فى إنفاذ الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يحقق العدل والأمن والاستقرار الإقليمى، ويفتح آفاق التنمية لجميع شعوب المنطقة.

رأى

د. عمار على حسن

رفح وبحث إسرائيل عن «نصر تليفزيونى» على الطريقة الأمريكية

على الطريقة الأمريكية.. تبحث إسرائيل عن أى «نصر تليفزيونى»، يريد نتنياهو أن ينقذ به رأسه، رغم أن الداخل الإسرائيلى نفسه يفضح هذه اللعبة، بعبارة دالة تقول: «حرب إسرائيل قد انتهت دون انتصار لنا أو انكسار لحماس، وما نراها الآن فى رفح هى حرب نتنياهو».

لا تنشغل أمريكا بمجازر تحدث للمدنيين، فقد سبق أن فعلتها فى العراق وأفغانستان، قبل أن تفر مهزومة، وعلى الدرب نفسه تمضى إسرائيل، لكنها لن تصل إلى الأهداف التى حددتها للحرب، ولن تقدر على البقاء فى قطاع غزة وجيشها ينزف ويطلب الخروج. نعم غزة المحاصرة من كل جهة، ضيقة المساحة، تختلف عن العراق وأفغانستان، لكن المقاومين الفلسطينيين يفهمون الإسرائيليين أكثر من فهم العراقيين للأمريكان مثلا، أما بأس المقاومة الفلسطينية فى القتال، فهو شديد شديد.

لن يفلح الجيش الإسرائيلى، المحطم معنويًا، فى تحقيق شىء مختلف فى رفح عما كان فى شمال غزة ووسطها، وسيجلب الدم الفلسطينى الغالى تعاطفا عالميا أشد مع قضية هذا الشعب العظيم، لتخسر إسرائيل حرب الرواية، كما تخسر الآن تباعا حرب الأرض، ومعادلة «عض الأصابع».

لقد تكرّرت كلمة «الهزيمة» مرارًا على ألسنة مسؤولين إسرائيليين، وشاركهم فى هذا مسؤولون غربيون. تلوك ألسنتهم حديثًا مستمرًا عن الانكسار المحتمل فى وقت تواصل فيه آلة القتل الإسرائيلية، بمساعدة غربية ظاهرة، حصد أرواح الفلسطينيين، وتدمير مدنهم وبلداتهم ومخيماتهم، ودفع أغلبهم، تحت سلطان التجويع والتعطيش ونقص الأدوية والعلاج، إلى حافة التهجير القسرى.

نعم، يوظّف المسؤولون الإسرائيليون «هاجس الهزيمة»؛ لتخويف شعبهم من هذه الخاتمة المفجعة لجيشهم، فلا يكون أمام الناس من سبيل إلا أن يصمتوا عن مواصلة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحرب، بل يباركوها، حتى يضمن ألا يلحق به العقاب إن سكتت المدافع، مرة لخَسارة الحرب، وأخرى مؤجلة من قبلها لفساده، وخلافات سياسية داخلية طافية على السطح.

(تتمة المقال ص١٣)

افتتاحية «جيروزاليم بوست» تهاجم القرار الأمريكى: خيانة من الحلفاء

الصحيفة: وقف الذخائر عن إسرائيل «تآكل كبير للثقة»

القرار الأمريكى يثير الغضب داخل إسرائيل

كتب- محمد عبد الخالق مساهل:

عبرت افتتاحية صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن «غضبها الشديد» إزاء ما سمّته بـ«خيانة الحلفاء»، والتى أرجعتها إلى إعلان الرئيس الأمريكى وقف شحنات أسلحة لإسرائيل، زاعمة أن تأخير هذه المساعدات من شأنه أن يجرئ أعداء إسرائيل.

وشددت الافتتاحية على ضرورة تقديم الولايات المتحدة ليس مساعدات عسكرية فحسب، ولكن رسالة «واضحة وثابتة» بالتضامن.

وهاجمت الافتتاحية قرار الإدارة الأمريكية، إرجاء شحنة «حاسمة» من الذخائر إلى إسرائيل، والذى جاء حسب قولها وسط الصراع فى غزة، والذى اعتبرته «تآكلا كبيرا» للثقة بين «حلفاء أقوياء»، وليس «تأجيلا لوجستيا» فحسب.

ووصفت ما كشفه وزير الدفاع الأمريكى لويد أوستن، فى يوم «اثنين عادى» على ما يبدو، بأنه «مباغت»، والذى قال فيه إن الولايات المتحدة سوف تمنع شحنة ذخائر أساسية عن إسرائيل بسبب مخاوف من وقوع ضحايا محتملين فى منطقة رفح الاستراتيجية. وأضافت أن هذا الإعلان يضيف طبقة من التعقيد والشك فى وقت يكون «الإجراء الحاسم» هو الأكثر ضرورة، مؤكدة أن خطوة أوستين تضرب فى صميم استعدادات الجيش الإسرائيلى «العملياتية»، وترسل إشارة مثيرة للقلق بشأن عزم الولايات المتحدة، الوقوف بجانب حليفتها (إسرائيل).

وأكدت الافتتاحية أن التوقيت وراء وقف الشحنات مثير للإزعاج على نحو خاص، موضحة أنه أتى خلال مرحلة حرجة من عمليات إسرائيل ضد حماس، التى تشكل تهديدا «وحشيا» لأمن المدنيين الإسرائيليين.

وقالت افتتاحية «جيروزاليم بوست» إن الحلفاء يعتمدون على الدعم الثابت و«الموثوق» فى أوقات الأزمة، غير أن الموقف الذى اتخذته الولايات المتحدة يوحى بـ«التزام متذبذب»، ويثير الشكوك حول مدى الاعتماد عليها كشريك استراتيجى.

وأضافت أن القرار يمثل ما هو أكثر من «تحول تكتيكى» مؤقت، إنه يشير إلى تغيير محتمل فى السياسة الخارجية الأمريكية قد تكون له تداعيات جيوسياسية طويلة الأمد.

مؤسسات «التحالف الوطنى» تعقد جمعيته العامة الأولى

انتخاب ٢١ عضوًا.. والرئيس يُعيّن «٤» لاستكمال النصاب والانعقاد وممارسة المهام

كتبت- ريهام سعيد أحمد:

عقد التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، الجمعية العامة الأولى، تلبية لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى، بالقرار الجمهورى رقم ١٤٩ لسنة ٢٠٢٤؛ بدعوة مؤسسات وكيانات الجمعية العامة للتحالف، للانعقاد.

وترأس الجمعية العامة، أكبر الأعضاء سنًا، ثم بدأت بشكر رئيس الجمهورية على رعايته للتحالف الوطنى، ثم تم استعراض الإجراءات القانونية لإتمام أعمال الجمعية واستكمال تأسيس التحالف الوطنى.

استعرضت اللجنة المؤقتة المشكلة بالقرار الجمهورى رقم ٧٦ لعام ٢٠٢٤ الإجراءات التى تم اتخاذها لتأسيس التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، لتكون تحت بصر الجمعية العامة فى أول انعقاد لها.

وجرى أمس الأول، انتخاب ٢١ عضوًا لعضوية مجلس أمناء التحالف الوطنى من أعضاء الجمعية العامة، تحت إشراف لجنة محايدة من غير أعضاء الجمعية العامة، برئاسة المستشار محمود فوزى، وتطبيقًا للقانون؛ سيعين رئيس الجمهورية، ٤ أعضاء بعضوية مجلس الأمناء، ليكتمل النصاب القانونى له بـ ٢٥ عضوا، وينعقد لممارسة مهامه.

وتم انتخاب كل من محمود فؤاد- جمعية الأورمان، وعهود وافى- مؤسسة حياة كريمة، ومحمد الرفاعى- مؤسسة مصر الخير، ومحمد أبوالعينين- مؤسسة أبوالعنين، ومارجريت صاروفيم- الهيئة الإنجيلية، ونيفين الكاتب- مؤسسة نبيل الكاتب، ومحمد الخشت- جامعة القاهرة، وزينة توكل- مؤسسة مجدى يعقوب، وأحمد أبوهشيمة- مؤسسة أبوهشيمة، وأحمد موسى- مؤسسة صناع الحياة، ومصطفى زمزم- مؤسسة صناع الخير، وليلى سالم- مؤسسة بهية، ومحمد الجارحى- مؤسسة الجارحى، وجمال شيحة- مؤسسة الكبد، وهبة راشد- مؤسسة مرسال، وعماد شاش- معهد الأورام، ومروى ياسين- مؤسسة الباقيات الصالحات، والدكتور أحمد الخربوطلى- جمعية مصطفى محمود، ومحسن سرحان- بنك الطعام، وأيمن عباس- مؤسسة الجود، ومحمد زراع- جمعية رسالة.

من جهته، عبر «أبوهشيمة» عن امتنانه لثقة أعضاء الجمعية العمومية للتحالف، لتمثيلهم فى مجلس الأمناء، مشيرا إلى أن التحالف الوطنى حقق خلال الفترة الماضية العديد من الإنجازات، جسدتها فعاليات ومبادرات خففت كثيرا عن كاهل الأسر الأولى بالرعاية.

وأكد «أبوهشيمة» أن الفترة المقبلة ستشهد العديد من الفعاليات والمبادرات التى تستهدف مواصلة برامج التنمية المستدامة وتخفيف الأعباء عن كاهل الأسر الأولى بالرعاية، ووضعهم على طريق التمكين الاقتصادى، لتحويلهم من أسر مستهلكة إلى «منتجة».

انتهاء مبادرة «استيراد الذهب بدون جمارك» اليوم

مصادر: «المصريون بالخارج» يجلبون أكثر من ٤ أطنان بمرحلتى التطبيق

كتب- محسن عبدالرازق:

تنتهى مبادرة السماح باستيراد الذهب بصحبة المصريين العائدين من الخارج بدون رسوم جمركية، اليوم، وسط مطالبات من اتحاد الغرف التجارية بتمديدها، وعلمت «المصرى اليوم» من مصادر حكومية مطلعة – طلبت عدم ذكر أسمائها – أن المبادرة حققت أكثر من ٤ أطنان جلبها المصريون من الخارج بدون جمارك خلال مرحلتى تطبيقها، وقالت المصادر إن مصلحة الجمارك ستحصر كميات المشغولات الذهبية التى تم استيرادها.

ومن المعروف أن تمديد العمل بالمبادرة يتوقف على قرار من رئيس مجلس الوزراء، ولا تحتاج إلى إعداد قانون للعرض على مجلس النواب مثلما حدث مع نظيرتها الخاصة باستيراد سيارات المصريين العاملين بالخارج مرتين.

وجرى إطلاق مبادرة استيراد الذهب مع المصريين بالخارج بدون ضريبة جمركية فى مايو ٢٠٢٣ بهدف ضبط سوق الذهب بمصر، لكن المؤكد أن وزارة المالية ممثلة فى مصلحة الجمارك لم تحقق أى حصيلة من وراء تطبيق القرار.

على صعيد متصل، خاطبت شعبة الذهب فى اتحاد الغرف التجارية مجلس الوزراء مؤخرًا للمطالبة بمد قرار السماح بدخول الذهب مع العائدين من الخارج بدون جمارك.

كان مجلس الوزراء، وافق فى ١٠ مايو ٢٠٢٣، على مشروع قرار بشأن إعفاء واردات الذهب والتى ترد بصحبة القادمين من الخارج، من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى فيما عدا الضريبة على القيمة المضافة، وذلك لمدة ٦ أشهر ثم جرى مدها لـ ٦ أشهر أخرى.

القرار نص فى ذلك الوقت على إعفاء واردات الذهب نصف مشغولة، والمعدة للتداول النقدى والحلى والمجوهرات وأجزائها من معادن ثمينة، وإن كانت مكسوة أو مُلبسة بقشرة من معادن ثمينة، كما نص مشروع القرار على عدم سريان هذا الإعفاء على أصناف اللؤلؤ الطبيعى، أو المزروع، أو الأحجار الكريمة، أو شبه الكريمة المركبة، أو المرصعة على الحلى والمجوهرات وأجزائها.

مطالبات بتمديد «استيراد الذهب بدون جمارك» تصوير- فؤاد الجرنوسى

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ جنيه

يوم و يوم

أسامة غريب

فى ميدان محطة مصر

زمان.. أيام الجامعة.. هبط علىَّ دون ميعاد أحد الأصدقاء وطلب منى أن أترك المذاكرة وأنهض معه لنذهب إلى الإسكندرية حتى نتعشى هناك ثم نقفل راجعين. حاولت إثناءه عن الفكرة وتحويل نفس العرض إلى مطعم قاهرى متعللا ببرودة الجو فى الإسكندرية. صارحنى بأنه يريد لنا أن نجرب حياة الباشوات الذين يقررون فجأة التحرك للإسكندرية لتناول العشاء والعودة فى نفس الليلة. لم يؤثر فيه قولى أن علية القوم الذين يريد أن يتشبه بهم لا يسافرون بالدرجة الثالثة فى قطار بلا شبابيك أو فى ميكروباص بالنفر. استحثنى على أن أنفض الكسل وأستعيد الروح الوثّابة التى أخبرنى أننى أتميز بها!. لم أشأ أن تتغير فكرته الطيبة عنى كصايع قديم، فمضيت معه دون حماس. ذهبنا إلى ميدان أحمد حلمى، حيث حشرنا نفسينا فى سيارة بيجو (٧ راكب) انطلقت تقطع الطريق الزراعى نحو عروس البحر المتوسط. فى ميدان محطة مصر ألقت بنا السيارة، وكان الجو فى تلك الليلة من ديسمبر قارس البرودة. ورغم المطر المتساقط فقد كان الميدان يغص بالبشر. أخذنا جولة نستطلع أى المطاعم سيحظى بشرف تناولنا العشاء عنده. لمحت فى أحد أركان الميدان مطعمًا للفول والطعمية يبدو عليه الوقار، فأشرت لصديقى أن ندخله. نظر نحوى فى امتعاض متسائلا: هل قطعنا كل هذا الطريق وأتينا إلى ثغر الإسكندرية من أجل سندوتشات فول وطعمية؟ رددت بتساؤل مماثل: وماذا عساه يقول بروتوكول الباشوات فى شأن العشاء هذه الليلة.. هل نأكل شركسية مع كوستليتة بالمشروم؟.. غمغم ونظرة الامتعاض لم تفارقه: لابد من أكلة غير تقليدية فى هذه الليلة المباركة. ظل صديقى يتفحص المطاعم، وكلما أشرت إلى واحد، رفضه فى إباء ومضى يكمل الفحص. بعد مضى ساعة كان التعب والبرد قد نالا منى، وهنا أشار صديقى إلى مطعم منزو على ناصية حارة كان خاليًا من البشر إلا مَن صاحب المكان الذى جلس وحده يشاهد التليفزيون. لم يعجبنى المطعم بالمرة لقذارته البادية، لكن معارضة صديقى كانت بلا فائدة. سألت الرجل عما يقدم من طعام فأجاب: هذا محل كبابجى.. ألا ترون اللحمة فى الفاترينة؟. نظر صاحبى إلى قطعة اللحم اليتيمة المعروضة وسأل الرجل: حلوة اللحمة دى؟.. أطلق صاحب المطعم ضحكة عالية وأجاب برد منطقى: سؤالك غريب يا أفندى.. هذه لحمتى، فهل تتوقع منى أن أتحدث عنها بسوء؟. اطمأن قلب صاحبى، وعندما أتى طبق المشويات فإنه لم يهتم لكمية الهباب المحيطة باللحم المحترق ومضى يأكل فى نهم وسعادة، أما أنا فقد حاولت قدر الطاقة أن أكشط الهباب ولما فشلت اكتفيت بالخبز مع سلاطة الطحينة إيثارًا للسلامة.

فى طريق العودة داخل ميكروباص بابه مخلوع أخذ يتوجع ممسكا بطنه، ولما علا صراخه اضطر السائق أن يدخل بنا مدينة بنها حيث قاموا فى المستشفى بعمل غسيل معدة لصديقى، وأخرجوا من جوفه كل الهباب الذى أكله!.

الغريب أن الحكاية التى رواها لأصدقائنا عن مغامرتنا الليلية التعيسة كانت مليئة بالمشهيات وخالية من حقيقة ما حدث!.

«تعاون وزارى» لدعم التنمية الاقتصادية فى المحافظات

توجيهات بالحفاظ على الحرف والصناعات الصغيرة.. وتنسيق فعال فى «صنايعية مصر»

كتب- محمد طه وعماد الشاذلى:

بحث اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، مع نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، سبل دعم التمكين الاقتصادى للفئات الأكثر احتياجًا والشباب والمرأة بالمحافظات، وكذا التوسع فى تطبيق منهجية التكتلات الاقتصادية التى يطبقها برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر.

وتطرق «آمنة» خلال اجتماع مع وزيرة التضامن، أمس، إلى آليات التوسع فى الحصر الذى قامت به وزارة التنمية المحلية واختيار عدد من التكتلات الاقتصادية لبدء التعاون الثنائى فيها بين الوزارتين، ومن بينها توطين صناعة الحرير فى مصر، وذلك فى ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بشأن توطين صناعة الحرير فى مصر، وإطلاق مبادرة توطين صناعة الحرير، تنفيذًا لتكليفات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، لوزارة التنمية المحلية بالعمل على وضع خطة لإنتاج ١٠٠ طن من الحرير سنويًا، بما يُسهم فى توفير احتياجات هذه الصناعة، بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية، ووضع خطة بتكلفة محددة، وتواريخ زمنية فى هذا الشأن، تمهيدًا للعرض على رئيس مجلس الوزراء، بما يُسهم فى زيادة الصادرات وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى صناعة توطين الحرير، وتوفير مزيد من فرص العمل خاصة للشباب والمرأة.

وأشاد وزير التنمية المحلية بالجهود التى تقوم بها وزارة التضامن الاجتماعى، والدور الذى تقوم به على أرض المحافظات والتعاون بين الوزارتين فى العديد من القطاعات والمجالات لتحقيق توجيهات القيادة السياسية، خاصة المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» والمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية والتمكين الاقتصادى للأسر والفئات الأولى بالرعاية فى مختلف المدن، وكذا دعم وتسويق المنتجات اليدوية والتراثية على المستوى المحلى.

وأكد الاهتمام الذى توليه الوزارة للحفاظ على الحرف التراثية واليدوية وبعض الصناعات الصغيرة بالقرى المصرية وإعادة إحياء بعض التكتلات الاقتصادية، خاصة فى محافظات الصعيد بقنا وسوهاج وأسيوط والمنيا، تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية وتكليفات رئيس الوزراء، مشيرا إلى أن جهود الوزارة ساهمت فى توفير فرص عمل جديدة فى تلك الصناعات والتكتلات، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمنتجين والصناع للمشاركة فى المعارض الداخلية والخارجية، وزيادة نسب المبيعات للعاملين فى تلك الحرف والصناعات بما يساهم فى توفير فرص عمل للمرأة والشباب.

وزيرا التضامن الاجتماعى والتنمية المحلية خلال الاجتماع أمس

من جانبها، ثمَّنت وزيرة التضامن الاجتماعى جهود التعاون مع وزارة التنمية المحلية فى مجالات عديدة، تشمل تراخيص المؤسسات والحضانات، والمشروعات الخدمية لذوى الإعاقة، والتمكين الاقتصادى، والحرف التراثية واليدوية، مشددة على أن «التضامن الاجتماعى» تعد الذراع التنفيذية للمحافظين فى توفير خدمات اجتماعية واقتصادية للمواطنين، والتواصل معهم ومعالجة شكاواهم فى أسرع وقت ممكن. وأعربت عن تقديرها للدراسة المعدة من قبل وزارة التنمية المحلية للخطة التنفيذية لتوطين صناعة الحرير فى مصر، معلنة استعداد وزارة التضامن الاجتماعى للمشاركة فى تنفيذ هذه الخطة مع وزارة التنمية المحلية، مشددة على أن الوزارة تنفذ مبادرة «تتلف فى حرير» بهدف النهوض بصناعة السجاد بما يشمل كافة مكوناته، حيث تم توزيع أكثر من ٥٠٠ نول، فضلًا عن دراسة القطاع والعمل على ترويج وتسويق السجاد، بالإضافة إلى الدور الذى يلعبه صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية والإنعاش الريفى فى تعزيز الصناعات المحلية والصناعات الريفية والبيئية بما فى ذلك وضع سياسات تسويقية للمنتجات البيئية من خلال وضع سياسات تسويقية للمنتجات وتوفير التدريب الفنى للأفراد والمؤسسات العاملة فى تنمية الصناعات الريفية والبيئية والمنزلية.

وأفادت «القباج» أن الوزارة تعمل على تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بالتنسيق السريع والفعال فى مبادرة «صنايعية مصر»، كما سيتم التعاون مع وزارة التنمية المحلية والمحافظين فى توطين صناعة الحرير فى مصر. وخلال الاجتماع، تم استعراض بعض المقترحات التى أعدتها وزارة التنمية المحلية لتوطين وإنتاج الحرير فى صعيد مصر، وأساليب التطوير المقترحة لزراعة أشجار التوت وتربية دودة الحرير بالتعاون مع وزارة الزراعة والجهات المعنية بتلك الصناعة بما يضمن نجاح جهود الدولة فى هذا الملف.

وفى ختام الاجتماع تم الاتفاق على استمرار التنسيق والتعاون بين الوزارتين لوضع تصور كامل فيما يخص آليات التعاون المشتركة فى ملف التنمية الاقتصادية المحلية ودعم التكتلات الاقتصادية، ومن بينها صناعة الحرير بالمحافظات.

٧ ستات

د. نادين عبدالله
nadine.abdalla1984@gmail.com

قضايا العمال العالقة

احتفلنا الأسبوع الماضى بعيد العمال، هذا العيد الذى يشهد العديد من القضايا العمالية العالقة. والحقيقة هى أن قضايا العمل هى من أهم القضايا التى ينبغى التفكير فيها لأنها الأصل فى مشاكل اجتماعية واقتصادية تواجه الدولة والمجتمع على السواء. ولذلك نناقش فى السطور القادمة بعض هذه القضايا العالقة آملين أن نحتفل بالتوافق عليها وعلى إيجاد حل لها فى عيد العمال القادم.

أما القضية الأولى فتتعلق بآلية تحديد الحد الأدنى للأجر وربط الأجر بالتضخم. وهى قضية قديمة لكنها لم تحسم حتى الآن. ففى الوقت الذى شهد فيه العاملون بالدولة، خاصة فى السنوات الأخيرة، رفعًا دوريًا ومنظمًا لأجورهم للتوافق ولو نسبيًا مع ارتفاع الأسعار؛ ظل تحديد الحد الأدنى للأجور بالنسبة لقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص متروكا للمجلس الأعلى للأجور. والحقيقة هى أن مواعيد اجتماعاته أو توقيتات إعلانه عن رفع الحد الأدنى للأجر، وفقًا لتغيرات الأسعار السريعة، غير دورية أو منتظمة. فعليًا، قضية الحد الأدنى للأجر هى قضية إشكالية ترجع إلى ما قبل ٢٠١١ حين تظاهر عمال المحلة، لأول مرة، فى فبراير ٢٠٠٨، للضغط على المجلس الأعلى للأجور، ليلة انعقاده، لتنفيذ مطلبهم برفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٢٠٠ جنيه.

أما القضية الثانية فتخص التمثيل العمالى والنقابى، تلك التى يعتبرها البعض إشكالية ثانوية، ويعتبرها البعض الآخر رفاهية غير ضرورية، إلا أن الحقيقة غير ذلك. فالمتابع للمشكلة والاحتجاجات العمالية فى السنوات المنصرمة يصل إلى نتيجة سهلة مفادها أن كثيرًا منها يندلع لغياب آلية مقبولة للتفاوض بين العمال من جهة، والدولة أو أصحاب الأعمال من جهة أخرى، الأمر الذى يدفع العمال أو الموظفين للاحتجاج كوسيلة للتعبير عن مطالبهم فى ظل غياب قنوات تواصل فعالة مما يضر بمصالح الجميع على السواء.

وأخيرًا، قانون العمل الجديد الذى سيحل محل قانون ١٢ لسنة ٢٠٠٣. وقد ظل هذا القانون محل نقاشات مطولة منذ عام ٢٠١١؛ بل تعددت مسوداته مرورًا بوزارات القوى العاملة المختلفة منذ هذا التاريخ؛ ومع ذلك لم يقره البرلمان حتى اليوم. فقد بدا التوافق بشأنه بين الأطراف المعنية أمرًا صعب المنال. قضايا إشكالية عدة فى هذا القانون كالحد الأدنى للأجور، ومدة عقود العمل، وصلاحيات إنهائها... إلخ؛ وهى نفس القضايا التى تسببت فى توتر العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال فى السنوات الماضية ولا تزال مستمرة حتى الآن؛ فهل نتأمل هذه القضايا الإشكالية، ونبحث سبل التوافق لحلها؟!.

ضبط ١٠٤ كيانات غير شرعية لبيع برامج العمرة والحج

«السياحة»: تُحصل مبالغ طائلة وتقدم خدمات دون المستوى للمواطنين

كتب- هشام شوقى وندى النمر:

ضبطت لجان التفتيش التابعة لوزارة السياحة والآثار، ممثلة فى الإدارة المركزية لشركات السياحة، ١٠٤ كيانات غير شرعية، تزاول نشاط بيع برامج الحج والعمرة بالمخالفة لقانون البوابة المصرية للعمرة وقانون تنظيم الحج.

وكثفت الإدارة المركزية لشركات السياحة إيفاد لجان تفتيش مكثفة وموسعة إلى عدد من المحافظات لرصد وضبط الكيانات غير الشرعية التى تزاول نشاط العمرة والحج وتبيع برامجها دون الحصول على ترخيص من الوزارة، وذلك فى أثناء ذروة موسم العمرة وقبيل بدء موسم الحج، إذ يأتى ذلك فى إطار حرص الوزارة على حماية وتنظيم العمل داخل صناعة السياحة فى مصر، وإحكام المتابعة والرقابة على الأنشطة السياحية المختلفة والحفاظ على جودة الخدمات المقدمة للزائرين والسائحين والمواطنين المصريين، وحفاظا على حقوق شركات السياحة وبما يدعم الاقتصاد القومى.

وقالت سامية سامى، رئيس الإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة، إنه تم إيفاد هذه اللجان بعدد من المحافظات ضمت القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الدقهلية، كفرالشيخ، دمياط، بنى سويف، المنيا، أسيوط، وسوهاج.

وأوضحت أن هذه اللجان ضبطت ١٠٤ كيانات غير شرعية، تزاول نشاط بيع برامج الحج والعمرة بالمخالفة لقانون البوابة المصرية للعمرة وقانون تنظيم الحج، بجانب رصد العديد من الإعلانات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعى عن تنظيم برامج العمرة والحج بالمخالفة لأحكام القانون، وتبين أن تلك الكيانات تقوم بالنصب على المواطنين وتحصيل مبالغ طائلة وتقديم خدمات دون المستوى. وأشارت «سامى» إلى أن أعضاء هذه اللجان من مفتشى الوزارة اتخذوا الإجراءات القانونية حيال ذلك، حيث تم تحرير محاضر الضبط اللازمة ضدهم، وقيدها بأقسام الشرطة المختصة لعرضها على النيابة العامة لاتخاذ شؤونها نحو توقيع العقوبات المقررة قانونا على مالكى تلك الكيانات.

كما تم إخطار قطاع شرطة السياحة والآثار بوزارة الداخلية بالقرارات الصادرة بإغلاق مقرات الكيانات غير الشرعية المضبوطة وذلك لاتخاذ اللازم بشأنها، وقد صدرت أحكام قضائية بتغريم المخالفين بمبالغ مالية ضخمة، كما تم إخطار مصلحة الضرائب المختصة بوزارة المالية بأسماء وعناوين الكيانات المضبوطة وأسماء مالكيها لاتخاذ شؤونها نحو محاسبتهم ضريبيًا عن مزاولتهم العمل فى النشاط السياحى خلال المدة السابقة حرصًا على حقوق الدولة.

وتهيب وزارة السياحة والآثار بعدم الانسياق وراء البرامج السياحية التى تنظمها مثل هذه الكيانات غير الشرعية، والاعتماد على البرامج السياحية المختلفة التى تنظمها الشركات السياحية المُرخصة من الوزارة، والتى يمكن الرجوع إلى الوزارة للتأكد من تبعيتها لها ومصداقية البرامج التى تنظمها قبل التعاقد معها.

تعاون «مصرى- عمانى» فى المشروعات التنموية والسكنية

كتبت- ياسمين كرم وآيات الحبال:

زار وزير الإسكان والتخطيط العمرانى بسلطنة عمان، الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلى، أمس، مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، خلال زيارته الحالية لمصر، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك مع وزارة الإسكان، وبحث الفرص الاستثمارية مع عدد من مسؤولى شركات التطوير العقارى وشركات المقاولات المصرية، والاطلاع على التجربة العمرانية المصرية.

واستهل وزير الإسكان والتخطيط العمرانى بسلطنة عمان، والوفد المرافق له، زيارتهم للعاصمة الإدارية الجديدة، بصحبة المهندس شريف الشربينى، رئيس جهاز العاصمة، بالتجول فى منطقة الأعمال المركزية، والصعود إلى الطابق الـ٧٤ لمشاهدة مشروعات العاصمة من أعلى نقطة فى إفريقيا بالبرج الأيقونى، حيث استمعوا إلى شرح مفصل من رئيس جهاز العاصمة عن مختلف المشروعات التنموية التى تم ويجرى تنفيذها بالمرحلة الأولى بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وزير الإسكان العمانى خلال جولته فى العاصمة الإدارية أمس

وأوضح رئيس جهاز العاصمة الإدارية الجديدة أن منطقة الأعمال المركزية تضم ٢٠ برجًا، مقسمة إلى ١٠ أبراج بأنشطة (إدارى- مكتبى- تجارى- خدمى)، بمسطحات إجمالية ٨٠٦ آلاف متر. وأضاف أن العلامة المميزة لمنطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة هى البرج الأيقونى، وهو أطول برج فى إفريقيا، بارتفاع نحو ٤٠٠ متر.

إلى ذلك، التقى وزير الإسكان والتخطيط العمرانى بسلطنة عمان، والوفد المرافق له، عددًا من مسؤولى شركات التطوير العقارى وشركات المقاولات المصرية، لبحث سبل التعاون وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة فى مجال التطوير العقارى بسلطنة عمان.

زى النهارده سنة ١٩٣٧

وفاة الأديب مصطفى صادق الرافعى

مصطفى صادق الرافعى

أصله من مدينة طرابلس فى لبنان، أما فرع أسرة الرافعى فى مصر فقد أسسه الشيخ محمد الطاهر الرافعى الذى وفد إلى مصر فى ١٨٢٧ ليتولى قضاء المذهب الحنفى، وتتابع نزوح آل الرافعى بعد ذلك. يقول محمد سعيد العريان فى كتابه «حياة الرافعى» إن القضاء الشرعى كان العمل الرئيسى لرجال الرافعى حتى وصل الأمر بوصول نحو أربعين قاضيًا من آل الرافعى لمختلف المحاكم الشرعية بمصر، وأثبت اللورد كرومر هذه الملاحظة فى تقاريره. أما مصطفى فقد ولد فى ١ يناير ١٨٨٠ ببيت جده لأمه بقرية بهتيم، فيما عاش حياته فى طنطا وحصل على الابتدائية، ثم أصيب بمرض أقعده فى سريره لشهور، وخرج من هذا المرض مصابا فى أذنيه وظل المرض يزيد عليه حتى فقد سمعه، لم يحصل الرافعى فى تعليمه النظامى سوى على الشهادة الابتدائية، غير أن هذا القدر من التعليم وإصابته بالصمم لم يفتا فى عزمه وأخذ نفسه بالجد، وعلم نفسه بنفسه، حتى اكتسب ثقافة رفيعة وضعته فى الصف الأول مع أدباء عصره ومفكريه، وقد عمل فى ١٨٩٩ ككاتب بمحكمة طنطا الشرعية، ثم بالمحكمة الأهلية، حتى توفى ولم يستمر فى كتابة الشعر وانصرف للكتابة النثرية بمجال الدراسات الأدبية، وأهمها كان كتابه عن «تاريخ آداب اللغة العربية» ثم كتابه المشهور «تحت راية القرآن»، وفيه تحدث عن إعجاز القرآن ورد على آراء الدكتور طه حسين فى كتابه الشعر الجاهلى، كما كتب المقال الذى أخلص له فى الجزء الأخير من حياته وأبدع فيه إبداعاً عجيباً، وهذه المقالات التى جمعها الرافعى فى كتابه «وحى القلم» و«زى النهارده» فى ١٠ مايو ١٩٣٧، وبعد أن أدى صلاة الفجر وجلس لقراءة القرآن شعر بألم فى معدته، فتناول الدواء وعاد إلى مصلاه ثم نهض وسار، وفى الردهة سقط على الأرض وصعدت روحه إلى بارئها ودفن فى طنطا.

ماهر حسن

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

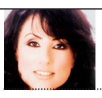

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تجد الفائدة من حيث لا تتوقع، وربما تصل إلى السعادة بسبب قيامك بواجبك.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
عليك أن تستفيد مما تسمعه فى مجال عملك ومشاريعك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
على المستوى العاطفى وأمورك العاطفية قوية.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
تعود عليك العلاقات الإنسانية بمنافع كثيرة، عليك أن تراجعها اليوم.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
مازلت تشعر بقلة الطاقة والبلادة الذهنية، حاول ألا تضغط نفسك فى كثير من العمل والمشاوير.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما تحتاج إلى الأمان الذى يأتى من أفراد العائلة لأنك قد لا تشعر بالأمان.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
المتعة والرومانسية متاحان ولك مطلق الحرية للتمتع بهما وكذلك قدراتك الاجتماعية مرتفعة.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
هناك دفعة نفسية وتبدأ فى رفع معنوياتك فى مجال العمل.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تشعر بأن الحياة كل يوم تتكرر بمنتهى البلادة والملل ولكن عليك أن تبذل مجهودا لعمل أى تغيير.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تشعر وكأنك تفقد قدراتك على تحمل الأمور الصعبة وذلك بسبب مكان المريخ.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
لديك رغبة فى عمل تغيير على المستوى العملى والشخصى.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما ينخفض نشاطك من اليوم لمدة يومين.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- نور «مبعثرة» - تقيد بالسلاسل.
٢- حروف متشابهة - من أصوات الأوبرا.
٣- الجهر «معكوسة» - حل - شركة بترول.
٤- صعبوا الأمور - زاد وزنه.
٥- لاعب أهلاوى قديم.
٦- نائى- عاصمتها هافانا- للتعريف.
٧- ثلثا «أرض» - السفر بعيدًا «معكوسة».
٨- «.... كوتشينة» أغنية لعبدالوهاب - يتظلم «معكوسة».
٩- أصلع - رمز جبرى - الجو «مبعثرة».
١٠- مدينة باكستانية «معكوسة» - أداة جزم - متشابهان.
١١- ضمير «معكوسة» - ممثلة مصرية راحلة.
١٢- أفاخر - باتروخ «مبعثرة».

رأسيًا:
١- قاس - ولاية ألمانية قديمة.
٢- «حميد ...» مغن وملحن ليبى - منح.
٣- أعطانى موعد - غضب شديد.
٤- شديد الخصومة - غطاء على الرأس.
٥- براون «مبعثرة» - طبق هوائى - يرشد «معكوسة».
٦- ديدان طفيلية.
٧- بذخ - فيلم لشادية وأحمد مظهر.
٨- من المخبوزات - رفضت - صداق.
٩- حسم - رئيس أمريكى «معكوسة» - ثلثا «كتاب».
١٠- تجدها فى «هولاكو» - تناول الطعام - للتخيير.
١١- تضع قوانين «معكوسة» - الكبار العظماء.
١٢- من الطيور - الأمم المتعاقبة «معكوسة».

حل أمس

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	3			1				
			5	2			3	
4					9	5		1
		7		3	1			4
	4						2	
6			4	5		7		
2		8	1					3
	9			6	3			
				8			5	

حل أمس

9	7	2	1	5	4	8	3	6
5	6	8	3	7	2	4	9	1
3	1	4	8	6	9	2	7	5
4	2	3	5	9	7	1	6	8
1	5	7	6	2	8	9	4	3
6	8	9	4	1	3	7	5	2
7	4	6	2	3	1	5	8	9
2	9	5	7	8	6	3	1	4
8	3	1	9	4	5	6	2	7

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 — MB لخدمة الأخبار — MS لخدمة الرياضة
أرسل إلى 1666 — masryn لخدمة الأخبار — masrys لخدمة الرياضة
orange — أرسل إلى 4543 — 1 لخدمة الأخبار — 2 لخدمة الرياضة

وزير التعليم يتابع امتحانات «صفوف النقل» ويوجه بتوفير بيئة آمنة

تطبيق الإجراءات الاحترازية.. جولات تفقدية بالمدارس للتأكد من وضوح الأسئلة.. ولا شكاوى من الطلاب

كتبت- وفاء يحيى وأكرم عبدالرحيم، والمحافظات- السيد أبوعلى ووليد صالح ورجب رمضان:

تابع الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، سير امتحانات الفصل الدراسى الثانى لصفوف النقل «الابتدائية، والإعدادية، والثانوى العام، والثانوى الفنى»، لليوم الثانى على التوالى، موجهًا بتوفير جميع سبل الراحة فى إطار بيئة امتحانية آمنة، والتأكيد على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب.

وتفقد الوزير، أمس، لجان الصفين «الرابع والسادس» الابتدائيين، بمدرسة مصطفى كامل الرسمية المميزة للغات، التابعة لإدارة بدر التعليمية، وذلك فى أثناء أداء امتحان مادة الرياضيات، وكذا لجان الصف الأول الإعدادى فى أثناء امتحان مادة «الدراسات الاجتماعية»، ولجان الصف الثانى الإعدادى، حيث يؤدى الطلاب امتحان مادة «اللغة الإنجليزية».

واطمأن الوزير من الطلاب على مستوى الامتحانات ووضوح الأسئلة، كما أجرى جولة تفقدية بعدد من لجان الصف الثانى الثانوى بالمدرسة فى أثناء امتحان مادة اللغة العربية على «التابلت».

إلى ذلك، جهزت المحافظات غرفة عمليات بكل إدارة تعليمية، لموافاةِ غرفة العمليات المركزية بالمديرية بالتقارير أولا بأول، حيث تفقد الدكتور ياسر محمود، وكيل الوزارة فى سوهاج، سير الامتحانات بمدرسة الفتح الابتدائية فى مدينة أخميم، واطمأن على تطبيق الإجراءات الاحترازية، وتوفير مناخ تربوى آمن للطلاب، كما تأكد من وضوح الأسئلة.

وأوضح عطا الميمونى، مدير عام التعليم العام بالمديرية، أن ١٣٨ مدرسة بدأت امتحانات الفصل الدراسى الثانى لطلاب الصفين «الأول والثانى الثانويين»، كما يؤدى ١٢٦ ألفا و١٧٩ طالبًا امتحانات الصفين الأولِ والثانى الإعداديين داخل ٤٦٣ لجنه، و٣٦٩ ألفا و٨٣٩ طالبًا امتحانات صفوف النقل الرابع والخامس

إحدى جولات تفقد اللجان

والسادس الابتدائية، لافتًا إلى أنه تم توجيه كافة التعليمات لتنفيذ اللوائح المنظمة لامتحانات صفوف النقل «الأول والثانى» فى مدارس التعليم الفنى على مستوى المحافظة (الزراعى، الصناعى، والتجارى).

وفى الجيزة، تباينت آراء الطلاب حول صعوبة امتحان «اللغة العربية» للصف السادس الابتدائى، حيث اشتكى بعضهم من صعوبة النحو وبعض النصوص، فضلًا عن طول الامتحان، بينما عبَّر آخرون عن سهولته، لكنهم أكدوا أنه يحتاج إلى التركيز.

وأدى طلاب الصفين «الثانى الإعدادى» و«الثانى الثانوى» فى الإسكندرية، امتحانات نهاية العام فى مادة اللغة العربية، دون شكاوى، وقال الدكتور عربى أبوزيد، مدير مديرية التربية والتعليم، لـ«المصرى اليوم»، إن نسبة الحضور فى امتحانات المرحلة الابتدائية بلغت ٩٦٪، و٩٧٪ للصف الثانى الإعدادى، مشيرًا إلى أن نسبة الحضور بامتحانات الصف الثانى الثانوى «الإلكترونى والورقى» بلغت ١٠٠٪، فيما بلغت النسبة فى التعليم الفنى بأنواعه، ٩٦٪ للتعليم الصناعى، مقابل ٩٨٪ للتجارى والفندقى، و٩٢٪ للزراعى، و٩٧٪ للتعليم المزدوج بنسبة إجمالية ٩٦٪. وأجرى وكيلِ الوزارة جولة ميدانية بعدد من المدارس، مشددًا على ضرورة توفير الأثاث اللازم وكافة الأوراق وجميع خامات الامتحانات، ووجود جدول الامتحانات فى مكان واضح وكذلك دليل اللجان، إلى جانب الالتزام التام بالقرارات الوزارية والكتب الدورية المنظمة للعملية الامتحانية، واتخاذ إجراءات قانونية حازمة، وحظر استخدام الهواتف الذكية للطلاب والمعلمين.

وفى الشرقية، أدى طلاب الصفين الأول والثانى بالثانوى الأزهرى آخر أيام امتحانات الفصل الدراسى الثانى فى مواد «الأدب والنصوص والمطالعة، والثقافة الإسلامية، والعروض والقافية، والجبر»، وسط حالة من الهدوء والانضباط بجميع اللجان، دون رصد أى شكاوى تتعلق بالأسئلة.

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

الجمعة ١٠ مايو ٢٠٢٤م - ٢ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠

Al Masry Al Youm - Friday - May 10 th - 2024 - Issue No. 7270 - Vol.20

تشغيل قطارات «نوم ومكيفة» للإسكندرية ومرسى مطروح أول يونيو

كتب- خير راغب وآيات الحبال:

أعلنت هيئة السكك الحديدية، تشغيل قطارات نوم وقطارات أولى وثانية وثالثة مكيفة ما بين القاهرة/ مرسى مطروح والعكس، والقاهرة/ الإسكندرية والعكس، اعتبارا من أول يونيو المقبل. وفى سياق متصل، أعلن الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، بدء التشغيل التجريبى بالركاب للجزء الثالث من المرحلة الثالثة من الخط الثالث «3C»، بدءا من ١٥ مايو الجارى، وبطول ٧,١ كيلومتر ويمتد من محطة التوفيقية حتى جامعة القاهرة مرورًا بشارع وادى النيل وجامعة الدول وبولاق الدكرور ويشمل ٥ محطات، منها ٣ نفقية: «التوفيقية ووادى النيل وجامعة الدول»، ومحطة سطحية، «بولاق الدكرور»، ومحطة علوية «جامعة القاهرة».

وأضاف الوزير، أنه بذلك، يكون قد تم تشغيل الخط الثالث بالكامل للجمهور، من محطة عدلى منصور المركزية التبادلية العملاقة مرورا بالكيت كات ثم يتفرع شمالا حتى محور روض الفرج وجنوبًا حتى جامعة القاهرة، لافتا إلى أن هذا الخط يمتد بطول ٤١,٢ كم ويشتمل على ٣٤ محطة.

«الإحصاء»: تراجع معدل التضخم خلال إبريل لـ٣١,٨٪

انخفاض أسعار الأجهزة المنزلية بنسبة ١,٣٪.. وارتفاع فى المأكولات البحرية ٣٣,٨٪

كتبت- أميرة صالح:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تراجع معدل التضخم إلى ٣١,٨٪، خلال شهر إبريل، مقابل ٣٣,١٪ لشهر مارس ٢٠٢٤. تعود أهم أسباب التراجع إلى انخفاض أسعار مجموعة الحبوب والخبز بنسبة (-٣,٧٪)، ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة (-١,٨٪)، ومجموعة الزيوت والدهون بـ(-٢,٥٪)، فيما جاءت مجموعة منتجات غذائية أخرى بـ(-٥,٧٪)، وارتفعت أسعار مجموعة الألبان والجبن والبيض بمعدل (٠,٦٪)، والفاكهة بنسبة (٣,٥٪)، والخضروات بـ(٠,٣٪)، والسكر والأغذية السكرية بنسبة (٠,٩٪)، والبن والشاى والكاكاو بنسبة (٠,٦٪)، والأسماك والمأكولات البحرية بـ(١,١٪)، والدخان بنسبة (٨,٦٪)، وانخفضت مجموعة الأقمشة بنسبة (١,٧٪)، والملابس الجاهزة بنسبة (٦,٧٪)، والأحذية بنسبة (٢,٩٪)، مجموعة الإيجار الفعلى للمسكن بنسبة (٠,٨٪)، مجموعة الكهرباء والغاز ومواد الوقود الأخرى بنسبة (٤,٦٪)، مجموعة الأجهزة المنزلية بنسبة (١,٣٪)، مجموعة شراء المركبات بنسبة (١,٧٪)، مجموعة المنفق على النقل الخاص بنسبة (٦,٤٪)، مجموعة خدمات النقل بنسبة (٣,٦٪). وأوضح الجهاز أن معدل التضخم الشهرى لإجمالى الجمهورية بلغ (٠,٩٪) لشهر إبريل الماضى، مقابل (١,٠٪) لشهر مارس ٢٠٢٤. ورصد الجهاز عددًا من التغيرات السنوية فى أسعار السلع والخدمات، حيث ارتفعت أسعار مجموعة الطعام والمشروبات (٣٧,٦٪) ويرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار مجموعة الحبوب والخبز بنسبة (٢٣,٧٪)، ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن بـ(٣٥,٦٪)، ومجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة (٣٣,٨٪)، وأسعار الألبان والجبن والبيض بنسبة (٤٦,٦٪)، وارتفاع أسعار الزيوت والدهون بـ(٢٩,٩٪)، والفاكهة بنسبة (٤٦,٥٪)، ومجموعة الخضروات بنسبة (٤٢,٥٪)، والسكر والأغذية السكرية (٤٨,٠٪)، ومجموعة البن والشاى والكاكاو (٤٥,٦٪). وأشار الجهاز إلى ارتفاع أسعار قسم الملابس والأحذية (٢٧,٤٪) بسبب ارتفاع أسعار مجموعة الملابس الجاهزة بـ(٢٨,٣٪)، ومجموعة الأحذية بنسبة (١٩,١٪)، وإصلاح الأحذية (٢٢,٤٪). وسجل قسم المسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود ارتفاعًا بنسبة (١٢,٤٪) بسبب ارتفاع أسعار مجموعة الإيجار الفعلى بـ(٨,٦٪)، والكهرباء والغاز ومواد الوقود الأخرى بنسبة (١٦,٠٪).

تراجع التضخم فى تقرير جهاز الإحصاء

تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

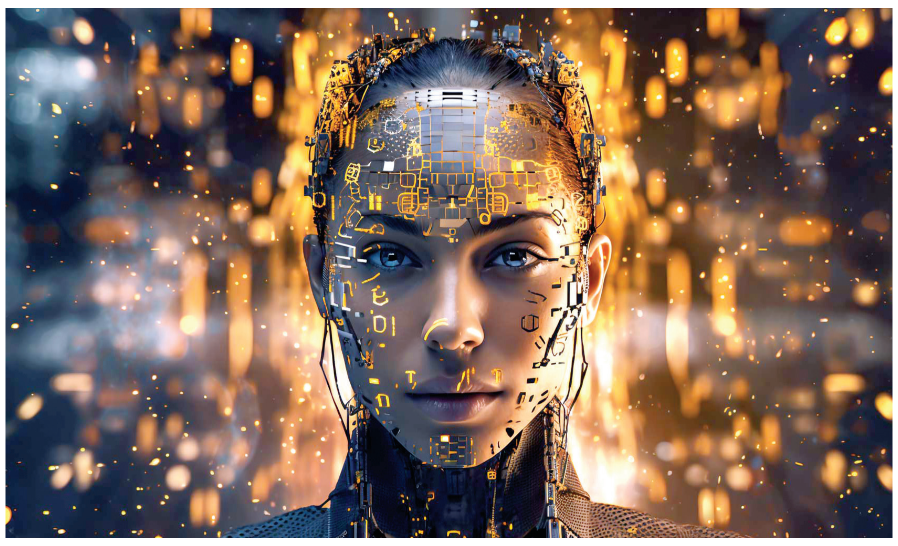

مخاطر جديدة لاستخدامات الذكاء الاصطناعى

«إعادة إحياء الموتى رقميًا» بالذكاء الاصطناعى تضر نفسيًا بذويهم

«علماء أخلاقيات»: التقنية تقف الآن على أعتاب الواقع

كتبت- مى أبودوح:

حذر علماء أخلاقيات الذكاء الاصطناعى من أن تقنية «إعادة إحياء الموتى رقميًا»، والتى تقف الآن على أعتاب الواقع، تتطلب إعادة تنظيم، ولا سيما أن «الصورة الرقمية للمتوفى» يمكن أن تتسبب فى إحداث ضررٍ نفسى لمنشئيها وذويها. ووفقًا لدراسة نشرها باحثون من جامعة كامبريدج البريطانية، فإن هذه الخدمات، المصرّح بتقديمها من الناحية القانونية، يمكن أن تسمح للمستخدمين بتحميل محادثاتهم مع أقاربهم المتوفين «لإعادتهم مرة أخرى إلى الحياة» فى صورة روبوت محادثة. ويبيع أصحاب الشركات التى تقدم هذه الخدمة للآباء الذين يعانون من أمراض عضال وكذلك للأشخاص الذين لا يزالون يتمتعون بصحة جيدة ويرغبون فى ترك إرث لأبنائهم يمكنهم التفاعل معه بعد موتهم، وبرغم ذلك، تقول الدراسة إن بعض الشركات يمكن ألا تحترم حقوق المتوفى وتتلاعب بهذه التقنية بحيث تتسبب فى إحداث ضرر نفسى دائم لأفراد عائلته.

من جهتها، قالت إحدى مؤلفات الدراسة فى مركز ليفرهولم لمستقبل الذكاء الاصطناعى فى جامعة كامبريدج البريطانية الدكتورة كاتارزينا نواتشيك باسينسكا: «بسبب الوتيرة المتسارعة لتطور الذكاء الاصطناعى التوليدى، فإنه يمكن لأى مستخدم لديه إمكانية الوصول إلى الإنترنت وبعض المعرفة الأساسية أن يقوم بإحياء أحد ذويه من المتوفين»، مشيرة إلى أن هذه الخدمة بمثابة «قنبلة أخلاقية تستلزم التدقيق، بحيث يجب وضع كرامة المتوفى كأولوية، وكذلك يجب مراعاة حقوقه وعدم المساس بها بسبب الدوافع المالية لبعض الشركات التى تقدم هذه الخدمة». ويعد استخدام الصورة الرقمية للمتوفى فى الإعلانات والترويج للمنتجات أحد أهم المخاطر الأخلاقية لهذه الخدمات؛ على سبيل المثال، تشير الدراسة إلى أن مستخدمى مثل هذه الخدمة قد يصابون بالصدمة عندما يبدأ أحباؤهم الرقميون فِى اقتراح طلب الوجبات السريعة بدلا من الطهى.

قائد القوات الجوية يشارك فى حفل تخريج طلاب «الملك فيصل» الجوية

كتبت- داليا عثمان:

التقى الفريق محمود فؤاد عبدالجواد، قائد القوات الجوية، الفريق تركى بن بندر بن عبدالعزيز، قائد القوات الجوية الملكية السعودية، وذلك خلال زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية، لحضور حفل افتتاح كلية الملك فيصل الجوية بمقرها الجديد والاحتفال بتخريج الدفعة ١٠٣ من طلبة الكلية.

وعقد قائدا القوات الجوية للبلدين الشقيقين جلسة مباحثات ثنائية تناولت عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء علاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجى بين القوات الجوية لكلا البلدين.

وأشاد الجانبان بالتعاون المثمر فى دعم وزيادة القدرات الفنية والكفاءة القتالية ونقل الخبرات فى كافة المجالات مما يعزز من القدرة على مجابهة التحديات المشتركة فى ظل المستجدات الراهنة التى تشهدها المنطقة.

وقدم قائد القوات الجوية المصرية التهنئة لنظيرة السعودى بافتتاح الكلية وما تضمه من منشآت حديثة وإمكانيات متقدمة، وكذا تخريج الدفعة الجديدة، مؤكدًا على عمق ومتانة العلاقات التاريخية بين الجانبين.

جانب من اللقاء

◆ «الشركة»: ساكنو العمارات يسرقون المياه منذ سنتين والمنظومة كلها منهارة

٤٥٠ شقة فى «أوقاف ببا» بلا مياه منذ ٣ أيام.. و«الأوقاف»: ليس لديهم عدادات

بنى سويف- عمر الشيخ:

«٤٥٠ شقة فى منطقة عمارات الأوقاف فى مدينة ببا ببنى سويف بلا مياه منذ ٧٢ ساعة»، وذلك بعدما قطعت شركة مياه الشرب والصرف الصحى عن ٢٤ عمارة سكنية تابعة لهيئة الأوقاف المياه.

لجأ سكان العمارات إلى ملء جراكن المياه من العمارات المجاورة لهم، وكشف الأهالى أن المسؤولين فى هيئة الأوقاف طالبوا شركة المياه بقطع المياه عن سكان العمارات بسبب إهمال السكان أعمال الصيانة اللازمة للصرف الصحى بالعمارات، فيما أكد عدد من الأهالى أن الشركة «قطعت المياه بسبب عدم تسديد فواتير المياه، واتهمتنا بسرقة المياه، وعدم وجود عدادات مياه لكل شقة سكنية». ورصدت «المصرى اليوم» مشكلة انقطاع مياه الشرب عن عمارات الأوقاف، التى يعانى منها سكان المنطقة، وتعطل كافة أنشطتهم اليومية.

الأهالى يلتفون حول مصدر مياه متنقل

وقال محمد حسن، أحد سكان عمارات الأوقاف بمدينة ببا: «فوجئت مع أسرتى بانقطاع مياه الشرب فجأة عن الشقة التى أسكن فيها على مدار ٣ أيام، وحاولت الوصول إلى سبب من جانب مسؤولى هيئة الأوقاف المالكة للعمارات المؤجرة لنا، فأكدوا أنهم يخشون عليها من السقوط بسبب عدم الصيانة من جانبنا كسكان، كما أن شركة المياه تؤكد أن أغلب القاطنين فى العمارات لم يسددوا فواتير المياه ويسرقون مياه الشرب من وصلات المياه الموجودة بالعمارات».

وقالت مهجة على، ربة منزل من قاطنى عمارات الأوقاف: «الحياة اليومية توقفت داخل شقتى من ٣ أيام، وأصبحنا نسعى للبحث عن جركن مياه يومى للشرب، فلجأنا إلى جيراننا فى منطقة بعيدة للشرب فقط».

ووجه خالد أحمد، من السكان، وباسم ٢٠٠٠ مواطن يسكنون فى ٤٥٠ شقه، نداء عاجلًا للدكتور محمد هانى غنيم، محافظ بنى سويف، لحل المشكلة.

وردَّت المهندسة دينا عمر، رئيسة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة، قائلة: «أغلقنا المياه عن عمارات الأوقاف فى مدينة ببا، وللأسف الشديد ساكنو العمارات على مدى سنتين يقومون بسرقة المياه، ويرفضون تركيب عدادات، هذا غير انهيار منظومة الصرف الصحى الداخلية بكثرة السدد نتيجة إلقاء المخلفات والطفح». وأضافت رئيسة مياه الشرب والصرف الصحى، لـ«المصرى اليوم»، أن هيئة الأوقاف المصرية أرسلت خطابًا للشركة تُحمّلها فيه مسؤولية سلامة العمارات، وأعتقد «مفيش حد يرضيه هذا الوضع، ولذلك تدخلنا سريعًا لصالح السكان، وطلبنا من كل ساكن يفتح ملف ويسدد مقايسة تركيب العداد، ويتم عمل رفع كفاءة لمنظومة الصرف الداخلية من خلال السكان حتى يمكن عودة المنظومة للعمل».

الطقس: القاهرة ٣٦° ٢٧° حار

الإسكندرية	٣٣° ٢٣°
مطروح	٢٩° ٢٣°
الغردقة	٣٢° ٢٣°
شرم الشيخ	٣٢° ٢٣°
الأقصر	٣٧° ٢٦°
أسوان	٣٨° ٢٥°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٢٧	٦:٤	١٢:٥١	٤:٢٨	٧:٣٩	٩:٥
الإسكندرية	٤:٢٨	٦:٨	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٤٦	٩:١٤
أسوان	٤:٣٨	٦:٨	١٢:٤٥	٤:١٠	٧:٢٢	٨:٤٢

متوسط أسعار العملات

الدولار	٤٧,٦٤	٤٧,٧٤
اليورو	٥١,١٤	٥١,٣٤
الإسترلينى	٥٩,٣٩	٥٩,٧٧
الريال السعودى	١٢,٦٩	١٢,٧
الدينار الكويتى	١٥٤,١٩	١٥٥,٢٧
الدرهم الإماراتى	١٢,٩٨	١٢,٩٩

الجامعة العربية تؤكد تضامنها مع الصحفيين الفلسطينيين

جامعة الدول العربية

كتبت- سوزان عاطف:

أكدت جامعة الدول العربية تضامنها الراسخ مع الإعلام الفلسطينى، مشددة على ضرورة حماية الصحفيين الفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية ومدنها بما فيها القدس المحتلة وتأمين سلامتهم البدنية والمعنوية.

وأكد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال السفير أحمد رشيد خطابى، فى بيان أمس، بمناسبة اليوم العالمى للإعلام الفلسطينى والذى يصادف ١١ مايو من كل عام على التضامن الراسخ لجامعة الدول العربية مع الإعلام الفلسطينى عملا بمقتضيات القانون الدولى الإنسانى لما يتعرضون له من انتهاكات جسيمة من قتل واعتقال ومداهمات ومنع، كما حصل فى الآونة الأخيرة، مع القرار التعسفى المتعارض مع الحق فى الإعلام بشأن إغلاق السلطات الإسرائيلية قناة «الجزيرة» ومصادرة أجهزتها ومعداتها التقنية.

واعتبر رئيس قطاع الإعلام والاتصال أن هذه الإجراءات اللاشرعية فى حق الإعلام الفلسطينى وغيره من المؤسسات الإعلامية تشكل خرقا للمواثيق الدولية .

متحدث «فتح» لـ«المصرى اليوم»: دخول إسرائيل إلى معبر رفح يعقّد الأمور

«نزال»: الموقف المصرى الثابت والرافض للتهجير «عقبة فى حسابات الاحتلال»

كتب- ممدوح ثابت:

أكد المتحدث باسم حركة فتح، الدكتور جمال نزال، أن وجود إسرائيل فى معبر رفح يعتبر احتلالا غير شرعى لمنطقة تابعة لسيادة دولة فلسطين، خاصة أن المعابر داخل أى دولة تخضع للسلطة التنفيذية الأعلى بها.

وقال المتحدث باسم «فتح»، لـ«المصرى اليوم»، إن منظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعى وحيد للشعب الفلسطينى، لها الحق فى الوجود الحصرى بالمعابر دون مشاركة أى فصائل أخرى، كما أن حركة فتح، رغم كونها الحركة الفلسطينية الأقدم والأكبر، لا يمكنها الادّعاء بأن هذا المعبر خاص بها، لافتًا إلى أن وجود حركة حماس بمفردها فى المعبر، ظاهرة غير صحيحة وغير سليمة، إذ يجب تسليمه للسلطة الوطنية الفلسطينية، بناءً على اتفاقية المعبر فى عام ٢٠٠٥ (اتفاقية دولية شاركت فيها أوروبا ومصر والسلطة الوطنية وإسرائيل).

وأضاف «نزال» أن دخول إسرائيل إلى معبر رفح يعقّد الأمور بشكل كبير، حيث يجب إنهاء وجودها وإعادة تسليم المعبر لدولة فلسطين، وهذا الأمر سيكون موضوعا للبحث فى إطار المصالحة، مع التشديد على عدم التساهل فيما يتعلق بالشرعية والقانون، مردفا: «أرى أن المقترح الذى يتعلق بإدارة المعبر من قبل شركة وطنية بأنه غير صحيح، لا سيما أن المعابر يجب أن تكون تحت سيطرة الدولة، وليس القطاع الخاص أو الشركات، وهذا هو السياق الصحيح الذى يجب أن تتبعه الأمور فيما يتعلق بمعبر رفح».

وأشار «نزال» إلى أن الأهداف الفعلية لإسرائيل فى غزة والضفة الغربية لا تتوافق مع الأهداف التى تعلنها، حيث أعلنت هدفا ضخمًا يتعلق بالعنصرية والكراهية للإسلام والمسلمين، وهو عنوان جذاب للأذن الغربية وإزاحة حركة حماس، وواصل: «إسرائيل، بعد أن دعمت الانقلاب وأعطت الدعم لحماس فى ٢٠٢٣، أصبحت تعلن فجأة أن هدفها هو إزاحة حماس من السلطة، وهو عنوان مضلل وغير قابل للتفسير والتعريف.. ستدعى أنها تسعى لإزاحة سلطة أى فصيل مسلح يمتلك ٢٠ مسلحًا فى غزة أو جنين أو طولكرم، ما يعنى أن هذا العنوان الخادع يتيح لها الفرصة لتفسير متى تشبع من متابعة هذا الهدف الذى لا يعنى شيئا سوى التدمير والاستعمار».

وأعرب «نزال» عن ترحيب «فتح» بقبول «حماس» للمقترح المصرى، حيث تعتقد أنه يمكن تحويل أى هدنة مؤقتة إلى وقف دائم لإطلاق النار خلال الفترة الزمنية المتاحة، وبينما الشعب الفلسطينى ينتظر وقف إطلاق النار؛ غيّرت دولة الاحتلال نواياها، واستكمل: «نعتقد أن أى هدنة ستكسر القوة العسكرية الإسرائيلية وستسحب الدعم العالمى منها».

ورأى «نزال» أن الهدف الطبيعى والمثالى فى هذه الحالة، هو التوصل إلى هدنة دائمة، وخروج الاحتلال من غزة، وإخراج جميع الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، إلى جانب إخراج الرهائن الإسرائيلية، لاسيما أن ذلك يعد الهدف الأصلى لكل ما قامت به «حماس» فى السابع من أكتوبر، وهو تفريغ السجون الإسرائيلية من جميع أسرى الشعب الفلسطينى، مضيفا: «بعد السابع من أكتوبر، ألقت إسرائيل القبض على ٨ آلاف شخص من الضفة الغربية فقط، واختفى ١٠ آلاف شخص من محافظات غزة فى ظروف غامضة،

ولفت «نزال» إلى أن غيّرت استراتيجيتها الأصلية، التى كانت تعتمد على تهجير الفلسطينيين إلى مصر وتصعيد التوتر فى الضفة الغربية من خلال استهداف السلطة الوطنية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطينى من الضفة إلى الأردن، لكن الموقف المصرى الرافض للتهجير كان «عقبة فى حسابات تل أبيب»، مردفا: «إسرائيل كانت تعتقد فى البداية أنها ستضغط على مصر أو تغريها لقبول استقبال مئات الآلاف أو الملايين من اللاجئين الفلسطينيين، لكنها تفاجأت بأن الموقف المصرى الرافض لهذا الاتجاه هو موقف ثابت وحقيقى وأصلى حتى الوقت الحالى».

وتابع «نزال»: «العنصر الآخر فى الحملة العدوانية الإسرائيلية كان يعتمد على استهداف السلطة الوطنية الفلسطينية وتقويضها، وكان يعتقد أن هناك رفضا أمريكيا أو عدم توافق مع هذه التوجهات، على الأقل فى الوقت الحالى، لكن ما تسعى إليه إسرائيل فى الواقع، هو إنهاء وجود السلطة الوطنية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطينى من الضفة، وكذلك تهجير الشعب الفلسطينى من غزة إلى خارجها، سواء عن طريق البر أو بطرق أخرى».

آليات الاحتلال فى الجانب الفلسطينى من رفح

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

لا «نزوح» نحو ترامب ولكنهم قد يمتنعون

رغم هيمنة غضب الشباب الأمريكيين، بشأن الحرب على غزة، على الأحداث السياسية داخل أمريكا مؤخرا، إلا أن المغالاة فى تأثيرها على نتائج الانتخابات ليست توقعا صحيحا بالمطلق. بمعنى أن فوز أى من المرشحين أو فشله، لن يكون العنصر الحاسم هو موقفه من الحرب. التأثير موجود لكن محدود. ليس هذا اجتهادا منى ولكنه قراءة لنتائج استطلاعات الرأى الأخيرة بين الشباب، خاصة شباب الجامعات، والتى بدا من نتائجها أن تلك العناوين الرئيسية حول ثورة الشباب لا تعكس المخاوف الرئيسية للناخبين الشباب حاليا. أظهرت الاستطلاعات أن الناخبين الشباب هم أكثر تعاطفا مع الفلسطينيين، لكن القليل منهم يصنف الحرب بين إسرائيل وحماس من بين القضايا الرئيسية فى انتخابات الرئاسة. وغالبا ما يضع الشباب المخاوف الاقتصادية على رأس القائمة.

صحيح أن الناخبين الشباب أصبحوا أكثر برودة تجاه بايدن مما كانوا عليه عام ٢٠٢٠، إلا أن هناك القليل من الأدلة على أن الدعم الأمريكى للغزو الإسرائيلى لغزة يشكل عاملا حاسمًا فى استيائهم النسبى.

التعاطف الأمريكى فى الصراع الإسرائيلى الفلسطينى تحول بشكل متواضع تجاه الفلسطينيين على مدى العقد الماضى، وعلى الرغم من أن ٥١٪ من الأمريكيين ما زالوا أكثر تعاطفا مع الإسرائيليين، إلا أن ٢٧٪ يتعاطفون الآن أكثر مع الشعب الفلسطينى، مقارنة بـ ١٢٪ فى عام ٢٠١٣، وفقا لمؤسسة جالوب.

هذا التحول هو إلى حد كبير يشمل الجيل كله، ولا يعكس فقط التغيرات فى الصراع نفسه، والتحول نحو اليمين فى السياسة الإسرائيلية، ولكنه يعكس أيضًا عقدًا عمل فيه الناشطون المؤيدون للفلسطينيين على ربط القضية بالحركات المحلية فى الولايات المتحدة مثل «حياة السود مهمة».

لقد اكتسبت «حياة الفلسطينيين مهمة»، والحملات الرامية إلى سحب الاستثمارات من إسرائيل، أرضية واسعة فى حرم الجامعات، وأظهر أحدث استطلاع للرأى أجراه مركز بيو للأبحاث أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عامًا أكثر عرضة بثلاثة أضعاف للتعاطف مع الفلسطينيين فى الصراع، مقارنة بمن تزيد أعمارهم على ٦٥ عامًا. رغم ذلك فإن هذا التعاطف لم يُترجم بعد إلى إعطاء الأولوية للحرب كقضية تصويت.

استطلاع رأى الشباب الذى أجراه معهد هارفارد للسياسة الشهر الماضى، انتقد من تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عامًا بأغلبية ساحقة تعامل بايدن مع الصراع فى غزة، ٧٦٪ رفضوا الموقف ووافق ١٨ بالمائة، لكن ٢٪ فقط منهم صنفوا القضية على أنها مصدر قلقهم الأكبر فى الانتخابات، مقارنة بـ ٢٧٪ قالوا إنهم أكثر اهتمامًا بالقضايا الاقتصادية.

التقديرات أنه حتى لو لم يؤد الصراع فى غزة إلى «نزوح» جماعى للناخبين الشباب لصالح ترامب، فإنه قد يشكل مشاكل لبايدن إذا امتنع الشباب عن التصويت.

وفى بيان لحملة بايدن أكدوا عزمهم على مواصلة التواصل مع الناخبين الشباب بشأن القضايا التى تهمهم، التغيير المناخى وقوانين الأسلحة وقروض الطلاب والنظر فى إعادة تصنيف الماريجوانا كمخدرات أقل خطورة.

«هيئة الأسرى»: الفلسطينيات فى سجون الاحتلال يتعرضن للتنكيل والتهديد بالاغتصاب

كتبت- إسراء جمال:

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أمس، إن الأسيرات الفلسطينيات فى سجن الدامون يواجهن ظروفا صعبة، جراء تعرضهن للتنكيل والتعذيب.

وأضافت أن الإجراءات شملت تنكيل إدارة السجون بحق المعتقلات، والاستيلاء على جميع الأدوات الكهربائية، وتقليل كميات الطعام إلى أقل من الحد الأدنى، ومنع زيارات الأهل، والنقص فى الملابس والأغطية والمستلزمات النسوية، وتعمد تلويث مياه الشرب، وتحديد ساعات الاستحمام.

وأشارت إلى أن إدارة سجون الاحتلال مارست الضرب والتعذيب بحقهن، وتتعمد تقييد أيديهن وأرجلهن وتعصيب أعينهن بشكل وحشى خلال استجوابهن أو خروجهن إلى العيادة أو لزيارة المحامى أو نقلهن.

وأضافت أن إدارة السجون أخضعت الأسيرات للتفتيش العارى، وهددتهنّ بالاغتصاب وشد شعرهن وسحلهن على الأرض، كما استخدمت الهواتف لتصويرهن وهن فى حالات صعبة ومؤلمة.

ودعت الهيئة المؤسسات النسوية الحقوقية والاجتماعية العربية والدولية إلى «الانتفاض من أجل المعتقلات والمرأة الفلسطينية، وعدم تركها فريسة للإجرام الإسرائيلى المنظم الذى يتصاعد يومًا بعد يوم فى ظل الصمت الدولى».

ويبلغ عدد المعتقلات فى سجون الاحتلال ٨١ معتقلة، موزعات على سجنى «الدامون والشارون»، وبعض مراكز العزل.

وفى السياق نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلى ٢٥ فلسطينيًا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، بينهم أشقاء وأسرى سابقون.

وقالت هيئة الأسرى ونادى الأسير الفلسطينى إن عمليات الاعتقال تركزت فى محافظة بيت لحم، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله والخليل وجنين ونابلس وسلفيت والقدس.

وأوضحت أن حصيلة الاعتقالات بعد ٧ أكتوبر الماضى ارتفعت إلى أكثر من ٨٦٦٥، مشيرة إلى أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

إلى ذلك، واصل عشرات المستوطنين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، مدعومين بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلى.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية فى باحات الأقصى، مؤدين طقوسًا تلمودية، بينما شددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها ضد المصلين الفلسطينيين.

وفجرت سلطات الاحتلال شقة الشهيد فادى جمجوم، فى مخيم شعفاط فى مدينة القدس المحتلة.

واقتحمت قوات الاحتلال بأعداد وفرق مختلفة مخيم شعفاط من عدة محاور، وحاصرت البناية السكنية التى تضم شقة الشهيد جمجوم، وأخلوا كافة الشقق السكنية، مجبرين السكان على الخروج من منازلهم.

وأغلقت القوات الشقة السكنية فى شهر فبراير الماضى بعد عدة أيام من تنفيذ «جمجوم» عملية إطلاق النار ضد مستوطنين، ومنعت عائلة الشهيد من استخدامها.

قوات الاحتلال خلال اقتحامها مناطق بالضفة

مقتل ٤ لبنانيين فى غارة جنوب البلاد

كتبت - إسراء جمال:

أعلن الدفاع المدنى اللبنانى، فى بيان، أمس، أن عناصره عملت على إخماد حريق شب داخل سيارة من نوع «رابيد» استهدفتها غارة جوية إسرائيلية على طريق عام جنوب لبنان، ما أسفر عن مقتل ٤ أشخاص.

وكشف مصدر أمنى لبنانى (لم يذكر اسمه) لوكالة «فرانس بـرس» أن القتلى هم من «حزب اللّه» قتلوا فى الغارة الإسرائيلية التى استهدفت سيارة فى بلدة بافليه بقضاء صور جنوبى البلاد.

من جانبه، نعى «حـــزب اللّه» اللبنانى فى ٣ بيانات منفصلة ٣ من عناصره.

وأعلن الحزب، مساء أمـــس الأول، تنفيذه ١٢ هجوما ضد أهداف إسرائيلية، واستهدف بمسيرات مقر قيادة اللواء الغربى فى يعرا.

وأضاف الحزب أنه استهدف ٨ مبان يستخدمها جنود فى مستوطنات «شلومى» و«حانيتا» و«المنارة» و«المطلة» و«أفيفيم».

ومنذ ٧ أكتوبر، قتل ٣٩٩ شخصا على الأقل فى لبنان غالبيتهم من «حزب اللّه» ولكن بينهم أيضا أكثر من ٧٠ مدنيا، وفقا لتعداد لوكالة «فرانس برس»، بينما أعلنت «تل أبيب» أن ١٤ جنديا و٩ مدنيين قتلوا على جانبها من الحدود، من بينهم جندى قتل يوم أمس الأول.

إلى ذلك، أعلنت جماعة أنصار اللّه الحوثى اليمنية، أمس، عن استهداف سفينتى (إم إس سى - ديجو) و(إم إس سى - جينا) الإسرائيلية فى خليج عدن.

وقالت الجماعة فى بيان لها: «تمت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة». وتتهم كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الحوثيين بتهديد حرية الملاحة فى البحر الأحمر وخليج عدن، بينما تؤكد «أنصار اللّه» أنها تستهدف فقط السفن المرتبطة بإسرائيل فى سياق مناصرة قطاع غزة الذى يتعرض لحرب دموية وحصار للمدنيين تفرضه إسرائيل.

٣٣ رهينة أحياء أهم تعديلات بنود مفاوضات «حماس» فى القاهرة

وفد الحركة يغادر إلى الدوحة للتشاور.. ومصادر: «بلاك ووتر» ستدير معبر رفح

كتب- ممدوح ثابت:

غادر وفد حركة حماس القاهرة، أمس، إلى الدوحة للتشاور حول التعديلات والنقاط «الخلافية الجديدة»، وعلمت «المصرى اليوم» أن المفاوضين ناقشوا أمس فى جلسات مغلقة شارك فيها الوفد الأمريكى والإسرائيلى بشكل غير مباشر، التعديلات الجديدة التى قدمها مسؤول كبير فى الاستخبارات الأمريكية لإنجاز صفقة الهدنة المقترحة.

وتشمل التعديلات الرهائن الإسرائيليين؛ إذ تصر إسرائيل على أن تتضمن المرحلة الأولى إفراج حماس عن ٣٣ من الأحياء فى الوقت الذى تصر فيه حماس على أن تشمل صفقة التبادل الأولى عددا من الأحياء وعددًا من الجثث لديها بسبب صعوبة وجود العدد المطلوب كاملًا لديها، وكانت ذكرت حماس فى وقت سابق للمفاوضين أن هناك صعوبات.

إلى ذلك، قال عضو المكتب السياسى لحركة حماس، عزت الرشق، إن اجتياح رفح واحتلال المعبر، يهدف إلى قطع الطريق على جهود الوسطاء، وتصعيد العدوان وحرب الإبادة، مضيفًا: «نؤكد التزامنا وتمسكنا بموقفنا بالموافقة على الورقة التى قدمها الوسطاء»، ونبه إلى إن نتنياهو يحاول اختلاق الذرائع للتهرب من المفاوضات، ويُلقى باللوم على حماس وعلى الوسطاء؛ مشيرًا إلى أن موافقة حماس على مقترح الوسطاء، أربكت نتنياهو وأوقعته فى مأزق.

وقدم وفد الحركة إلى المفاوضين أمس كشفًا بأسماء الأسرى الفلسطينيين ذات الأحكام الطويلة وقالت المصادر إن حماس طلبت استبدال أو إضافة فقرة تضمينية هى وقف إطلاق النار الدائم بدلا من عبارة الهدوء المستدام، حيث تصر الحركة على ذلك توافقا مع ماجاء نصا وشمولا فى المرحلة الثانية.

وعلمت «المصرى اليوم» من مصادرها، وجود مقترح لشركة أمريكية يملكها صاحب شركة بلاك ووتر، التى كانت موجودة فى العراق لإدارة معبر رفح، والذى تم احتلاله من قبل الجيش الإسرائيلى، ويتضمن المقترح أن تكون الإدارة برعاية من السلطة الفلسطينية، استنادًا إلى إتفاقية المعابر التى تم التوصل إليها بين الجانبين فى عام ٢٠٠٥، ومن المتوقع أن يتم هذا تحت إشراف أمريكى - أوروبى، إذ ستكون الشركة الخاصة مسؤولة عن إرسال قوائم بأسماء الأشخاص الذين يغادرون ويصلون إلى القطاع إلى السلطات الإسرائيلية.

ميدانيًا؛ نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلى، عشرات الغارات الجوية مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع الجزء الشرقى من مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، ما خلّف عشرات الشهداء والجرحى، وواصلت الدبابات الاسرائيلية حصار المعبر على الحدود بين فلسطين ومصر لليوم الثالث على التوالى، وأغلقته أمام حركة المسافرين والمساعدات.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن ١٠ شهداء و٧٢ إصابة وصلوا إلى المستشفى الكويتى فى رفح جراء قصف الاحتلال المتواصل على المدينة، كما استشهد صياد بنيران قوات الاحتلال على ساحل مدينة خان يونس، واستشهدت سيدة وأصيب نجلها بجراح خطرة فى قصف لطائرة مسيرة لهما فى محيط مسجد الديراوى خلف مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ووصل شهيد إلى مستشفى المعمدانى جراء القصف المتواصل على المناطق الجنوبية من حى الزيتون شرقى مدينة غزة.

ونشبت حرائق داخل عدد من المنازل جراء قصف مدفعية الاحتلال لمحيط مسجد على فى شارع ٨ جنوب حى الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وتوغلت قوات الاحتلال فى المناطق الجنوبية للحى وسط نيران مكثفة من الطيران المروحى، وتسبب القصف والتوغل بحركة نزوح جديدة للسكان، كما شنت طائرات الاحتلال غارات مكثفة على الحى دمرت خلالها ٤ منازل على الأقل لعائلات أبوحوار وياسين وداوود وناصر.

وقصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلا لعائلة أبوشعبان قرب مفترق السرايا وسط مدينة غزة ما أدى لتدميره مع عدد من المنازل المجاورة، وأفادت مصادر محلية بأن المقاومة تخوض اشتباكات قرب منطقة المغراقة وسط قطاع غزة، ومدفعية الاحتلال تواصل القصف شمال النصيرات، وشنت طائرات الاحتلال عدة غارات على حى الصبرة جنوب غزة استهدفت محيط مسجد الاستجابة.

وأطلقت مروحيات الاحتلال النار على المناطق الشرقية لمدينة رفح، وتعاملت الطواقم الطبية فى المستشفى الكويتى مع ٢٥ إصابة وصلت للمستشفى، جراء إطلاق مدفعية الاحتلال قذائفها على عدد من منازل المواطنين وسط رفح.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أن الاحتلال ارتكب ٤ مجازر جديدة خلال ٢٤ ساعة، وصل بسببها إلى المستشفيات ٦٠ شهيدًا و١١٠ مصابًا، لترتفع حصيلة شهداء العدوان إلى ٣٤٩٠٤، والإصابات إلى ٧٧٥١٤ منذ ٧ أكتوبر الماضى.

إلى ذلك؛ قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجيش الإسرائيلى أنهى بناء ٤ مواقع عسكرية كبيرة على طول ممر نتساريم، تمهيدًا لإقامة دائمة لمئات الجنود، وأضافت أن حركة «حماس» والفصائل الأخرى تقصف بصورة شبه يومية القوات الموجودة فى نتساريم.

عزت الرشق

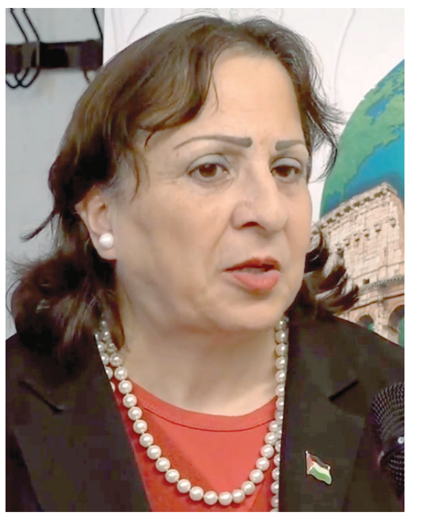

مي الكيلة

الولايات المتحدة تعلق شحنة أسلحة من الذخيرة الثقيلة إلى «تل أبيب»

كتبت - إسراء جمال:

علقت الولايات المتحدة شحنة أسلحة من الذخيرة الثقيلة بسبب عمليته العسكرية فى رفح.

ولا تعد هذه المرة الأولى التى تمنع فيها «واشنطن» شحنات الأسلحة ففى ١٩٥٧، وفقا لوكالة «الأسوشييتد برس» الأمريكية فإن الرئيس الأمريكى، آنذاك، دوايت أيزنهاور، لوح بفرض عقوبات على إسرائيل للانسحاب من سيناء عقب مشاركتها فى العدوان الثلاثى. وفى سنة ١٩٨٢، فرض الرئيس آنذاك، رونالد ريجان، حظرا لمدة ٦ أعوام على مبيعات الأسلحة العنقودية إلى إسرائيل.

واتخذ «ريجان» قرارا بعد أن خلص تحقيق أجراه الكونجرس إلى أنها استخدمت هذه الأسلحة فى مناطق مأهولة بالسكان، خلال غزوها لبنان.

وعام ٢٠٠٦، فى عهد الرئيس الأمريكى الأسبق، جورج بوش الابن، خضع استخدام إسرائيل للقنابل العنقودية أمريكية الصنع للمراجعة، بسبب مخاوف من استخدامها خلال الحرب مع حزب الله فى لبنان، إلى جانب تجميد قروضا بقيمة ١٠ مليارات دولار، لإجبار الاحتلال على وقف النشاط الاستيطانى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وتعد الولايات المتحدة أكبر مورد للأسلحة إلى إسرائيل، حيث أمدت الاحتلال بالكثير من الأسلحة فى عدوانها ضد قطاع غزة، هو ما قابلته حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بتحميل الإدارة الأمريكية المسؤولية فى العدوان الإسرائيلى. وقال الرئيس الأمريكى جو بايدن، مساء أمس الأول، إنه رفض تزويد إسرائيل بأسلحة هجومية يمكن استخدامها لشن هجوم شامل على رفح، خوفا على سلامة أكثر من مليون مدنى لجأوا إلى هناك، لكنه أشار إلى أن إمدادات الأسلحة التى تمكن إسرائيل من الدفاع عن نفسها، مثل نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ ستستمر.

مبانٍ مدمرة فى خان يونس جنوب قطاع غزة

بايدن يعترف: قنابلنا قتلت مدنيين فلسطينيين فى غزة

واشنطن ستتوقف عن إرسال القنابل وقذائف المدفعية إلى إسرائيل إذا قامت بغزو رفح

كتب- جبران محمد:

اعترف الرئيس الأمريكى، جو بايدن، بأن القنابل التى زودت بها الولايات المتحدة إسرائيل استخدمت فى قتل المدنيين الفلسطينيين فى قطاع غزة، متعهدًا علنًا للمرة الأولى بوقف توريد أسلحة معينة إلى إسرائيل إذا شنت قواتها غزوا كبيرا على مدينة رفح الفلسطينية، فيما اعتبرت الدولة العبرية تصريحاته «مخيبة للآمال».

وقال بايدن، فى مقابلة مع شبكة «سى إن إن»، أمس الأول، للمرة الأولى إنه سيوقف إرسال بعض الأسلحة الأمريكية إلى الدولة العبرية، إذا أمر رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، بغزو كبير لمدينة رفح الفلسطينية، الواقعة فى جنوب قطاع غزة.

وردًا على سؤال إيرين بورنيت فى مقابلة حصرية على برنامج «Erin Burnett OutFront»، عما إذا كانت القنابل الأمريكية التى تزن ٢٠٠٠ رطل (٩٠٧ كيلو جرامات) – التى أوقفت واشنطن، الأسبوع الماضى، إرسالها لإسرائيل مؤقتا- قد استخدمت لقتل المدنيين فى غزة، قال «بايدن»: «لقد قتل مدنيون فى غزة نتيجة لتلك القنابل والطرق الأخرى التى يستهدفون بها المراكز السكانية».

وتابع: «لقد أوضحت أنهم إذا ذهبوا إلى رفح فلن أقوم بتزويدهم بالأسلحة التى تم استخدامها تاريخيا للتعامل مع المدن».

ويعد تصريح بايدن، العلنى للمرة الأولى، بأن القنابل الأمريكية التى أرسلتها بلاده لإسرائيل قد استخدمت لقتل المدنيين فى غزة بمثابة اعتراف صارخ بدور الولايات المتحدة فى الحرب التى تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ الـ ٧ من أكتوبر الماضى، ويعد إعلان بايدن عن استعداده لربط الأسلحة الأمريكية بتصرفات إسرائيل بمثابة نقطة تحول فى الصراع المستمر منذ ٧ أشهر بين إسرائيل وحركة حماس.

وأشار الرئيس الأمريكى إلى أنه بينما ستواصل الولايات المتحدة تقديم أسلحة دفاعية لإسرائيل، بما فى ذلك نظام الدفاع الجوى «القبة الحديدية»، فإن الشحنات الأخرى ستتوقف فى حالة بدء غزو برى كبير لرفح الفلسطينية.

وأضاف: «سنواصل التأكد من أمن إسرائيل فيما يتعلق بالقبة الحديدية وقدرتها على الرد على الهجمات التى صدرت من الشرق الأوسط مؤخرا».

وتابع: «لكن هذا خطأ، لن نقوم بذلك- لن نقوم بتزويدها بالأسلحة وقذائف المدفعية».

وقال بايدن إن «تصرفات إسرائيل فى رفح لم تتجاوز بعد الخط الأحمر المتمثل فى دخول المناطق المكتظة بالسكان، حتى لو تسببت أفعالها فى توترات فى المنطقة»، مضيفا: «لم يذهبوا إلى المراكز السكانية، ما فعلوه كان على الحدود مباشرة».

وقال إنه أبلغ «نتنياهو» وغيره من القادة الإسرائيليين أن الدعم الأمريكى للعمليات فى المراكز السكانية «محدود»، وأضاف: «لقد أوضحت لبيبى (بنيامين نتنياهو) وحكومة الحرب (الإسرائيلية): أنهم لن يحصلوا على دعمنا، إذا هاجموا هذه المراكز السكانية».

ويتعرض بايدن لضغوط كبيرة، بما فى ذلك من أعضاء حزبه، للحد من إرسال شحنات الأسلحة لإسرائيل وسط الأزمة الإنسانية فى قطاع غزة، لكن الرئيس الأمريكى قاوم تلك الدعوات ودعم بقوة جهود إسرائيل فيما يعتبره ملاحقة حركة حماس، ومع ذلك، يبدو أن الغزو الوشيك لرفح الفلسطينية، والتى لجأ إليها أكثر من مليون مدنى فلسطينى، قد غير حسابات الرئيس الأمريكى.

آثار الدمار نتيجة القصف الإسرائيلى لأحياء غزة

الرئيس الأمريكى يقارن عمليات الاحتلال فى غزة بتورط بلاده فى أفغانستان والعراق

وأوقفت الولايات المتحدة بالفعل إرسال شحنة من الذخائر بسبب العمليات الإسرائيلية المحتملة فى رفح الفلسطينية دون خطة لحماية للمدنيين هناك، وفقا لوزارة الدفاع الأمريكية، على الرغم من أنها قالت إنه لم يتم اتخاذ قرار نهائى بشأن تلك الشحنة، وذكرت الإدارة الأمريكية أنها تراجع احتمال بيع أو نقل ذخائر أخرى.

وفى السياق ذاته، عبر مسؤولون إسرائيليون «سرا» لنظرائهم الأمريكيين عن «الإحباط العميق» بشأن وقف إرسال الشحنات وكذلك التصريحات الأمريكية حول القرار.

ووفقا لتقارير إعلامية قد يؤدى ربط بايدن العلنى لشحنات الأسلحة الأمريكية بسلوك إسرائيل إلى توسيع الخلاف بينه وبين نتنياهو.

وفى وقت لاحق من المقابلة، وصف بايدن تحذير نتنياهو من مخاطر التورط فى غزة، وقارن ذلك بالتجربة الأمريكية فى أفغانستان والعراق.

وفى هذا السياق، قال بايدن «قلت لبيبى: لا ترتكب نفس الخطأ الذى ارتكبناه فى أمريكا. أردنا القبض على (أسامة) بن لادن. سنساعدك فى القبض على (يحيى) السنوار»- فى إشارة إلى زعيم حماس فى غزة.

وتابع: «كان من المنطقى القبض على بن لادن؛ ولم يكن من المنطقى محاولة توحيد أفغانستان. ومن وجهة نظرى، ليس من المنطقى التفكير فى أن لديهم سلاحًا نوويًا فى العراق».

وردا على سؤال حول المظاهرات الداعمة للفلسطينيين والتى اجتاحت عددا من الجامعات الأمريكية، قال بايدن: «بالتأكيد، سمعت الرسالة»، لكنه حذر من الاحتجاجات التى تتحول إلى خطاب الكراهية أو معاداة السامية.

إلى ذلك، أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، إلى أن نتنياهو تحدى مرارا وتكرارا المطالب الأمريكية منذ بداية الحرب فى أكتوبر الماضى، بشأن القضايا الرئيسية، ورفض طلبات بايدن بأن يفعل المزيد لحماية المدنيين وأن يقبل فكرة الدولة الفلسطينية المستقبلية، لكن الرئيس الأمريكى كان يكره فرض عواقب مباشرة على الدولة العبرية، حتى مع تزايد عدد الضحايا فى غزة ورفض إسرائيل السماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية لتخفيف الظروف الكارثية فى القطاع.

ومع ذلك، أصبحت لهجة بايدن ورسالته تجاه إسرائيل حادة بشكل متزايد، عندما اندلعت الاحتجاجات الطلابية ضد دعمه للحملة العسكرية الإسرائيلية فى الجامعات الأمريكية فى جميع أنحاء البلاد. ومن ثم كانت تصريحات بايدن الأخيرة بمثابة ذروة هذا التحول فى اللهجة.

وقد خلق دعم بايدن الثابت لإسرائيل خلال عدوانها على قطاع غزة تحديات سياسية له قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية الأمريكية فى نوفمبر المقبل. ومنذ أن بدأت الحرب فى أكتوبر الماضى، واجه بايدن المتظاهرين فى كل مناسبة عامة تقريبًا، وحتى فى منزله الشخصى فى ديلاوير.

وقالت «إن بى سى نيوز» إن هذه الخطوة ستمثل تحولا فى سياسة الولايات المتحدة تجاه الحرب.

خط أحمر

سليمان جودة

كان إذا تكلم

فى يومين متتاليين قال الرئيس الروسى عبارة، وقال الرئيس الأمريكى عبارة أخرى، ولكن العبارتين أوقعتا المتابعين فى حيرة كبيرة، لا لشىء، إلا لأن المعنى فيهما عائم غائم كما سوف نرى حالًا.

كان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يلقى خطابا بمناسبة بدء ولايته الرئاسية الخامسة فقال كلامًا كثيرًا، ولكن العبارة الأهم فى كلامه كانت أنه تعهد بتحقيق النصر فى الحرب مع أوكرانيا.

والمشكلة ليست فى أن يحقق النصر أو حتى لا يحققه، ولكنها فى معنى النصر عنده، لأنه لم يحدد ماذا يعنى النصر بالنسبة له فى الكرملين؟.. هل يعنى الاحتفاظ بالمناطق الأربع التى ضمها فى الشرق الأوكرانى؟ أم يعنى الاستيلاء على الشرق الأوكرانى كله؟ أم يعنى اجتياح الأراضى الأوكرانية كلها؟.. إن تحقيق أى خطوة من هذه الخطوات الثلاث يظل نصرًا للروس لاشك، ولكن المشكلة أنه لم يذكر أيها بالضبط يمكن أن يكون نصرًا فى نظره؟.. وهذا هو شيطان التفاصيل الذى يظهر على الفور إذا ما غابت المعانى المحددة لما نقوله ونذكره.

وهذا نفسه هو ما كان قد حدث عندما أطلق بوتين الحرب على أوكرانيا فى ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، لأنه وقتها سماها عملية عسكرية ولم يشأ أن يسميها حربًا، وكان دائم الحديث عن أن العملية العسكرية لن تتوقف حتى تحقق أهدافها.. ولكنه لم يذكر ما هى هذه الأهداف على وجه التحديد، فكانت النتيجة أن الحرب دخلت عامها الثالث دون سقف زمنى يمكن أن تتوقف عنده فى هذه السنة ولا التى بعدها.

والرئيس الأمريكى جو بايدن قال إنه سيوقف شحنات السلاح عن إسرائيل إذا نفذت اقتحامًا كبيرًا لمدينة رفح فى جنوب قطاع غزة.. هذا كلام جميل أو قد يكون كذلك.. ولكن المشكلة هنا أيضًا أن بايدن لم يذكر ما هو تحديدًا الاقتحام الكبير فى نظر إدارته، ولا قال شيئًا عن الفارق بين الاقتحام الكبير الذى لن يسمح به، وبين الاقتحام الصغير الذى يمكن أن يمرره؟

وبالتالى.. فمن الممكن أن تنفذ إسرائيل اقتحامًا كبيرًا فى الحقيقة، ثم تقول هى أو يقول هو إن ما نفذته اقتحام صغير، وأنه لا يدخل فى نطاق الاقتحامات الكبيرة.

ما أعظم الفيلسوف اليونانى سقراط، الذى كان إذا بدأ الكلام مع أى شخص دعاه أولا إلى تحديد معنى ما يتحدثان عنه.. أما لماذا كان يفعل ذلك؟ فلأنه من الوارد أن يقصد هو معنى لكلمة معينة، بينما يقصد الطرف الثانى معنى آخر للكلمة نفسها.

.. و«تل أبيب»: تصريحات «بايدن» «مخيبة للآمال»

«لابيد»: وراء قرار واشنطن إدارة فاشلة لحكومة «نتنياهو»

كتب- جبران محمد:

أثار اعتراف الرئيس الأمريكى، جو بايدن، بأن القنابل التى زودت بها الولايات المتحدة إسرائيل استخدمت فى قتل المدنيين الفلسطينيين فى قطاع غزة، متعهدًا علنًا للمرة الأولى بوقف توريد أسلحة معينة إلى إسرائيل إذا شنت قواتها غزوا كبيرا على مدينة رفح الفلسطينية، ردود فعل فى واشنطن وتل أبيب. وفى أول رد فعل من الجانب الإسرائيلى على تصريحات بايدن، قال السفير الإسرائيلى لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، فى تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية «إنه أمر صعب جدا وتصريح مخيب للآمال إلى حد كبير يصدر عن الرئيس الذى عبرنا عن امتناننا له منذ بداية الحرب». لكنه عبر عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لن تتوقف عن إمداد إسرائيل بالأسلحة. وأضاف «إردان» أن «كل ضغط تتم ممارسته على إسرائيل، بما فى ذلك من قبل حلفائها، يعطى أعداء إسرائيل مثل إيران وحماس وحزب الله، أملا فى أنه بإمكانهم النجاح فى مآربهم».

وأكد السفير الإسرائيلى لدى الأمم المتحدة أن «الحديث لا يدور عن أسلحة دفاعية وإنما هجومية من نوع محدد»، معتبرا أن «هذا يحتم على إسرائيل اتخاذ القرارات المناسبة لها». فى غضون ذلك، قال مسؤول إسرائيلى، أمس، إن أى تعليق لشحنة أسلحة أمريكية كان من المفترض وصولها إلى إسرائيل وتشمل ٣٠٠٠ قنبلة سيضر بخطط جيش الاحتلال العملياتية فى قطاع غزة. فى سياق متصل، حمل زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مسؤولية قرار الإدارة الأمريكية تعليق شحنة أسلحة إلى إسرائيل. وقال «لابيد» فى تصريحات، إن سبب الخطوة الأمريكية هو «الإدارة الفاشلة من جانب حكومة إسرائيل»، حسبما ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وأضاف أن حكومة نتنياهو «نقلت النقاشات إلى المجال العام. وفشل ذلك وتحوله إلى خلاف عام فى وقت الحرب، تتحمله الحكومة بالكامل». وقال: «لم يكن من المفترض أن نصل إلى هذا الحد. بعد دقيقة واحدة من منح الأمريكيين لنا ١٤ مليار دولار، وقف رئيس الوزراء فى ذكرى يوم المحرقة وقال: لو كان على إسرائيل أن تقف وحدها فستفعل. شعر الأمريكيون بالإهانة بسبب ذلك».

حى مدمر فى خان يونس جنوب قطاع غزة

وفى تصريحات افتتاحية بمجلس الشيوخ الأمريكى، انتقد زعيم الجمهوريين فى مجلس الشيوخ، السيناتور ميتش ماكونيل، بايدن بشدة واتهمه بأنه ينحنى «تحت وطأة الضغط السياسى الداخلى من قاعدة حزبه المناهضة لإسرائيل والشيوعيين فى حرم الجامعات الذين قرروا أن يدثروا أنفسهم بعلم حماس وحزب الله». وفى حديثه عن تأخير الأسلحة تحديدا، اتهم «ماكونيل» بايدن بأنه بذلك «يثير الانقسام بين أمريكا وحليف وثيق»، مضيفا أن القرار حجب عن الكونجرس و«أننا ما زلنا لا نعرف الحقائق الأساسية». وأرسل ماكونيل ورئيس مجلس النواب الجمهورى، مايك جونسون، رسالة مشتركة إلى بايدن يعبرون فيها عن قلقهم بشأن قراره تعليق شحنة أسلحة إلى إسرائيل ويطلبان تفاصيل حول القرار بحلول نهاية الأسبوع. وكتب «جونسون» وماكونيل: «هذه الأخبار تتعارض مع التأكيدات المقدمة بشأن تسليم المساعدات الأمنية إلى إسرائيل فى الوقت المناسب»، وأضافا أنهما يعتقدان أن المساعدات الأمنية لإسرائيل أولوية ملحة يجب عدم تأخيرها. كما كتب الاثنان أن قرار وقف شحن الأسلحة يدعو إلى «التشكيك فى تعهدك (بايدن) بأن التزامك بأمن إسرائيل سيبقى راسخا». وأضافا: «يستحق الجمهور الأمريكى أن يفهم طبيعة وتوقيت ونطاق هذه المراجعات». وحذرا من أن القرار «فى هذا الوقت الخطير يخاطر بتشجيع أعداء إسرائيل وتقويض ثقة الحلفاء والشركاء الآخرين فى الولايات المتحدة». إلى ذلك، هاجم المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، عضو الكنيست الإسرائيلى، تالى جوتليب، قائلا: «تصريحاتها فظيعة وعلى المسؤولين ألا يتحدثوا بهذه الطريقة». وانتقدت عضو الكنيست الإسرائيلى، تالى جوتليب، من حزب الليكود الحاكم الذى يترأسه نتنياهو، تعليق الولايات المتحدة شحنات الذخيرة مؤقتا لإسرائيل. وقالت «جوتليب»: «لدينا صواريخ غير دقيقة ولنا الحق فى الدفاع عن أنفسنا».

فى مذكرة سرية.. «أيباك» تطالب الكونجرس بدعم «اجتياح رفح»

«إنترسبت»: «اللجنة» تزعم أن العملية السبيل الوحيد للقضاء على «حماس»

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

كشف موقع «إنترسبت» الأمريكى عن مذكرة سرية أرسلتها لجنة الشؤون العامة الأمريكية- الإسرائيلية «أيباك» للكونجرس، تطالب فيها بضرورة دعم العملية العسكرية التى تعتزم إسرائيل تنفيذها لـ«اجتياح» رفح. وأكد الموقع، الذى اطلع على نسخة من المذكرة، أن «أيباك»، وهى مجموعة الضغط التى تدافع عن السياسات المؤيدة لإسرائيل لدى السلطتين التشريعية والتنفيذية فى الولايات المتحدة، أمضت طوال الأسبوع الماضى «تضغط» على الكونجرس لدعم العملية، فى مواجهة الشكوك المتزايدة فى واشنطن حول «الاجتياح المزمع» لرفح، التى نزح إليها نحو ١,٤ مليون فلسطينى.

وأكدت «أيباك» فى النقاط النقاشية التى أرسلتها لمكاتب الكونجرس، الثلاثاء الماضى، وراجعها «إنترسبت» أن اجتياح رفح هو «السبيل الوحيد» للقضاء على حماس، وأن إسرائيل ليس لديها أى خيار آخر. وقالت «أيباك»، بحسب نص المذكرة: «ليس هناك مثال فى التاريخ العسكرى الحديث لهزيمة قوة مثل حماس فى رفح دون دخول المدينة»، مشيرة إلى أن غارات الكوماندوز الخاصة وشحنات الأسلحة يمكن أن يكون لها تأثير إيجابى، و«لكنها لن تهزم حماس». وقال تقرير نشره «إنترسبت»، أمس، إن المسؤولين فى واشنطن ظلوا يعارضون منذ أكثر من أسبوع خطة إسرائيل لاجتياح رفح، مشيرًا فى هذا الصدد إلى إعلان الرئيس الأمريكى جو بايدن، مساء أمس الأول، أن الولايات المتحدة سوف توقف إمداد إسرائيل بأسلحة ثقيلة إذا ما مضت الأخيرة قدمًا فى تنفيذ خططها.

ووصفت مذكرة «أيباك» الاجتياح بأنه «عملية محدودة لاستهداف حماس»، مشيرة إلى أن إسرائيل تشجع المدنيين الفلسطينيين على التحرك داخل «مناطق إنسانية» تجاه الشمال.

وزعمت «أيباك» فى مراسلاتها للكونجرس أن القوات الإسرائيلية اتخذت خطوات مهمة للحد من الخسائر فى أرواح المدنيين، لكن تقرير «إنترسبت» استدرك بالقول إن قصف رفح، الذى استمر منذ شهور، يوحى بصورة مختلفة، موضحًا أن ضربتين جويتين إسرائيليتين فى آخر إبريل الماضى قتلتا رجلًا، وزوجته الحامل، وطفلًا عمره ثلاث سنوات، إلى جانب ١٧ طفلا وامرأتين من عائلة ممتدة.

قصف إسرائيل لمنازل فى رفح يتسبب فى تشريد الأطفال

واعتبرت «أيباك» فى مذكرتها أن قبول حماس اقتراح وقف إطلاق النار «خديعة»، موضحة أن الجماعة قبلت اقتراحها الخاص، وليس اقتراحًا قبلته إسرائيل من قبل، حيث كانت نقطة الخلاف الرئيسية بالنسبة لحماس هى «وقف الحرب بشكل دائم».

وأشار «إنترسبت» إلى أن المقترح الذى وافقت عليه حماس كان بوساطة مصرية وقطرية، فى حين ذكر موقع «أكسيوس» الأمريكى أن المسؤولين الإسرائيليين زعموا أن الولايات المتحدة كانت على علم بالمفاوضات وأنها ضمنت لحماس عبر الوسطاء بأن اتفاق تبادل الرهائن والأسرى سوف يُنهى الحرب، وأن الولايات المتحدة دعت الإسرائيليين إلى القاهرة، ولكنهم فضلوا عدم إرسال فريق.

ورغم ذلك، قالت «أيباك» إن حماس ترفض إنهاء الحرب من خلال الاستسلام وتحرير الرهائن، ونتيجة لذلك فإن القول إن «اجتياح» رفح و«إزالة حماس» من السلطة «ضرورى».

لكن «إنترسبت» أشار إلى قول المتحدث السابق باسم أسر الرهائن، حاييم روبينشتاين، إنه فى الأيام التى أعقبت السابع من أكتوبر عرضت حماس إطلاق سراح فورى للرهائن، وذلك إذا لم تجتج قوات الجيش الإسرائيلى غزة، ولكن الحكومة الإسرائيلية رفضت الاقتراح. ونقل الموقع عن روبينشتاين قوله إنه لم يتم إخطار أسر الرهائن حول غزو رفح والمخاطر التى قد تشكلها، مؤكدًا أن نتنياهو «أحبط» إطلاق سراح الرهائن.

ولفت الموقع إلى أن «حماس» أطلقت سراح ١٠٥ رهائن خلال وقف مؤقت للنار فى نوفمبر الماضى، بينما أنقذت القوات الإسرائيلية ثلاثة آخرين، كما قتل الجيش أربعة رهائن على الأقل خلال عمليات عسكرية على غزة، من بين ما يزيد على ٣٤ ألف فلسطينى.

من أين تأتى إيران بالسلاح؟

أمريكا المورّد الأكبر فى السبعينيات.. وروسيا تتصدر حاليًا

فى تطور مثير، تعرضت إسرائيل لأول هجوم مباشر من إيران، حيث أطلقت عشرات الصواريخ والطائرات المسيرة من أراضيها، ردًا على الهجوم الذى استهدف القنصلية الإيرانية فى سوريا.

ورغم إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلى اعتراض معظم الصواريخ خارج الحدود الإسرائيلية، أكد الرئيس الأمريكى، جو بايدن، فى بيان له، أن الولايات المتحدة ساعدت إسرائيل فى إسقاط معظم الطائرات المسيرة الإيرانية.

بينما كانت المفارقة أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت المورد الرئيسى للسلاح لإيران منذ فترة الأربعينيات وحتى السبعينيات، وكانت من أهم الموردين فى الثمانينيات، وتوقفت عمليات الدعم الأمريكى لإيران بدءًا من التسعينيات وحتى الآن.

فى هذه القصة يتتبع «قسم تدقيق المعلومات وصحافة البيانات» فى «المصرى اليوم» حجم وموردى صفقات الأسلحة الرسمية المعلنة لإيران البالغ عددها ٣٠٧ صفقات على مدار ٧٥ عامًا تحديدًا منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ٢٠٢٣، وفقًا لبيانات معهد ستوكهولم لأبحاث السلام «سيبرى».

٧٥ عامًا من استيراد المعدات الحربية

على مدار ٧٥ عامًا وفقًا لبيانات «سيبرى» كان للطائرات الحربية النصيب الأكبر من صفقات السلاح الإيرانية، حيث بلغ عدد عمليات الاستيراد للطائرات نحو ٨٧ عملية من إجمالى ٣٠٧ عمليات، مما يشكل نسبة ٢٨٪ من الصفقات. وتلتها الصواريخ بـ٧٤ عملية، تليها المركبات المدرعة والسفن، وأخيرًا سلاح المدفعية.

الولايات المتحدة أهم موردى السلاح لإيران من الأربعينيات حتى الثمانينيات

منذ فترة الأربعينيات، شهدت إيران تاريخًا حافلًا من الاستيرادات العسكرية، وتصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول الموردة لها بنسبة تقدر بـ٣٣,٦٪، لتصل إلى ذروتها فى السبعينيات خاصة بعد تصاعد التوترات الإقليمية بعد الثورة الإيرانية، وإسقاط نظام الشاه وإقامة النظام الإسلامى، وتعقيدات السياسات الخارجية بسبب الحرب الإيرانية العراقية، حيث بلغ عدد الصفقات التى أبرمتها إيران مع الولايات المتحدة فى ذلك الوقت ٤٩ صفقة من أصل ٨٤ صفقة، أبرمتها إيران خلال فترة السبعينيات.

جاءت الصين فى المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٣٪، حيث بلغت ذروة الصفقات الأسلحة الإيرانية مع الصين خلال فترة الثمانينيات، وبدأت العلاقات بين إيران والصين فى التطور تدريجيًا. وبدأت إيران تتجه نحو الصين لشراء بعض أنواع السلاح والتكنولوجيا العسكرية وبلغت ٢٥ من أصل ٧٨ صفقة أبرمتها إيران فى الثمانينيات.

أما روسيا فتبوأت المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٨٪، حيث ارتفع حجم التعاون العسكرى بينهما خلال التسعينيات، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى تحولت روسيا إلى مورد رئيسى للسلاح لإيران.

وقعت إيران وروسيا عدة صفقات لشراء مجموعة متنوعة من الأسلحة والتجهيزات العسكرية خلال هذه الفترة، حيث وقعت إيران ١٦ من أصل ٣٨ صفقة صفقة أبرمتها إيران خلال فترة التسعينيات.

وجاءت المملكة المتحدة بنسبة ٨,١٪، حيث شهدت الصفقات معها زخمًا خلال السبعينيات، كانت وقتها العلاقات بين إيران والمملكة المتحدة متينة ومبنية على مصالح مشتركة، وكانت بريطانيا تُعتبر واحدة من أبرز شركاء إيران فى مجال الدفاع والأمن، وامتلكت بريطانيا تقنيات عالية فى صناعة السلاح والتكنولوجيا العسكرية، وقدمت بعض هذه التقنيات إلى إيران فى ذلك الوقت، فوقعت ١٦ صفقة مع المملكة المتحدة من أصل ٨٤ صفقة صفقة أبرمتها إيران خلال فترة السبعينيات.

أخيرًا، جاء الاتحاد السوفيتى بنسبة ٦,٥٪، حيث ازدهرت الصفقات معه خلال الثمانينيات، خلال الحرب العراقية الإيرانية التى اندلعت فى عام ١٩٨٠، وكانت إيران بحاجة ماسة إلى تعزيز قوتها العسكرية وتوفير الأسلحة والتجهيزات اللازمة لمواجهة التحديات العسكرية المتزايدة. كان الاتحاد السوفيتى، كدولة ذات نفوذ عسكرى كبير وقوة صناعية متقدمة، من بين الخيارات المهمة لإيران لتلبية احتياجاتها العسكرية بالرغم من التوترات بين الدولتين فى ذلك الوقت بسبب الاختلاف فى الآراء والمصالح فى المنطقة، فقد بلغ عدد الصفقات ١١ من أصل ٧٨ صفقة أسلحة أبرمتها إيران خلال فترة الثمانينيات.

١٩٧٤ الأبرز فى استيراد السلاح فى إيران

وفقًا لبيانات معهد استوكهولم لبحوث السلام، فمنذ عام ١٩٤٨ وحتى الوقت الحالى، سجلت ايران أعلى معدلات للاستيراد فى عام ١٩٧٤ بواقع ٢١ عملية، تلتها سنة ١٩٧٠ بـ١٨ عملية.

ومن اللافت أن أقل عدد لعمليات الاستيراد كان واحدة فقط، فى ١٨ عامًا متفرقة خلال الفترة البالغة ٧٥ عامًا، وهى: ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥١، ١٩٥٣، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٧٧، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٩٤، ٢٠٠٤، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣.

وخلال المدة التى يغطيها الحصر هناك اثنا عشر عامًا لم يتم فيها أية صفقات وهى: ١٩٥٢، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢١.

٥٣٪ من طائرات إيران أمريكية الصنع

تصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول المصدرة لإيران قبل توقفها عن التوريد منذ التسعينيات، فبعد الثورة الإيرانية وتطبيق النظام الإسلامى بقيادة آية اللّه الخمينى تدهورت العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، وحدث تباين فى السياسات وتبادل الاتهامات بين الدولتين، وفى عام ١٩٧٩ احتجز مجموعة من أنصار الثورة الإسلامية الإيرانية ٥٢ عضوًا من أعضاء السفارة الأمريكية فى طهران كرهائن لمدة ٤٤٤ يومًا، مما أدى إلى تأزم العلاقات بين البلدين، وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على إيران، ولكن قبل توقفها صدّرت الولايات المتحدة طائرات بنحو ٥٣٪ من إجمالى الصادرات، وذلك من خلال تسليم ٤٦ عملية من أصل ٨٧ عملية استيراد للطائرات على مدار ٧٥ عامًا.

وتحققت مشاركة متساوية بين الولايات المتحدة والصين فى توريد الصواريخ، حيث بلغ عدد العمليات المنفذة ٢٠ عملية لكل منهما من إجمالى ٧٣ عملية.

وفيما يتعلق بأسلحة أجهزة الاستشعار تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٦٪ من إجمالى الصادرات، أى بمعدل ٦ عمليات من أصل ٢٣ عملية، وفى توريد السفن بلغت نسبة صادراتها ٣٠٪ من إجمالى الصادرات، أى بمعدل ٩ عمليات من أصل ٣٠ عملية.

وفى مجال أجهزة أنظمة الدفاع الجوى، سجلت الولايات المتحدة الأمريكية مع الصين وروسيا ٣ عمليات لكل منها من إجمالى ١٢ عملية. وأخيرًا، جاءت الولايات المتحدة فى تساو مع كندا فى توريد المحركات بمعدل ٤ عمليات لكلٍ منهما من إجمالى ١٢ عملية.

«السبعينيات» الأعلى استيرادًا للسلاح فى تاريخ إيران

تعد فترة السبعينيات الزمنية الأكثر استيرادًا للسلاح فى تاريخ إيران، حيث بلغت نسبة الاستيراد فيها ٢٧,٤٪، ما يعادل ٨٤ عملية استيراد. وبعدها جاءت فترة الثمانينيات بنسبة ٢٥,٤٪، وفى المقابل كانت فترة الأربعينيات منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٤٩ الأقل استيرادًا بنسبة ٠,٦٥٪، حيث تمت فقط عمليتان لاستيراد السلاح.

التسلسل الزمنى للاستيراد مع الدول المصدرة

وفقًا لقاعدة البيانات التى أعدها قسم صحافة البيانات وتدقيق المعلومات فى «المصرى اليوم»، بالاستناد لقاعدة بيانات معهد ستوكهولم لبحوث السلام، شهد عاما ١٩٤٨ و١٩٤٩ صفقتى سلاح إيرانيتين رسميتين فقط، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هى الدولة الوحيدة التى قامت بتوريد السلاح لإيران.

فى سنوات الخمسينيات، استوردت إيران نحو ٥,٩٪ من إجمالى صفقات السلاح الرسمية التى أبرمتها على مدار ٧٥ عامًا، حيث تمت ١٨ عملية استيراد. وفى ذلك الوقت، كانت الولايات المتحدة الأمريكية هى الدولة الأكثر تصديرًا، حيث أبرمت معها نحو ١٤ صفقة أسلحة، تلتها كندا بعمليتين، ثم المملكة المتحدة، والاتحاد السوفيتى، وكلها عبر صفقة استيراد أسلحة رسمية واحدة.

فى فترة الستينيات أبرمت إيران نحو ٦٠ صفقة أسلحة رسمية، بنسبة ١٩,٥٪ من إجمالى صفقاتها خلال ٧٥ عامًا، وكانت الولايات المتحدة هى الأكثر توريدًا للسلاح لإيران بنحو ٣٥ صفقة، تلتها المملكة المتحدة بـ٨ صفقات، ثم إيطاليا بـ٦ صفقات، والاتحاد السوفيتى بـ٥ صفقات، وتلتها فرنسا بـ٤ صفقات، وأخيرًا نيوزيلندا وسويسرا بصفقة أسلحة رسمية واحدة لكل منهما.

أما فى السبعينيات، فأبرمت إيران نحو ٨٤ صفقة أسلحة رسمية، بنحو ٢٧٪ من إجمالى صفقات الأسلحة التى أبرمتها خلال ٧٥ عامًا، وكانت هذه الفترة هى الأعلى من حيث عدد صفقات السلاح التى أبرمتها إيران.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية هى المصدر الرئيسى للأسلحة الإيرانية، حيث بلغ عدد الصفقات التى وردتها لإيران نحو ٤٩ عملية، تلتها المملكة المتحدة بـ١٦ صفقة، ثم إيطاليا بـ٧ صفقات، وكندا، سويسرا، والاتحاد السوفيتى، ونيوزيلندا بصفقتى سلاح لكل منها. أما باكستان، اليابان، ألمانيا، وفرنسا، فقد كانت كلها بعملية واحدة.

فى فترة الثمانينيات، أبرمت إيران نحو ٧٨ صفقة سلاح، بنسبة ٢٥,٤٪ من إجمالى صفقات سلاحها على مدار ٧٥ عامًا، وفى ذلك الوقت، كانت الصين الأكثر تصديرًا للأسلحة الإيرانية، حيث بلغ عدد الصفقات الصينية نحو ٢٥ عملية، تلتها كوريا الشمالية بـ١٢ صفقة، ثم الاتحاد السوفيتى بـ١١ صفقة، وليبيا بـ٦ صفقات، وسوريا بـ٤ صفقات، تلتها إسرائيل والولايات المتحدة بـ٣ عمليات لكل منهما، وبعد ذلك جاءت كندا، إثيوبيا، نيوزيلندا، وسويسرا بعمليتين لكل منهما، ثم أستراليا، البرازيل، ألمانيا الشرقية، باكستان، كوريا الجنوبية، والسويد بعملية واحدة لكل منها.

فى التسعينيات كانت روسيا الدولة الأعلى تصديرًا للأسلحة الإيرانية، حيث بلغ عدد الصفقات التى أبرمتها مع إيران نحو ١٦ عملية، تلتها الصين بـ١٤ صفقة، ثم كوريا الشمالية وأوكرانيا بعمليتين لكل منهما، وبعد ذلك جاءت بيلاروسيا، فرنسا، بولندا، والاتحاد السوفيتى بعملية واحدة لكل منها.

استمر الحال نفسه فى الألفينات حيث كانت روسيا الدولة الأعلى تصديرًا أيضًا، حيث بلغ عدد الصفقات التى أبرمتها لتصدير الأسلحة لإيران نحو ٨ صفقات، تلتها الصين بـ٥ صفقات، وكوريا الشمالية بـ٤ صفقات، ثم بيلاروسيا، باكستان، وأوكرانيا بصفقة واحدة لكل منها، منذ عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٩. ومنذ عام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٩، كانت روسيا الدولة الوحيدة المصدرة، حيث بلغت صفقات الأسلحة الإيرانية نحو ٤ عمليات.

وبين الأعوام ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢٣، أبرمت روسيا صفقتين للأسلحة مع إيران من بين ثلاث عمليات استيراد، وكانت الدولة المصدرة للصفقة الثالثة غير معروفة.

استيراد الصواريخ لـ١٠ مرات متتالية فى عام ١٩٨٦

فى عام ١٩٧٤ تم استيراد الطائرات ٨ مرات متتالية، والمحركات لثلاث مرات متتالية فى نفس العام، بالرغم من عدم مشاركة إيران فى حروب كبرى خلال عام ١٩٧٤.

وفى عام ١٩٨١ تم استيراد المركبات المدرعة ٦ مرات متتالية، ثم عام ١٩٨٥ تم استيراد سلاح المدفعية لـ٤ مرات متتالية.

وفى عام ١٩٨٦ أبرمت إيران ١٠ صفقات متتالية من الصواريخ، وكانت تلك هى أعلى عملية تكرار لنفس نوع السلاح فى العام نفسه، ويرجع ذلك إلى نشوب الحرب الإيرانية العراقية ١٩٨٠-١٩٨٨، حيث نشبت بين إيران والعراق على خلفية تنافس النفوذ الإقليمى والحدود المتنازع عليها، وخلال هذه الحرب، وجهت إيران هجمات عسكرية ضد القوات العراقية وتحالفاتها.

شاهنده عز

عرض يونانى لـ«صبحى».. والزمالك يطالب «أبوريدة» بإنهاء أزمة حكام نهائى «الكونفدرالية»

كتب- إسلام صادق:

دخل محمد صبحى، حارس مرمى الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، فى مفاوضات سرية مع أحد الأندية اليونانية من أجل الانتقال إليه خلال الموسم المقبل بعدما توقفت مفاوضات تجديد عقده مع إدارة النادى فى الفترة الماضية.

وسافر محمد صبحى بصحبة وكيله أحمد يحيى إلى اليونان خلال الأيام القليلة الماضية، وعقدا جلسة مع مسؤولى أحد الأندية فى الدورى اليونانى من أجل إتمام المفاوضات المالية ومدة التعاقد التى قد تصل إلى أربع سنوات فى حالة توصل الطرفين إلى اتفاق نهائى.

كان مسؤولو الزمالك قد أرجأوا التفاوض مع محمد صبحى لحين الانتهاء من خوض مواجهة نهائى الكونفدرالية المقررة أمام نهضة بركان، والتى سيخوضها الفريق بعد غد الأحد فى المغرب.

على صعيد مختلف، وصلت بعثة الفريق الكروى الأول إلى المغرب بعد رحلة طيران شاقة، ومنح البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى، راحة للاعبين خوفا عليهم من الإجهاد الذى تعرضوا له من مشقة السفر. فيما عقد حسين لبيب، رئيس النادى، رئيس بعة الفريق، جلسة مع اللاعبين وعدهم خلالها بصرف مستحقاتهم المالية خلال المرحلة المقبلة فى حالة الحصول على اللقب الإفريقى.

وشدد «لبيب» على أن بطولة الكونفدرالية ستكون بمثابة طوق النجاة للجهاز الفنى واللاعبين بعد ابتعاد الفريق عن المنافسة على بطولة الدورى الممتاز عقب تلقيه الخسارة الخامسة فى الدورى أمام سموحة بهدف مقابل لا شىء.

يأتى هذا فى الوقت الذى طالب فيه مسؤولو الزمالك هانى أبوريدة، عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، بضرورة التدخل لإنهاء مشكلة تعيين طاقم تحكيم تونسى لإدارة مواجهة الذهاب، وهى نفس جنسية معين الشعبانى، المدير الفنى لنهضة بركان.

«كولر» يتمسك بـ«التدوير» فى الأهلى أمام بلدية المحلة

الخطيب يحفز اللاعبين قبل السفر إلى تونس.. و«الكاف» يناقش تحضيرات نهائى إفريقيا فى اجتماع خاص

لاعبو الأهلى يواصلون استعداداتهم لمواجهة بلدية المحلة

كتب- أيمن هريدى وياسمين عبدالعزيز:

حذر مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، لاعبيه من الالتحامات القوية خلال مباراة بلدية المحلة المقررة مساء غدا السبت ضمن الجولة الـ٢٢ للدورى الممتاز، وذلك خوفا من الإصابات التى باتت صداعا فى رأس المدير الفنى قبل النهائى الإفريقى أمام الترجى التونسى المقرر يوم ١٨ مايو الجارى.

وشدد كولر خلال المحاضرة الفنية الأخيرة التى عقدها مع اللاعبين للحديث عن مواجهة البلدية بضرورة اللعب بحذر وعدم الاحتفاظ بالكرة فترات طويلة لتجنب التدخل العنيف من المنافس وهو ما يجعلهم عرضة للإصابة، كما تحدث كولر عن طريقة لعب المنافس وضرورة الفوز فى البروفة الأخيرة للفريق قبل السفر إلى تونس لخوض النهائى الإفريقى.

وأكد كولر خلال حديثه استمرار سياسة التدوير التى انتهجها مؤخرا للتصدى لحالة الإرهاق وتجنب الإصابات التى تطارد اللاعبين باستمرار، وشدد على ضرورة التزام الجميع بالتعليمات وعدم إثارة الأزمات قبل النهائى للحفاظ على حالة الاستقرار داخل الفريق.

ياتى هذا فى الوقت الذى يعتزم محمود الخطيب، رئيس النادى الأهلى، الاجتماع مع اللاعبين والجهاز الفنى قبل السفر إلى تونس لتحفيزهم على الظهور بمستوى يشرف الأهلى فى المباراة الأولى أمام الترجى وبذل قصارى الجهد لتحقيق اللقب ليضاف إلى سلسلة الألقاب التى حققها الفريق على المستوى القارى.

على الجانب الآخر، يختتم الأهلى تحضيراته اليوم الجمعة استعدادا لمواجهة بلدية المحلة، وينتظر أن يخوض الفريق المران الختامى على ملعب مختار التتش وبعدها يختار كولر قائمة تضم ١٨ لاعبا للمباراة.

ويعود محمود متولى، مدافع الفريق للمشاركة أمام البلدية، بعد غيابه عن المباراة الماضية أمام الاتحاد السكندرى، وذلك بسبب غياب محمد عبدالمنعم للإيقاف لتراكم البطاقات، فى الوقت نفسه، يخضع رامى ربيعة لفحص طبى، لتحديد موقفه من المشاركة فى المباراة أو غيابه بعدما تعرض للإصابة بكدمة قوية فى الأنكل؛ بسبب تعرضه لإصابة خلال مباراة الاتحاد.

ويرغب كولر فى إراحة عدد من اللاعبين الأساسيين ومنح الفرصة للاعبين البدلاء، كما فعل فى مباراة الاتحاد ومن المتوقع أن يستمر كولر فى منح الفرصة لأكثر من لاعب مثل محمد مجدى أفشة الذى خرج من الحسابات مؤخرا منذ أزمتة مع كولر بسبب اعتراضه على عدم المشاركة فى المباريات، وكريم نيدفيد وأنتونى موديست.

فى شأن آخر، دعا الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» النادى الأهلى لاجتماع خاص يعقد يوم ١٤ مايو الجارى بمقر الكاف لمناقشة الترتيبات الخاصة بنهائى دورى أبطال إفريقيا، والاتفاق حول الدعوات والضيوف ومقاعد المقصورة، والتأمين وتوزيع التذاكر ومراسم التتويج وغيرها من الأمور التى تخص النهائى.

وبدأت إدارة الأهلى فى التحضير لسفر الفريق إلى تونس لمواجهة الترجى وتقرر استخراج تأشيرات السفر لجميع اللاعبين المقيدين إفريقيا على أن يتم الاستقرار على القائمة التى ستطير إلى تونس خلال المران الأخير للفريق فى القاهرة، وذلك تحسبا للإصابات التى تضرب الفريق.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yaserayoub810@gmail.com

أجمل وأغلى ما تملكه الكرة المصرية

حين بدأت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤.. قرر ديفيد لويد جورج، رئيس الحكومة البريطانية، أن يحيل القاهرة والدلتا لمعسكر مسلح سيتواجد فيه الجنود بأسلحتهم فى كل مدينة وحى وشارع.. وأعلن الجنرال ماكسويل قائد الجيوش البريطانية وضع مصر تحت الحماية بكل ما يعنيه ذلك من منع أى تجمعات وإظلام الأماكن العامة والخاصة وإقفال أبواب ونوافذ البيوت من غروب الشمس حتى شروقها.. لم يدرك الاثنان أنهما بذلك سيغيران تمامًا شكل وواقع ومستقبل كرة القدم فى مصر.. ففى ذلك الوقت كانت الكرة فى مصر لعبة محدودة الانتشار قيمتها الوحيدة الحقيقية هى الفوز على الإنجليز فى الملاعب بعيدا عن سلاحهم فى الشوارع والميادين.. واستسلم المصريون وقتها للخوف والاكتئاب الجماعى وإحساس بأنهم يسددون كل فواتير حرب لا تخصهم.. وبسرعة أدرك الإنجليز أن مصر تحولت لوعاء مغلق داخله بخار مضغوط قد ينفجر فى أى لحظة.. فقرروا استثناء كرة القدم من حظر التجول ومنع التجمعات.. وبسرعة أدرك المصريون أن كرة القدم هى حريتهم المؤقتة ووسيلتهم الوحيدة للهرب من زنازين التهديدات والبيوت دون خوف من أى عقاب.. فزاد عدد من يلعبون الكرة فى الشوارع والحوارى والمدارس.. وزاد أكثر عدد من أقبلوا على مشاهدة المباريات حتى الذين لم يكونوا يهتمون بكرة القدم قبل انطلاق الحرب.. وباتت الكرة المصرية واقعيًا تملك لأول مرة جماهير حقيقية كانت فى البداية تتظاهر بالفرجة ثم بدأ يوما وراء يوم اهتمامها الحقيقى بما تراه فى كل ملعب.. وباتت هذه الجماهير تذهب للملاعب تحمل المزامير والطبول لتشجيع فرقها وتملك هتافات وأناشيد تم إعدادها مسبقا سواء لممارسة فرحة رغم الخوف أو للانتقام الكروى المسموح به من الإنجليز حين تكون الهتافات فى المدرجات تشجيعا للمصريين حين يفوزون على الإنجليز.. فلم يسمح الإنجليز للمصريين فقط بالفرجة على كرة القدم لكنهم سمحوا أيضا لجنودهم باللعب إن أرادوا أو استطاعوا.. ورغم انتهاء الحرب وإلغاء الحماية ثم إعلان استقلال مصر التى لم تعد سجينة القهر والخوف.. ظلت الجماهير فى المدرجات بعدما تعلمت عشق كرة القدم ومارست معها فرحتها وغضبها وجنونها.. ولم يعد ممكنا إعادة هذه الجماهير مرة أخرى إلى بيوت وشواغل وحياة تخلو من كرة القدم.. وسنة بعد أخرى أصبحت هذه الجماهير أجمل ما فى الكرة المصرية.. ويصعب جدًا حصر المباريات التى كانت فيها هذه الجماهير العاشقة هى الصانعة الحقيقية لانتصارات كروية جميلة وغالية سواء للمنتخب أو مختلف الأندية المصرية فى مباريات حاسمة محليا وإفريقيا.. وبقرار عودة الجماهير للملاعب بعد سنين من مدرجات خالية وصامتة وحزينة.. تستعيد الكرة المصرية من جديد أجمل وأغلى ما تملكه.

«جنون الملكى» يواصل ضرب أبطال أوروبا

ريال مدريد يعانق عدة أرقام قياسية بفوزه على بايرن ميونخ.. وثورة غضب فى ألمانيا ضد الحكم

كتب- إيهاب الجنيدى:

واصل إعصار ريال مدريد ضرب منافسيه فى بطولة دورى أبطال أوروبا بعدما تجاوز بصعوبة وفى مباراة شهدت الكثير من الجدل التحكيمى، ضيفه بايرن ميونخ الألمانى بنتيجة ٢-١، ليضرب موعدا مع بوروسيا دورتموند فى نهائى دورى أبطال أوروبا فى الأول من شهر

وجاءت المباراة بين ريال مدريد والبايرن فى سانتياجو برنابيو ساخنة خاصة فى شوطها الثانى بعدما تقدم بطل ألمانيا بهدف حمل توقيع نجمه الكندى ألفونسو ديفيز لكن البديل السحرى خوسيلو نجح فى تسجيل هدفين فى الدقائق القاتلة من المباراة ليمنح الريال فوزا وتأهلا للمباراة النهائية بمجموع مباراتى الذهاب والعودة ٤-٣.

وشهدت المباراة حالة جدلية فى الدقيقة ١٠٤، حيث سجل ماتياس دى ليخت مدافع بايرن ميونخ هدفا لم يتم احتسابه بداعى التسلل، حيث أطلق الحكم صافرته قبل أن يسدد اللاعب الهولندى الكرة.

وعانق ريال مدريد عدة أرقام قياسية بفوزه على البايرن حيث بلغ المباراة النهائية فى ٦ من آخر ١١ نسخة لدورى الأبطال، كما سيلعب الفريق النهائى للمرة الـ١٨ فى تاريخه، أكثر بسبعة نهائيات عن أى فريق آخر فى تاريخ المسابقة (ميلان وبايرن ميونخ لعب كل منهما ١١ مباراة نهائى).

من جهته أبدى عريس المباراة خوسيلو مهاجم الريال سعادته الغامرة بالفوز القاتل، مشيرا إلى أن ما قام به لم يكن فى أجمل أحلامه.

فرحة لاعبى ريال مدريد بالتأهل لنهائى دورى أبطال أوروبا

وقال خوسيلو: «سعيد بالفوز بالدورى الإسبانى والوصول لنهائى التشامبيونزليج وأعتبر نفسى واحدًا من الأبطال».

فيما أشاد أنشيلوتى بشكل مكثف بلاعبيه مؤكدا أنهم قدموا موسما لم يتوقعه أحد وحتى هو، وقال: «الوصول إلى النهائى نجاح كبير وهناك قبطان يدعى فلورنتينو پيريز، وجميعنا معه البحارة، لم يكن موسمًا سهلاً وفقدنا لاعبين مهمين بسبب الإصابات مثل: كورتوا، ميليتاو وألابا، كما خسرنا فينيسيوس، بيلينجهام، وتشوامينى لعدة مباريات».

وعن هدف بايرن ميونخ الملغى فى الدقائق الأخيرة، قال: «هم يشتكون من إلغاء هذا الهدف، ونحن أيضا نشكو من إلغاء هدف لنا، حيث ألقى كيميتش نفسه على ناتشو، وكان يجب احتساب الهدف». فيما يرى بيلينجهام نجم ريال مدريد هذا الموسم أنه من الجنون مواجهة فريقه السابق بوروسيا دورتموند فى المباراة النهائية، وأضاف: «نحن فى ريال مدريد لدينا جودة وموهبة وعندما يبدو أننا سنودع البطولة يقوم البدلاء بعمل كبير»، فى إشارة لما فعله خوسيلو بعد نزوله احتياطيا.

وأضاف: «زيدان هو ملهمى الأول وأود أن أفعل ما فعله فى نهائى دورى الأبطال مع ريال مدريد».

على الجانب الآخر، سيطر الغضب على مسؤولى نادى بايرن ميونخ وجماهيره ولاعبيه من حكم المباراة وشنت الصحافة الألمانية هجوما عنيفًا على الحكم البولندى سيمون مارتشينياك الذى أدار المباراة.

وكتبت صحيفة «بيلد»: «فى لحظة تسديد دى ليخت، أطلق الحكم صافرته، ليحرم بايرن ميونخ من فرصة التعادل. يا لها من فضيحة!»، بينما كتبت در شبيجيل: «كابوس لا ينبغى الاستيقاظ منه».

وشنت الصحيفة هجوما حادا على كيميتش الذى لم يظهر بالمستوى المطلوب أمام انطلاقات فينيسيوس جونيور.

من جهته، أعرب توماس توخيل مدرب بايرن ميونخ، عن غضبه الشديد لخروج فريق، وقال: «الأمر مؤلم لكننا قدمنا كل شىء على أرض الملعب، لا نشعر بالندم، ولكن نشعر بخيبة أمل وغضب كبيرين بسبب القرار الأخير للحكم الذى أطلق الصافرة دون التأكد من تواجد اللاعب فى وضع التسلل أم لا».

٣ مباريات فى الدورى الممتاز اليوم

كتب – وائل عباس:

تستأنف اليوم «الجمعة» مباريات الجولة الـ ٢٢ ببطولة الدورى العام، حيث تقام ٣ مباريات. ويستضيف سيراميكا كليوباترا نظيره طلائع الجيش عند الساعة الرابعة عصرا، فيما يلتقى الجونة مع فاركو، ومودرن فيوتشر مع البنك الأهلى عند الساعة السابعة مساء.

ويدخل سيراميكا كليوباترا المباراة بحثا عن تحقيق الفوز حيث يحتل المركز الثامن برصيد ٢٨ نقطة، فيما يحتل طلائع الجيش الذى يبحث عن تحقيق نتيجة إيجابية للتقدم فى جدول الدورى، المركز التاسع بنفس الرصيد ٢٨ نقطة.

وفى المباراة الثانية، يدخل الجونة المباراة بحثا عن الثلاث نقاط، حيث يحتل المركز العاشر برصيد ٢٨ نقطة، فيما يبحث فاركو عن تحقيق نقاط المباراة للابتعاد خطوة عن شبح الهبوط، حيث يحتل فاركو المركز السابع عشر برصيد ١٣ نقطة.

وفى المباراة الأخيرة، يدخل مودرن فيوتشر اللقاء فى المركز الحادى عشر برصيد ٢٦ نقطة، فيما يدخل البنك الأهلى المباراة فى المركز الخامس عشر برصيد ١٨ نقطة.

الجمعة ٢٠٢٤/٥/١٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠
Al Masry Al Youm - No. 7270 - Friday 10/5/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

المقابل المالى يمنع رحيل «رافائيل ليا» و عن ميلان

كشف تقرير صحفى إيطالى، عن موقف البرتغالى رافائيل لياو، جناح الفريق الأول لكرة القدم بنادى ميلان الإيطالى، من الرحيل عن صفوف الروسونيرى، فى الميركاتو الصيفى المقبل.

ويعيش لياو وقتًا عصيبًا مع ميلان، على الرغم من تسجيله ١٣ هدفا وصناعة ١١، لكن جماهير الروسونيرى أطلقت صيحات الاستهجان ضده خلال مباريات الفريق الأخيرة، ويرتبط اللاعب البرتغالى بعقد مع ميلان، حتى صيف ٢٠٢٨.

وبحسب صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فإن لياو لن يغادر صفوف ميلان فى الصيف، خاصة وأنه لا يوجد أى نادٍ جاهز لتقديم عرض بقيمة ١٧٥ مليون يورو لضمه.

وأضافت الصحيفة، أن جماهير ميلان غير راضية على مستوى لياو هذا الموسم، خاصة فى المباريات الكبرى، مشيرة إلى أن فرص بقاء لياو مع ميلان فى الموسم المقبل، تتزايد بشكل كبير، رغم أن راتبه يصل إلى ٧ ملايين يورو سنويًا.

رافائيل لياو

«فلومينينسى» البرازيلى يتعاقد مع المدافع تياجو سيلفا

أعلن فلومينينسى البرازيلى رسميًا عودة مدافعه تياجو سيلفا إلى صفوف الفريق.

وكان تياجو سيلفا لاعبا فى صفوف فلومينينسى، لمدة ٣ سنوات، قبل أن يرحل إلى صفوف ميلان، ثم باريس سان جيرمان، ومنه إلى تشيلسى.

وأعلن اللاعب صاحب الـ٣٩ عامًا مؤخرًا رحيله عن تشيلسى، بعد نهاية عقده فى ٣٠ يونيو المقبل، بعدما لعب لمدة ٤ سنوات مع النادى الإنجليزى.

ووقع تياجو سيلفا مع فلومينينسى لمدة موسمين..

وسبق لتياجو سيلفا أن لعب بقميص فلومينينسى لمدة موسم خلال عام ٢٠٠٦ وخرج معارا إلى دينامو موسكو قبل أن يعود للفريق البرازيلى لمدة موسمين ويرحل وينطلق إلى أوروبا من جديد عبر ميلان فى ٢٠٠٩.

وتوج سيلفا مع فلومينينسى ببطولة كأس البرازيل عام ٢٠٠٧. وتوج مع نادى تشيلسى بدورى أبطال أوروبا فى ٢٠٢١، والسوبر الأوروبى وكأس العالم للأندية.

ولعب تياجو سيلفا مع تشيلسى ١٥٢ مباراة فى مختلف البطولات سجل خلالها ٩ أهداف.

تياجو سيلفا

«برشلونة» يُخطط لضم نجم «كلوب بروج»

«ريفالدو» ينتقد طريقة تعامل «البارسا» مع «روكى».. و«جرينوود» يقترب من اللعب فى «كامب نو»

يخطط نادى برشلونة الإسبانى للتعاقد مع أنطونيو نوسا، الجناح الأيمن للفريق الأول لكرة القدم بنادى كلوب بروج البلجيكى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

التكهنات طوال الأسابيع الماضية كانت تشير إلى أن نيكو ويليامز، جناح أتلتيك بيلباو، هو اللاعب المفضل لتشافى وبرشلونة، ولكن الظروف المالية قد تدفعهما إلى خيار أقل تكلفة.

وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن نادى برشلونة يتابع أنطونيو نوسا، جناح نادى كلوب بروج البلجيكى، وهناك اهتمام بإمكانية التعاقد معه.

وقالت إن صاحب الـ١٩ سنة يتمتع بقدرات فردية عالية، ولديه عقد مع بروج حتى عام ٢٠٢٧، وقيمته لن تكون منخفضة، ولكنها لن تقترب من الشرط الجزائى فى عقد ويليامز، ٥٠ مليون يورو.

وأوضحت أن النادى قرر إرسال كشافيه إلى بلجيكا لمشاهدة نوسا أمام فيورنتينا فى نصف نهائى الدورى الأوروبى. جدير بالذكر أن الجناح النرويجى نجح فى تسجيل ٤ أهداف وقام بصناعة ٤ فى ٤٢ مباراة لعبها مع بروج هذا الموسم.

وفى السياق ذاته، أبدى نادى برشلونة الإسبانى اهتمامه بضم الإنجليزى الشاب ميسون جرينوود، لاعب مانشستر يونايتد المعار إلى خيتافى الإسبانى، وذلك فى ظل سعى الشياطين الحمر لبيع اللاعب خلال الميركاتو الصيفى المقبل، وفقًا لتأكيدات رئيس نادى خيتافى آنخيل توريس.

وكان جرينوود قد انتقل إلى خيتافى على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد فى شهر سبتمبر الماضى، وتمكن اللاعب من تسجيل ٨ أهداف، إضافة إلى ٦ تمريرات حاسمة فى ٢٩ مباراة بالدورى الإسبانى.

وقال توريس عن جرينوود، فى تصريحات عبر إذاعة «راديو ماركا» الإسبانية: «إذا كان الأمر بيد اللاعب ووالديه وخيتافى فأعتقد أنه سيبقى معنا لموسم آخر».

وكانت بعض التقارير الصحفية قد تناولت فى صفحاتها وجود اهتمام مشترك بين برشلونة وأتلتيكو مدريد بالتعاقد مع جرينوود الذى يتبقى فى عقده مع مانشستر يونايتد موسم واحد فقط.

وأشار رئيس نادى خيتافى إلى أن خوان لابورتا، نظيره فى برشلونة، وديكو المدير الرياضى للنادى الكتالونى، تواصلا معه للاستفسار عن اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عامًا، مضيفًا: «لم يسألنى أحد من أتلتيكو مدريد عن جرينوود».

وكشف آنخيل توريس: «لقد تحدثت مع رئيس نادى أتلتيكو مدريد ولكن عن أمور أخرى، أما الشخص الوحيد الذى سألنى عن اللاعب فهو خوان لابورتا»، وأتم تصريحاته: «لقد تحدثت معه (لابورتا) وديكو وسألانى عن انطباعاتى عن اللاعب، لكن برشلونة عليه أولا البيع ليتمكن من الشراء، هذه مشكلة فى الكرة الإسبانية».

من ناحية أخرى، انتقد النجم البرازيلى ريفالدو، أسطورة نادى برشلونة الإسبانى، طريقة تعامل إدارة «البلوجرانا» مع مواطنه فيتور روكى، بعد ٤ أشهر فقط من انضمامه للفريق الكتالونى.

وتعاقد برشلونة مع فيتور روكى قادمًا من فريق أتلتيكو بارانايسى البرازيلى، فى ميركاتو يناير الماضى، ولكن اللاعب البالغ من العمر ١٩ عامًا لم يحصل على الفرصة كاملة، وخرج سريعًا من حسابات المدرب تشافى هيرنانديز.

وقال ريفالدو، فى تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «أعتقد أن فيتور روكى لم يحصل على فرصة حقيقية، لقد منحوا دقائق قليلة جدًا للاعب، ولم يحصل على ما يكفى لإظهار موهبته للعالم»، مضيفًا: «فى بعض الأحيان لم تُتح له الفرصة، والآن يعتقدون أنه لن يكون مفيدًا، لذلك سيبحثون عن رحيله، لكن بالنسبة لى أعتقد أن برشلونة لم يعرف كيف يمنحه المزيد من الفرص، ولا يعرف كيف يتعامل مع اللاعب».

وتابع: «أعتقد أن روكى لاعب جيد ولديه مستقبل باهر، نحن نعلم ما قدمه فى فريقه السابق، وكيف كان شرسًا للغاية أمام المرمى»، وأكمل: «لا أعرف كيف تبدو الحياة فى كتالونيا الآن، ولكنه على الأقل يستحق الفرصة».

وختم: «هذا العام كان سيئًا لبرشلونة، خسارة كل البطولات، يعتبر خيبة أمل كبيرة لمشجعى النادى، ولمحبى كرة القدم بشكل عام، أعتقد أنه على البارسا النظر فى مستقبل بعض اللاعبين، وتدعيم صفوف الفريق بلاعبين آخرين».

فينيسيوس وسط حصار لاعبى برشلونة خلال مباراة الفريقين الأخيرة

«بايرن ميونخ»: لم نحدد موعدًا للتعاقد مع خليفة «توماس توخيل»

«تين هاج» خارج حسابات النادى البافارى بعد تراجع مستوى مان يونايتد فى الدورى وسوء النتائج

أكد كريستوف فرويند، المدير الرياضى لنادى بايرن ميونخ الألمانى، أنه لا يوجد موعد نهائى محدد للتعاقد مع مدير فنى جديد ليتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم، خلفًا لتوماس توخيل، الذى سيرحل عن منصبه فى نهاية الموسم الجارى.

وجاءت تصريحات فرويند وسط تكهنات متزايدة بشأن إمكانية التعاقد مع عدد من المدربين، على رأسهم زين الدين زيدان.

وقال «فرويند»، فى تصريحات صحفية: «لم نحدد لأنفسنا سقفًا زمنيًا للتعاقد مع مدير فنى، نريد العثور على شخص يلائم بايرن ميونخ بنسبة ١٠٠٪، شخص مهتم حقًا بمشروعنا، واثق من أننا سنجد الشخص المناسب».

وأضاف: «بايرن ميونخ بالطبع نادٍ كبير، الجميع يرغب فى معرفة ما يحدث، أعتقد أنه من النادر جدًا لنادٍ أن يحظى بكل هذا الاهتمام من حوله»، موضحًا: «بالطبع من الأفضل أن نعمل على الأمور داخليًا، ثم نخبر العالم حينما نتوصل لقرار».

وفى السياق ذاته، كشف تقرير صحفى حقيقة اقتراب الهولندى إيريك تين هاج، مدرب مانشستر يونايتد، من قيادة الفريق البافارى بداية من الموسم المقبل.

وأصبح المدير الفنى الهولندى لفريق مانشستر يونايتد على مشارف مغادرة النادى الإنجليزى بنهاية الموسم الحالى، بسبب سوء النتائج.

رغم ذلك، ظهرت تقارير صحفية فى الأيام الماضية تفيد بعزم النادى البافارى استعادة تين هاج بعدما سبق له تدريب الفريق الرديف بين عامى ٢٠١٣ و٢٠١٥.

وأكد الصحفى الإيطالى فابريزيو رومانو، عبر حسابه بموقع «إكس» للتواصل الاجتماعى، أن اهتمام بايرن ميونخ غير ملموس فى الوقت الراهن، رغم إعجاب بعض المسؤولين فى النادى به.

وأضاف: «عُرض على هؤلاء المسؤولين بعض المدربين، من بينهم تين هاج، لكنه يبقى خارج الحسابات حاليًا».

ويعيش تين هاج فترة عصيبة داخل ملعب «أولد ترافورد»، فى ظل اقتراب فريقه من الخروج بموسم صفرى، ما لم ينجح فى التتويج بلقب كأس الاتحاد الإنجليزى على حساب مانشستر سيتى.

كما يحتل اليونايتد المركز الثامن فى جدول ترتيب البريميرليج برصيد ٥٤ نقطة، ما يجعله مهددًا بالفشل فى التأهل لأى بطولة أوروبية.

من جانبه، كشف كريستيان فالك، الصحفى فى «بيلد»، محادثات سابقة بين ممثلى تين هاج والمدير الرياضى للنادى الألمانى، ماكس إبيريل.

رغم ذلك، قرر مسؤولو بايرن ميونخ إغلاق هذا الملف، بعدم الاستمرار فى المفاوضات، بالتزامن مع نتائج اليونايتد الكارثية تحت قيادة المدرب الهولندى.

ويبحث بايرن ميونخ عن مدير فنى جديد بعد إعلان رحيل مدربه توماس توخيل عن النادى بنهاية الموسم الحالى.

تين هاج

فرحة لاعبى بايرن ميونخ لم تكتمل أمام ريال مدريد

رسميًا.. لجنة المسابقات تعلن مواعيد كأس مصر

أعلنت لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين، المواعيد الرسمية لمواجهات دور الـ٣٢ ببطولة كأس مصر للموسم الحالى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤. وتنطلق منافسات دور الـ٣٢ للكأس بمواجهة سيراميكا كليوباترا ومكادى على ملعب المقاولون العرب يوم ٢٨ مايو الجارى وتقام فى اليوم ذاته مواجهتان بين سموحة ولافيينا باستاد الإسكندرية وزد إف سى والداخلية على ملعب السلام.

وتقرر إقامة لقاء الأهلى والألومنيوم باستاد السلام يوم ٢٩ مايو الجارى، بينما تقام مواجهة الزمالك مع بروكسى على ملعب المقاولون العرب يوم ٣٠ من الشهر ذاته.

ويسدل الستار على منافسات دور الـ٣٢ يوم ١ يونيو المقبل، ولم يتم تحديد مواعيد مباريات ثمن النهائى.

وقرر اتحاد الكرة إقامة اللقاءات بعيدًا عن استاد القاهرة الذى سيتم تخصيصه لتدريبات المنتخب الذى يستعد لمواجهة بوركينا فاسو يوم ٧ يونيو المقبل على هذا الملعب فى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦.

عامر حسين

«توريه» يغيب عن مواجهة بيراميدز مع المصرى

أعلن بيراميدز غياب لاعبه البوركينى بلاتى توريه عن مباراة المصرى البورسعيدى، السبت المقبل، على ستاد برج العرب بالإسكندرية، فى الجولة ٢٢ من بطولة الدورى المصرى. وحصل بلاتى توريه على بطاقة صفراء فى اللقاء الأخير أمام فيوتشر، وهو الثالث للاعب، ليغيب بسببه عن اللقاء المقبل. وفى المقابل، يعود الثنائى رمضان صبحى والمغربى محمد الشيبى لدعم صفوف الفريق، بعد انتهاء إيقافهما فى لقاء فيوتشر الأخير.

وتعرض رمضان صبحى للطرد فى لقاء البنك الأهلى بالدورى وغاب عن لقائى بيراميدز ضد إنبى ومودرن فيوتشر، ويأمل الجهاز الفنى لفريق بيراميدز فى مواصلة الانتصارات من أجل الاستمرار فى المنافسة على لقب الدورى الممتاز من أجل الرد على الانتقادات التى يتعرض لها النادى منذ إنشائه بسبب عدم الحصول على بطولة رغم الإمكانيات الفنية والمادية التى يصرفها النادى على الأجهزة الفنية واللاعبين.

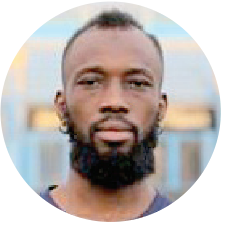

بلاتى توريه

الجدل يتجدد حول انتقال «مبابى» للدورى السعودى

«ديسابيه»: النجم الفرنسى قد يغير وجهته من ريال مدريد إلى السعودية لعدم ضمان الاحتفاظ بنجوميته فى النادى الملكى

أثار مارسيل ديسابيه، أسطورة منتخب فرنسا، الجدل بعدما كشف عن توقعاته بانتقال كيليان مبابى، نجم باريس سان جيرمان، إلى الدورى السعودى فى الموسم المقبل.

وينتهى عقد مبابى مع سان جيرمان بنهاية الموسم الجارى، فيما تزعم وسائل إعلام عدة بأن النجم الفرنسى اتفق مع ريال مدريد للانضمام إليه فى صفقة انتقال حر.

لكن ديسابيه قال: «مبابى سيكون حرا بلا عقد الصيف المقبل، سأقول رأيا مختلفا بشأن مستقبله، لا أعلم ما إذا كان ريال مدريد هو الوجهة المناسبة له، فى وجود فينيسيوس وبيلينجهام ولاعبين يقدمون جودة عالية».

وأضاف النجم الفائز بكأس العالم مع الديوك، عبر النسخة الإنجليزية من «بى إن سبورتس»: «أعتقد أن مبابى لن يكون النجم الأول بالشكل الذى يريده فى ريال مدريد».

وتابع: «لذلك أشعر بأن مبابى قد ينتقل إلى الدورى السعودى، لأن كرة القدم أصبحت صناعة، قد يلعب هناك لمدة عام على الأقل».

وأوضح «انتقال مبابى للسعودية لن يكون بحثا عن المال فقط، فالدورى هناك تنافسى للغاية، انظر إلى الملاعب هناك وهى تكتظ بالجماهير، والقنوات العالمية تدفع الملايين لنقل مباريات المسابقة».

وقال النجم الفرنسى عن كيليان مبابى: «فى العام الماضى، أرسل مبابى رسالة إلى النادى، مفادها أنه لن يبقى... كان حراً من العقد لهذا الصيف، لذلك قلت ذلك بالفعل، سينتقل إلى قارة مختلفة، ولست متأكداً من أن ريال مدريد هو المكان المثالى له، لديهم فينيسيوس على الجانب الأيسر، لديهم لاعبون يظهرون قدرة كبيرة مثل بيلنجهام، لن يكون بيلنجهام هو الرقم واحد بالكامل بالطريقة التى يريدها إذا وصل مبابى، وعدم الإعلان عن المكان الذى سيذهب إليه أيضاً، على الرغم من أنه يريد الاحتفاظ به والإعلان عنه كنجم، يجب أن يكون هناك شىء وراءه مفاجأة».

«من الناحية الفنية، إذا فكرت فى أعمال كرة القدم، فسأذهب مقابل انتقال ضخم للدورى السعودى لمدة عام، ثم أعود الموسم المقبل فى عام كأس العالم إلى أوروبا، سيكون عمرى ٢٦ عاماً ونصف عام، وألعب كرة القدم، ماذا يريد مبابى؟ إنه يريد لعب كرة القدم».

وأكمل مارسيل دوسايى حديثه: «هذا ما أعتقده، هذا ما أشعر به كرجل أعمال، أود أن أقول، انظر إلى الجانب التجارى فقط، الدورى السعودى لا يزال تنافسياً».

وأضاف: «إنهم يسوقون لدوريهم ولبلدهم، إنه عمل لكلا الجانبين: الدورى السعودى ومبابى، وأعتقد أن هذه يمكن أن تكون فرصة له للقيام بمزيد من الأعمال التجارية وبناء علاقات والاستمرار فى لعب كرة القدم».

وعن امتلاكه معلومات حول انتقال مبابى إلى الدورى السعودى، ختم مارسيل دوسايى حديثه: «لا، ليست لدى معلومات، لا أعرف أى شىء عن مستقبله، ولكن هذا رأيى».

وكان مبابى ارتبط بالانتقال إلى الهلال الصيف الماضى فى صفقة ضخمة، لكن النجم الفرنسى قرر الاستمرار فى قلعة «حديقة الأمراء».

لاعبو باريس سان جيرمان فشلوا فى الفوز على دورتموند

وكشفت تقارير إعلامية عن احتمالية انضمام الفرنسى كيليان إمبابى، نجم باريس سان جيرمان، إلى الدورى السعودى للمحترفين بالفترة المقبلة.

وبحسب ما صرح به الصحفى «مارسيل ديسالى»، خلال تصريحات تليفزيونية، فإنه يشعر أن النجم الفرنسى قد يقوم بانتقال مفاجئ إلى الدورى السعودى للمحترفين.

وسبق لمسؤولى الدورى السعودى إبداء اهتمامهم بالتعاقد مع إمبابى الصيف الماضى، حيث قدمت إدارة نادى الهلال عرضاً رسمياً بقيمة ٣٠٠ مليون يورو إلى باريس سان جيرمان للحصول على خدمات اللاعب الفرنسى.

ويستعد إمبابى البالغ من العمر ٢٥ عاماً الانضمام لصفوف ريال مدريد الإسبانى، بداية من الموسم المقبل، وذلك بعد الانتهاء من تفاصيل إتمام صفقة انتقال اللاعب. وانضم إمبابى لصفوف باريس سان جيرمان، فى أغسطس ٢٠١٧ قادماً من موناكو الفرنسى، كما يلعب للمنتخب الفرنسى منذ ٢٠١٧، وتبلغ القيمة السوقية له نحو ١٨٠ مليون يورو.

٣ أندية سعودية تبحث التعاقد مع «مورينيو»

القادسية يكثف مفاوضاته مع المدرب البرتغالى للتعاقد معه.. والمدير الفنى يصل إلى المملكة لزيارة النادى

تبحث ٣ أندية سعودية التعاقد مع المدرب البرتغالى الشهير، جوزيه مورينيو، ضمن محاولات كل فريق بالدورى السعودى الاستعداد للموسم المقبل بشكل مختلف.

ويسعى القادسية بقوة للحصول على المدرب لتجهيز الفريق للموسم المقبل بعد العودة إلى الأضواء، وفقاً لمصادر إذاعة «توك سبورت» البريطانية.

ويبدو أن المدرب البرتغالى لا يمانع النزول إلى ساحة التدريب مجددا، بعدما أعلن أنه مستعد لذلك بعد رحيله عن روما فى يناير، حيث تم ربط المدرب البالغ من العمر ٦١ عاماً بعدد من الأندية الأوروبية الكبرى، بما فى ذلك أندية الدورى الإنجليزى الممتاز، بالإضافة إلى الذهاب لتدريب المنتخبات الكبرى، ولكن يبدو أن هناك اهتماماً أقوى من الأندية السعودية.

ووفقاً لمصادر «توك سبورت» من المقرر أن يصل مورينيو إلى مدينة الخبر فى أواخر شهر مايو كجزء من زيارة مقررة لمشاهدة مرافق النادى.

وأقيل مورينيو من تدريب روما الإيطالى فى يناير الماضى بعد تذبذب نتائج الجيلاروسى هذا الموسم.

ويتطلع نادى القادسية إلى العودة لدورى المحترفين، وتحقيق نجاحات مستقبلية بعد انتقال ملكيته لشركة «أرامكو». ويعد القادسية واحداً من الأندية التاريخية فى المملكة، ويمتلك جمهورا كبيرا ومتحمسا.

وكان مورينيو قد مازح الحاضرين فى نزال ملاكمة سابق بالسعودية بأنه ينتظر عرضاً قبل سفره، للتدريب فى السعودية.

وفى آخر تصريحاته والتى أدلى بها أواخر أبريل الماضى، قال مورينيو إن تجربته مع مانشستر يونايتد كان من الممكن أن تكون أكثر نجاحا إذا حصل على نفس الدعم والثقة اللذين يحظى بهما المدرب الحالى إيريك تين هاج.

وقاد مورينيو مانشستر يونايتد للفوز بلقبى كأس رابطة الدورى والدورى الأوروبى فى موسمه الأول مع مانشستر يونايتد، واحتل الفريق المركز الثانى بالدورى فى الموسم الثانى تحت قيادة المدرب البرتغالى.

ولكن مورينيو الذى كشف عن خلافات مهنية حادة مع المدير التنفيذى السابق لمانشستر يونايتد إد وودوارد أقيل من منصبه فى ديسمبر ٢٠١٨ لسوء النتائج.

ولم يتحسن مانشستر يونايتد كثيراً منذ رحيل مورينيو، علما بأن تين هاج يتولى المسؤولية منذ عام ٢٠٢٢ بعد كل من أولى غونار سولسكاير، والمدرب المؤقت رالف رانجنيك.

وقال مورينيو لصحيفة «تليجراف»: علاقتى مع إد وودوارد كانت جيدة على المستوى الشخصى والآراء الشخصية، لكنها لم تكن كذلك من الناحية العملية.

وأوضح: أنا رجل منتم لكرة القدم، بينما يأتى (إد) من خلفية مختلفة، وما يتمتع به تين هاغ فى الوقت الحالى لم يكن لدى، ولم أجد هذا المستوى من الدعم، أو الثقة.

وتابع المدرب البرتغالى: لذا غادرت حزيناً، لأننى شعرت بأننى كنت فى بداية التجربة، وشعرت لحظات بأن الإدارة إذا وثقت بى واقتنعت بأفكارى وتجربتى لكانت الأمور مختلفة.

وعاد مورينيو، مدرب تشيلسى وريال مدريد وإنتر ميلان السابق، مجددا للدورى الإنجليزى بالعمل مدربا لفريق توتنهام هوتسبير فى عام ٢٠١٩ قبل أن يتولى قيادة روما الذى انفصل عنه فى يناير الماضى.

وأشار مورينيو: لايزال مانشستر يونايتد يضم بعض اللاعبين الذين لم أكن أريدهم فى الفريق قبل خمس أو ست سنوات. وأتم مورينيو: أعتقد أن هؤلاء اللاعبين لا يناسبون نادياً كبيراً بحجم مانشستر يونايتد، لكننى أديت عملى، والوقت دائماً يثبت الحقيقة، وأتمنى النجاح لمانشستر يونايتد.

من جهته وبعد الانتقال الجديد لملكية النادى، يتوقع أن يكون القادسية لاعباً مهماً فى سوق الانتقالات الصيفية المقبلة. ومع توفير الموارد والدعم اللازمين يأمل النادى فى تعزيز صفوفه بلاعبين مميزين، وتكوين فريق قوى يستطيع المنافسة على الألقاب فى المواسم المقبلة.

ومن المتوقع أن يكون للقادسية دور محورى فى تطور كرة القدم السعودية، حيث يسعى النادى للاستفادة من الفرص المتاحة، وتحقيق نتائج إيجابية تلبى تطلعات الجماهير، وتعزز مكانته فى المشهد الرياضى.

وكان بدر الرزيزاء، رئيس نادى القادسية، أكد أن هناك مختصين يعملون حول الصفقات الجديدة تأهباً للموسم المقبل، سواء على صعيد المدرب، أو اللاعبين «وليس لدينا أى تدخل، وهناك جهاز تنفيذى يقوم بهذه المهمة، ولا نتدخل فى عملهم بصفتنا مجلس إدارة».

ووعد الرزيزاء أنصار القادسية بمواصلة العمل من أجل إسعادهم، مشيراً إلى أن كل قدساوى بات فخورا بناديه.

وعن الملعب الذى سيستضيف مباريات الفريق فى دورى المحترفين الموسم المقبل، مع إغلاق ملعب مدينة الأمير محمّد بن فهد بالدمام، واحتمالات الأعمال الجزئية فى ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوى الرياضية بالراكة، والحلول المتاحة، قال الرزيزاء: حتى الآن لم تتضح الرؤية، ولم نبلغ بأى شىء رسمى بهذا الخصوص، وأى مستجدات ستصلنا بكل تأكيد فى هذا الجانب.

وتم استقطاب عدد من النجوم المحليين والأجانب للمساعدة فى انتشال الفريق الذى عانى سنوات فى دورى الأولى، نتيجة ضعف الإمكانات، والصراعات الإدارية.

جوزيه مورينيو

فى حوار لـ«المصري اليوم»:

صابر الرباعى: لا أحب أن يكون «التريند» وراء اختيارات أعمالى

أقدم الأغانى القريبة من شخصيتى وقلبى وأذنى.. ونجاحى لا يرتبط بعدد مشاهدات بل بقيمة العمل ومن اجتهدوا فيه

تحدث الفنان التونسى صابر الرباعى عن أحدث أعماله الغنائية وهى أغنية «الباشا»، التى يقدمها باللهجة المصرية، وقال إنه انجذب للأغنية بسبب كلماتها ومصطلحاتها المصرية، وأكد أنه أعجب بها لأنها تنتمى للنوع الشعبى الذى يحبه الشارع المصرى، وتحدث «الرباعى» لـ«المصرى اليوم» حول معايير اختياراته لأعماله، وأنها تعود للأغنية التى تكون قريبة من شخصيته وقلبه وأذنه أيضًا، وأشار إلى أن أغنيته «سيدى منصور» كانت بمثابة انطلاقة لنجاحه.

وأضاف «الرباعى» فى حواره لـ«المصرى اليوم» أنه يحب الجمهور المصرى ويشعر بالسعادة معه، ويتمنى المشاركة فى عمل فنى وخوض تجربة التمثيل مع النجوم أحمد حلمى، ومحمد هنيدى، وظافر العابدين.

وأشار إلى أنه عندما يخوض تجربة التمثيل يرغب أن يكون بدور قريب من شخصيته، وأن يكون عملًا كوميديًا أو رومانسيًا.

وإلى نص الحوار:

صابر الرباعى يتحدث لـ«المصرى اليوم» — تصوير- محمد التمسلى

■ حدثنا عن أغنيتك الجديدة «الباشا» وما تفاصيلها؟

- أغنية «الباشا» اقترحها علىّ الملحن صديقى محمود الخيامى، وأعجبنى الموضوع وأعجبت بغرابة كلماتها، وهى تجديد لى، وأغنية مختلفة عن أغانٍ كثيرة قدمتها من قبل، وأيضًا أحببت أن أجرب مع هذا اللون الشعبى القريب جدًا من الشارع المصرى، والمصطلحات المصرية، وأنا من جيل يحب مصر، أقمت فيها سنوات كثيرة، أعرفها وأعرف الأجواء المصرية الشعبية، تعودت على الحوارات المصرية واللهجة المصرية وخفة ظلها والبساطة أيضًا.

■ ماذا يمثل لك الغناء والجمهور المصرى؟

- الجمهور المصرى دعم كبير طبعًا بالنسبة لى، وهو مهم جدًا، وعندما أغنى أمامه وحضوره الكبير وألمس الحب منه أكون سعيدا معه دائما، ومهم جدًا أن تكون فى حياة الشخص نجاحات منطلقة من مصر والجمهور المصرى، وكذلك فى الوطن العربى.

■ كيف تستطيع المحافظة على شكل ولون أغانيك فى ظل تغير ذوق الجمهور وبعض النجوم يتغيرون على حسب «التريند»؟

- بالنسبة لى «التريند» لغة جديدة أو لغة العصر، لا أحب أن يكون الفيصل بينى وبين أعمالى، وأيضًا نجاحى، وأن يكون هو الحاكم الوحيد على مستوى اختياراتى أو نجاح أى أغنية لى، وصحيح أننا يجب أن نكون مواكبين للعصر، ومتطورين فى التكنولوجيا والسوشيال ميديا، وكذلك الديجيتال ونسب المشاهدات، هذا كله متفقون فيه، ولكن تلك الأشياء لا تجعل لدىّ هاجس «التريند» والمشاهدات وما شابه ذلك، فبالنسبة لى نجاحى لا يرتبط بعدد مشاهدات بقدر ما هو مرتبط بقيمة العمل والناس التى اشتغلت فى هذا العمل، ولدىّ تاريخ يتحدث عنى ونجاحات وأغانٍ، لذلك أحب دائمًا أكون على نفس وتيرة النجاح.

■ ما معاييرك فى اختيار الأغانى؟

- بالنسبة لى معايير اختيارات أعمالى هى الأغنية التى تكون قريبة من قلبى وصوتى وأذنى، ويكون لها معنى جديد وبالكلمة تطوير، وكذلك اللحن، ولا تبعد عن شخصيتى لأننى لا أحب ذلك، ويجب أن نقدم أغانى مختلفة قليلا وتنوعًا فى الاختيارات، لكن أهم شىء تكون الأغنية قريبة منى كفنان وكشخص ولا تخرج عن شخصيتى.

■ احتفلت منذ أيام قليلة باختيار أغنية «سيدى منصور» فى قائمة أفضل أغانى القرن الـ٢١.. فكيف رأيت ذلك؟

- «سيدى منصور» أغنية عظيمة جدًا، وهى سبب فى محبة الناس والعالم العربى لى، وبالتأكيد توجد أغانٍ من قبلها مثل أغنية «عز الحبايب»، والأغانى التونسية أيضًا التى قدمتها قبل انطلاقى فى الوطن العربى، لكن «سيدى منصور» تظل الانطلاقة الحقيقية لى، وهى لليوم مكتسحة العالم كله وليس الوطن العربى فقط، والدليل اختيارها ضمن قائمة ٥٠ أغنية فى القرن الـ٢١، وهذا فخر واعتزاز لى كفنان تونسى، وكفن وتراث تونسى.

حوار- إيمان على

■ ما الأهم لك.. مشاهدات أغانيك ونجاحها على السوشيال ميديا أم أن تعيش وتترك أثرًا؟

- بالتأكيد أهتم بالمشاهدات وأحاول بقدر الإمكان أن تصل الأغنية للجمهور وتحقق نجاحات كبيرة، ولكن لا أعتمد فقط على المشاهدات، بل أحاول أن أقدم أغانى فى الحفلات لتصل للجمهور أكثر ولمن لم يسمعها، ومهم جدًا أن يكون لدى الفنان ناس تتابعه فى السوشيال ميديا، وكلنا نعمل على هذه الأشياء، والحفلات لها مقياس كبير فى تلك النجاحات.

■ هل تتأثر بالسوشيال ميديا وتعتبرها «ترمومتر»؟

- السوشيال ميديا ليست «ترمومتر» لى لدرجة كبيرة، وأعتبر نجاحات الأغانى والتاريخ الفنى هو المقياس، ولا أبحث عن أغنية واحدة فقط لتكون ناجحة بل عن تاريخ كامل من الأغانى التى تضمن نجاحى واستمرارى، والنجاح الحقيقى هو الاستمرار فى تحقيق تاريخ ونجاحات فى أغانٍ جميلة وأن تكون متميزة ويوجد بها كلمات جيدة وبهاً تفاعل.

■ مروان خورى ذكر فى تصريحات له مؤخرًا أن لديكم «ديو» قريبًا.. فما تفاصيله؟

- نعم وقدمنا ذلك «الديو» فى برنامج «سوايا»، كنت ضيفًا فيه مع مروان خورى، وقدمنا أغنية للمناسبة فى ذلك الوقت، وهو من لحنها وكتبها أيضًا، ومازالت لم تُعرض بعد، وأتمنى تجديد التعاون معه، لأنه فنان جميل وشامل وقريب جدًا إلى قلبى.

■ كيف استقبلت وفاة الأمير والشاعر بدر بن عبدالمحسن مؤخرًا.. والذى قدمت أغانى من قصائده؟

- سمو الأمير بدر بن عبدالمحسن كان قريبًا جدًا من قلوبنا كفنانين، لا نتحدث عنه كأديب وشاعر غنائى، بل نتحدث عنه كإنسان وشخصية مهمة جدًا لنا، «بدر» شخص نقى، والمرض كان قد أرهقه فى الأيام الأخيرة، لكن عزاءنا الوحيد أن نبقى دائمًا عايشين على كلماته وقصائده الغنائية، وهو من كبار الفنانين الخليجيين والعرب، وأتمنى له الرحمة، ويكون مثواه الجنة، وهو خسارة كبيرة للجميع والوطن العربى.

■ ذكرت أنك تتمنى دخول عالم التمثيل والمشاركة فى عمل فنى؟

- بالفعل أتمنى خوض تلك التجربة، وأحب أن أمثل وأشارك فى عمل فنى، وعلى حسب الدور والتجربة أتمنى ألا يكون بعيدًا عن شخصيتى بل يكون قريبًا منها ومناسبًا لى.

■ من الفنان الذى تتمنى التعاون معه فى عمل فنى؟

- بصراحة يوجد العديد من الفنانين الذين أحب أن أجتمع معهم فى عمل فنى، سواء كانوا مصريين أو غير مصريين، تقابلت مؤخرًا مع الممثل والمخرج التونسى ظافر العابدين الذى نعتز به نحن التوانسة، وحضرت له افتتاح فيلمه «إلى ابنى»، والفيلم ممتاز جدًا ورائع، وقصته جيدة وأكثر من رائعة، وكان من ضمن حديثنا سويًا فى ذلك اللقاء أننى قلت له بدعابة: «يلا إن شاء اللّه بيوم من الأيام يكون فى فيلم أمثل معك فيه»، وربما هذه الدعابة تكون حقيقة فى أى وقت.

■ من أكثر فنان مصرى تتمنى التعاون معه؟

- أتمنى التعاون مع الفنان أحمد حلمى فى عمل كوميدى، أحبه كثيرًا وأحب أعماله وإفيهاته وخفة الدم المصرى، التى يتميز بها، وكذلك الفنان محمد هنيدى فى اللون الصعيدى، وشخصيته المرحة جدًا.

■ تتابع الأعمال المصرية، وكما ذكرت أنك تتمنى تقديم عمل فنى.. ما العمل الذى تتمنى المشاركة فيه؟

- أتابع الأعمال المصرية بالتأكيد، وتستهوينى الأعمال الكوميدية والرومانسية، ولا أحب الأكشن.

■ ما جديدك وجديد أغانيك الفترة المُقبلة؟

- بعد طرح أغنية «الباشا»، توجد مجموعة من الأغانى، وهى جاهزة حاليًا، ولكن ننتظر الوقت المناسب لطرحها عبر المنصات، وسيتم عرضها للجمهور على مراحل، وإن شاء اللّه تنال إعجاب الجميع، وطبعًا يوجد تحضير الموسم الجديد لتونس وبعض البلدان العربية.

■ ما رسالتك للفنان محمد عبده بعد أزمته الصحية؟

- أتمنى من ربنا أن يشفيه، محمد عبده أبو نورة الغالى، الذى تعودنا على سماع صوته وحفلاته، وكذلك نجاحاته الكبيرة، وهو من رموز الأغنية العربية، والخليجية بالذات، ويبقى دائمًا مهمًا جدًا أى حفل يوجد فيه يُمتع الجمهور، وهو تاريخ كبير جدًا للأغانى ومن الحفلات، وأتمنى أن يرجع فى القريب العاجل إن شاء اللّه لنشاطه، ومتأكد بإذن اللّه بدعواتنا وتمنياتنا له بالشفاء سيعود للغناء.

■ دائمًا من حين لآخر توجه رسائل لشيرين عبدالوهاب، هل لديك تعليق أو رسالة معينة توجهها لها؟

- شيرين عبدالوهاب شهادتى فيها مجروحة، وعلاقتى بها صداقة كبيرة، وهى زميلة عزيزة جدًا علىّ، ومميزة فى أغانيها وحفلاتها، أوجه لها تحية كبيرة، وأقول لها: «شدى حيلك، ونريد منك أن تعودى بأغانيكِ الحلوة قريبًا إن شاء اللّه».

أهوى تقديم اللون الشعبى القريب من الشارع المصرى.. وآخرها أغنية «الباشا»

صابر فى إحدى الحفلات الغنائية

محمد عبده من رموز الأغنية العربية ونتمنى عودته.. وشهادتى مجروحة فى «شيرين» وأقول لها «شِدى حيلك»

شيرين وصابر

أتمنى التمثيل مع ظافر العابدين والمشاركة فى عمل كوميدى مع أحمد حلمى أو هنيدى

شاهد الفيديو:

أنا والنجوم

طارق الشناوى يكتب:
tarekelshinnawi@yahoo.com

ذكريات من زمن على شاطئ الريفييرا

مهرجان كان الـ٧٧ يرسم ملامحنا ونرسم ملامحه

لدىّ أمل كبير هذا العام أن تعود السينما المصرية من (كان) وهى متوجة بجائزة، ولدينا فيلمان (١٢ شرق) لهالة القوسى فى قسم (أسبوعى المخرجين)، و(رفعت عينى للسماء) فى قسم (أسبوع النقاد) لندى رياض وأيمن الأمير، سوف نتناولهما فى هذه المساحة بعد عرضهما الرسمى.

رحلة كل عام صارت مع الزمن كذلك، ساعتى البيولوجية، منذ ٣٢ عامًا، مبرمجة ومضبوطة على (كان)، فى مدة زمنية تمتد نحو ١٤ يومًا، يتغير كل شىء فى طقوس اليوم، بعد ٤٨ ساعة، تبدأ الرحلة منذ ركوب الطائرة إلى مدينة أوروبية، لديها خط طيران مباشر إلى مدينة (نيس)، وتنتهى أحيانًا إلى مدينة أوروبية أخرى لها خط مباشر إلى القاهرة، الرهان والمفاضلة على سعر التذكرة الأقل وساعات الانتظار الأقل، ما بين موعد وصول وإقلاع الطائرة، الرحلة قطعًا مرهقة على كل المستويات الأدبية والمادية، ولكن كما قالت صباح (الغاوى ينقط بطاقيته).

المهرجانات تتلاحق وأنا أترك نفسى نهبًا لها فاتحًا دائمًا ذراعى.. جداولها هى جداول حياتى.. أصحو طبقًا لعرض أول فيلم، وأنام بعد مشاهدة الفيلم الأخير، مواعيد المهرجانات هى دستورى الدائم الذى لا أستطيع أن أخالفه مهما كانت الأسباب، حتى عام ٢٠٢١ عندما توحشت (كورونا) وبات السفر مغامرة بكل التنويعات لم أعتذر عن حضور (كان)، رغم ما أتكبده من نفقات يزداد معدلها عامًا بعد عام بسبب قوة (اليورو) المتصاعدة مقارنة بالجنيه المصرى، وأترحم دائمًا على أيام (الفرنك) الفرنسى الطيب المتواضع الذى عاصرته فى مرحلة التسعينيات حتى مطلع الألفية الثالثة، الجنيه وقتها كان قادرًا على أن يقول للفرنك بالفم المليان (قوم أقف وانت بتكلمنى).

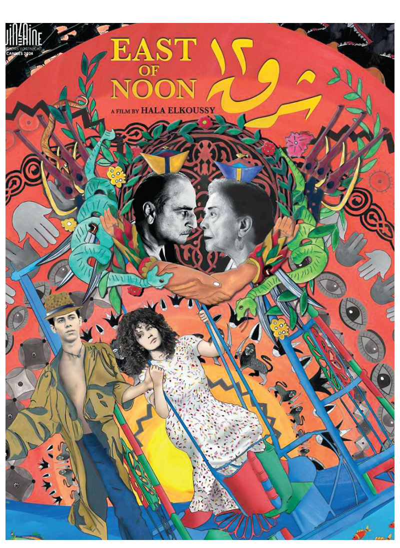

بوستر فيلم «شرق ١٢»

أتابع فى المهرجانات الأفلام والندوات وأيضًا الوجوه.. وجوه البشر، أرى كيف يرسم الزمن بصماته التى لا تُمحى على وجوه زملائى، وأقول من المؤكد أنهم يشاهدون الزمن وهو ينطق بل يصرخ على ملامحى، ولكنى أقول لنفسى ربما يكون الزمن كريمًا معى، أو بتعبير أدق أظن ذلك وأرجو ألا يخيب ظنى.

أسعد كثيرًا بالمهرجانات التى أشهد لحظة ميلادها، أتذكر المرة الأولى التى وُجهت لى الدعوة لحضور مهرجان (دبى) عام ٢٠٠٤، أعتبر نفسى شاهد إثبات على تطورها مثل (أبو ظبى) و(الدوحة) و(وهران) و(الجونة) و(البحر الأحمر)، هذه المهرجانات وغيرها، كنت شاهدًا على بداياتها الأولى وبعضها توقف، برغم نجاحه المشهود.

مشهد من فيلم «رفعت عينى للسما»

عرفت مهرجان (كان) بعد أن تجاوز عمر المهرجان، وليس عمرى أنا، الأربعين، أول مرة ذهبت إليه عام ٩٢ فى دورته رقم ٤٥، لا أتابع فقط الأفلام ولكنى ألاحظ أيضًا البشر، كنت أرى فى الماضى شحاذة فى مدينة «كان» وهى تحمل طفلا عمره عام، وبعد مرور عقود من الزمان لايزال الطفل فى عامه الأول، هناك نصاب أتفاءل بلقائه كل عام، مع أول يوم وأنا فى طريقى للفندق، يكرر معى نفس الحيلة، سنويًا، يلقى أمامى بخاتم له ملامح ولون الذهب، وينظر إلىّ وعندما لا يجد على وجهى الدهشة، ولا أهمّ بالتقاط الخاتم، يهم هو بالنيابة عنى، ويقول لى هذا خاتمك، ويطلب فقط لإتمام الصفقة أن أمنحه ٥٠٠ يورو، ثم يهبط بها إلى ١٠٠، وأعتذر له لأننى لا أحمل (يورو) ولا (دولار) ولا (ين)، ويتركنى إلى حال سبيلى، ويبحث عن زبون آخر.

أرى القاعات والأشخاص حتى الذين لا أعرفهم شخصيًا، إلا أننى أراهم من ملامح حياتى.

فى المهرجان الذى يُفتتح مساء الثلاثاء القادم، تعودت الاستماع إلى هتاف يسبق عرض أى فيلم، يكررون فيه اسم (راؤول)، علمت أنه ناقد فرنسى راحل تعود فى صالة عرض الصحافة أن ينطق عند إطفاء الأنوار، بصوت مسموع باسمه، وبعد رحيله لايزال زملاؤه القدامى يهتفون بمجرد إطفاء نور القاعة قبل العرض «راؤول.. راؤول»، مداعبة حتى لو حطمت (بروتوكول) العرض أراها مقبولة تمامًا.

فى المهرجانات نكتب عن الأفلام والندوات واللقاءات وحتى الكواليس بكل تفاصيلها، لكننا لا نكتب عن أنفسنا، وعما نشعر به لأننا لسنا آلات تذهب لتغطية المهرجانات.. إننا بشر، وأعترف لكم بأن أسوأ مشاهدة للأعمال الفنية هى تلك التى نجد أنفسنا مضطرين لحضورها فى المهرجانات، لأننا متخمون بكثرة الأفلام التى تتدفق علينا، فى اليوم الواحد قد يصل كم المشاهدات أحيانًا إلى خمسة أفلام.. هل هذه عدالة؟! بالطبع لا، نحن نظلم أنفسنا بقدر ما نظلم الأفلام.. لأنك بعد أن تشاهد الفيلم ينبغى أن تعايشه ليشاهدك الفيلم ويتعايش معك، ولكن كيف يتحقق ذلك وأنت تلهث من فيلم إلى آخر، ثم بعد أن نعود من السفر ينبغى أن تستعيد نفسك قليلًا قبل أن تشد الرحال إلى مدينة أخرى ومهرجان آخر، ووجوه تلتقى بها كثيرًا ووجوه تشاهدها لأول مرة، أسعد بالأيام وأشعر بالشجن على الزمن الذى يُسرق من بين أيدينا، نعم المهرجان يعنى عيد وفرحة وبهجة وهو بالنسبة لى يحقق كل ذلك، إلا أنه أيضًا يخصم من أعمارنا زمنًا.. أشعر بمرارة الأيام والسنوات المسروقة..

أتذكر فى بداية أيام المهرجان شخصيات عديدة من كبار النقاد والصحفيين كانوا بالنسبة لى هم المهرجان.

مؤكد كلهم أعزاء، مَن على قيد الحياة أو غادرونا، مَن عاصر مرحلة التسعينيات فى المهرجان يتذكر أننا كنا نطلق لقب (العمدة) على الكاتب الكبير وحيد حامد، الذى كان كعادته يصحو مبكرًا ويذهب إلى الصالة الصحفية (دى بى سى) ويحجز أكثر من ١٥ مقعدًا بوضع المجلات السينمائية عليها، وكان هؤلاء يشكلون نصف المصريين الحاضرين، بينما من كان يحظى عن جدارة بلقب العميد فهو الإعلامى الكبير يوسف شريف رزق اللّه، الذى كثيرًا ما كان يدخل فى نقاش مع دكتور رفيق الصبان، الكاتب والناقد الراحل، لاختيار الأفلام التى ستُعرض اليوم، والأفلام الأخرى التى يمكن تأجيلها لأن لها مواعيد أخرى.

عدد الحاضرين تقلص مع الزمن، إلا أن هناك جيلًا من الصحفيات والناقدات الصاعدات، يتشاركن سنويًا فى مكان الإقامة ويحضرن المهرجان على نفقتهن الخاصة، معبرات عن عشق حقيقى للسينما.

يقول عبدالوهاب: أنا من ضيع فى الأوهام عمره.. أما أنا فأقول لكم: أنا من ضيع فى المهرجانات عمره!.

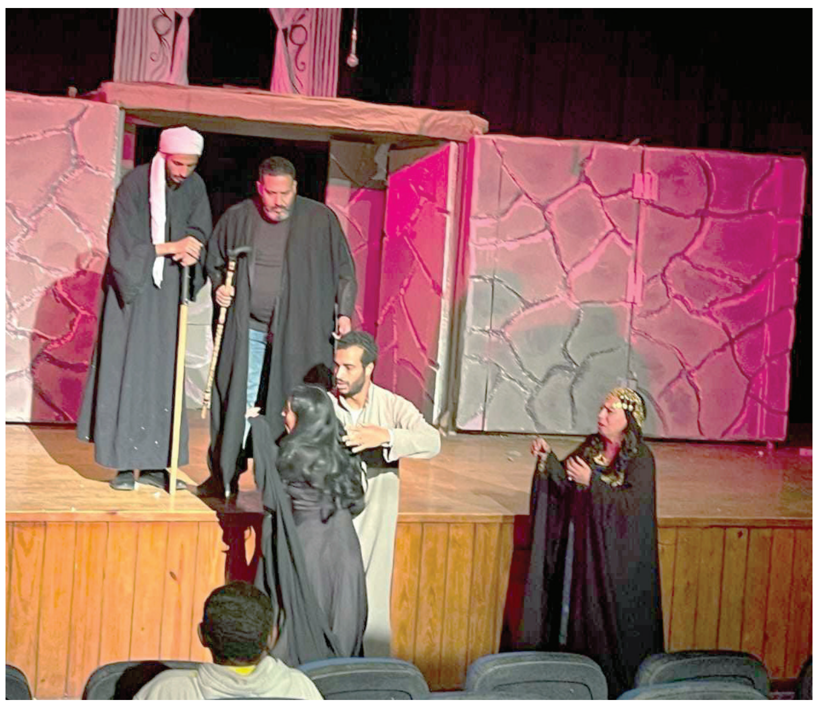

«العادلون» و«عطيل» بين ٦ أعمال فى روض الفرج.. و٩ مسرحيات فى الغربية والبحيرة

عروض مجانية تستقبل جمهور «قصور الثقافة» بالقاهرة والمحافظات

«عيون بهية» وجهة نظر مختلفة للسيرة الشعبية على مسرح السامر.. ودمنهور تستقبل «جوابات حراجى القط» للأبنودى

كتبت- هالة نور:

باقة متنوعة من العروض المسرحية تستقبل جمهور الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البسيونى، فى عدد من قصور الثقافة المختلفة بالقاهرة والمحافظات، والتى حظيت ببرنامج عروض متنوع ويتوالى عرضها منذ بدأتها الأيام الماضية، منها عروض مسرحية مجانية، بدأت الأربعاء الماضى، ضمن عروض الموسم المسرحى الحالى، حيث تشهد أنشطة هيئة قصور الثقافة فعاليات متعددة ومكثفة خلال الفترة الأخيرة بجانب احتفالات أعياد الربيع، وعيد العمال وغيرها من الفعاليات التى لاقت إقبالا وتفاعلا كبيرًا بالمحافظات.

كما يستعد قصر ثقافة روض الفرج لاستقبال العروض المسرحية لفرع ثقافة القاهرة لمدة ٦ ليال، تبدأ مع عرض «إلكترا» لفرقة القاهرة القومية إعداد وإخراج خالد العيسوى.

واستقبل قصر ثقافة السلام أمس- الخميس ٩ مايو- عرض «حزام ناسف» إخراج إسلام محمد لفرقة قصر ثقافة السلام، بينما يستقبل اليوم الجمعة -١٠ مايو- لفرقة قصر ثقافة عين حلوان عرض «العادلون» للمخرج محمد فاضل.

أما عرض «الطاحونة الحمراء» لفرقة القاهرة المسرحية فيقدم السبت ١١ مايو، إخراج حسام التونى، وفى الأحد ١٢ مايو، تقدم فرقة قصر ثقافة روض الفرج العرض المسرحى «عطيل» إخراج على عثمان.

وتختتم العروض الاثنين ١٣ مايو مع مسرحية «باراڤان» لفرقة قصر ثقافة حى الأسمرات، تأليف وإخراج ماهر الحجار.

وتقام جميع العروض فى التاسعة مساءً، ومن المقرر أن تشهدها لجنة التحكيم المكونة من المخرج الناقد أحمد خميس، المخرج محمد جبر، ومهندس الديكور أحمد نور الدين، وهى إنتاج الإدارة العامة للمسرح، برئاسة سمر الوزير، التابعة للإدارة المركزية للشؤون الفنية، برئاسة الفنان تامر عبدالمنعم، وتقدم بإشراف إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافى، برئاسة لاميس الشرنوبى.

وسبق أن قدمت هيئة قصور الثقافة ١٥ عرضًا مسرحيًا خلال الأسبوعين الماضيين، ضمن عروض إقليم القاهرة الكبرى، منها ٥ عروض بفرع ثقافة القليوبية وهى «مشعلو الحرائق» تأليف ماكس فريش، إخراج أشرف فجل، «أبواب تونس» تأليف بكرى عبدالحميد، إخراج منال عامر، «حصاد النار» تأليف إبراهيم الرفاعى، إخراج محمود فايد، «زيارة مفتش الشرطة» إخراج شادى بحيرى، و«قضية ذهب الحمار» تأليف سعيد حجاج، إخراج أشرف عبدالجواد، بجانب ٥ عروض أخرى شهدها فرع ثقافة بنى سويف وهى «ماكبث» لوليام شكسبير، إخراج رامى محمد، «ابن الريح» إعداد منصور مكاوى، إخراج كمال عثمان، «سلطان الحرافيش» تأليف د. طارق عمار، إخراج محمود أبوالغيط، «المنفى» إخراج حسام قشوة، و«أحداث لا تمت للواقع» تأليف محمد السورى، إخراج أحمد عبد الباسط.

مشهد من مسرحية «عيون بهية»

وقدم فرع ثقافة الجيزة عروضه بمسرح السامر وهى «مهاجر» تأليف چورچ شحادة، إخراج نور عفيفى، «فى هذه الليلة» تأليف مؤمن عبده، إخراج وليد شحاتة، «عيون بهية» تأليف بكرى عبدالحميد، إخراج محمد صابر، «السبعة أخوات» تأليف وإخراج محمد الأباصيرى، و«نجونا بأعجوبة» تأليف ثورنتون وايلدر، وإخراج عمر لطفى.

وتشهد أنشطة هيئة قصور الثقافة فعاليات متعددة ومكثفة خلال الفترة الأخيرة ضمن عروض الموسم المسرحى الحالى، وعروض السينما، بجانب احتفالات أعياد الربيع، وعيد العمال وغيرها من الفعاليات التى تلقى إقبالًا وتفاعلًا كبيرًا بالمحافظات.

وتستقبل جمهور الهيئة ٩ عروض مسرحية، بإقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، والتى بدأت أولى لياليها أمس الأول، من خلال مسرحية «تمارة» لفرقة قصر ثقافة طنطا، تأليف وإخراج محمد السباعى، وتقدم فرقة قصر ثقافة غزل المحلة غدًا «ثورة الفلاحين» عن نص «فوينتى أبيخونا» للكاتب الإسبانى لوبى ديفيجا، إخراج عبد الرحمن سالم.

وشهد أمس- الخميس ٩ مايو- العرض المسرحى «يا عزيز عينى» تأليف وأشعار د. طارق عمار، إخراج أحمد عصام، بينما تقدم الجمعة -١٠ مايو - فرقة قومية الغربية عرضها «لا» عن نص الكاتب الإسبانى ماكس أوب، وإخراج خالد توفيق.

العروض تابعة لفرع ثقافة الغربية وتقدم بالمركز الثقافى بطنطا فى السادسة والنصف مساءً، فيما عدا عرض «ثورة الفلاحين» يقدم على مسرح شركة مصر للغزل والنسيج، الثامنة والنصف مساءً.

وتتواصل الفعاليات على مسرح قصر ثقافة دمنهور لمدة ٣ أيام، وتبدأ غدًا السبت ١١ مايو مع عرض «قارب بلا صياد» لفرقة قصر ثقافة دمنهور، قصة أليخاندرو كاسونا، وإخراج عمرو جلال، كما تقدم فرقة قصر ثقافة أبو المطامير، الأحد عرضها «٦ شخصيات تبحث عن مؤلف» قصة لويجى برانديللو، وإخراج محمد البياع، وفى يوم الاثنين ١٣ مايو تقدم فرقة قومية البحيرة عرض «السد» عن نص «جوابات حراجى القط» لعبدالرحمن الأبنودى، وإخراج محمد عفيفى.

والعروض تابعة لفرع ثقافة البحيرة، برئاسة محمد البسيونى، وتقدم يوميًا فى الثامنة مساءً.

كما يقدم فرع ثقافة المنوفية، برئاسة أحمد فوزى، عروضه المسرحية على مسرح قصر ثقافة دمنهور أيضًا لمدة يومين، حيث تقدم فرقة قصر ثقافة السادات، الثلاثاء ١٤ مايو عرضها المسرحى «المتجه للحلم» تأليف ميشيل منير، إخراج إسلام تمام، وتقدم فرقة قومية المنوفية عرضها «طبيب رغم أنفه» فى اليوم التالى، عن نص الكاتب الفرنسى موليير، رؤية واخراج إبراهيم المهدى.

العروض من إنتاج الإدارة العامة للمسرح، برئاسة سمر الوزير، وتقام بإشراف الإدارة المركزية للشؤون الفنية، برئاسة الفنان تامر عبدالمنعم، وإقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، برئاسة أحمد درويش، ومن المقرر أن تشهدها لجنة التحكيم المكونة من الناقد د. محمد زعيمة، د. مصطفى التهامى، والمخرج جلال عثمان.

وشهد قصر ثقافة وادى النطرون العرض المسرحى «ونيسة»، ضمن عروض الموسم الحالى لقصور الثقافة المقدمة بمحافظة البحيرة الأحد الماضى، وتدور أحداث العرض المسرحى حول قصة ونيسة التى قتل زوجها لأنه كان يدافع عن الحق ضد الشخص الغريب الذى هبط إلى بلدتهم وحاول سرقة ثرواتها وخيراتها، فتحاول أن تقاوم هذا الغريب بمساعدة أهل البلدة، ويوضح العرض كيف يتحكم هذا الغريب بأقدارهم ومصائرهم محاولًا السيطرة عليهم، من خلال تشغيلهم فى المحاجر واستغلال فقرهم ومعاناتهم التى يمتلكها وتعاونه مع قوى خارجية فى الكثير من المؤامرات التى تسعى لهدم البلدة وتقويض دعائمها.

«ونيسة» تقديم فرقة قصر ثقافة وادى النطرون، تأليف يس الضوى، وإخراج محمود فيشر، أشعار محمود أحمد، ألحان شريف ياسر، استعراضات بلال الشامى، إضاءة حسين جمال، هندسة صوتية أحمد الجندى، راغب درويش، تنفيذ ديكور أحمد صيام، عماد الجزار، مساعدو إخراج نور المصرى، عمرو المصرى، مخرج منفذ رضوى الحارونى. أداء تمثيلى نورين الخولى، أحمد عبدالحفيظ، محمد منتصر، زيزى محمود، أحمد رمضان، حسين عبدالكريم، أحمد مصطفى، مصطفى جمال، كريم عمارة، أحمد قطب، وعد هيثم، مصطفى صديق، سلوان محمود، سارة عبدالجليل، أحمد حسن، السيد مصطفى، يوسف ممدوح، فارس داود، حسن محمد، محمد عبدالحفيظ، ريهام السيد، فؤاد صلاح، سلمى إبراهيم، فتحى رأفت، أميرة ناجح، رضوى إبراهيم، راغب درويش. حضر العرض لجنة التحكيم المكونة من الناقد د. محمد زعيمة، المخرج جلال عثمان، د. مصطفى التهامى.

والعرض إنتاج الإدارة العامة للمسرح، برئاسة سمر الوزير، التابعة للإدارة المركزية للشؤون الفنية برئاسة الفنان تامر عبدالمنعم، ونفذ بإشراف إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى برئاسة أحمد درويش، وفرع ثقافة البحيرة برئاسة محمد البسيونى.

وتقدم قصور الثقافة ٣ عروض مسرحية مجانية أخرى بمحافظة البحيرة، وهى «قارب بلا صياد» لفرقة قصر ثقافة دمنهور يوم ١١ مايو، قصة أليخاندرو كاسونا إخراج عمرو جلال، وعرض «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» لفرقة أبوالمطامير يوم ١٢ مايو بمسرح القصر، قصة لويجى برانديللو وإخراج محمد البياع، وعرض «السد» للفرقة القومية بالبحيرة يوم ١٣ مايو بمسرح قصر ثقافة دمنهور، عن «جوابات حراجى القط» لعبدالرحمن الأبنودى، وإخراج محمد عفيفى.

وشهدت خشبة مسرح السامر، مؤخرًا، عرض «عيون بهية» لفرقة مركز الجيزة الثقافى، وهو من تأليف بكرى عبدالحميد، وإخراج محمد صابر، ويعرض وجهة نظر مختلفة للسيرة الشعبية، حيث تدور أحداثه بعد موت بهية، ويطرح تساؤلا فلسفيًا حول حقيقة موت بهية من عدمه، لاعبًا على عنصر الزمن من خلال السياق الدرامى الذى يقوده مجموعة من الشخوص رجال ونساء وأبطال السيرة الشعبية، عن طريق الحكى والتجسيد.

والعرض إنتاج الإدارة العامة للمسرح برئاسة سمير الوزير التابعة للإدارة المركزية للشؤون الفنية برئاسة الفنان تامر عبدالمنعم، وقدم بحضور لجنة التحكيم المكونة من الفنان محمد جبر، الناقد أحمد خميس، والمهندس أحمد نور، ونفذ بإشراف إقليم القاهرة الكبرى برئاسة لاميس الشرنوبى، وفرع ثقافة الجيزة.

وتحفل أجندة فعاليات هيئة قصور الثقافة هذا الأسبوع بمجموعة ثرية ومكثفة من الفعاليات الثقافية والفنية احتفالا بعيد القيامة وشم النسيم واستمرار احتفالات عيد العمال وعروض الموسم المسرحى وأفلام السينما وملتقيات مشروع أهل مصر وغيرها من الفعاليات التى تلقى إقبالا وتفاعلا كبيرًا بالمحافظات.

وسبق أن قدمت هيئة قصور الثقافة ١٢ عرضًا مسرحيًا فى إبريل الماضى بفرع ثقافة الإسكندرية، برئاسة عزت عطوان، ضمن عروض الإقليم، وهى «الرحلة» عن رواية «كتيبة سوداء» للروائى محمد المنسى قنديل، إخراج سامح الحضرى، «أسرار سانتا كلوز» عن نص «بيت الدمية» للكاتب النرويجى هنريك أبسن، إخراج مصطفى كرم، «الرقيم» تأليف وأشعار يمنى مطر، إخراج د. محمد بركات، «رطل لحم» عن نص «تاجر البندقية» لشكسبير، إخراج محمد الزينى، «سجن النسا» تأليف فتحية العسال، إخراج ريهام عبدالرازق، «الحضيض» عن نص الأديب الروسى مكسيم غوركى، إخراج إبراهيم الفرن، «تسمحيلى بالرقصة دى» تأليف سامح عثمان، إخراج شريف عباس، «ليلة القتلة» عن نص الكاتب الكوبى خوزيه تريانا، إعداد وإخراج إبراهيم أحمد، «الماراثون» عن نص «إنهم يقتلون الجياد» للكاتب الأمريكى هوراس ماكوى، إخراج محمد بهجت، «كلوز أب» تأليف عادل أنور، إخراج د. محمد عبدالمنعم، «الدخان» عن نص الكاتب ميخائيل رومان، إخراج محمد عبدالمولى، و«كاسبر» عن نص الكاتب النمساوى بيتر هندكه، وإخراج أشرف على.

عرض «ونيسة»

عرض «العادلون»

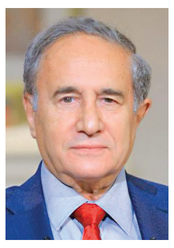

إرهاب وقتل وترويع وتجويع أهل رفح الباسلة بحجة «مراقبة المساعدات القادمة إلى غزة عبر محور فيلادلفيا مع مصر»، وما يدفعون إليه من نزوح قسرى، سوف يظل يطارد إسرائيل. بتهمة الإبادة الجماعية الشائنة، والتى أجمع الضمير العالمى، على نحو رائع غير مسبوق، على فضحها وإدانتها.

أسامة الغزالى حرب (كاتب مصرى)

أصعب الأشياء أن تكون عاشقا للجمال وتجد وأنت تعيش خريف العمر أن أشباح القبح تطاردك فى كل مكان.

فاروق جويدة (شاعر مصرى)

بحسب اليونيسيف

٦٠٠ ألف طفل فلسطينى فى رفح يعانون من الإرهاق والصدمة والمرض والجوع ويبحثون عن مأوى آمن. وقد طرد الجيش الإسرائيلى العديد منهم عدة مرات خلال الحرب على غزة.

مصطفى البرغوثى (عضو المجلس التشريعى الفلسطينى)

فصل الخطاب

حمدى رزق

كلمة بايدن متنزلش الأرض أبدًا!

الرئيس الأمريكى «جو بايدن» يكذب، والإدارة من تحته تعرف أنه يكذب، والكرة الأرضية تنوء بكذبه، يكذب كذب الإبل، كناية عن كثرة الكذب، وتقال عند العلم بكذب شخص ما واستمراره فى الكذب، فيطلقون عليه «كذاب كذب الإبل».

جه يكحلها عماها، بايدن فاكرنا عبط وهبل وداقين عصافير بتطير، يقول فى مقابلة مع «CNN»: «لقد أوضحت لهم (للإسرائيليين)، أنهم إذا ذهبوا إلى رفح (فهم لم يذهبوا إلى رفح بعد)، فلن أقوم بتزويدهم بالأسلحة التى تم استخدامها تاريخيًا للتعامل مع المدن».

أصيل يا جو، فيك الخير والله، رهانى عليك ميخيب أبدًا، رجل وقد كلمته، وكلامه مينزلش الأرض أبدًا.

رئيس العالم، مسيس، وفهمان، وتحفظك فى محله، الأسلحة الأمريكية محظور استخدامها فى رفح، مخصصة خصيصًا لإبادة غزة، وقتل أطفال غزة، ومحو غزة من الوجود. جو النعسان لا يعرف أن جيش الاحتلال سيطر على الجانب الفلسطينى من رفح، وجنوده متمركزون بالقرب من محور فيلادلفيا، ومخطط الاجتياح تم تفعيله، ومزود بالأسلحة الأمريكية التى سبق تزويدهم بها لسحق غزة، الترسانة الإسرائيلية ليست فى حاجة لأسلحة المدن الذكية، أغبياء يمحون المدن الفلسطينية عن بكرة أبيها.

عاجبنى تهديد بايدن، كلمته لها وقع الصاعقة، إذا صرح ارتعدت فرائص الكابينيت الإسرائيلى، وإذا تتحنح خر نتنياهو صريعًا، وإذا أقسم، يا داهية دقى، حذار من استثارة أعصاب بايدن، يا ويلك يا سواد ليلك!

بايدن كلمته متنزلش الأرض أبدًا، لما يقول (إلا رفح)، هى كلمة، لا يكررها ثانية، إذا ذهبتم أنا مخاصمكم، مقاطعكم، ولا هتشوفوا قطعة سلاح من أسلحة قتال المدن يا أندال.

لسان حاله يغنى عن بيانه، متفقناش على كده، وبلاش إحراج أمام العرب، غزة ماشى، خان يونس ميضرش، لكن رفح لا وألف لا، كله إلا رفح، السلاح الأمريكى لا يُستخدم بتاتًا فى رفح، فاهمين.

تحس إنك أمام رجل مهزار، يمزح، كلامه على طريقة كده وكده، اذهبوا إلى رفح، ولكن بلاش الله يخليك يا نتنياهو تستخدم السلاح الأمريكى، أقولك حاجة، اكتب عليه made in Germany، عادى، غطينى وبلاش فضايح، المهم حفظ ماء الوجه أمام الطلبة الأمريكان الله يخليك.

خليك فاكر يا نتنياهو أنا صهيونى أكثر منك، صحيح لست يهوديًا، ولكن الصهيونية أسلوب حياة، وحائط المبكى يجمعنا، وأرجع تانى وأقولك ريّحنى الله يخليك، عشان المركب تقدر تمشى بيّا وبيك، والحال زى بعضه، أنت مزنوق وأخوك مزنوق، والانتخابات على الأبواب، وترامب سانن سنانه، بذمتك أنا ولا ترامب.

بايدن بترجمة إنجليزية ركيكة يغنى على الطريقة الحليمية نسبة للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ، يناجى نتنياهو، حبيبه، إديتك أخطر ما فى الترسانة الأمريكية إديتك الأسلحة الذكية، وأمنتك على السلاح الأمريكى، وعلى القنابل الذكية/ وفى حضن الشوق والحنية غمضت عينىَّ شوية (نعست)، وفى ظل أمالى فى الهدنة الحلوة والدنيا ملك إيدىَّ، بصيت ولقيتك مش جنبى، رايح رفح، ولقيتنى أنا لوحدى، أنا لوحدى أنا وبلينكن، مش ببكى عليك، مش ببكى عليك، أنا ببكى علىَّ يا حبيبى.

د. أمانى فؤاد تكتب:

أجاد إحسان عبدالقدوس تعرية المسكوت عنه، وصوَّب نقده وكلماته - نحو صمت المجتمع وجموده تجاه الكثير من القضايا الاجتماعية والوطنية والفكرية وخاصة أوضاع المرأة.

الحرية قيمة جوهرية فى سرديات إحسان عبدالقدوس

فاز فيلم «أنف وثلاث عيون» عن رواية إحسان عبدالقدوس، بجائزة الجمهور فى ختام الدورة الـ١٤ من «مهرجان مالمو» للسينما العربية بالسويد فى ٢٨ أبريل الماضى.

وقد تم عرض الفيلم فى المهرجان، حيث نافس ضمن مسابقة الأفلام الطويلة بالدورة، وهو من إخراج أمير رمسيس، وبطولة النجم ظافر العابدين وحشد من الممثلات والممثلين، تدور أحداث الفيلم حول د. هاشم جراح التجميل، ذائع الصيت، فى الأربعينيات من عمره، متعدد العلاقات العاطفية، دون القدرة على الالتزام بعلاقة لمدة طويلة، فدائما ما وجد فى موروثه ووعيه وثقافته، ما يكفيه من أسباب للابتعاد، بعد التعلق والاهتمام.

قدم المخرج أمير رمسيس فيلم «أنف وثلاث عيون» بمعالجة ورؤية معاصرة للسيناريست وائل حمدى، لكن تظل رواية إحسان عبدالقدوس التى كتبها سنة ١٩٦٤، واختياره لموضوعها جوهر التميز والنجاح، حيث الجرأة على طرح القضايا الاجتماعية التى تلتصق بالإنسان، من خلال مجموعة من النماذج البشرية غنية التنوع والاختلاف، نساء ورجال، وفى بنية دالة تقدمية يطرح إحسان عبد القدوس الكثير من العادات والتقاليد والرؤى التى تحكم رؤية مجتمعاتنا للمرأة، وتقدم الحرية قيمة جوهرية تعزز الكيان البشرى رجل وامرأة.

آمن إحسان عبدالقدوس بالحُرية قيمة عُليا، وصدَّقها، وعاش وفق آفاقها الرحبة، وأدرك جيدًا مسؤولياتها، وتبعاتها، وخاصة فيما يتعلق ببناء شخصية الإنسان، وتكوينه لذاته وإرادته، وقدرته على الاختيار، وأيضا تحمَّل تبعات هذه الحرية المسؤولة فى كافة أشكال الحياة ومَحاورها، سواء فى واقعه اليومى الحياتى، أو المهنى، أوَ الإبداعى، وهو ما يتجلَّى فى بنية ومحتوى جُل سردياته، ولعل من أهم الروايات التى تجلت فيها هذه القيمة: «أنا حرة» و«النظارة السوداء» و«أنف وثلاث عيون» و«الطريق المسدود» و«لا أنام» والكثير من نصوصه.

ومن أجْل الحرية خاض الكاتب والصحفى إحسان عبدالقدوس العديد من المواجهات على مستويات متباينة، وواجَه معارك متعددة، وروِّج الكثير من الادعاءات والتقوُّلات - غير المتحرية للصدق - على أدبه، تجلَّت هذه الحرية فى نسيج إبداعه، وشخوص قصصه؛ فلقد أجاد إحسان عبدالقدوس تعرية المسكوت عنه، وصوَّب نقده وكلماته - نحو صمت المجتمع وجموده تجاه الكثير من القضايا الاجتماعية والوطنية والفكرية وخاصة أوضاع المرأة.

جسَّد المبدع، الذى وُلد يوم ١ يناير ١٩١٩، سنة ثورة مصر الليبرالية، جسَّد روحها التنويرية الطموحة، الروح التى تسعى للتحرُّر، والتخلُّص من الاحتلال، التحرر من الجمود والموروثات الاجتماعية الظالمة، سعى - من خلال مؤلَّفاته كافة - إلى التهيئة لثورة اجتماعية وثقافية؛ يتحرر فيها المجتمع من قيوده، وتتخلَّص فيها المرأة من الغبن الموروث الواقع عليها، واقتصار النظر لها فى نطاق جسدانيتها، أراد إطلاق طاقات المرأة؛ لتمارس قدراتها البشرية مكتملة، وكافة، للمشاركة فى بناء البلد الذى ينهض.

فكانت المرأة محورًا أساسيًا فى أغلب نصوص عبد القدوس، على عكس الشائع فى هذه المرحلة التاريخية منذ خمسينيات وستينيات القرن العشرين فى مصر، جسَّد قضاياها المتنوعة فى إطار حبْكة تستثير القارئ، وتصدم ممنوعاته التى توارثَها، ونشأ وفقها، فلقد اشتغل على تقويض تابوه المرأة فى المجتمع آنئذ، وحَرص على أن يتناوَل قضاياها الحقيقية، التى تمسُّ عصَب وجودها الإنسانى، رغب فى رفع الغطاء عن تجارب النساء المحاطة بالسرية والعيب، فمثَّلت كتابته تلصُّصًا وبحْثًا وكشْفًا لجوانبها النفسية الداخلية، ورغباتها الحياتية والجنسية، تبصيرها لفهْم نفسها وقدراتها، وعيش الحياة بطريقة إنسانية أكثر اتساعا من حصْرها فى الحب والزواج والبيت، أو مجرد الحياة اللاهية، التى عاشتها الطبقة الراقية والوسطى العليا فى خمسينيات وستينيات القرن العشرين فى المجتمع المصرى. اقتحم الكاتب برواياته العلاقات الاجتماعية السِّريَّة، وتوغَّل فى كشْف أغوار المرأة والرجُل، وتنويعات العلاقات بينهما، بشجاعة البوح، واستنطاق ما تحت الأسطح البرَّاقة المُعلنة، وغاص فى كهوف النفوس البشرية، يُنطق خفاياها، ويُطلق مكنونات لا وعيها، وكان رائدًا فى إعلان هذه الدعوة بتحرُّر المرأة، التى هى فى قلبها تحرُّر الرجُل والمرأة معًا، ريادة إحسان تلك أخذت سَمْتًا مختلفًا عن طه حسين ونجيب محفوظ، كانت غير مُهادنة، صارخة تستنطق المسكوت على لسان بطلات رواياته وأبطاله، تواجهه وتصدم الرأى العام، فى لغة مباشرة، لا تُهادن، أو ترمز، أو تكنِّي؛ بل لغة واضحة تصوَّب باتجاه التعبير عن أهدافها مباشرة، ويبدو أن هذا التوجُّه اكتسبه من المحيط الصحفى والأسرى، الذى عاش فيه كاتبنا، صاحب أجرأ التحقيقات الصحفية فترة الخمسينيات والستينيات.

كان سعْى عبدالقدوس لتحرُّر المرأة وفهْمها - على مستوًى آخر - رمزًا ومعادلًا موضوعيًا لرغبته فى تحرير المجتمع ككل، ومعالَجة مشكلاته الاجتماعية والثقافية، لقد جسَّدت المرأة فى نصوصه قضية وطن؛ فمن خلالها ناقَش تحرُّر الأوطان من الاستعمار، تحرُّره من الفساد، واحتكار فئة أو حزب واحد، أو مؤسسة للسُّلطة، والصلاحيات كافة، وهو ما تجلَّى بشكل ما فى روايته «الراقصة والسياسى»، جسَّد إحسان أيضًا الثورة ضد المستعمر، والمقاوَمة الوطنية، والحرب، فى رواية «فى بيتنا رجُل» و«حتى لا تطفئ الشمس» و«الرصاصة لا تزال فى جيبى» ورصَد للتحولات التى خاضتها مصر من مَلكية إلى نظام جمهورى، ومن الآمال الكبار، التى واكبت ثورة يوليو إلى النكسة، ثم الانتصار فى أكتوبر ١٩٧٣. استنطق الأفكار المجردة الكبرى، حول الحرية والعدل على لسان شخصيات من لحم ودماء، تتصارع بين صفحات نصوصه وأسطرها، وتتحاوَر، تبوح بأسرارها، وتُفصح عن المسكوتات.

تتسع الصراعَات فى نصوصه، فى كتابة مفعَمة بالحكايات الغريبة السريَّة، الصادمة للكثيرين، السرد المكتَظ بأشكال من الحركة والتطوُّرات، والترقُّب، ودفْع الإثارة، والصور المفاجئة، التى تجعل القارئ شغوفًا ومتشوِّقًا، يطارد حروفه إلى آخر فقرة وكلمة من الرواية.

أذكر أن أستاذى الناقد الكبير - د. صلاح فضل - حكى لى أنه أثناء حوار له مع إحسان عبدالقدوس، وكان قد دعاه إلى إلقاء محاضرة، وزيارة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد، قال إن إحسان عبد القدوس حكى له إن معظم حكايات رواياته وقصصه كانت واقعية، تخلَّقت حين سمعها من فتيات حكَيْن له تلك الوقائع والأحداث، وكيف كُنَّ يشعرن وقتها، ويتعامَلن فى الواقع، وأن دوره كروائى كان فى استكمال الحكايات، بما يتَّسق وأصول السرد، وصناعة الحبكة، وإحكام أطراف الصراع، كما فى تدخُّل مخيلة المبدع النشطة، ورؤية المبدع الاجتماعية والنفسيَة للطَبقة، التى عاش فى قلبها، وخبر قضاياها النفسية والاجتماعية، ومعاناة النساء فيها.

ولطبيعة الموضوعات التى عالجها إحسان عبدالقدوس فى نصوصه السردية، ولم يصمت عن فتْحها وإثارتها للنقاش فى المجتمع؛ وُجِّهت إليه سلسلة من الاتهامات المغلوطة المغرضة، ادعاءات تعرَّض لها أدبه وشخصه.

وأتعجب من قدْر الأحكام والتقولات المغلوطة، التى أحاطت بمنتَج إحسان عبد القدوس، ووصْف خصائص وسمات أدبه بغير حقيقتها، فمنذ تحرَّك مؤشرَ البحث على جوجل حول الكاتب؛ تجد هذا التعريف: «كاتب وروائى مصرى، وأحد أوائل الروائيين العرب، الذين تناولوا فى قصصهم الحب، بعيدًا عن العذرية، وتحوَّلت أغلب قصصه إلى أفلام سينمائية».

فحين يريد البعض اغتيال كاتب معنويًّا، تبدأ سلسلة ممنهَجة من التشويهات فى ثقافتنا العربية، فبدلًا من قولهم إنه الكاتب الصادق الحقيقى، الذى توصَّل - من خلال تجاربه وثقافته وكتاباته - إلى أن الحرية والوعى والإرادة والاختيار يُعَدُّون الأدوات الحقيقية، التى تمكن المرأة والرَّجُل من الحفاظَ على كينونتهما، والارتقاء بها، والقدرة على العطاء، والإسهام فى تطوير الحياة، بجوار الأدوار والمعانى الطبيعية الفطرية. تجدهم يتقوَّلون: تناوَل الحب البعيد عن العذرية، لينسبوا إليه الانفلات الأخلاقى وإدانته، والخروج عن الأعراف الاجتماعية، فنحن مجتمعات تعشق دفْن رأسها فى الرمال، والتغطية على الحقائق، وتلبيسها مسميات أخرى تريحنا من مواجهات كثيرة، عليها أن تتم فى معالجة قضايا حيواتنا.

تستمر سلسلة من الاتهامات الأخرى، التى أُطلقت، وادَّعَوا فيها أنه اهتم بالمرأة فقط فى أكثر سرَدياته، وإن أدبَه أدبُ الفراش، وإنه لم يجسِّد فى رواياته إلا الطبقة العلياَ والمتوسطة، فى حين أنه جسَّد طبقات مختلفةً؛ وُسطى وشعبية، مثل نَصه «لن أعيش فًى جلباب أبى»، كما رَوى ما خبره واستمع له فى نماذج من الواقع.

وكأن هذا تقليل من شأن الأديب، متناسين تمامًا قيمة وأهمية وضْع المرأة فى المجتمع؛ وكونها نصفه، والتى تربِّى وتنشِّئ نصفه الآخر، متناسين أيضًا أن قضايا المرأة والرَجُل لا تنفصل، فهما عُنصرَا الصراع الدائم فى هذه الحياة، وأن تركيز الكاتب على المرأة - فى تلك المرحلة الزمنية - كان شجاعة وريادة، وبهذه الطريقة الواضحة، التى لم تستتر تحت ادعاءات أخلاقية.

وأتابع معكم فى المقال القادم

د. ناجح إبراهيم يكتب:

يا قوم لا تتدخلوا فى حياة العلماء العظام واتركوا للعلماء حياتهم الخاصة، ما لم يأثموا إثمًا ظاهرًا يدعون إليه.

د. حسام موافى.. لا تبصقوا فى الآبار

■ التقط بعض ضعيفى النفوس صورة نُشرت فى مواقع التواصل الاجتماعى لأستاذنا وأستاذ أجيال الأطباء فى الباطنة، وصاحب ١٨٠ بحثًا علميًا عالميًا، وأحد صناع الخير، وإحدى الأيقونات المصرية الجميلة فى مجال الطب، وأحد مؤسسى طب الحالات الحرجة «العناية المركزة» فى مصر، ومن القلائل الذين يربطون ربطا رائعًا بين الطب والدين، وبين الدين والحياة.

■ أ. د. حسام موافى أحد عباقرة الطب الزهاد الذين كانوا سببًا فى إنقاذ حياة آلاف المرضى الفقراء والبسطاء، وعلموا أجيالًا من الأطباء النابهين.

■ لن أتحدث عن الواقعة لأنها أبسط من أى تعليق، ولكنى أتحدث للذين اتخذوها ذريعة للهجوم غير الأخلاقى على هذه القامة، فأقول لهم ما يلى:

■ ارفعوا أيديكم عن العلماء العظام الذين بذلوا وأعطوا وعلموا وضحوا، وكانوا سببًا فى نفع البشرية، ولا تستغلوا أى هفوة أو هنة «فى نظركم» لتهيلوا التراب عليهم، وتغمطوهم حقهم، «وتكسروا بخاطرهم»، وهم الذين جبروا بخاطر آلاف المرضى حتى سُمى د. حسام «جابر الخواطر».

■ لا تجعلوهم يندموا على بذلهم للناس طوال عمرهم، وعيشوا مع قول النبى، صلى الله عليه وسلم: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»، وهذا ليس فى المياه فحسب، ولكن فى مقاييس الرجال والحكم عليهم، فأمثالهم لا يحملون الخبث.

■ وتأملوا حديث النبى، صلى الله عليه وسلم: «ما ضرَّ عثمان بن عفان ما فعل بعد اليوم»، وذلك بعد بذله العظيم يوم غزوة تبوك، حيث جهز جيش العسرة من ماله الخاص.

■ ولو عقل الخوارج الدهماء الذين قتلوا الصحابى العظيم عثمان بن عفان هذا الحديث ما أقدموا على جريمتهم، وللأسف كانوا من مصر والعراق «بلاد الإشاعات والأقاويل وكثرة الدهماء».

■ يا قوم لا شأن لكم بالناس، ارفعوا أيديكم عن العلماء والفقهاء والحكماء، وأهل العطاء وخدمة الأوطان، وقدروا المشاعر الإنسانية فى لحظات الصفاء، وقدروا المشاعر التلقائية بين الناس.

■ يا قوم لا تتدخلوا فى حياة العلماء العظام واتركوا للعلماء حياتهم الخاصة، ما لم يأثموا إثمًا ظاهرًا يدعون إليه، وأستاذنا العظيم حفظه الله أسمى من ذلك وأجل.

■ لا تصطادوا فى الماء العكر، فصيدكم محرم، وغيبتكم محرمة، دعوا الناس وشأنهم، فحسابهم عند ربهم، وأصلحوا أنفسكم فذلك أجدى وأنفع، وتأملوا حكمة المسيح عليه السلام الذى كان يغتاظ من الذى يرى القذى فى عين أخيه ولا يرى الجذع فى عينه.

■ لا تبصقوا فى الآبار، فسوف يصيبكم العطش وتحتاجون إليها.

■ لا تلقوا الأحجار فى الآبار والعيون فحتمًا ستظمأون ولن تجدوها، وحينئذ عليكم أن ترددوا: «وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّه وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ».

■ ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء، كونوا منصفين ورحماء فى الحكم على الناس، حتى يرسل لكم الله من يرحمكم فى الحكم عليكم، وينصفكم.

■ وعيشوا مع هذه المبادئ العظيمة الحسنة العظيمة تكفر أى سيئة عظيمة، فما بالنا بالهنات، وما بالنا بالمختلف فيه وعليه، وما بالنا بالمشاعر الإنسانية النبيلة المتبادلة، ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.

■ ولأستاذنا الدكتور/ حسام موافى تحياتى وتقديرى، وتحياتى لكل طبيب يحب الطب والعلم مهما كان تخصصه، فعلم الباطنة هو أساس الطب وأصله «medicine is medicine»، مع تحياتى لكل إنسان يحب التدين الصحيح والأخلاق الكريمة.

■ ويؤسفنى أن بعض مواطنى مصر هم دومًا الذين يهيلون التراب على أفذاذها وعلمائها، وكل الأمم تعظم قادتها وعلماءها إلا مصر تهيل التراب عليهم.

رأى دولى

ساشا مايرز*

نقلاً عن صحيفة «سيدنى مورننج هيرالد» الأسترالية

إن قتل وتشويه الأطفال يمكن، بل ويجب، أن يتوقف، والحل هو الوقف الفورى والنهائى لإطلاق النار، ولكن الإرادة السياسية هى العائق الوحيد.

العالم يتجاهل أهوال غزة.. لكننى رأيت كل شىء بنفسى

«هل سأتمكن من المشى مرة أخرى؟» لقد فاجأنى هذا السؤال، وحينها نظرت سريعًا إلى ممرضتنا بيكى لمعرفة كيف سيكون رد فعلها، وكنت آمل بشدة أن تكون إجابتها «نعم».

لقد جاء هذا السؤال من سولافة، البالغة من العمر ١٣ عامًا، والتى أصيبت بشظية كبيرة عندما دمرت غارة جوية منزل خالتها فى قطاع غزة، إذ تمكنت والدتها من العثور عليها بين الأنقاض، وحاولوا إنزالها على الدرج، لكنه كان قد تحطم أيضًا.

وعندما وصلوا فى النهاية إلى المستشفى، حاول الأطباء علاج إصابات سولافة المروعة بالإمدادات الطبية المحدودة المتوفرة لديهم، لكنهم لم يتمكنوا من إنقاذ ساقيها، كما أنها فقدت اثنين من إخوتها فى ذلك اليوم، وكذلك ما تبقى من طفولتها.

وقد سمعت العديد من القصص المماثلة عندما كنت فى قطاع غزة كعاملة إغاثة فى منظمة «إنقاذ الطفولة» الأسبوع الماضى، إذ قُتل وشُوِّه عدد مروع من الأطفال فى القطاع منذ بدء الحرب قبل سبعة أشهر، وقد تم القضاء على عائلات بأكملها، فلم أعد أتمكن من إحصاء عدد الأشخاص الذين أخبرونى أنهم لم يفقدوا أطفالهم وأزواجهم فحسب، بل فقدوا عائلاتهم بأكملها من إخوة وأخوات وبنات وأبناء إخوة وأبناء عمومتهم، فكيف يستطيع الإنسان أن يتعايش مع هذا النوع من الخسارة؟.

وأشعر بالألم الشديد عندما أعرف أن المزيد من الأطفال يُقتلون الآن مع اشتداد الهجوم على مدينة رفح فى جنوب غزة، والتى يعيش فيها حاليًا أكثر من نصف مليون طفل، فقد أخبرتنى العائلات التى تحدثت إليها الأسبوع الماضى أنهم يشعرون بالرعب، وأنهم يبقون مستيقظين طوال الليل يستمعون إلى القنابل والطائرات بدون طيار ويتساءلون كيف سيتمكنون من حماية أطفالهم، وكيف سيجدون الطاقة اللازمة للفرار مرة أخرى، فقد ظلوا يسألوننى مرارًا وتكرارًا: «أين سنذهب؟ ما هو المكان الآمن؟».

ولكن لم يكن لدى إجابة لهم لأنه فى الوقت الحالى لا يوجد مكان آمن فى غزة، ولا يوجد شىء آمن فى المنطقة الإنسانية التى حددتها إسرائيل فى المواصى أو خان يونس، إذ قُتل العديد من الأطفال فى هاتين المنطقتين فى الماضى بعد أن أُجبروا على الانتقال إلى هناك، وقد قمت بزيارة هذه المناطق فى غزة، ويمكننى أن أؤكد لكم أنها ليست آمنة، ولا يمكن للإنسان الحفاظ على حياته هناك.

فالمواصى هى عبارة عن بحر من الخيام والأشخاص الذين يحتمون تحت قطع من البلاستيك والبطانيات، وينتظر الناس هناك لساعات طويلة فقط لاستخدام المرحاض، كما أن هناك نقص فى مياه الشرب النظيفة، والأطفال ينامون جائعين ليلًا، فكيف يمكن لمنطقة مكتظة بالنازحين وبائسة بهذا الشكل أن تدعم المزيد من القادمين من رفح الذين يتم تهجيرهم قسرًا مرة أخرى بموجب الأوامر الإسرائيلية؟

أما بالنسبة لخان يونس، فلم يعد من الممكن التعرف على المدينة، إذ تحولت مبانى سكنية بأكملها إلى أكوام من الأنقاض، وتم سحق ملابس الأطفال وألعابهم وكذلك أجسادهم بين الألواح الضخمة من الخرسانة، فالدمار هناك بات على مد البصر، ولذا فهو ليس مكانًا آمنًا ليعيش فيه الأطفال أيضًا.

وعلى الرغم من الخطر وبيئة العمل الصعبة للغاية هناك، لاتزال منظمة «إنقاذ الطفولة» تدعم الأطفال والأسر فى المواصى وخان يونس وفى مناطق أخرى فى جميع أنحاء قطاع غزة، فنحن لا نزال ملتزمين بالعمل على الرغم من هذا التصعيد الأخير فى الحرب، إذ لا يمكننا أن نتخلى عن أطفال غزة.

لقد كانت مغادرة غزة الأسبوع الماضى واحدة من أصعب المواقف التى مررت بها على الإطلاق، فبينما كنت أعانق زملائى من القطاع، كنت أكافح من أجل حبس دموعى بعدما سيطر على الخوف مما قد يحدث لهم.

وأهدتنى إحدى زميلاتى من هناك قلادة وسوارًا كهدية، وذلك على الرغم من أنها لا تملك إلا القليل من المال، وهو ما كان بمثابة تذكير بالروح المذهلة التى يتمتع بها الناس فى غزة، ومدى كرمهم وتصميمهم على الاهتمام بعضهم البعض على الرغم من الظروف المروعة التى يمرون بها.

والآن أنا فى القاهرة، بعيدًا عن القنابل والأصوات المستمرة للطائرات بدون طيار، أفكر فى سولافة والأطفال الآخرين الذين التقيت بهم كل ثانية هناك، وأتساءل عما إذا كانت سولافة ستحقق حلمها فى أن تصبح سيدة أعمال وتسافر حول العالم، وعما إذا كانت ستتمكن من صعود الدرج إلى فصلها الدراسى مرة أخرى، وعما إذا كانت ستنجو من هذه الحرب، وذلك فى ظل سقوط الكثير من الأطفال وحجم الموت والنزوح الذى يفوق أى شىء يمكن للسلطات ووكالات الإغاثة مواكبته.

إن قتل وتشويه الأطفال يمكن، بل ويجب، أن يتوقف، والحل هو الوقف الفورى والنهائى لإطلاق النار، ولكن الإرادة السياسية هى العائق الوحيد، فلو كنت فى أستراليا الآن لكنت جلست على ركبتى أمام وزيرة الخارجية بينى وونج لألتمس منها بذل المزيد من الجهد لوقف هذه الحرب، وإنقاذ الأطفال من رعب الألم والموت والدمار الذى لا ينتهى هناك.

وبجانب المطالبة بالوقف الفورى والنهائى لإطلاق النار، يجب على الحكومة الأسترالية أن تحظر فورًا إرسال المعدات العسكرية إلى إسرائيل، بما فى ذلك الأسلحة والذخيرة وقطع الغيار، وذلك لأن هناك خطرا من إمكانية استخدامها لارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الإنسانى الدولى والقانون الدولى لحقوق الإنسان.

لقد رأيت شظايا القذائف فى غزة وهى تمزق أجساد الأطفال، ويجب ألا تكون أستراليا جزءًا من ارتكاب هذه الفظائع التى لا توصف ضد هؤلاء الأطفال، بل يجب أن نكون جزءًا من جهود إنقاذ حياتهم.

* تعمل بمنظمة «إنقاذ الطفولة» للإغاثة الأسترالية

ترجمة- فاطمة زيدان

في رفح هناك ٦٠٠,٠٠٠ طفل رهينة.

جورج جالوى (عضو بالبرلمان البريطانى)

رحلة نحو المجهول: آلاف العائلات الغزاوية تنزح من مدينة رفح بلا أدنى مقومات الحياة.

الحساب الرسمى للأمم المتحدة

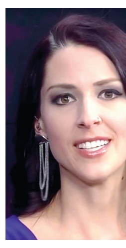

نظرًا لحجم جرائم الحرب التى ارتكبتها إسرائيل على مدى الأشهر السبعة الماضية، فكيف نناقش ما إذا كان ينبغى السماح لهذه الدولة المارقة بإنهاء التطهير العرقى فى غزة؟

آبى مارتن (إعلامية أمريكية)

د. خليل فاضل
يكتب:
kmfadel@gmail.com

إن تسيير الأمور واتخاذ القرارات من أهم الخطوات فى الحياة، لأنها تتحكم فى مصيرك ومستقبلك.

كيف تخرج من الأزمات صامدًا متمكّنًا؟

الطبيعة الإنسانية تجعلك خائفًا من المجهول، سنحاول هنا أن نتعلم كيف نصمد فى وجه العاصفة؛ فإذا مررت بأزمة أو مشكلة أو مصيبة، وربما لأنك لم تتعلم كيفية الإبحار؛ فستكون خائفًا من العواصف وهكذا هى حياتك، تتعلم فيها الاستقلالية والمرونة والمطواعية والقوة والانحناء للعاصفة، والوقوف شامخ الرأس.. الهدف أن تساعد نفسك فى أن تبحر أمنًا قويًا فى وجه ما يواجهك، معترفًا بالواقع، ومُستفيدًا من الماضى ومتحديًا المستقبل، تحمل زادك وذخيرتك معك، يدلك على الدفة وعينيك على كل شىء، تنظر أمامك وتفهم معنى الريح والأفق ولون السماء ورائحة البحر ونسائمه من حولك، وحركة الأسماك والحيوانات البحرية، ومركبك يمخُر عباب الدنيا. إنها مسؤوليتك، وتصرفك فى الوقت المناسب الذى سيحدد ردّ فعلك، وستعمل على تطوير ذلك التوازن بين حياتك وبين ما يقف أمامك من عقبات؛ فكثير من الأمور تحدد السلبى والإيجابى، أو لا قدّر اللّه تخرج الأمور من يديك وتصبح عصيّة على الحل.

عليك أن تفهم نقاط ضعفك وقوتك، لتعرف أن هذه رحلة وعليك أن تخوضها، ومن المهم جدًا أن تبتعد عن الجهل والعجرفة فهما أس الفساد، وأن تعرف هدفك؛ فمركبك ما ليس إلا استعارة لها أوجه كثيرة.. «ميتافور» شامل، يأخذ فى اعتباره ما تمر به وكيف ستجد المخرَج، وكيف ستتعامل مع ما يمكن أن يضعفكَ أو يثنيك عن مهمتك.

إن الإنسان فى مواجهة الحياة تركيبة معقدة، الميتافور هنا يعنى كيف يتعامل الإنسان، مع المشاكل والأزمات التى يواجهها فى الحياة اليومية المعاشة؛ فسفينتك لا تتحرك فى الماء بمفردها؛ فهناك الأسرة والعائلة الممتدة والعمل وزملاؤك، وممتلكاتك ورصيدك الإنسانى ومنطقتك السكنية، وحساباتك وكيانك وإحساسك بذاتك، والبيئة المحيطة بك والتى تتحكم فى أشياء كثيرة؛ فلو كان المركب قد عطب وتسرّب إليه الماء؛ فإنك فورًا ستتحرك من منطقة الراحة والأنتخة، إلى منطقة الحركة والاكتشاف ومعالجة الأمر، وبالتالى فإن علاقاتك مع الآخرين، سواء داخل البيت أو فى العمل حيوية، بالضبط وكأنها الدفّة والشراع والمجداف، وهكذا.. فإن كثيرا من الناس يشكون من بيئتهم المحيطة، ويودّون تغييرها ويتعاملون معها إما بكُره شديد أو بقهر شديد، أو بتحايل وعنجهية وسرقة وفساد ذمّة.

السؤال الآن.. هل تملك زمام الأمور، أم أن عجلة القيادة صعبة المراس، وأنك تجد مُعضلة فى قيادتها نحو الهدف، إن تسيير الأمور واتخاذ القرارات من أهم الخطوات فى الحياة، لأنها تتحكم فى مصيرك ومستقبلك، وذلك فى مجال أسرتك ومن حولك، وقد تؤثر على عملك، ولتسأل إلى أين أنت ذاهب بهذا المركب؟ هل أنت مُتجهٌ إلى برّ الأمان، أم أنك ستغرق فى العواصف، أو سترسو فى منطقة نائية؟

إن أى ضعفٍ فى بناء المركب، هو ضعف فى كينونتك وشخصيتك، وبالتالى فتِّش عن مواطن الضعف وحاول جاهدًا إصلاحها، ثم يأتى دور البوصلة لتحديد الاتجاه، ولكن مشاعرك السلبية والتوتر والقلقٍ والاكتئاب قد تجعلك غير محدد الاتجاه، إذن ركّز جيدا وحاول معالجة نفسك أو الذهاب إلى اختصاصى، وإذا مررت بظروف سيئة وأحوال عاصفة، اتجه إلى تصفية الأجواء وغنِّ وانطلقْ إلى الهواء الطلق، واشعر بالسعادة والهدوء والأمان، لكن لا تنتظر فمهما كان الجو قارس البرد أو حارًا جدًا؛ فلا تيأس ولا تستسلم، وتأكد من مفاتيح القيادة، ولتكن واعيًا لما هو حولك، وحاول إهمال المنغصات وتوافه الأمور ولا تجعلها تخرج عن نطاقها، حاصرها وتعامل مع الأمور والعناصر التى تحيط بالمركب بالحيطة والحكمة والحذر، ولا تتعالى على ضعفك ولتنتبه للأنا لديك فلا تتضخم.

د. عمرو الليثى
ellissyamr@ymail.com

الإعلام والثورة الرقمية (٢)

نستكمل اليوم حديثنا عن بعض التحديات الرئيسية التى تواجهها استدامة التنمية فى عصر الاتصالات الرقمى منها كما ذكرنا من قبل الفجوة الرقمية فلا يتمتع الجميع بالمساواة فى إتاحة التقنيات الرقمية، مما يؤدى إلى إعاقة الجهود المبذولة لتعزيز التنمية المستدامة على المستوى الوطنى والدولى. أما على المستوى الفردى، فهناك احتمالية عدم إدراج لكل كفاءاتنا البشرية فى هذه المنظومة، إذا لم تتح تلك الخدمات بصورة شاملة وعادلة للقطاع العريض.

الأمية الرقمية: يتطلب الاستخدام الفعال للاتصالات الرقمية من أجل التنمية مستوى معينًا من المعرفة الرقمية. ومع ذلك، يفتقر الكثير من الناس، وخاصة فى البلاد النامية، إلى المهارات اللازمة للتنقل فى المنصات الرقمية والاستفادة منها من أجل التقدم الاجتماعى والاقتصادى.

المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة Misinformation & Disinformation:

جانب رئيسى أرى أن نعيره بالغ الاهتمام... فالانتشار السريع للمعلومات الخاطئة أو المضللة من خلال القنوات الرقمية أصبح واقعًا مدمرًا وحاثًا على تقويض الثقة فى المؤسسات وإعاقة جهود التنمية.

خصوصية البيانات وأمنها: مع انتشار الاتصالات الرقمية، يثير جمع البيانات الشخصية واستخدامها مخاوف بشأن الخصوصية مما يقلل من الثقة فى المنصات الرقمية، مقوضًا بذلك جهود التنمية المستدامة.

مخاطر الأمن السيبرانى: إن زيادة الاعتماد على البنية التحتية الرقمية أدت إلى ارتفاع مواز فى تهديدات الأمن السيبرانى مثل: القرصنة والبرامج الضارة والهجمات الإلكترونية. وتعد حماية شبكات وأنظمة الاتصالات الرقمية من هذه المخاطر أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على الاستدامة.

ثم نأتى إلى التحديات الأعم مثل استهلاك الطاقة: تستهلك مراكز البيانات، التى تضم خوادم التشغيل الرقمى، كمية هائلة من الطاقة. يمكن أن يسهم ذلك فى انبعاثات غازات الدفيئة والضغط على موارد الطاقة لدينا.

النفايات الإلكترونية: إن اعتمادنا المتزايد باستمرار على الإلكترونيات يخلق كمية هائلة من النفايات الإلكترونية التى غالبًا ما تكون سامة ويصعب التخلص منها بصورة صحية، هذا إضافة إلى تزايد التطورات التكنولوجية السريعة التى يصاحبها تراكم الأجهزة المهملة.

النزوح الوظيفى: بنظرة شاملة ورؤية عامة، يمكن للأتمتة من خلال التقنيات الرقمية أن تحل محل الوظائف فى عدة مجالات، مما سيغير من ملامح الخريطة الوظيفية التقليدية، مفسحًا المجال لدليل وظيفى تقنى جديد.

هذه ليست سوى بعض التحديات التى يمثلها الاتصال الرقمى فى خطوات التنمية المستدامة... هنا، نؤكد تعاظم الفرص المتاحة، ومع ذلك تتطلب مواجهة هذه التحديات اتباع نهج علمى متعدد يتطرق الى أصحاب المصلحة شاملًا الحكومات والشركات ومنظمات المجتمع المدنى والخبراء التكنولوجيين، فى تخطيط حثيث يسعى لابتكار تنسيق وتعاون ضروريين للاستفادة من إمكانات الاتصال الرقمى فى خدمة التنمية المستدامة مع التخفيف من آثارها السلبية جاهدين من أجل مستقبل أكثر استدامة فى العصر الرقمى.

هانى لبيب
يكتب:

اتحاد القبائل العربية.. عنعنات وتهويمات فيسبوكية!

أصبح من السهولة.. افتراض سوء النية بقدر يفوق بكثير حسن النية. وأصبح التشكيك والريبة والتخوين والتهويل.. أسهل من الثقة والتأكيد واليقين والاطمئنان. وتحولت السوشيال ميديا إلى إحدى أهم أدوات البلبلة والشائعات الموجهة التى تشوه الحقائق.. للدرجة التى تجعل البعض يتجنب طرح الحقيقة المرتكزة على معلومات دقيقة حتى يتجنب الهجوم عليه والتشكيك فى نواياه، وحتى لا توجه له التهمة سابقة التجهيز بالتطبيل.

ما سبق، هو ما يمكن أن نتابعه كنموذج عملى من خلال ما أثير حول «اتحاد القبائل العربية»، ومحاولة تنميط الفكرة فى قالب موجه دون الاستناد إلى معلومات دقيقة ومحددة. وهو ما جعل غالبية تلك الحواراتٍ تندرج تحت «العنعنات الفيسبوكية».

«اتحاد القبائل العربية» ليس كيانًا حديثًا لأنه موجود بالفعل منذ ١٠ سنوات تقريبًا، والجديد هو الإعلان عن تدشينه فى ١ مايو ٢٠٢٤. وما حدث هو إعادة تنظيم ذلك الكيان بشكل قانونى.. يخضع للقوانين المصرية المنظمة لمؤسسات المجتمع المدنى.. باعتباره كيانًا اجتماعيًا له أهداف تنموية واقتصادية، وهو ما يعنى أنه كيان ليس له أهداف حزبية أو سياسية.. لكونه سيخضع لقانون الجمعيات الأهلية رقم ١٤٩ لعام ٢٠١٩ تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى. وهو ما يحدث بالفعل الآن من قيام «اتحاد القبائل العربية» بإنهاء إجراءات وخطوات التسجيل الرسمى. تقنين «اتحاد القبائل العربية» هو السبيل إلى عدم ربطه بأشخاص، بل بشكل مؤسسى من خلال كيانات متواجدة فى جميع أنحاء الجمهورية.. مما سيمنحه مكانة تنموية واجتماعية تحت مظلة مؤسسات المجتمع المدنى وجمعياته التنموية المتنوعة.

«اتحاد قبائل سيناء» سيكون ضمن «اتحاد القبائل العربية». وهو فى كل الأحوال ليس ميليشيات كما روج البعض، بل هم عائلات وقبائل مصرية. وربما ما جعل البعض يتصور ذلك أن «اتحاد قبائل سيناء» فى وقت من الأوقات.. قد شكل مجموعات لمساندة القوات المسلحة والشرطة فى الحرب على الإرهاب الأسود فى سيناء. وقد قام بهذا الدور الوطنى بالتنسيق الكامل مع المؤسسات الأمنية. وهذا الدور.. لم يعد موجودًا الآن بعد استقرار الأحوال، وهو ما جعل جميع أبناء سيناء من القبائل جزءًا أساسيًا من مشروعات التنمية الشاملة التى قامت وتقوم بها الدولة هناك خلال السنوات الأخيرة.

«اتحاد قبائل سيناء» والكيان الأكبر «اتحاد القبائل العربية» ليسوا فصيلًا من فصائل القوات المسلحة، ولا يرتبط بوجودهم أى مجموعات مسلحة على الإطلاق، ولن يكون. ومع التأكيد على أنهم كانوا جزءًا أساسيًا كمقاومة شعبية مع معركة الدولة المصرية ضد الإرهاب، وبعد القضاء على تلك التنظيمات التكفيرية.. انتهى دورهم تمامًا فى هذا المضمار، ولم يعد هناك أى تشكيلات مسلحة من المقاومة الشعبية التى واجهت الإرهاب تحت مظلة الدولة، وعادوا لحياتهم الطبيعية ودورهم التنموى والاجتماعى. وهو الدور نفسه الذى قامت به المقاومة الشعبية فى مدن ومحافظات القناة (السويس وبورسعيد والإسماعيلية) فى مواجهة الاحتلال الإسرائيلى، وقبلها فى مواجهة الاحتلال الإنجليزى. وهو الدور الذى انتهى بزوال سبب وجوده بعد الاستقلال ومواجهة الاحتلال. ولنتذكر جميعًا أن مصر دولة مستقرة، وليست كبعض دول الجوار، وحمل السلاح فيها ليس متاحًا أو مشاعًا، بل هو مقتصر على المؤسسات الأمنية فقط وفق ضوابط صارمة.

وللتاريخ، يجب أن نتذكر أن الإرهاب الأسود الذى أصاب سيناء.. لم يكن يستهدف القوات الأمنية فقط، ولكنه استهدف أيضًا الكثير من المدنيين من أبناء القبائل.. الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم فى سبيل تطهير أرض الفيروز. ولن ننسى جميعًا ما حدث من أكبر مذبحة إرهابية حينما استهدف الإرهاب الأسود مسجد الروضة بالقذائف مما أودى بحياة المئات فى نوفمبر ٢٠١٧.

نقطة ومن أول السطر..

فى تقديرى، أن «اتحاد القبائل العربية» بتحوله إلى المؤسسية.. سيقضى على كل تلك الشائعات. كما أن تنوعه من القبائل المتعددة.. سيكون إضافة مهمة للمجتمع المدنى المصرى.

وقطعًا، لن تُدار الدولة المصرية ببوستات الفيسبوك وتعبيراته.

يعتذر الأب رفيق جريش عن عدم كتابة مقاله ويواصل لاحقا

تتمة مقال الأولى

رفح وبحث إسرائيل عن «نصر تليفزيونى» على الطريقة الأمريكية

لكن هذا لا يخفى حقيقة وجود شعور لدى إسرائيليين بهزيمة فعلية، مع عدم قدرة جيشهم على تحقيق الأهداف حتى الآن. نعم، دمر هذا الجيش غزة، وقتل من أهلها وأصاب عشرات الآلاف، لكن هذا لا يعنى النصر فى نظر إسرائيليين سبق لهم أن رأوا جيشهم يدمر ويقتل ويصيب الفلسطينيين بغزة والضفة الغربية معًا على مدار عقود، دون أن يشبع.

إن النصر لدى الإسرائيليين لا يعنى فقط تحقيق الأهداف المباشرة للحرب، وأولها إعادة الأسرى دون لجوء إلى تفاوض، واستئصال حماس أو على الأقل تدمير قدراتها وإجبارها على الاستسلام، أو القبض على قادتها الكبار، إنما يمتد إلى الأبعد، وهو أن يعود جيشهم يفعل ما يقوله، ويحقق ما يضعه من أهداف، والأهم أن يظل قادرًا على الردع والتخويف، فيبقى مهابًا فى نفوس كل الجيوش التى تحيط بإسرائيل، وكل فصائل المقاومة فى فلسطين ولبنان وغيرهما.

يدرك نتنياهو هذا، لكنه يبدو حتى الآن عاجزًا عن بلوغ مثل هذا «النصر» الذى يسكن أذهان الإسرائيليين ومخيلاتهم، ومع هذا فهو غير قادر على إعلان هذا العجز، ولذا لا يجد أمامه من سبيل سوى رهن كل شىء بهجوم شنّه على رفح، زاعمًا أنها آخر معاقل حماس، أو أنها المكان الذى يختبئ فيه قادة المقاومة. ويقوم طوال الوقت بتسويق هذا التصور على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

تبدو رفح، وفق هذا التصور الإسرائيلى، هى الفاصلة أو المعركة الحاسمة، وتدرك المقاومة من طرفها هذا الأمر، وأن تحقيق شىء ما لصالح إسرائيل قد يرضى الإسرائيليين، ويجعلهم يغضون الطرف عن الخسائر الأخرى لجيشهم، ويتغافلون، ولو نفسيًا، عن التفكير فى عجزه عن تحقيق الأهداف التى حددها للحرب منذ البداية.

إن اجتياح رفح قد يزيد من الضغوط على إسرائيل، عسكريًا من الجبهتين اللبنانية واليمنية، أو سياسيًا من دول عربية وإسلامية، وأخرى فى إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وجميعها ترفض استمرار العدوان، وترفض بشكل أشد إخراج الغزيين قسرًا من أرضهم، أو قتل المزيد منهم، لاسيما مع تكدس رفح بالنازحين.

مزيد من الشهداء والجرحى والبيوت المهدمة لن يحقق لإسرائيل شيئا مختلفا عما اقترفته على مدار سبعة شهور، لكنه سيعطى حركة الأحرار التى تتعاطف مع الفلسطينيين عبر العالم قوة دفع جديدة فى رفض العدوان، وستجعل مسار محاكمة نتنياهو وتحالفه المتطرف يمضى قدما، وفى كل الأحوال تزيد خسارة إسرائيل فى معركة الصورة، فضلا عن العجز فى تحقيق نصر عسكرى على الأرض.

لكن هذه القيود، على أهميتها، ربما لا تشكل الوزن الكافى لغلّ يد نتنياهو، الذى يبدو مستعدًا لحرق كل شىء فى سبيل بقائه رئيسًا لوزراء إسرائيل، أو تأجيل عقابه، خاصة أنه قد نجح فى إقناع قطاع كبير من الإسرائيليين بأنّ معركة رفح نقطة تحول فاصلة ليس فى مسار الحرب نحو نصر أو هزيمة، إنما فى تاريخ إسرائيل برمّته، التى ترى نفسها تخوض فى غزة حرب وجود. على أبواب رفح تجدد سؤال النصر والهزيمة، حيث قالت إسرائيل إن توقف المعركة دون اجتياح رفح يعنى هزيمتها، هكذا جاء حتى على لسان نتنياهو نفسه رغم ما ألحقه بغزة من دمار وقتل. وتدرك المقاومة أن الثبات فى رفح، وتكبيد جيش إسرائيل المزيد من الخسائر، وإفهامه أن بقاءه فى غزة مكلف جدا، يعنى ترتيب أوراق المستقبل دون استبعاد المقاومين أبدا، وهذا بالنسبة لهم هو نصر، فى وجه من أراد استئصالهم، وراح يرتب الأوضاع فى غزة بعد الحرب على أساس أن المقاومة ليست موجودة فى الإدارة والحكم.

د. عمار على حسن

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

مودى حكيم
يكتب:

الآن تسيطر الشركات الرأسمالية الرائدة فى مجال المراقبة على تدفقات المعلومات والبنية الأساسية للاتصالات فى مختلف أنحاء العالم.

عصر الأجهزة الجديدة!

لم تعد الدول وحدها هى تلك الكيانات التى تهتم بجمع بيانات مواطنيها، بل أصبحت الشركات أيضًا تجمع هذه البيانات بشكل يفوق الدول بأضعاف مضاعفة. وأصبحنا مصدرًا للمعلومات دون أن ندرى، نقدم لهم أدق التفاصيل التى تساعد على بناء الإمبراطورية الجديدة لآلهة هذا العصر بفتات خبز موائدهم.. و«فكّة» خزائنهم.... فقد يطل عليك أحد فى مواقع التواصل الاجتماعى- رغم إيجابيتها فلها سلبياتها الكثيرة منها أمن المعلومات باستخدام محركات البحث والانعزال عن العالم الواقعى، وانتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة والتحريض على الغير والإدمان وهدر الوقت- ليفاجئك أحد مواقعه بإعلانات لشىء فكّرت فيه للتو، لمجرد أنه دار بذهنك، دون أن تبحث عنه على الإنترنت!.

تتكرر هذه الحادثة مع معظم المستخدمين، وتثير لديهم «رعبًا» من كون تلك المنصّات باتت كأنها قادرة على قراءة أفكارهم. لكن الأمر ليس غريبًا تمامًا، وليس عصيًا على التفسير. فأنت عندما تتفاعل مع أى منصة كفيسبوك، أو جوجل على سبيل المثال، عن طريق الإعجاب بالمنشورات أو التعليق أو مشاركة المحتوى أو حتى مجرد مرورك على الصفحة الرئيسية للتطبيق، فإن المنصّة تجمع باستمرار بيانات عن سلوكك وتفضيلاتك، ما تحب وما لا تحب. هذا ما يُسمّى «الفائض السلوكى» الذى يُستخرج غالبًا من «نفايات» بياناتنا على الإنترنت. هذه البيانات التى نظنّها ضائعة أو غير موظّفة، هى فى الواقع «دجاجة تبيض ذهبًا» بالنسبة للمنصّات الرقمية، تستخدم هذه البيانات بواسطة خوارزميات الإنترنت «وهى مجموعة من الخطوات الحسابية لإنشاء ملف تعريف مفصّل عنك، باستخراج بيانات من تفاعلاتك واهتماماتك وعاداتك وعلاقاتك. يمكن للمعلنين وأى جهات أخرى بعد ذلك الدفع للمنصات لاستهدافك شخصيًا بإعلانات مخصّصة بناء على هذه المعلومات، مما يزيد من احتمالية تفاعلك مع محتواهم. مرّةً بعد أخرى، تستهدفنا بشكل أفضل مُتّعَدية مهمّتها الأساسية حتى أصبحتً بسبب سطوتها الراهنة وقوّتها التنبّؤية، باتت تشبّه بكونها «آلهة معاصرة». فنحن لا نراها ولا نعرف ماهيتها بالضبط، لكنها مع ذلك قادرة على التلاعب برغباتنا والتحكّم بمصائرنا بطريقة أو بأخرى.

لذلك أصبح عمالقة الويب، «مرتزقة الشخصية» أى أنهم يرتزقون على التجربة الفردية لكل منا والبحث عن التقاط حياتنا وكشفها وإلباسها لبوس العملة النقدية والتعامل المالى كأقصى ما يتطلعون إليه، بل تجدهم يبحثون أيضًا عن التنبؤ بسلوكياتنا والتأثير فيها؟ تلك هى الفرضية القوية التى تقدمها الأكاديمية والباحثة الأمريكية شوشانا زوبوف Shoshana Zuboff فى كتابها الذائع الصيت الذى يحمل عنوان «عَصْرُ رأسمالية المُرَاقَبة» هذه العملية هى ما تشير إليه على أنها تسليع البيانات السلوكية فى تحليلها لما تسمّيه «رأسمالية المراقبة». وبات تحت تصرّف تلك الخوارزميات ملايين البيانات الشخصية التى تمكّنها من توقع تصرّفاتنا ورغباتنا وتأطيرها وفقًا لما يناسب المعلنين.

والآن تسيطر الشركات الرأسمالية الرائدة فى مجال المراقبة على تدفقات المعلومات والبنية الأساسية للاتصالات فى مختلف أنحاء العالم. إن هذه البنية التحتية حيوية للغاية لإمكانية قيام مجتمع ديمقراطى، ومع ذلك فإن ديمقراطيتنا قد سمحت لهذه الشركات بامتلاك وتشغيل والتوسط فى مجالات معلوماتنا غير مقيدة بالقانون العام. إن هذا الاستخدام البشرى للتطبيقات الرقمية يتحول إلى مجرد «مواد خام» تستثمر من أجل تعظيم رأس المال.

تلك الفرضيّة للكاتبة الأمريكية لابد أن نتوقف عندها ونعيد التفكير فى أسلوب التعامل مع الكيانات التى تسعى للتأثير علينا، واحتلال أدمغتنا والتأثير فى سلوكياتنا للاستفادة منها مثلما رأينا ذلك مع فضيحة كمبريدج أناليتيكا.

الجمعة ٢٠٢٤/٥/١٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠
Al Masry Al Youm - No. 7270 - Friday 10/5/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

غدى قنديل*
تكتب:

بعيدًا عن مسألة النفوذ الجيوسياسى مع روسيا، فإن آسيا الوسطى تتحول سريعًا إلى منطقة اهتمام لجميع القوى الإقليمية والدولية، فنجد أن بناء الممر الأوسط، وهو طريق بديل للبضائع التى تعبر إلى أوروبا من الصين، إلى جانب قطاعات المعادن والغاز الطبيعى الحيوية المتنامية، يشير جميعها إلى أهمية أكبر لآسيا الوسطى عند العواصم الأوروبية؛ ومن ثم تسعى بريطانيا أن تكون لها اليد العليا فى المنطقة.

جولة بريطانية تاريخية.. هل تتشكل ملامح اللعبة الكبرى فى آسيا الوسطى؟

يعود مصطلح اللعبة الكبرى إلى التنافس فى القرن التاسع عشر بين روسيا والمملكة المتحدة للسيطرة على الهند، وفى عودة للمنافسات الاستراتيجية للعبة الكبرى، يُطرح الآن هذا المفهوم فى إطار سعى المملكة إلى تعزيز وجودها فى آسيا الوسطى، بعد جولة تاريخية قام بها وزير الخارجية البريطانى، ديفيد كاميرون، منذ أيام فى دول الإقليم، بدأت فى طاجيكستان، ثم قرغيزستان، وأوزبكستان، وكازاخستان، وتركمانستان، ليكون بهذا أول وزير خارجية بريطانى يزور جميع دول آسيا الوسطى؛ تمهيدًا لحقبة جديدة من العلاقات بين المملكة المتحدة والجمهوريات الخمس.

جاءت زيارة كاميرون فى إطار تنفيذ استراتيجية التعاون لمجموعة ٥+١، حيث ركزت الرحلة على ثلاثة أهداف محورية، تعزيز الروابط الاقتصادية، ومواجهة التأثير الروسى، وتعزيز الاستقرار الإقليمى، وأعلن كاميرون خلالها أن لندن تعتزم تخصيص ٥٠ مليون جنيه إسترلينى لدعم استقلال هذه الدول وسيادتها على مدى السنوات الثلاث المقبلة، لتكشف هذه الزيارة عن دخول المملكة على خط النار، ومحاولة سحب آسيا الوسطى نحو الغرب، فى ظل التنافس الإقليمى والدولى بين روسيا والصين وإيران وتركيا وأفغانستان على الإقليم.

■ **سياق جولة كاميرون فى آسيا الوسطى**

تطمح لندن إلى بدء عهد جديد فى العلاقات مع دول آسيا الوسطى، إذ تمثل رحلة ديفيد كاميرون رحلة استثنائية؛ بوصفه أول وزير خارجية بريطانى يزور قرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأول وزير خارجية بريطانى يزور أوزبكستان منذ عام ١٩٩٧، لذا حملت هذه الزيارة دلالات وتداعيات عدة على مستوى مستقبل الوجود البريطانى فى المنطقة؛ ومن ثم تظهر دوافع لندن من تلك الزيارة التاريخية فيما يلى:

الهروب من الانتقاد الداخلى: جاءت زيارة كاميرون إلى المنطقة بعد أشهر من نشر تقرير لجنة شؤون الخارجية فى البرلمان البريطانى بعنوان «البلدان عند مفترق الطرق.. مشاركة المملكة المتحدة فى آسيا الوسطى»، حيث انتقد التقرير مستوى العلاقات الضعيف بين لندن والمنطقة، ووصف تعميق العلاقات مع دول الجمهوريات الخمس بأنه ضرورة جيوسياسية، موصيًا بزيارات إلى المنطقة على مستوى وزير الخارجية، ورئيس الوزراء، وكان أحد العناصر الرئيسة التى ركز عليها التقرير متعلقًا بصدى حرب روسيا فى أوكرانيا، ووضع منطقة آسيا الوسطى كمنقذ لمساعدة موسكو على تفادى العقوبات التى فرضتها عليها المملكة المتحدة.

تصدير النموذج البريطانى: تهدف الزيارة إلى مواصلة استكشاف الارتباطات الإقليمية والثنائية فى مجال أمن الطاقة والتعاون المناخى، بالإضافة إلى توسيع العلاقات التجارية مع شركاء التصدير الرئيسيين فى المنطقة (أوزبكستان وكازاخستان)، بهدف تحسين صورة المملكة فى مناطق بعيدة نسبيًا عن مناطق نفوذها.

استهداف روسيا فى مناطق نفوذها: أكد كاميرون الحاجة إلى الحد من التحايل على العقوبات الروسية، إذ يزعم أن دول آسيا الوسطى تساعد موسكو على الخروج من عزلتها؛ لذا تطمح لندن، من خلال تعاونها مع الجمهوريات الخمس، إلى وقف التعاون بين روسيا ودول آسيا الوسطى؛ بهدف التضييق على موسكو فى فنائها الخلفى.

واستنادًا إلى هذا، برهنت مخرجات تلك الجولة على دوافع المملكة من توثيق علاقاتها بالجمهوريات الخمس، إذ كانت المحطة الأولى لكاميرون هى طاجيكستان، التى يعتمد اقتصادها- اعتمادًا كبيرًا- على تحويلات المهاجرين من روسيا، وزار مشروع نوريك الكهرومائى- ثانى أطول سد فى العالم- والتقى بوزير الخارجية الطاجيكى سراج الدين مهر الدين، وكذلك الرئيس الطاجيكى إمام على رحمون، الذى أشار إلى المملكة باعتبارها شريكًا مهمًا فى أوروبا الغربية، وعزز ذلك بالتوقيع على اتفاقية تعاون بين طاجيكستان والمملكة المتحدة، وكجزء من تلك الاتفاقية، اقتُرِحَ فتح رحلات جوية مباشرة بين لندن ودوشنبه.

وكانت قرغيزستان المحطة الثانية لكاميرون، وفور وصوله زار النصب التذكارى لضحايا القمع السوفيتى، فى رسالة واضحة ومباشرة إلى روسيا، وتذكرة للشعب القرغيزى بالاستعمار السوفيتى، وتم التوقيع على اتفاقية حكومية دولية مع وزير الخارجية القرغيزى جينبيك كولوبايف بشأن توسيع التنمية الاقتصادية والتعليمية المستدامة.

كما وقع كاميرون فى أوزبكستان مذكرة تفاهم مع وزير الخارجية الأوزبكى بختيور سعيدوف، وكجزء من مذكرة التفاهم التزم الجانبان بالعمل معًا فى مجالات الأمن الإقليمى، والتعليم، وتغير المناخ، والتجارة الثنائية، وتطوير العلاقات التجارية، كما نشر كاميرون مقالة افتتاحية فى موقع «غازيتا»، وهى وكالة الإعلام المملوكة للدولة فى أوزبكستان، يسلط فيها الضوء على التزامه بالعمل- على نحو أوثق- مع أوزبكستان، وآسيا الوسطى على نطاق أوسع، والارتقاء بالعلاقة بينهما.

■ **أطماع بريطانيا فى آسيا الوسطى**

عند الحديث عن مصالح بريطانيا فى آسيا الوسطى، يتبادر إلى الذهن على الفور مصطلح اللعبة الكبرى، وأهداف الإمبراطورية البريطانية فى هذه المنطقة. إن حقيقة أن بريطانيا لم تعد جزءًا من الاتحاد الأوروبى يمكن أن تفرض على لندن سياسة خارجية أكثر استباقية، فلم تعد المملكة قادرة على المشاركة فى فوائد المبادرات الأوروبية؛ لذا ربما تتطلع لندن إلى الطموحات المتزايدة للتوجهات التى تتبعها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى فى المنطقة.

لطالما نظرت لندن إلى آسيا الوسطى على أنها وسيلة تستخدمها روسيا للوصول إلى الهند، كمنطقة ذات أهمية استراتيجية نحو مناطق أخرى مهمة جغرافيًا، أى الوصول إلى الهند، والشرق الأوسط، ومنطقة البحر الأسود، وفى الوقت نفسه السيطرة على أوروبا. ولكون المهمة الأولى للدول الغربية، وعلى رأسهم بريطانيا، هى الحد من قدرات روسيا، والحيلولة دون تمكن روسيا من تعزيزها بما يتيح لها حل مشكلاتها الاستراتيجية واللوجستية من خلال آسيا الوسطى، وعدم السماح لموسكو بأن تكون لاعبًا مهمًا فى آسيا الوسطى؛ لذا تتنافس دول الاتحاد الأوروبى وبريطانيا على مناطق نفوذ روسيا التقليدية.

ديفيد كاميرون

وفى سبيل ذلك، تزعم لندن بأن منطقة آسيا الوسطى مهمة للمملكة المتحدة فى جهودها الرامية إلى تعزيز نظام دولى مفتوح ومستقر، ودعم مصالح المملكة المتحدة فى مجال الأمن، والتجارة، والمناخ والتنمية؛ لذا تسعى المملكة المتحدة إلى تعزيز سيادة المنطقة، وتكاملها، وازدهارها، وقدرتها على الصمود، ما يصب فى صالح بريطانيا، ومصالحها الأمنية فى المنطقة.

■ **أدوات الاستعمار الجديد فى آسيا الوسطى**

«من يحكم آسيا الوسطى سيحكم أوراسيا، ومن يحكم أوراسيا سيحكم العالم بأسره»، إن هذه المقولة للجيوسياسى البريطانى هيلفورد ماكيندر، تعد أبرز دليل على النهج الاستعمارى الذى تطمح المملكة إلى إرساء قواعده من خلال عدد من الآليات التى تضمن السيطرة على هذا الإقليم الاستراتيجى، يتمثل أبرزها فى:

الأداة الاقتصادية: أعلن ديفيد كاميرون فى زيارته الأخيرة لبلدان آسيا الوسطى استثمارًا بقيمة ٥٠ مليون جنيه إسترلينى فى المنطقة على مدى ثلاث سنوات، بهدف تعزيز النمو والتجارة مع دول المنطقة، فى سياق تطور التعاون التجارى مع الجمهوريات الخمس، إذ كشفت إحصاءات الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، بلوغ التجارة الثنائية السنوية بين بريطانيا وكازاخستان إلى أكثر من ٣ مليارات دولار؛ لذا كانت الأولوية الأولى للمملكة فى كازاخستان هى مكافحة التهرب غير القانونى من العقوبات، وإنشاء أول صندوق للأسهم الخاصة ورأس المال الاستثمارى للشركات الصغيرة والمتوسطة فى آسيا الوسطى للاستثمار فى الشركات ذات الإمكانات العالية فى المنطقة. فضلًا عن هذا، نفذت المملكة برنامج المشروعات والابتكار فى طاجيكستان وقرغيزستان من عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٤؛ بهدف زيادة الابتكار والنمو فى الشركات الناشئة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير الدعم والتدريب من خلال إنشاء مراكز الابتكار فى مجال الأعمال، وبلغت تكلفة البرنامج ١٩ مليون جنيه إسترلينى.

الغزو الثقافى: تطمح المملكة إلى تحسين صورتها أمام شعوب الجمهوريات الخمس من خلال زيادة تمويل التعليم؛ عن طريق تقديم الفرص التعليمية لطلاب آسيا الوسطى، وإعلان برامج جديدة لتعليم اللغة الإنجليزية فى المنطقة، وزيادة عدد المنح الدراسية للمواطنين الأجانب للدراسة فى الجامعات البريطانية.

مواجهة آثار التغير المناخى: لتعزيز الدور الحيوى الذى يمكن أن تؤديه الخبرة البريطانية فى الحد من الانبعاثات، ومكافحة تغير المناخ، وعد كاميرون خلال زيارته لطاجيكستان بتوفير طاقة نظيفة وآمنة، ومعالجة مخاطر المناخ. وبالمثل ستساعد المملكة تركمانستان من أجل خفض انبعاثات الميثان، وتحديد الفرص لتعزيز الجهود المبذولة لمعالجة آثار تغير المناخ فى المنطقة.

مساعدة الحكومات المحلية: مكّن الدعم الذى قدمته المملكة المتحدة فى طاجيكستان من مراجعة سياسة الحكومة الخاصة بفوائد الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، ومن المتوقع أن تنتشل السياسة الجديدة ما بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف شخص من الفقر خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وفى أوزبكستان، دعمت المملكة المتحدة مراجعة قانون العمل، الذى يحدد مبدأ الأجر المتساوى مقابل العمل المتساوى؛ لإبعاد التمييز على أساس الجنس فى أسواق العمل. وفى قرغيزستان، أدى الدعم والخبرة البريطانية إلى تمكين الحوافز الضريبية، وغيرها من الحوافز التنظيمية للصناعات الإبداعية، التى من المتوقع أن تنمو من ١٪ إلى ٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى بحلول عام ٢٠٢٥؛ مما يقلل من اعتماد البلاد على عائدات التعدين، والتحويلات المالية. وفى تركمانستان، شاركت المملكة المتحدة فى تمويل أول دراسة استقصائية وطنية عن العنف القائم على النوع الاجتماعى، توفر بيانات عن القضايا الحاسمة التى تؤثر فى حياة المرأة، وقد أرسى هذا أول تشريع فى تركمانستان بشأن العنف القائم على نوع الجنس.

حل التهديدات الأمنية: سعت المملكة- من خلال مشروعاتها- إلى معالجة الصراع وعدم الاستقرار فى المناطق الساخنة، مثل وادى فرغانة، وحدود أفغانستان مع آسيا الوسطى، وجاء فى هذا السياق بحث الوزير البريطانى مع المسؤولين الأمنيين فى زيارته الأخيرة تعميق التعاون بين المملكة المتحدة وطاجيكستان لمكافحة الإرهاب فى مواجهة الوضع فى أفغانستان، وتشجيع مزيد من ترسيم الحدود مع قرغيزستان فى أعقاب الاشتباكات الدامية منذ عام ٢٠٢٢.

■ **مستقبل بريطانيا فى اللعبة الكبرى**

لا يمكن العثور على إقليم أفضل من آسيا الوسطى لمراقبة اللعبة السياسية الحالية، حيث يمثل نقطة تقاطع محورية للقوى الإقليمية والدولية، ما يجعلنا نستعيد أهمية بلدان آسيا الوسطى التاريخية بوصفها محفزًا رئيسًا لعالم متعدد الأقطاب؛ ومن ثم فإن الوضع الجيوسياسى المتغير يوفر للدول الغربية فرصة لأداء دور سياسى أكبر فى آسيا الوسطى بوصفها أكبر مانح للمساعدات فى المنطقة، ففى زيارة وزير الخارجية البريطانى الأخيرة استخدم مصطلح «محاصر» للإشارة إلى وضع آسيا الوسطى بين روسيا والصين، كما لفت إلى أن إيران على بُعد ٤٠ كيلومترًا فقط فوق تلك الجبال، ليزعم أن لندن لا تطالب دول آسيا الوسطى بالتخلى عن الشراكة مع الصين أو روسيا، ولكنها تتخوف من تأثير تلك القوى فى توجهات حكومات الجمهوريات الخمس.

وفى هذا الصدد، تتنافس المملكة منافسة شرسة مع القوى التقليدية بشأن تعزيز الوجود البريطانى فى تلك البقعة الجديدة نسبيًا للندن، حيث تضطلع روسيا والصين وإيران وتركيا بدور كبير فى آسيا الوسطى، ويرجع ذلك بالأساس إلى القواسم الجغرافية المشتركة، إذ تقاسم الجوار نفسه مع الجمهوريات الخمس، ويجمعها واقع جيوسياسى مشترك، واقتصادات متشابكة، ولعل أهم المصالح الرئيسة للدول الغربية- وعلى رأسها بريطانيا- فى منطقة آسيا الوسطى خلال الأعوام المقبلة، يتمثل فى الدور المزدوج للمنطقة بوصفها مصدرًا للطاقة، وطريق عبور للتجارة بين الشرق والغرب، وهما أولويتان تتمحور أهميتهما فى ضوء الحرب الروسية- الأوكرانية.

ورغم الصورة التاريخية عن مطامع الدول الغربية فى الإقليم، تحظى المملكة المتحدة- فى الوقت الراهن- بفرصة سانحة فى تعزيز علاقاتها بالجمهوريات الخمس، فمع تزايد أعداد الشباب فى آسيا الوسطى، هناك رغبة متزايدة بين الأجيال الشابة فى إقامة علاقات مع الغرب، فهذه الدول حريصة على الانخراط- على نحو أكبر- فى الخطاب الغربى، وفى بعض الحالات، تسعى جاهدة إلى التحرك فى هذا الاتجاه.

وبالنظر إلى أن أهدافًا مثل التعاون الاقتصادى والثقافى الذى تزعم بريطانيا تعزيزه فى البلدان الخمس، قد تكون حقيقة، لكن ينبغى قراءة تلك الأهداف فى سياق الدور الجيوسياسى المتزايد الأهمية الذى تضطلع به آسيا الوسطى فى ديناميكيات المنطقة، خاصة بعد إعلان كاميرون- على نحو مباشر- أنه لتعزيز المصالح البريطانية فى عالم أكثر تنافسية وتنازعًا؛ يتعين على لندن أن تقاتل فى مناطق جديدة؛ لتعزيز وجودها، ومكانتها الإقليمية والدولية.

لكن الخطر الحقيقى من التنافس الإقليمى والدولى على بسط النفوذ فى منطقة آسيا الوسطى يكمن فى الجانب الروسى، الذى يخشى الصراع مع تلك القوى على ثروات إقليم آسيا الوسطى؛ ما يخلق سباقًا غير متكافئ بين روسيا من جهة، والقوى الإقليمية والدولية من جهة أخرى، ويفتح ساحة جديدة للتنافس فى المنطقة التقليدية لروسيا، التى تعدّها الضمانة الأبرز لأمنها القومى فى القارة الآسيوية، وتجلت ملامح هذا الصدام فى زيارة كاميرون الأخيرة، التى ناقش فيها زعماء دول آسيا الوسطى فى قضية التحايل على العقوبات المفروضة على روسيا، ومشكلة البضائع ذات الاستخدام المزدوج التى تمر عبر آسيا الوسطى إلى روسيا، ما يسهل تهرب موسكو من العزلة الأوروبية المفروضة عليها بعد حرب الأخيرة فى أوكرانيا.

وبعيدًا عن مسألة النفوذ الجيوسياسى مع روسيا، فإن آسيا الوسطى تتحول سريعًا إلى منطقة اهتمام لجميع القوى الإقليمية والدولية، فنجد أن بناء الممر الأوسط، وهو طريق بديل للبضائع التى تعبر إلى أوروبا من الصين، إلى جانب قطاعات المعادن والغاز الطبيعى الحيوية المتنامية، يشير جميعها إلى أهمية أكبر لآسيا الوسطى عند العواصم الأوروبية؛ ومن ثم تسعى بريطانيا أن تكون لها اليد العليا فى المنطقة، خاصة أنها تحارب بمفردها فى صراع النفوذ، دون دعم الاتحاد الأوروبى لخطواتها فى آسيا الوسطى.

■ **الخاتمة**

مع أن بريطانيا لم تشارك- بشكل كبير- فى آسيا الوسطى منذ انهيار الاتحاد السوفيتى، فإن زيارة إبريل (نيسان) الماضى تشير- على ما يبدو- إلى طموح واضح من جانب لندن لتغيير هذا الواقع، واتخاذ خطوات جادة ومدروسة؛ لتصبح بريطانيا لاعبًا رئيسًا واستباقيًا فى المنطقة، إذ تمثل زيارة كاميرون نقطة تحول حاسمة فى تاريخ العلاقات بين المملكة المتحدة وبلدان آسيا الوسطى، خاصة أن أوزبكستان وكازاخستان وتركمانستان وقرغيزستان وطاجيكستان وصلت إلى مرحلة ترغب فيها- بشدة- فى تدشين شراكات استراتيجية مع الدول الغربية، منتهجة استراتيجية توازن القوى، فى ظل كثير من التأثيرات العالمية المتنافسة فى الآونة الأخيرة.

* باحثة بمركز الدراسات العربية الأوراسية

ينشر بالتعاون مع
CAES
مركز الدراسات العربية الأوراسية

مصطفى شلش*
يكتب:

الجدير بالملاحظة فى تعامل الطرفين فى هذه الحادثة هو أن الهند وجهت لومًا غير مباشر إلى إيران، دون أن تبالغ فى رد فعلها، فى ضوء العلاقات المتزايدة لنيودلهى مع الولايات المتحدة والأنظمة الخليجية، لا سيما الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية؛ ما يلقى مزيدًا من الضغوط على العلاقات الثنائية بين طهران ونيودلهى، لكن يبقى هناك كثير من الملفات التى تمنع تدهور العلاقات بين البلدين.

الشيعة الهنود وإيران

فى الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، نظم المسلمون الشيعة فى الهند مسيرة احتجاجية ضد إسرائيل، ودعا رجل الدين الشيعى البارز مولانا «كلب جواد نقوى» الجميع إلى دعم القضية الفلسطينية، ورفع الصوت ضد «الهمجية» الإسرائيلية، وحث الحكومة الهندية على «الوقوف مع الإنسانية»، كما احتفل كثير من التجار الشيعة فى منطقة لكناو القديمة بالهجوم الإيرانى على إسرائيل بعد أن هاجمت الأخيرة القنصلية الإيرانية فى سوريا وقتلت سبعة ضباط من الحرس الثورى الإيرانى. وسبق أن شهدت منطقة كارجيل، والعاصمة نيودلهى كذلك، تظاهرات غاضبة ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب اغتيال اللواء الإيرانى قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس فى الحرس الثورى الإيرانى؛ لذا فى ظل استمرار الصراع الإسرائيلي- الفلسطينى، وتنامى الدور الإيرانى فيه، ومع وجود أقلية شيعية هندية تميل إلى طهران، إلى أى مدى قد يُشكل هذا مصدر إزعاج للحكومة الهندية؟

■ **الشيعة فى الهند**

تشير التقديرات إلى أن (١٥) إلى (٢٠) فى المئة من المسلمين فى الهند هم من الشيعة، أى نحو (٣٠) إلى (٤٠) مليون نسمة، وهو ثانى أكبر عدد فى العالم الإسلامى بعد إيران، التى يبلغ عدد سكانها ٦٦ مليون نسمة. يملك معظم الشيعة روابط أيديولوجية عميقة مع مراكز التعليم الإسلامية الشيعية فى إيران، وتتدفق أعداد كبيرة من الشيعة الهنود إلى مشهد «قم»؛ لتعلم قيم المذهب الشيعى. وقد حافظ المجتمع الشيعى فى الهند على ارتباطه بإيران من دون أى تأثير على توجهاته الوطنية، وهى شهادة على التعددية فى الهند، وقدرة الشيعة على إدارة التصور الصحيح عن طائفتهم، والمثال الكلاسيكى هو الطريقة التى حافظت بها الثقافة الشيعية المعروفة فى لكناو على توجهها الهندى العميق، إلى جانب روابطها مع مراكز التعليم الإيرانية.

أدى ظهور تنظيم الدولة الإسلامية فى العراق وسوريا (داعش)، وتهديداته تجاه الأضرحة الشيعية فى النجف وكربلاء، إلى توجه عدد كبير جدًا من الشيعة الهنود إلى العراق والتطوع جنودًا ضد تنظيم داعش، الذى أعلن أن الشيعة أعداء له، وكان هذا الأمر مُثيرًا لقلق نيودلهى، لا سيما أن الشيعة فى جامو وكشمير يشكلون ما يقرب من (١٢) إلى (١٥) فى المئة من السكان، لكنهم دائمًا ما التزموا الحياد إزاء الصراع الهندي- الباكستانى، علمًا أن قوات المشاة الشمالية الباكستانية ذات الأغلبية الشيعية هى التى شاركت فى احتلال مرتفعات كارجيل عام ١٩٩٩، لكنها لم تحصل على أى دعم من الشيعة الهنود فى منطقة كارجيل.

■ **تعمل منظمة تسمى صندوق الإمام** الخمينى (IKMT) فى كارجيل منذ عام ١٩٧٩؛ أسِّسَت فى العام نفسه الذى حدثت فيه الثورة الإيرانية. وبصرف النظر عن نشاطها فى مجالات مثل العمل الخيرى والتعليم، فإن هدفها واضح فى نشر أفكار الثورة الإسلامية، وفكر آية الله الخمينى. كما أنها تحتفل بذكرى وفاة الخمينى (بالإضافة إلى ذلك، حتى يوم القدس يحتفل به بعض شيعة كارجيل). وتخضع كارجيل بالفعل لتأثير كبير للتيار الإسلامى الشيعى المحافظ، لكن انتشاره يصاحبه ميل إلى إيران على نحو متزايد، لا سيما فى رفع الشعارات المناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل.

■ **العامل الإيرانى فى التشيع الهندى**

من الناحية الدينية، هناك علاقة روحية وعقدية قوية بين الشيعة فى جامو وكشمير وكارجيل وإيران. ويسافر الطلاب من هذه الأماكن إلى قم فى إيران، التى تعد أكبر مركز للمنح الدراسية الشيعية فى العالم. ومن الناحية السياسية، ابتعدت إيران عن الحرب بالوكالة التى شنتها باكستان فى كشمير والجماعتان الإرهابيتان الشيعيتان: حراس الإسلام وحزب المؤمنين، اللتان عملتا فى جامو وكشمير، وقد أنشأتهما إسلام آباد، وليس طهران، وسرعان ما ذاع صيت «حراس الإسلام»، عندما اختطفت ستة سياح إسرائيليين من مركب فى ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩١. بعد ذلك، استغنت الاستخبارات الباكستانية تدريجيًا عن كلتا الحركتين. وقد أدرك الشيعة الهنود الأسس السنية القوية للمنظمات «الجهادية» التى تعمل من باكستان؛ لذا أبقوا أنفسهم فى جامو وكشمير بعيدًا عن هذه الجماعات. وفى عام ٢٠١٤، رفع الشيعة شعارات مؤيدة للهند، عندما حمل بعض الشباب السنة أعلام تنظيم الدولة الإسلامية فى العراق وسوريا (داعش).

عام ٢٠٢١، زعمت صحيفة «هندوستان تايمز»، نقلًا عن مسؤولين مجهولين فى المؤسسة الأمنية الهندية، أن الحكومة الهندية تعتقد أن هجوم ٢٩ يناير (كانون الثانى) خارج السفارة الإسرائيلية فى نيودلهى، نفذه الحرس الثورى الإسلامى. وردًا على هذه القصة، أصدرت السفارة الإيرانية فى نيودلهى بيانًا صحفيًا رفضت فيه هذا الاتهام، وأشارت إلى أن طهران ليس لديها ما تكسبه من هذا الهجوم على الأراضى الهندية؛ نظرًا إلى الضرر الذى يمكن أن يلحقه بالعلاقات الثنائية بين الهند وإيران. كما وصف البيان إيران وشعبها بأنهم «حاملو راية السلام، وفى طليعة الحرب على الإرهاب، وإثارة الحروب والعنف على مستوى العالم».

المسلمون الشيعة فى الهند ينظمون مسيرة احتجاجية ضد إسرائيل

والأمر الجدير بالملاحظة فى تعامل الطرفين فى هذه الحادثة هو أن الهند وجهت لومًا غير مباشر إلى إيران، دون أن تبالغ فى رد فعلها، فى ضوء العلاقات المتزايدة لنيودلهى مع الولايات المتحدة والأنظمة الخليجية، لا سيما الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية؛ ما يلقى مزيدًا من الضغوط على العلاقات الثنائية بين طهران ونيودلهى، لكن يبقى هناك كثير من الملفات التى تمنع تدهور العلاقات بين البلدين، لا سيما ملف الأمن فى أفغانستان، ومكافحة الإرهاب، وأمن الملاحة فى المحيط الهندى ومياه الخليج العربى.

لذا يكرر الدبلوماسيون الإيرانيون على مسامع الزعماء الشيعة البارزين بأنهم أفضل حالًا فى الهند من أولئك الموجودين فى باكستان، بل إنهم يقترحون فى بعض الأحيان أن يظل زعماء الشيعة جزءًا من العملية الديمقراطية فى الهند. فى الواقع، عام ٢٠١٢، أذهل سيد مهدى نبى زاده، السفير الإيرانى لدى الهند، الجميع عندما تجاهل تمامًا قضية كشمير، وسلط الضوء على أهمية العلاقات الهندية الإيرانية، وكيف يتحرك البلدان معًا. وحاليًا، يتمتع نائب حزب بهاراتيا جاناتا فى لكناو، راجناث سينغ، بعلاقات قوية مع الرموز الشيعية، لا سيما مولانا جواد، وقد انعكس هذا فى عدم مواجهة الشيعة أى مشكلة فى أثناء الخروج فى المواكب الدينية خلال شهر محرم، مما قد يعنى حسم التصويت لصالح الحزب الحاكم. ووصف بعض السنة الدعم الشيعى لحزب بهاراتيا جاناتا بأنه «تخريف»، خاصة فى ظل الموقف السلبى للحزب من المسلمين.

أخيرًا، لا يوجد حتى الآن أى دليل على أن الجماعات الدينية الشيعية المتأثرة بإيران فى الهند لديها أى سمات لتصبح وكلاء شبه عسكريين يمكن استخدامهم بطريقة عدائية، علمًا بأن نفوذ إيران فى الهند لا يقتصر على البعد الدينى الخاص بالشيعة فقط؛ بل يمتد ليشمل العلاقات الثقافية والفكرية والمالية، لكن مشاركة الشيعة فى السياسة الهندية ضئيلة جدًا. ومع هذا، بذلت الهند قصارى جهدها للبقاء بعيدة عن الصراع الإيرانى- الإسرائيلى- الأمريكى. وتستفيد نيودلهى من التعاون الثنائى مع طهران، وسوف تستفيد إذا توصلت الأطراف المعنية إلى شكل من أشكال المصالحة أو التهدئة؛ لأن التوترات المتزايدة بين واشنطن وتل أبيب من جهة، وطهران من جهة أخرى، أدت إلى إضعاف تعاون الأخيرة مع الهند، فقد استسلمت نيودلهى للضغوط الأمريكية من خلال وقف وارداتها من النفط الإيرانى. بالإضافة إلى ذلك، تسببت حالة عدم اليقين المحيطة بإيران نتيجة لهذه التوترات فى الإضرار بآفاق ميناء تشابهار، الذى تعمل الهند وإيران معًا على تطويره.

* باحث فى العلاقات الدولية

ينشر بالتعاون مع
CAES
مركز الدراسات العربية الأوراسية

المصري اليوم - نسخة خاصة وتغطية شاملة - PDF
الجمعة ٢٠٢٤/٥/١٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠
Al Masry Al Youm - No. 7270 - Friday 10/5/2024

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
العامة لمنتجات الخزف والصينى	٨,٣١	٪١٠,٢١
القابضة المصرية الكويتية بالجنيه	٣٢,٨٢	٪٧,١٥
العربية لمنتجات الألبان «آراب ديرى - باندا»	١,٨٤	٪٥,٣٨
بنك فيصل الإسلامى المصرى بالجنيه	٣٠,١٧	٪٤,٤٣
أرابيا إنفستمنتس هولدنج	٠,٦٢	٪٤,٢٠

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
جولدن تكس للأصواف	٢٧,٩٢	٪١٠,٠٨-
القلعة للاستثمارات المالية	٢,٥٩	٪٧,٥٠-
البنك المصرى لتنمية الصادرات	١٩,٣١	٪٦,٤٠-
تنمية للاستثمار العقارى	٢,٤٧	٪٦,٠٨-
رواد السياحة- الرواد	٣٥,٨١	٪٤,٩٩-

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٥٠٩ جنيها
عيار ٢١	٣٠٧٠ جنيهات
عيار ١٨	٢٦٣١ جنيها
الجنيه الذهب	٢٤٥٦٠ جنيها

«التعاون الدولى» تبحث مع المدير القُطرى للبنك الإفريقى للتنمية برامج التعاون المشترك

«المشاط» تؤكد أهمية مبادرة «التحالف من أجل البنية التحتية الخضراء فى إفريقيا»

كتب- محمد الصيفى:

التقت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، عبد الرحمن دياو، المدير القطرى للبنك الإفريقى للتنمية، لمتابعة ملفات العمل المشترك وبرامج التعاون الإنمائى الجارى تنفيذها، وذلك فى إطار العلاقات المشتركة بين الحكومة والبنك الإفريقى للتنمية، والجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال برامج التعاون الإنمائى.

وخلال الاجتماع ناقش الجانبان برامج التعاون المستقبلية بين الحكومة والبنك فى ضوء الإجراءات التى تقوم بها الحكومة لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية الداعمة لاستقرار الاقتصاد الكلى وتمكين القطاع الخاص، ومساهمة البنك فى برنامج تمويل سياسات التنمية.

كما تطرق الاجتماع إلى متابعة ما تحقق فى إطار الاستراتيجية القطرية المشتركة للفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٦، والتى تقوم على ثلاثة محاور رئيسية وهى ١- تعزيز التحول الأخضر، و٢- دعم جهود تمكين المرأة والدمج الاجتماعى، و٣- تحسين مرونة القطاع المالى وزيادة مشاركة القطاع الخاص فى التنمية، كما تمت مناقشة استعدادات الاجتماع السنوى التاسع والخمسين لمجلس محافظى البنك الأفريقى للتنمية والمقرر انعقاده فى كينيا نهاية العام الجارى.

وفى هذا الصدد أكدت وزيرة التعاون الدولى، على أهمية تلك الاجتماعات فى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوبٍ بما يدعم جهود التنمية فى تلك البلدان، فضلًا عن إمكانية تعزيز التعاون من أجل نقل التجربة المصرية فى تنفيذ المنصة الوطنية لبرنامج «نُوَفّى» محور الارتباط بين مشروعات المياه والغذاء والطاقة، باعتبارها نموذج قابل للتكرار فى الدول الأخرى بما يحفز الاستثمارات المناخية ويعزز جهود مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

وزيرة التعاون مع المدير القطرى للبنك الإفريقى

وتطرق الاجتماع إلى المبادرات المختلفة التى أطلقها البنك الإفريقى للتنمية أو بالشراكة مع شركاء آخرين لدعم وتوفير التمويل لخطط التنمية المختلفة، وفى هذا الصدد أشارت وزيرة التعاون الدولى، إلى الحرص على دفع التعاون مع البنك لاستكشاف فرص التعاون المشترك فى تلك المبادرات بما يحفز جهود التنمية فى مختلف المجالات.

وبحثت وزيرة التعاون الدولى، سُبُل تعزيز التعاون فى إطار مبادرة «التحالف من أجل البنية التحتية الخضراء فى إفريقيا - تطوير المشاريع» التى يقودها البنك بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الإفريقى، ومنصة الاستثمار الإفريقية (منصة أفريكا ٥٠)، والعديد من الشركاء الآخرين، بهدف المساعدة فى تسريع التحول الأخضر للقارة من خلال التعاون مع البلدان الإفريقية والقطاع الخاص، دوليا ومحليا، لإعداد وتطوير مشاريع وبرامج البنية التحتية الخضراء المرنة والتحويلية بسرعة وعلى نطاق واسع، بقيمة ١٠ مليارات دولار.

كما أكدت وزيرة التعاون الدولى أهمية تعزيز جهود التعاون المشترك مع البنك فى إطار منصة «حافز» للدعم المالى والفنى للقطاع الخاص والتى تستهدف ربط الخدمات التى يتيحها شركاء التنمية وإتاحتها لشركات القطاع الخاص بمختلف أحجامها، بما يتسق مع إجراءات الحكومة للتوسع فى جهود تمكين القطاع الخاص.

وناقش الاجتماع جهود حشد الاستثمارات المناخية من خلال برنامج «نُوَفّى»، حيث يتولى البنك الإفريقى دور شريك التنمية الرئيسى فى محور المياه، الذى يستهدف تنفيذ عدد من المشروعات فى مجال تحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة، حيث أكدت وزيرة التعاون الدولى، استمرار التنسيق بين البنك والجهات الوطنية المعنية وشركاء التنمية الآخرين من أجل الإعداد الفنى للمشروعات المستهدف تنفيذها.

ويعد البنك الإفريقى للتنمية، أحد شركاء التنمية الرئيسيين مصر، حيث ساهم بنك التنمية الافريقى منذ إنشائه فى تمويل عدد من المشروعات التنموية الهامة فى مختلف القطاعات وذلك من خلال التمويلات الإنمائية والمنح والمساعدات الفنية المقدمة منه، وقدم البنك ما يزيد عن ٦ مليارات دولار تمويلات إنمائية من بينها ما يزيد على مليار دولار لتمويل ٢٤ عملية للقطاع الخاص.

اتفاق مصرى أردنى على زيادة حجم التبادل التجارى لمستويات متميزة

«سمير»: الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية بين البلدين وتحويلها لمشروعات مشتركة

كتبت - أميرة صالح:

عقد المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة لقاءً مع يوسف الشمالى وزير الصناعة والتجارة الأردنى على هامش فعاليات الاجتماعات التحضيرية للدورة الثانية والثلاثين من اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة على المستوى الوزارى، حيث تناول اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين البلدين على المستويين الثنائى ومتعدد الأطراف مع الدول العربية الشقيقة.

أحمد سمير

وقال الوزير إن مصر والأردن ترتبطان بعلاقات تاريخية واستراتيجية تستند إلى عدة محاور من أبرزها الشراكة الصناعية بين مصر والأردن والعراق وكذا الشراكة الصناعية التكاملية والتى تضم مصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب، مشيرًا إلى أن توافق الرؤى بين مسؤولى الحكومتين المصرية والأردنية بشأن ضرورة زيادة معدلات التبادل التجارى بين مصر والأردن لمستويات متميزة تعكس العلاقات الثنائية الوطيدة التى تربط البلدين.

وأوضح سمير أن اللقاء تناول موضوعات الاهتمام المشترك بين مصر والأردن وسبل تذليل كافة التحديات التى قد تعترض حركةٍ التبادل التجارى بين البلدين وذلك انطلاقا من العلاقات الأخوية بين مصر والأردن وكذا العلاقات السياسية المتميزة بين القيادةٍ السياسية بالبلدين، مشيرا إلى أهمية الاستفادة من الإمكانات والمقومات الاقتصادية الكبيرة لكل من مصر والأردن وترجمتها لمشروعات تعاون تصب فى صالح الشعبين الشقيقين وترفع معدلات نمو الاقتصادين المصرى والأردنى على حد سواء.

من جانبه أكد الدكتور يوسف الشمالى وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردنى حرص بلاده على تعزيز أطر التعاون الثنائى مع مصر على كافة الأصعدة وفى مختلف المجالات بما يعكس الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين والعلاقات المتميزة بين قيادتى وحكومتى البلدين، مشيرًا إلى أهمية تعزيز الجهود المشتركة بين مصر والأردن لتفعيل كافة الاتفاقات الموقعة بين البلدين لتعزيز التعاون فى مجالات التعاون المشترك.

«الضرائب» تطالب الممولين باستخراج شهادة «الفاتورة والإيصال الإلكترونى»

كتب- محسن عبدالرازق:

طالبت رشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب الممولين باستخراج شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية / منظومة الإيصال الإلكترونى من المأمورية التابعين لها وفقا للقرار الوزارى رقم ٣٠٩ لسنة ٢٠٢٣.

أوضحت عبد العال فى بيان أمس أن الشهادة يتم إعطاؤها مجانًا للممولين من المأموريات المختصة، مشيرة إلى ضرورة التزام الممولين بالحصول على هذه الشهادة ووضعها فى مكان ظاهر أمام الجمهور بكل من المقر الرئيسى والفروع.

طالبت رئيس المصلحة الممولين الملزمين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية ومنظومة الإيصال الإلكترونى بالالتزام بإصدار الفواتير والإيصالات الإلكترونية حتى لا يتمٍ اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، وفقًا لأحكام قانون الإجراءات الضريبية الموحد،لأن عدم إصدار الفواتير الإلكترونية والإيصالات الإلكترونية يُعد جريمة تهرب ضريبى، يُعاقب عليها القانون.

مضيفة أن الممولين الملزمين بالمرحلة الفرعية (الرابعة) من المرحلة الرئيسية الرابعة لمنظومة الإيصال الإلكترونى عليهم الالتزام بإصدار إيصالات إلكترونية على بيئة التشغيل الفعلى عن الخدمات المؤداة والسلع المباعة للمستهلك النهائى اعتبارًا من ١٥ مايو ٢٠٢٤.

١٤٤ مليار جنيه حجم الإعفاءات الضريبية خلال العام المالى الماضى (وزارة المالية)

٪٢٢,٦ زيادة قيمة المعاشات المنصرفة خلال العام المالى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (جهاز الإحصاء)

٥٧٥ مليون دولار تراجعًا فى إيرادات قناة السويس خلال إبريل الماضى (هيئة قناة السويس)

٪٦٠,٥ نسبة المشتغلين من الذكور خلال ٢٠٢٣ (المركزى للإحصاء)

«الغرف العربية»: ٣٢٠ مليار دولار حجم سوق الذكاء الاصطناعى المتوقع بحلول عام ٢٠٢٥

خالد حنفى: سوق العملات المشفرة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تبلغ ٣٠ مليار دولار

كتب - محمد الصيفى:

أكد الدكتور خالد حنفى، أمين عام اتحاد الغرف العربية، أنه على الرغم من مواجهة المنطقة العربية لمعدلات بطالة مرتفعة تصل فى المتوسط إلى حوالى ٢٥ ٪، إلا أن هناك اتجاهًا متزايدًا نحو ريادة الأعمال بين الشباب فى المنطقة كوسيلة لخلق فرص عمل جديدة، لدفع عجلة الابتكار والمساهمة فى النمو الاقتصادى، مما يؤكد على أهمية تمكين الشباب العربى لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف «حنفى»، خلال مشاركته فى ملتقى الاستثمار السنوى Aim الذى تقام فعالياته فى العاصمة الإماراتية أبوظبى، أن الابتكار أساس هذه الجهود، إذ تزدهر الشركات الناشئة فى مجال التكنولوجيا فى المنطقة العربية، وذلك فى قطاعات متعددة، وبشكل خاص فى الإمارات العربية المتحدة، الأردن، مصر، والسعودية، كما تستثمر الحكومات والشركات فى مشاريع التحول الرقمى لتحديث البنية التحتية وتعزيز القدرة التنافسية، كما يتضح فى مبادرات مثل «دبى الذكية» واستراتيجية التحول الرقمى فى عمان.

وأكد «حنفى» أنه على الرغم من التقدم الذى تم إحرازه، تواجه المنطقة العربية تحديات مثل الحصول المحدود على التمويل وفجوات البنية التحتية، مما يسهم فى تراجع التصنيف فى مؤشر الابتكار العالمى لعام ٢٠٢٣ مقارنة بمناطق أخرى. ومع ذلك، فإن الجهود جارية لمعالجة هذه القضايا وتحسين نظم الابتكار حيث تتصدر الإمارات (المركز الثانى والثلاثون عالميًا) والسعودية (المركز الثامن والأربعون عالميًا) مجال الابتكار بالمنطقة العربية، مع أجندات وطنية طموحة ومبادرات استثمارية تعزز البحث وتبنى التكنولوجيا وريادة الأعمال.

وكشف «حنفى» عن أنه من المتوقع أن يصل حجم سوق الذكاء الاصطناعى إلى ٣٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥، مع ريادة الإمارات والسعودية فى الاستثمار. وتزايد التبنى فى قطاعات مثل الرعاية الصحية، المالية، النقل، والتعليم. أضف إلى ذلك من المتوقع أن يصل سوق الإنترنت للأشياء فى الشرق الأوسط وإفريقيا إلى ٢٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥، مدفوعا بمبادرات مثل «دبى الذكية». أما بالنسبة للعملات المشفرة وتكنولوجيا البلوكتشين فتستكشف الإمارات، البحرين، والسعودية تكنولوجيا البلوكتشين فى الهوية الرقمية، إدارة سلسلة التوريد، والمدفوعات عبر الحدود. ومن المتوقع أن يتجاوز حجم سوق العملات المشفرة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٣٠مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥، ما يُظهر إمكانية نمو كبيرة.

خالد حنفى

وأوضح أمين عام الاتحاد أنه من المتوقع أن يصل سوق التكنولوجيا المالية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى ٢,٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٢، مدفوعا بالدفع الرقمى، التحويلات المالية، ومبادرات الشمول المالى. مشددًا على أنه يُعد الاستثمار، سواء كان محليًا أو أجنبيًا، العصب الحيوى لأى اقتصاد. وقد جذب العالم العربى فى السنوات الأخيرة، استثمارات أجنبية مباشرة هائلة (٧٤ مليار دولار)، خاصة فى قطاعات مثل الطاقة، العقارات، المالية، والاتصالات.

«التخطيط»: ٣,٩ مليار جنيه استثمارات عامة لـ«بنى سويف» بخطة ٢٠٢٤/٢٣

هالة السعيد: تنفيذ ٢٧٤ مشروعًا تنمويًا فى النقل والتعليم والإسكان والبنى التحتية

كتب - محسن عبدالرازق:

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية خطة المواطن الاستثمارية لمحافظة بنى سويف للعام المالى الحالى ٢٠٢٤/٢٠٢٣، وذلك فى إطار مواصلة الإعلان عن خطة المواطن فى كافة محافظات الجمهورية للعام الخامس على التوالى، بهدف توعية المواطنين بشأن توجهات وأولويات خطة التنمية المستدامة للعام المالى (٢٠٢٤/٢٣)، ودورها فى تحقيق «رؤية مصر ٢٠٣٠».

وأكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن خطة التنمية تحرص على توجيه عناية خاصة بأقاليم الصعيد، وذلك من خلال تطبيق معادلة تمويلية فى توجيه الاستثمارات تعتمد على مُؤشرات الفجوات التنموية، وفى الوقت ذاته التركيز على إحداث طفرة فى محافظات بعينها لم تكن تحظى فيما سبق بالقدر المُلائم من العناية ليُعظّم الاستفادة مما تزخر به من خيرات وثروات وإمكانيّات تنموية، موضحة أن إطلاق «خطة المواطن» يعكس حرص الدولة الشديد على إشراك المواطنين فى الجهود المبذولة لتطوير منظومتى التخطيط والمتابعة، بهدف تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، وبما يساهم فى معالجة الفجوات التنموية بين المحافظات المختلفة، وتوطين أهداف التنمية المستدامة، وتحقيقاً للهدف الـ ١٧ من أهداف التنمية المستدامة العالمية «عقد الشراكات لتحقيق الأهداف».

مؤكدة أن المواطن هو المحور الحقيقى للتنمية، ومن ثم ضرورة تمكينه وتزويده بالبيانات عن البرامج والمشروعات التنموية التى تقوم الدولة بتنفيذها، مضيفة أن كافة الخطط التنموية التى تتبناها الدولة تستهدف تحسين جودة حياة المواطنين، وأن ذلك لن يتحقق بدون المشاركة المجتمعية الفاعلة، اتساقاً مع «رؤية مصر ٢٠٣٠».

وأشارت «السعيد» إلى أن عدد المشروعات التنموية بمحافظة بنى سويف يصل إلى ٢٧٤ مشروعًا، وأن قيمة الاستثمارات العامة الموجهة للمحافظة بخطة عام ٢٠٢٤/٢٣ تبلغ ٣,٩ مليار جنيه.

أحد مشروعات حياة كريمة بمحافظة بنى سويف

وفيما يتعلق بالتوزيع القطاعى للاستثمارات العامة المستهدفة بمحافظة بنى سويف بخطة عام ٢٠٢٤/٢٣ أشار تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إلى توجيه استثمارات بقيمة ١ مليار جنيه لقطاع النقل بنسبة ٢٥,٥٪، يليه قطاع التنمية المحلية بقيمة ٨٠١ مليون جنيه بنسبة ٢٠,٥٪، وتبلغ استثمارات قطاع التعليم العالى ٧٤٢ مليون جنيه بنسبة ١٩٪، ويخص قطاع الإسكان ٣٧٦ مليون جنيه بنسبة ١٠٪، وقطاع التعليم قبل الجامعى ٢٧٠ مليون جنيه بنسبة ٧٪، أما القطاعات الأخرى فيخصها استثمارات بقيمة ٧١٠,٥ مليون جنيه بنسبة ١٨٪، هذا بخلاف المشروعات الموجهة من خلال مشروع تطوير الريف المصرى «حياة كريمة».

وأوضح التقرير أن عدد القرى المستهدفة من المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة» بمحافظة بنى سويف ٦٦ قرية ويبلغ عدد السكان المستفيدين ٩٥٦ ألف نسمة وتبلغ نسبة الإناث منهم ٤٨٪، وتتضمن مشروعات المبادرة والتى تحقق جميع أهداف التنمية المستدامة إنشاء ٦ وحدات اجتماعية، ١٢ مجمع خدمات زراعية، ١٤ نقطة إسعاف، ٤٢ وحدة صحية، إلى جانب إنشاء ٧٨٠ فصل دراسى، ١٢٣ مدرسة، ٤ مراكز تنمية أسرة، مركز تأهيل، ٦ محطات مياه شرب، ٦٦ مشروع صرف صحى، ٨ محطات معالجة، ٦٣ برج شبكات محمول توصيل شبكة الألياف الضوئية، ٢٩ مركز شباب، ١٢ مجمع خدمات حكومية، إلى جانب إنشاء ٢٦ مكتب بريد، ١٢ نقطة شرطة، إلى جانب تأهيل وتبطين ترع بطول (١٦٠ كم)، رصف طرق رئيسية وداخلية بطول ٤٠٠ كم، إنشاء ٣٦ كوبرى رى، ٦٦ مشروع كهرباء توصيل شبكة الغاز الطبيعى.

وأوضح التقرير أن الخطة تستهدف تنفيذ ١٢٧ مشروعا تنمويا فى مجال خدمات التنمية المحلية بمحافظة بنى سويف، ٥١ مشروعا فى مجال الإسكان وتتمثل أهم المستهدفات التنموية فى هذا القطاع فى توجيه نحو ٣١١,٣ مليون جنيه لخدمات مياه الشرب والصرف الصحى.

«المركزى»: استحداث مادة «أساسيات التكنولوجيا المالية» بمناهج التعليم الجامعى

كتب - محمد الصيفى:

أعلنت فينتك إيجيبت التابعة للبنك المركزى المصرى، عن استحداث مادة «أساسيات التكنولوجيا المالية Fundamentals of FinTech» ضمن المناهج الدراسية فى عدد من الجامعات، وذلك من خلال مبادرة «FinYology» وبالتعاون مع المعهد المصرفى كشريك استراتيجى، وذلك فى إطار مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة بالقطاع المصرفى وربط التعليم الأكاديمى بمتطلبات سوق العمل.

ومن المقرر تدريس المادة المستحدثة بدءًا من العام الدراسى الحالى فى كل من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى وجامعة الجيزة الجديدة، والجامعة البريطانية فى مصر، كمرحلة أولى يليها باقى الجامعات تباعًا فى مراحل لاحقة.

ومن جانبه قال المهندس أيمن حسين، وكيل أول محافظ البنك المركزى المصرى لقطاع تكنولوجيا المعلومات «إن تدريس المادة الجديدة يأتى استكمالا للجهود الحثيثة التى يبذلها البنك المركزى للنهوض بمنظومة التكنولوجيا المالية فى مصر، وذلك فى إطار تنفيذ استراتيجية التكنولوجيا المالية والابتكار، والتى يعد خلق وتطوير الكوادر الشابة أحد أهم ركائزها» وأوضح أن مبادرة «FinYology» تم إطلاقها فى فبراير ٢٠٢٠ لنشر الثقافة المالية الرقمية بين طلاب الجامعات، لافتًا إلى أن المبادرة يشارك فيها ١٨ بنكًا من البنوك العاملة فى مصر؛ وأكثر من ٢٥ جامعة حكومية وخاصة؛ كما بلغ عدد المشروعات الجامعية ذات الصلة بالتكنولوجيا المالية أكثر من ٥٠٠ مشروع مقدم من حوالى ٧٠٠٠ طالب جامعى فى مختلف التخصصات.

وأعرب الدكتور عبدالعزيز نصير، المدير التنفيذى للمعهد المصرفى المصرى عن سعادته بإنابة البنك المركزى المصرى للمعهد فى التوسع بتنفيذ المبادرة، من خلال إدراج مقرر جديد ومتكامل حول مبادئ التكنولوجيا المالية ليتم تدريسه للطلاب فى الكليات ذات الصلة بالجامعات المصرية، وأضاف أن هذه الخطوة تتماشى مع استراتيجية المعهد لإعداد الطلاب والخريجين الجدد وتزويدهم بالمهارات والإمكانيات اللازمة لسوق العمل.

مطروح

جانب من افتتاح الحضانة

«أغورمى».. أول حضانة صديقة للبيئة فى مصر والعالم العربى

المحافظ: تتميز بتصميمها الفريد الذى يتناغم مع طبيعة المناخ فى واحة «سيوة»

سيوة- على الشوكى:

خطت مصر خطوة هامة نحو الاستدامة البيئية، بافتتاحها أول حضانة صديقة للبيئة فى قرية «أغورمى» بواحة سيوة، والتى تتميز باستخدامها مواد طبيعية ونظام إنشائى مبتكر، ما يجعلها نموذجًا رائدًا فى مجال المبانى الصديقة للبيئة.

ويعد افتتاح حضانة «أغورمى» إنجازًا تاريخيًا للدولة، حيث تُمثل سابقة على مستوى مصر والعالم العربى فى مجال إنشاء الحضانات الصديقة للبيئة، ويجسد هذا المشروع التزام مصر الراسخ بتبنى استراتيجيات بناء مستدامة لمكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة للأجيال القادمة.

تأتى الحضانة الصديقة للبيئة فى إطار حرص وزارة التضامن على ترشيد استهلاك الطاقة وزيادة كفاءة استخدام الموارد، كما تُساهم فى دعم المشروعات الخضراء وتحفيز استخدام المواد الطبيعية فى البناء، تماشيًا مع الخطة العالمية لمكافحة التغيرات المناخية.

وخلال زيارة ميدانية لواحة سيوة، الأربعاء الماضى، تفقد اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، الحضانة، والتى تم إنشاؤها على بمعايير عالمية وعلى الطرز معمارى صديق للبيئة.

وقال محافظ مطروح إن الحضانة تتميز بتصميمها الفريد الذى يتناغم مع طبيعة المناخ فى سيوة؛ فقد تم إنشاء المبنى على الطراز البيئى باستخدام مواد طبيعية، مثل خشب الجزوارين، ما يُساهم فى خفض حرارة المبنى وامتصاص الرطوبة، وكذا يخفف على الأطفال الإحساس بدرجات الحرارة العالية ويُؤمّن لهم بيئة صحية ومريحة.

وأكد «شعيب» دعمه الكامل لمثل هذه النماذج من المبانى والمشروعات التى تعد الأولى على مستوى مصر والعالم العربى، والتى تحافظ على التراث البيئى المميز للواحة والعمل على إنشاء المزيد منها، لما تتيحه من خلق مزيد من فرص العمل للشباب وخدمة أهالى الواحة، لافتًا إلى أن «أغورمى» تتمتع بالعديد من المميزات التى تجعلها نموذجًا يُحتذى به فى مجال المبانى الصديقة للبيئة، حيث تُعدّ تكلفة إنشائها أقل بكثير من تكلفة المبانى الخرسانية التقليدية.

وأوضح «شعيب» أن الحضانة توفر بيئة صحية داخلية خالية من الانبعاثات الضارة، كما أنها موفرة للطاقة، ولا يتطلب إنشاؤها معدات ثقيلة أو عمالة ماهرة، ما يجعلها خيارًا مثاليًا للمناطق النائية، غير أنها عملية إنشاء الحضانة ساهمت فى خلق فرص عمل لأهالى قرية أغورمى.

من جهته، أشار محمد بكر، رئيس مدينة سيوة، إلى أن مميزات الحضانة لا تقتصر على التصميم الخارجي؛ بل شملت أيضًا ميزات داخلية صديقة للبيئة، مثل دهان المبانى من الخارج بطبقة الكرشيف البيئية، وهى مادة طبيعية تُساعد على عكس أشعة الشمس وتحافظ على برودة المبنى، مستدركًا: «تم داخل المبنى تركيب ألواح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، ما يُساهم فى تقليل الاعتماد على المواد التى تضر البيئة، كما تم عمل نظام توفير المياه، لترشيد استهلاك المياه».

وأكد محمد أنور، مدير عام السياحة بمحافظة مطروح، أن الحضانة الجديدة توفر بيئة تعليمية حديثة وملائمة لاحتياجات الأطفال، حيث تتسع لاستيعاب ٧٥ طفلا من أبناء الواحة، وتشمل العديد من المرافق والخدمات، منها منطقة للألعاب والأنشطة الترفيهية، ونظام مراقبة لضمان سلامة الأطفال، كما تحتوى على نظام إطفاء الحريق لضمان الأمان للأطفال فى جميع الأوقات. من جانبهم، أكد عدد من شيوخ واحة سيوة أن افتتاح حضانة أغورمى كحضانة صديقة للبيئة، خطوة هامة نحو مستقبل أكثر استدامة لمصر، إذ تُظهر هذه الحضانة إمكانية جديدة لمصر فى عصر الرئيس عبدالفتاح السيسى فى بناء مبانٍ صديقة للبيئة باستخدام مواد طبيعية ونظم إنشائية مبتكرة، ما يُشكل مصدر إلهام للمزيد من المشروعات الخضراء فى جميع أنحاء الدولة.

وأشار شيوخ الواحة إلى أن إنشاء حضانة أغورمى بسيوة يعد شهادة على التزام مصر الراسخ بحماية البيئة وتعزيز الاستدامة، كما تُجسد إقامة مثل هذه الحضانة بالواحة، نموذجًا يُحتذى به لبناء مستقبل أفضل للأجيال الشابة المصرية فى ظل عناية الدولة ورعايتها لهم.

وتتميز «أغورمى» باستخدامها مواد طبيعية ونظاما إنشائيا مبتكرا يعتمد على بديل للخرسانة المسلحة، حيث تم استبدال الهيكل الخرسانى للمبنى بهيكل خشبى من خشب شجرة الجزوارين، المعروفة بمقاومتها للمناخ الجاف والحار، كما تم استخدام التربة الطبيعية المعالجة فى تشكيل وصب حوائط المبنى، بدلًا من حوائط الطوب بأنواعها، وذلك حرصًا على صحة الأطفال، كما استخدم فى عمليات بناء الحضانة صديقة البيئة خلطة من التربة الطبيعية المعالجة بدلًا من البياض الإسمنتى العادى فى التشطيبات الداخلية والخارجية للمبنى.

الشرقية

«الدرندلى»: تعاون مع «الأعلى للآثار» لعرض مقتنيات بمتحف جامعة الزقازيق

الشرقية- وليد صالح:

وقع الدكتور خالد الدرندلى، رئيس جامعة الزقازيق، والدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، بروتوكول تعاون مشترك بشأن عرض مجموعة من القطع الأثرية بمتحف الجامعة، لتعريف طلابها بثراء تاريخ مصر وحضارتها، وتعتبر هذه القطع من نتاج الحفائر الأثرية لبعثة الجامعة، والتى تبلغ نحو ٥٨٠٧ قطعة أثرية.

خالد الدرندلى

وقدم رئيس جامعة الزقازيق، الشكر لوزارة السياحة والآثار، والمجلس الأعلى للآثار، على التعاون الممتد والمثمر والبناء، مشيدًا بالجهود المبذولة من المجلس الأعلى للآثار لاستكمال متحف الآثار بالجامعة، معربًا عن أمله فى زيادة التعاون خلال الفترة المقبلة فى المجالات التعليمية، والبحثية، والأثرية، لا سيما بعد إنشاء كلية الآثار بصان الحجر بالجامعة، بالإضافة إلى وجود المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، وكلية الدراسات الآسيوية.

من جهته، أعرب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عن سعادته بالتعاون المثمر بين المجلس والجامعة، والذى يمتد لأكثر من ٣٠ عامًا فى مجال علم الآثار والمتاحف وأعمال الحفائر وغيرها، لافتًا إلى تولى الراحل الدكتور محمد إبراهيم بكر، العميد السابق والمؤسس للمعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم بجامعة الزقازيق، رئاسة هيئة الآثار فى تسعينيات القرن الماضى.

وأكد «خالد» أن توقيع هذا البروتوكول يعد استكمالًا لأوجه التعاون القائمة، وخطوة جديدة للوصول إلى آفاق أرحب من التعاون بين المجلس والجامعة.

وعقب انتهاء مراسم التوقيع، أهدى «الدرندلى» درع الجامعة للأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وحضر مراسم التوقيع من جامعة الزقازيق، كل من الدكتور إيهاب الببلاوى، نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمود عمر، أستاذ علم المصريات بالمعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، والدكتور محمد الشايب، الأستاذ بمعهد حضارات الشرق الأدنى، والدكتور محمد عوض، المستشار الإعلامى لرئيس الجامعة، والدكتور أيمن عشماوى، رئيس قطاع الآثار المصرية، ومؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف، والدكتور هشام الليثى، رئيس قطاع حفظ وتسجيل الآثار المصرية.

البحر الأحمر

الاحتفال بالليلة الختامية لمولد القطب أبوالحسن الشاذلى

بمشاركة الشيخ ياسين التهامى وفرقتى الحضرة والمرعشلى

جانب من الاحتفالية

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

احتفلت الطرق الصوفية، مساء الأربعاء، بالليلة الختامية لمولد القطب الصوفى الإمام أبوالحسن الشاذلى، بحضور عدد كبير من المريدين من مختلف المحافظات، وأقيم الاحتفال لأول مرة حسب التوقيت الجديد، الذى أقره المجلس الأعلى للطرق الصوفية، بأن يكون الاحتفال فى هذا الموعد من شهر شوال، بدلا من العشر أيام الأولى من شهر ذى الحجة.

وشهدت الاحتفالات مشاركة منشدين ومداحين؛ بينهم الشيخ ياسين التهامى وفرقة الحضرة وفرقة المرعشلى السورية، وحضور شيوخ وعلماء الصوفية، وأقيمت حلقات الذكر والمواعظ والدروس الدينية والابتهالات مع تأمين الاحتفالات بالخدمات المرورية والأمنية وفريق طبى.

وكانت قرية الشيخ الشاذلى بوادى حميثرة، جنوب مرسى علم، بمحافظة البحر الأحمر، قد استقبلت المريدين من أتباع الطرق الصوفية والحامدية الشاذلية ومحبى وزائرى سيدى أبو الحسن الشاذلى للاحتفال بمولده.

ولد أبوالحسن الشاذلى فى المغرب وعاش معظم حياته فى تونس ومصر وأنشأ مدرسة الصوفية، لايزال أتباعها ينتشرون فى أنحاء العالم الإسلامى، ويكونون فرقا صوفية تشعبت عن الفرقة الأصلية، التى أنشأها ونسبت إليه، وهى الفرقة الشاذلية.

وولد الشاذلى فى سنة ٥٩٣ هـ فى قرية غمارة بالقرب من مدينة سبتة بالمغرب الأقصى.

وهو تقى الدين أبوالحسن على بن عبد الجبار بن يوسف وينتمى إلى قبيلة عمران من قبائل المغرب وينتمى إليها ولى الله سيدى عبد الرحيم القنائى ونشأ الشاذلى فى قريته غمارة وفيها تلقى علومه الأولى وحفظ القرآن، ثم أراد أن يستزيد من العلم فرحل إلى تونس.

وبدأ الشاذلى رحلته الى مصر ودخل مدينة الإسكندرية ومر بأرض مصر ثم دخل الحجاز وأدى الفريضة وزار فلسطين والشام والعراق وكان فى كل بلد يزوره يقصد العلماء والفقهاء يأخذ عنهم ويستمع إليهم، وكان أكثر اتصاله بالعباد والزهاد والمتصوفة، وخلال رحلته الأخيرة لأداء فريضة الحج وهو مار بصحراء حميثرة جنوب غرب مرسى علم توفى ودفن فيها.

الأقصر

بتكلفة ٤٠ مليون جنيه.. افتتاح أول برج تبريد مياه فى مصنع سكر أرمنت

الأقصر - محمد السمكورى

افتتح اللواء عصام البديوى، رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، أول برج لتبريد المياه فى مصنع أرمنت للسكر بمحافظة الأقصر بهدف الحفاظ على مياه النيل من التلوث.

عصام البديوى

حضر الافتتاح صلاح عمر مصطفى، العضو المنتدب لصناعة السكر، واللواء ياسر نوير، رئيس قطاع مكتب العضو المنتدب الرئيس التنفيذى، هيمن إبراهيم أحمد، رئيس قطاعات البيئة والسلامة، والمهندس عادل عبدالسميع، رئيس قطاعات المشروعات، وإبراهيم دردير عبدالله، العضو المنتدب للصناعات التحويلية.

يأتى ذلك إطار التعاون بين شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية ووزارة البيئة (جهاز شؤون البيئة) للحفاظ على مياه نهر النيل من التلوث وتقليل الفاقد منه باتباع التقنيات الحديثة فى معالجة مياه الصرف الصناعى للمصانع لإعادة تدويرها. وأكد اللواء عصام البديوى أنه مع التزام شركتنا بالمعايير الواردة بقانون حماية نهر النيل رقم (٤٨) لسنة ١٩٨٢ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها بالتنسيق مع الجهات المعنية والتى تجتمع بصفة دورية بقطاع الطب الوقائى التابع لوزارة الصحة والسكان – لجنة الرصد البيئى والإنذار المبكر ومراقبة نوعية المياه لنهر النيل. وأوضح أن الضرورة اقتضت إنشاء برج تبريد جديد بطاقة ٤٠٠٠م٣/س بهدف خفض درجة حرارة مياة التبريد للمصنع من ٤٣ م° إلى ٢٨ م° بمعدل + ١٥ م°، مؤكدا أن تكلفة إنشاء البرج ١٫٣ مليون دولار بمعدل ٤٠ مليون جنيه، بقيمة سعر الدولار ٣١ جنيه، وقت بناء البرج من سنتين ونصف تقريبا، موضحا أن تكلفة الأعمال الميكانيكية بلغت ٩٠٠ ألف دولار والأعمال الكهربائية والأجهزة ٣٠٠ ألف دولار وأعمال الحقن والبلوف ١٠٠ ألف دولار. وأضاف أنه تم عمل اختبارات التسليم بحضور القطاعات المعنية فى شهر مارس الماضى، وتم التنويه بضرورة استكمال تأهيل الأبراج القديمة العاملة حاليًا بالمصنع لاكتمال التوافق البيئى لمصنع أرمنت طبقًا لتوصيات الخبير الهندى – استشارى وزارة البيئة.

تجربة أثرية لتقطيع ونقل الكتل الجيرية بأقدم ميناء فرعونى

البعثة الفرنسية بوادى الجرف: تستهدف فهم تقنيات البناء والمواد المستخدمة

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

بهدف التعرف على كيفية تقطيع الكتل الجيرية ونقلها من مواقعها باستخدام نفس الأدوات فى عصر الدولة القديمة، نجحت البعثة الأثرية الفرنسية العاملة بمنطقة وادى جرف بالزعفرانة شمال البحر الأحمر، خلال الأيام الماضية، فى إجراء تجربة ناجحة لنقل كتلة كبيرة من الحجر الجيرى تم قطعها من صحراء المنطقة باستخدام نفس الأدوات والطريقة التى تم تسجيلها فى البرديات الفرعونية التى عثرت عليها البعثة الفرنسية بنفس المنطقة، وذلك من خلال تطبيق علم الآثار التجريبى، حيث يعود تاريخ المنطقة لنحو ٢٦٠٠ عام قبل الميلاد فى عصر الدولة القديمة.

وأعلنت البعثة أن التجربة تمت بمشاركة عالمى الآثار الفرنسيين، فرانك بورجوس وإيمانويل لاروز، تحت إشراف رئيس البعثة الأثرية الفرنسية، وعميد المعهد الثقافى الفرنسى بالقاهرة، بيير تاليه، وذلك بهدف فهم تقنيات البناء والمواد المستخدمة فى ذلك الوقت، حيث أمكن نقل كتلة تزن نحو ٢ طن باستخدام مزلجة خشبية على منحدر يتراوح ما بين ٦ لـ ١١٪.

جانب من عمليات نقل القطع الجيرية

وتم تجهيز المنحدر بسلسلة من العوارض الخشبية التى تم ترطيبها بالمياه قبل إجراء التجربة العملية، باستخدام هذه الطريقة بمشاركة ما بين ٢٠ لـ ٣٠ عاملًا لنقل عشرات الكتل الحجرية الكبيرة يوميًا، وأكد بشار أبو طالب، نقيب المرشدين السياحيين بالغردقة، أن البعثة الأثرية الفرنسية العاملة فى وادى جرف شمال البحر الأحمر أجرت نجربة ناجحة على كيفية تقطيع ونقل كتل من الحجر الجيرى بنفس الأدوات المستخدمة والطريقة الواردة فى البرديات الفرعونية.

وكانت البعثة الفرنسية العاملة بوادى جرف، كشفت عن أقدم ميناء فى العالم شيد قبل ٤٥٠٠ عام، ويعتبر أقدم ميناء مصرى على شواطئ البحر الأحمر، ويعود إلى عصر الملك خوفو صاحب الهرم الأكبر، ويعد من أهم الموانى فى مصر القديمة؛ إذ انطلقت منه الرحلات البحرية لنقل النحاس والمعادن من سيناء إلى وادى النيل.

كما عثرت البعثة الفرنسية على ٤٠ بردية مكتوبة باللغة الهيروغليفية؛ تسجل تفاصيل الحياة اليومية للمصريين؛ ويؤرخ بعضها للعام الـ ٢٧ من حكم الملك خوفو.

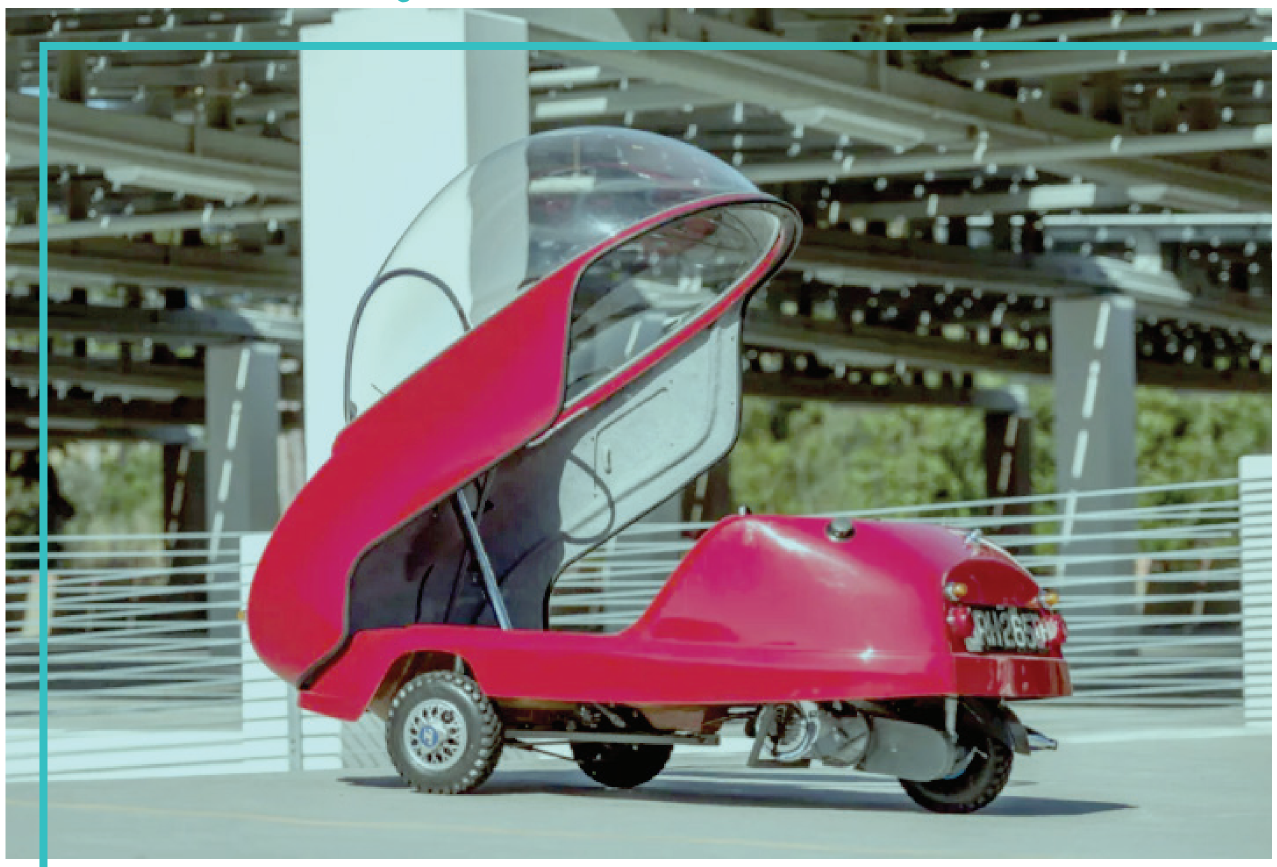

«الكأس المقدسة».. داخل أصغر سيارة فى العالم

كتبت- رضوى فاروق:

كشف تقرير فى موقع «ذا صن» عن مواصفات أصغر سيارة رياضية فى العالم ذات الزجاج الأمامى «الفقاعى»، مشيرًا إلى أن الدخول والخروج من السيارة قد يكون أمرًا صعبًا.

اكتسبت سيارة Peel Trident ذات العجلات الثلاث لعام ١٩٦٥، والتى كان من المفترض أن تتسع لشخصين، شعبية كبيرة بين عشاق السيارات على مر السنين. لكن قد تكون سيارة الأحلام التى تمتلكها إذا كنت تواجه صعوبة فى العثور على أماكن لوقوف السيارات الخاصة بك، حيث يبلغ طول ترايدنت ٧٣ بوصة وعرضها ٣٩ بوصة فقط.

تم تصنيع السيارة فى عام ١٩٦٣، وتم تصميمها كمحرك رخيص الثمن لشخصين للجلوس من حين لآخر، ولكن مع مقعد يبلغ طوله ٣١ بوصة فقط، تصبح مشاركته مع شخص آخر تحديًا فى المساحة الضيقة.

ومع ذلك، مع إنتاج ٤٥ سيارة ترايدنت فقط على الإطلاق، أصبح المحرك الغريب فى النهاية محركا خاصًا لهواة جمع الأشياء النادرة، حيث لايزال تصميم مشهور كتصميم غريب يرغب الجميع فى قيادته مرة واحدة على الأقل.

وبحسب التقرير أنه على الرغم من إطلاق ترايدنت كسيارة هاتشباك جديدة بتصميم محدث، إلا أنها لاتزال مجهزة بمحرك DKW سعة ٤٩ سم مكعب من سابقتها القادر على إنتاج ٤,٢ حصان فقط مع الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ ٢٨ ميلا فى الساعة. ونظرًا لحجم المحرك الصغير، لا توجد تقريبًا أى ميزات أمان داخل السيارة.

تأتى المقصورة الداخلية بدون حشوات، ولا توجد وسائد هوائية مجهزة للحوادث العرضية، حتى المقاعد لا تحتوى على حزام ليضعه السائق، وبحسب التقرير أيضًا لا توجد حماية مدمجة من الصدمات أو حتى منطقة انهيار غامضة. تم طرح سيارتين فقط من طراز P50 للبيع فى المزاد خلال الثلاثين عامًا الماضية- آخر بيع مقابل ١٢٠ ألف جنيه إسترلينى- وقد أطلق على الطراز لقب «الكأس المقدسة» لهواة جمع السيارات الصغيرة.

يبلغ طول المحركات الأنيقة ٤ أقدام و٥ بوصات وعرضها ٣ أقدام و٣ بوصات فقط، وهى ليست أكبر من سكوتر التنقل العادى. تم تصنيع ٥٠ طرازًا من قبل شركة Peel Engineering ومقرها جزيرة مان، مقابل ١٩٩ جنيهًا إسترلينيًا فقط لكل منها بين عامى ١٩٦٢ و١٩٦٥. لم يتبق اليوم سوى ٢٧ نموذجًا، وهى مطلوبة بشدة من قبل جامعى السيارات غير العادية. واكتسبت P٥٠ شعبية أكثر حداثة عندما قاد جيريمى كلاركسون بطول ٦ أقدام و٥ بوصات واحدة حول مكاتب بى بى سى فى حلقة عام ٢٠٠٧ من برنامج توب جير.

لا تحتوى السيارة ذات الثلاث عجلات الغريبة على ترس عكسى، مما يعنى أنه يتعين على السائقين الخروج وسحب السيارة إلى الخلف يدويًا. إنها صغيرة جدًا بحيث لا يمكن للمصممين سوى تركيب مصباح أمامى واحد وممسحة واحدة للزجاج الأمامى أيضًا.

وكانت سرعتها القصوى تبلغ ٣٨ ميلا فى الساعة فقط، على الرغم من أنه لم يكن من المستحسن الوصول إلى هذه السرعة.

دراسة توضح.. إضافة مكون لملح الطعام يمكن أن يمنع العيوب الخلقية

أظهر فريق من الباحثين الدوليين أن إضافة حمض الفوليك إلى الملح يمكن أن يمنع العيوب الخلقية أيضًا، بحسب دراسة حديثة نشرها موقع «study find»، المختص فى نشر الدراسات.

ذكر الخبراء أن حمض الفوليك، بالغ الأهمية لحمل صحى، حاليًا، توصى منظمة الصحة العالمية جميع النساء بتناول مكمل يحتوى على ٤٠٠ ميكروجرام من حمض الفوليك يوميًا، بدءًا من محاولة الحمل وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

يمكن العثور على حمض الفوليك فى الخضروات الورقية الداكنة وكبد البقر، كما يوجد حمض الفوليك فى معظم المكملات الغذائية والمنتجات الغذائية وقد ثبت أنه يمنع عيوب الأنبوب العصبى فى الدراسات السابقة. وحتى الآن، تمت إضافة حمض الفوليك من خلال إغناء الأغذية الأساسية الإلزامية فى حوالى ٦٥ بلدا. ومع ذلك، لايزال يتعين على أكثر من ١٠٠ دولة تحصين الأغذية نتيجة لتحديات مختلفة مثل القدرة المحدودة على تحصين الحبوب الأساسية على نطاق واسع فى هذه المناطق أو غياب الإرادة السياسية.

شملت الدراسة الجديدة ٨٣ امرأة غير حامل تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٤٥ عامًا من أربع قرى مختلفة فى جنوب الهند. نظرًا لأن الهند لديها ارتفاع معدل انتشار عيوب الأنبوب العصبى، حيث تناول النساء الملح المدعم بحمض الفوليك كجزء من نظامهم الغذائى المعتاد خلال فترة أربعة أشهر

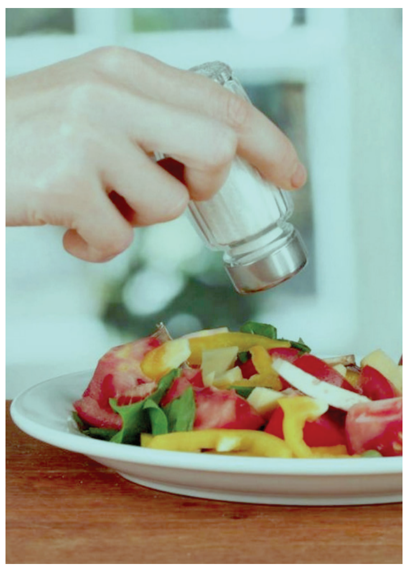

فى عام ٢٠٢٢. ويظهر هذا البحث أن الحل قد يكون أكثر عملية مما كان يعتقد سابقًا. كشفت التجربة السريرية أن خلط حمض الفوليك مع ملح الطعام المعالج باليود، بناءً على متوسط مستوى استهلاك الملح اليومى اليوم.

أدى إلى زيادة مستويات حمض الفوليك فى الدم بين النساء بما يكفى لمنع السنسنة المشقوقة، حالة مَرضية تحدث عندما لا يتكوّن العمود الفقرى والحبل النخاعى بالشكل الصحيح. وهى نوع من عيوب الأنبوب العصبى، وانعدام الدماغ، تشوه خلقى مميت يفتقد الطفل المصاب به لأجزاء من الجمجمة والدماغ بصورة كلية أو جزئية، وكان هناك تحسن بمقدار ٣,٧ أضعاف قبل وبعد فترة أربعة أشهر من استخدام الملح المدعم.

يشير مؤلفو الدراسة إلى أن ٢٦٠ ألف ولادة فى جميع أنحاء العالم- أو ما يقرب من ٢٠ طفلا من كل ١٠ آلاف ولادة- لايزالون متأثرين بالسنسنة المشقوقة وانعدام الدماغ. وتساهم هذه الظروف فى ارتفاع عدد حالات الإملاص، واتخاذ الأمهات قرار إنهاء حملهن، والوفيات المبكرة أثناء الطفولة.

يقول جوجى باتيسابو، دكتوراة فى الطب، المؤلف الرئيسى للدراسة، وجراح أعصاب من كلية الطب بجامعة كاليفورنيا، فى بيان إعلامى: «أثبتنا أن حمض الفوليك يمكن أن يصل إلى الدم عن طريق الملح، نأمل أن تتمكن البلدان التى لم تنفذ بالفعل برامج التحصين من النظر إلى بنيتها التحتية وإدراك أن إغناء الملح رخيص وأنه من السهل حقًا إضافة كمية حمض الفوليك اللازمة لإنقاذ الأرواح، قد يؤدى ذلك إلى تحويل الملح إلى اللون الأصفر قليلا، لكن المشاركين لم يمانعوا ونحن نعلم أنه فعّال».

أطول برج سكنى فى العالم.. مكون من ١٢٢ طابقًا وأسعار الشقق تتخطى مليون إسترلينى

كتبت- رضوى فاروق:

كشفت تقارير عن أطول برج سكنى فى العالم، وهو القابع فى دبى، يضم حوض سباحة مسطحًا وقصورًا سماوية مكونة من خمسة أسرّة، من المقرر البدء فى العمل عليه حسب موقع ذا صن الذى أوضح تفاصيل هذا البرج.

وسيمتد مشروع سيكس سينسيز ريزيدنس دبى مارينا أيضًا على ١٢٢ طابقًا ويضم ٢٥١ مسكنا تقدم نهجًا شاملا يتمحور حول العافية للمعيشة. وتم تصميم المبنى من قبل العلامة التجارية الفندقية الفاخرة Six Senses، وسيعيد تعريف الحياة الصحية بشكل استباقى من الألف إلى الياء، بحسب موقع ذا صن، تقع الشقق فى موقع متميز فى مرسى دبى، وستبدأ أسعار الشقق من ١,٢٥ مليون جنيه إسترلينى وتتراوح أحجامها من غرفتى نوم إلى أربع غرف نوم.

سيكون هناك أيضًا شقق بنتهاوس مكونة من أربع غرف نوم فى نصف طابق، بالإضافة إلى مجموعة من القصور السماوية الفاخرة بتكوينات من أربع وخمس غرف نوم. وكجزء من التعاون مع شركة سيلكت جروب التى تتخذ من دبى مقرا لها، ستظهر عناصر الجذور الفندقية للعلامة التجارية فى تصميم البرج، والديكورات الداخلية للمساكن، والمساحات المجتمعية.

يتضمن ذلك وسائل الراحة فى غرفة نوم Sleep with Six Senses، وفنج شوى الكلاسيكى، وخزائن العافية المجهزة بمعدات اللياقة البدنية المنزلية والاختراق الحيوى. سيتمكن أولئك الذين يشترون أحد قصور السماء الفاخرة أيضًا من الوصول إلى مرافق الصحة الراقية المنتشرة على أربعة مستويات.

كما يضم غرف العلاج بالتبريد وغرفة العلاج بالصوت الكريستالى ومنطقة سبا، ولعل الميزة الأكثر لفتًا للانتباه فى المبنى المكون من ١٢٢ طابقًا هى السطح العلوى فى الطابق ١٠٩.

أيضًا يمكن لأصحاب المنازل الاستمتاع بحوض سباحة متلألئ يبلغ طوله ٢٥ مترًا، وسطح مخصص لممارسة اليوجا وحدائق ذات مناظر طبيعية خلابة، كل ذلك أثناء الاستمتاع بالمناظر الخلابة لدبى.

بالنسبة لأولئك الذين يبحثون عن شىء آخر غير وسائل الراحة الصحية، سيتم أيضًا تركيب غرفة ألعاب وسينما وصالات مختلفة للمساعدة فى تشجيع التواصل الاجتماعى والشعور بالانتماء للمجتمع.

يشغل المشروع فى مرسى دبى مساحة إجمالية قدرها ٦١,٢٥٠ قدم مربع، ومن المقرر الانتهاء منه فى عام ٢٠٢٨. وسيكون هذا الفندق الثانى فى دبى من سيكس سينسيز بعد النخلة، وهو منتجع يضم ٦٠ مفتاحًا و١٦٢ وحدة سكنية تحمل علامة تجارية فى نخلة جميرا، ومن المتوقع افتتاحه فى وقت لاحق من هذا العام.

يقع الفندق على بعد ١٠ دقائق فقط بالقارب، وسيكون موطنًا لأول سيكس سينسيز بليس فى الإمارات العربية المتحدة، وهو النادى الصحى والاجتماعى الشهير للعلامة التجارية، وقد وضعت دبى بالفعل أنظارها على رقم قياسى عالمى آخر مع خطط لبناء أكبر شاطئ فى العالم.

سيشهد هذا المشروع الأخير، المتكامل مع القباب الحيوية عالية التقنية، خطا ساحليًا يبلغ طوله ٤٥ ميلا يتحول إلى جنة المانجروف. ومن المقرر أن يقوم مشروع كبير بقيمة ٢٨ مليار جنيه إسترلينى بتحويل مطار دبى إلى «مطار العالم» ومركز عالمى.

«معلومات الوزراء» يصدر العدد الثامن من «آفاق إدارية»

عروض بحثية لمناقشة مستقبل سوق العمل وإمكانية توظيف الذكاء الاصطناعى بشكل مسؤول

كتبت- داليا عثمان:

أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، العدد الثامن من سلسلة «آفاق إدارية»، مشيرًا إلى أنها دورية ربع سنوية تقدم محتوى تطبيقيا ذات قيمة مضافة وعائد مباشر للقادة المديرين عبر المؤسسات والثقافات المختلفة، حيث شارك فى إثراء العدد نخبة من المتخصصين والخبراء فى مجالات الإدارة، وتضمن مجموعة من الموضوعات المتنوعة لكبار الخبراء المتخصصين.

اشتمل العدد على عروض بحثية لمناقشة مجموعة من القضايا، كانت أبرز عناوينها: «مستقبل سوق العمل! هل يتغير وجه العالم سريعًا»، و«مخاطر وإخفاقات: كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعى بشكل مسؤول؟»، ومنظمة المستقبل: البناء على أسس «دراكر وكونفوشيوس»، كما تضمن العدد مجموعة من مقالات الرأى لنخبة من المتخصصين والأكاديميين جاء من أبرزها «سقراط يتحدث عن النجاح» و«دافينشى يضع خُطى الإبداع»، «ارتفاع أسعار الوقت»، وكذلك استعرض العدد مجموعة روايات قيادية منها «أمازون رائدة التجارة الإليكترونية فى العالم»، «مسيرة مثيرة.. كيف أصبح (لارى بايج) رائدًا للتكنولوجيا فى القرن العشرين؟»، «أمريكان إكسبريس» شركة البريد التى أصبحت رائدة صناعة البطاقات الائتمانية فى العالم.

استعرضت افتتاحية العدد مقالًا بعنوان «إدارة الابتكار فى الجهات الحكومية» للأستاذ أحمد حفناوى المدير العام والشريك لشركة «ديلوس دلتا» وهى شركة استشارات أسترالية رائدة فى مجال الإدارة المتكاملة فرع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذى استعرض خلال المقال قائمة بالعوامل الأساسية التى تضمن نجاح تعزيز الابتكار فى الجهات الحكومية والخطوات التى يمكن اتخاذها لتسخير الابتكار بطريقة منظمة ومؤسسية ومنها:

–القيادة والهيكلة والحوكمة: مشير إلى أنه ينبغى على الجهات الحكومية التركيز على خلق بيئة آمنة يمكن للموظفين من خلالها مشاركة أفكارهم وتحمل المخاطر المحتملة دون خوف من العقاب، مما يسهد بدوره فى خلق عقلية تنظيمية تشجع على التجريب والمخاطرة.

– الثقافة والمهارات: لضمان حصول الموظفين على المهارات والموارد اللازمة للابتكار ينبغى للقادة الاستثمار فى برامج تدريب الموظفين وتطويرهم والتى تركز على بناء مهارات التفكير النقدى والإبداع وحل المشكلات.

– الاستراتيجية والسياسة: ينبغى للاستراتيجيات التنظيمية أن تعتبر الابتكار قيمة أساسية وأن تتبنى استراتيجية ابتكار مخصصة ذات أهداف واضحة.

– المسارات: ينبغى على المنظمات أن تسعى جاهدة إلى تطوير مؤسسات فرعية داخلية لديها مسار واضح للابتكار وتوفير الوسائل اللازمة لتحويل الأفكار إلى نتائج ويمكن إنشاء هذه المسارات من خلال التعاون التنظيمى وتبادل المعرفة بين الداخل والخارج والاستفادة من الشراكات مع الصناعات المختلفة والمشاركة المجتمعية وإنشاء قنوات تمويلية.

– إدارة المخاطر: وضع سياسة لإدارة المخاطر بمساعدة أدوات تقييم المخاطر يمكن أن يساعد المؤسسات على تحديد وقياس وتخفيف هذه المخاطر مع زيادة احتمالية نتائج الابتكار الناجحة.

– توفير الموارد: حيث ينبغى للمؤسسات أن تسعى باستمرار للحصول على استشارة أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ المشروعات الابتكارية عالية القيمة وتصميم عملية محكمة لتلقى مقترحات هذه المشروعات من خلال الميزانية الرسمية والمشتريات.

واستعرض العدد مقال بعنوان «مقترح إطار التنمية الرقمية فى مصر» للدكتور المهندس عصام الجوهرى أستاذ نظم المعلومات وإدارة التحول الرقمى وعضو اللجنة العلمية بمعهد التخطيط القومى، والذى اقترح خلاله إطارًا شاملًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع المصرى متفاعلًا مع العالم ومستغلًا لقدرات المصريين ولكنه متحفظ على إطلاق لجام استخدام التكنولوجيا بلا ضابط أو عائق، موضحًا أنه لكى تستطيع مصر تطبيق «مقترح إطار التنمية الرقمية» لا بد من خارطة طريق تتمثل فى:

– تشكيل مجلس أعلى لسياسات التنمية الرقمية فى مصر بدعم والتزامٍ سياسى لكل سبل تطوير حياة المصريين بحيث يكون مسؤولًا عن التخطيط للتنمية الرقمية ومتابعتها بكل أبعادها ومسؤول عن وضعها موضع التنفيذ بكل الأجهزة الحكومية ويضم كل المجالس الفرعية مثل الذكاء الاصطناعى والتجارة الإلكترونية والأمن السيبرانى وبناء القدرات التدريب والتشغيل والتسويق للصناعة والاستثمار فى مصر فى تكنولوجيا المعلومات.

– تحليل الوضع والسياق الحالى لتقييم الفرص والتحديات ومواطن الضعف وقياس القدرات المصرية للتحول الرقمى فى مجال رأس المال البشرى والبنية التحتية للاتصالات والمعلومات والخدمات والفجوات الرقمية ومعوقات التنفيذ المتوقعة وحوافز التقدم ومن أهم مخرجات هذه المرحلة تقرير الجاهزية والنضج لكل متطلبات التحول الرقمى.

–تطوير استراتيجية التنمية الرقمية كاملة شاملة رؤية ومهام وأهداف وسياسات وجداول زمنية وبرامج ومبادرات تحقيق الأهداف وميزانية متوقعة وطرق تمويل متنوعة ومؤشرات أداء للتنمية الرقمية فى مصر، تضمن الاستراتيجية نفاذية التحول بكل الجهات الحكومية على مستوى الأشخاص والعمليات والإجراءات والبيانات والاستخدام الأمثل والمناسب للتكنولوجيا.

– إقرار حكومى ومجتمعى لرؤية مشتركة للتحول الحكومى وتحديد أولويات الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق أهداف وخطط الحكومة فى إطار التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

– إسناد كل عنصر من عناصر أو برامج الاستراتيجية إلى وزارة أو هيئة للعمل على تنفيذها مثل برنامج الحكومة الإلكترونية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبرامج أخرى لوزارات أخرى مثل برنامج بناء القدرات بالجامعات لوزارة التعليم العالى على التكنولوجيات الناشئة.

–تطوير آليات المتابعة والتقييم لإعادة تحسين الاستراتيجية والخطط والبرامج والتحديث المستمر لخارطة الطريق من خلال مكتب متابعة استراتيجية التنمية الرقمية ودراسة أفضل الممارسات الدولية والمحلية فى سياق التنمية الرقمية وإصدار نماذج فنية وإدارية لدعم كل وحدات الجهاز الحكومى لتوحيد الجهود لتحقيق أهداف التنمية الرقمية وتتبع هذه الجهة المجلس الأعلى للتنمية الرقمية.

كذلك استعرض العدد مجموعة من استطلاعات الرأى لمراكز عالمية منها تقرير «توقعات القيادة العالمية ٢٠٢٣» وتحدد الدراسة التى تشمل أكثر من ٥٠ دولة و٢٤ قطاعًا صناعيًا رئيسًا أبرز المواهب الإدارية والاتجاهات الرئيسة اللازمة لتحسين مستقبل القيادة، ووفقًا لمسح أجرته الدراسة شهدت ٥٤ ٪ من الشركات زيادة فى معدل دوران العمالة خلال عام ٢٠٢٢ وهو تحد رئيس يدرك الرؤساء التنفيذيون وكبار موظفى الموارد البشرية أنه يجب عليهم مواجهته لتغذية نجاحهم فى مواجهة جميع التحديات الأخرى، ومن أبرز العوامل التى تؤثر على بقاء الموظفين أو انتقالهم هو المهارات الشخصية غير الفعالة لقادتهم.

كما تم استعراض استطلاع أجرته شركة «ويليس تاورز واتسون» متعددة الجنسيات والمتخصصة فى خدمات التأمين على مئة من كبار صانعى القرار حول رؤيتهم لمشهد سلسلة التوريد المتغير وأهم المخاطر التى يواجهونها وكيف يديرون تلك التحديات وآليات تعزيز مرونة سلاسل التوريد فى الوقت الحالى والمستقبل، اللافت للانتباه أن ما يقرب من ثلثى المستطلعين ٦٣٪ أفادوا بأن خسائرهم المتعلقة بمخاطر سلسلة التوريد كانت أعلى أو أعلى بكثير من توقعاتهم خلال العامين الماضيين، وأعرب أكثر من الثلث ٣٧٪ عن تأييدهم أو موافقتهم الشديدة على أن مخاطر سلسلة التوريد كانت تتزايد حتى قبل تفشى جائحة «كوفيد- ١٩ »، ومع ذلك يبدو أيضًا أن الاضطراب الذى أحدثته الجائحة كان بمثابة جرس إنذار لقطاع الخدمات اللوجستية حيث قامت الغالبية العظمى ٨٥٪ من الشركات اللوجستية إما بإجراء بعض التحسينات فى نهجها لإدارة سلسلة التوريد استجابة للجائحة، أو غيرت نهجها بالكامل.

واستعرض العدد أيضًا «تقرير حالة مكان العمل العالمى لعام ٢٠٢٣» الصادر عن مؤسسة «جالوب» والذى يساعد فى جعل صوت الموظفين مسموعًا على طاولة صنع القرار، حيث كان ٢٣٪ من موظفى العالم متناغمين فى العمل خلال عام ٢٠٢٢، وهو أعلى مستوى منذ أن بدأت «جالوب» قياس تناغم الموظفين العالمى فى عام ٢٠٠٩، وعلى الرغم من تراجع التناغم الوظيفى فى عام ٢٠٢٠ فقد عاد إلى اتجاهه الإيجابى تاريخيًا، يرجع جزء كبير من هذا الانتعاش إلى ارتفاع التناغم بنسبة ٧٪ فى جنوب آسيا، بما فى ذلك الهند-التى من المُقدر أن تصبح أكبر دولة فى العالم من حيث عدد السكان هذا العام-، وتتصدر جنوب آسيا العالم الآن من حيث تناغم الموظفين بنسبة ٣٣٪.

وزيرة الهجرة: المصريون بالخارج يعززون تأثير القوى الناعمة المصرية

نادية عز الدين: جاليتنا فى إيطاليا حريصة على الاستفادة من مبادرة التسوية التجنيدية

كتبت- سحر المليجى:

استقبلت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، نادية عز الدين، من أعضاء الجالية المصرية فى إيطاليا، الناشطة فى العمل التطوعى، للوقوف على آخر مستجدات أوضاع الجالية واحتياجاتهم، وذلك ضمن استراتيجية الوزارة للتواصل الفعال والمستدام مع أبناء مصر حول العالم.

وفى بداية اللقاء، أكدت وزيرة الهجرة حرص مصر الدائم على التواصل الفعّال مع أبنائنا حول العالم، مشيدة بجهود أبناء الجالية المصرية فى إيطاليا ومساهماتهم الفاعلة فى تعزيز أثر القوى الناعمة لمصر بالخارج، بجانب الدور المجتمعى الذى يلعبه أبناء الجالية المصرية فى إيطاليا، على اختلاف خلفياتهم وتخصصاتهم، مشيرة إلى أن الجالية المصرية فى إيطاليا تعد من أكبر الجاليات فى أوروبا عددًا، ولها دور وطنى مشرف فى مختلف المحافل والفعاليات التى ترتبط بالدولة المصرية، انطلاقًا من شعورهم بالمسؤولية وارتباطهم بمصر.

وتابعت وزيرة الهجرة: «نعمل مع الجانب الإيطالى على إنشاء المركز المصرى- الإيطالى للوظائف والهجرة، ومن المقرر العمل على تدريب وتأهيل المصريين قبل السفر للعمل بالخارج، وتعريفهم بقوانين الدولة التى سيسافرون إليها، وكذلك ثقافة الدولة التى سينتقلون للعمل بها، للحد من المشكلات الناجمة عن عدم المعرفة بهذه القوانين والنظم، والتى تسبب المزيد من المشكلات، ومن بينهم المسافرون إلى إيطاليا، والتى يترتب على عدم المعرفة بقوانينها الكثير من التحديات الخاصة بالحفاظ على النظام الاجتماعى للأسرة والأبناء».

وأوضحت وزيرة الهجرة أن الوزارة تحمل على عاتقها مسؤولية ملايين المصريين حول العالم، ولذلك هناك خلية نحل تعمل فى تناغم على مدار الساعة، لتقديم الخدمات لأبناء الوطن فى الخارج، مشيرة إلى أننا حريصون على تنسيق الجهود مع مختلف وزارات ومؤسسات الدولة المصرية والتى تقدم خدماتها للمصريين بالخارج للعمل على تحقيق تطلعاتهم وتنفيذ رغباتهم فى شتى المجالات.

وأكدت أن المصريين بالخارج قوة متميزة يمكنها دعم صورة الدولة المصرية حول العالم، والتعريف بمنجزاتها، مثمنة دورهم فى تعزيز الاقتصاد الوطنى، وضخ الاستثمارات فى شرايينه، بجانب إسهاماتهم الرائعة فى المبادرتين الرئاسيتين: «مراكب النجاة»، و«حياة كريمة»، فى دعم الفئات الأولى بالرعاية فى المناطق المصدرة للهجرة غير الشرعية، وتنمية المجتمعات المحلية.

وأضافت: «حريصون على تقديم مختلف الخدمات والمحفزات لأبنائنا حول العالم، بجانب العمل على مناقشة أفكارهم ومقترحاتهم، مؤكدة العمل على تذليل أى عقبة تواجههم والحرص على دعم طموحاتهم وأفكارهم»، مشيرة إلى العمل على تنفيذ «صندوق الطوارئ» لخدمة المصريين بالخارج فى المواقف الصعبة، ويضمن تقديم حلول حاسمة فى فترات الأزمات، ووعدت بالمتابعة مع الجانب الإيطالى ما تم بحثه خلال زيارتها لإيطاليا فى أكتوبر الماضى بشأن الاعتراف المتبادل برخص القيادة.

وزيرة الهجرة خلال استقبال أعضاء الجالية فى إيطاليا

من جانبها، أعربت نادية عز الدين، من رموز الجالية المصرية فى ميلانو بإيطاليا، عن تقديرها لجهود السفيرة سها جندى، وزيرة الهجرة، وحرصها على متابعة المصريين بالخارج على مدار الساعة، كما عرضت عددًا من التحديات التى تتعرض لها الجالية المصرية، مطالبة بتدخل وزارة الهجرة لحلها.

كما نقلت حرص المصريين فى إيطاليا على الاستفادة القصوى من مبادرة تسوية الموقف التجنيدى لأبناء مصر فى الخارج بالتعاون مع وزارتى الدفاع والخارجية، والتى لاقت إقبالًا واسعًا من المصريين فى الخارج فى مرحلتها الأولى، وتتمنى النظر فى بعض التحديات المرتبطة بمرحلتها الثانية، خصوصًا أن هناك عددًا كبيرًا من أبناء الجالية المصرية فى إيطاليا، من المستهدفين بالاستفادة بهذه المبادرة.

وشدد على حرصها على المشاركة فى مؤتمر المصريين بالخارج فى نسخته الخامسة، مشيرة إلى أنها حريصة أيضًا على مشاركة عدد من الشباب المصرى بإيطاليا فى المؤتمر للتعرف على ما يتم من تنمية على أرض مصر، والخدمات التى تقدمها الدولة دعمًا لمستقبل أفضل لهم، واستماع الحكومة إلى طلباتهم وأفكارهم وما يواجهونه من تحديات، وما يستهدفونه من العلاقة مع الوطن الأم، مثمنة إعلان وزيرة الهجرة أنها ستخصص قسمًا فى تطبيق المصريين بالخارج الجارى إطلاقه لعرض منتجات الأسر المنتجة والحرف التراثية التى يحتاجونها، وكذلك الدراسة الجارية بشأن إضافة قسم لمنتدى الحوار بين الجاليات المصرية بالتطبيق، ييسر التعارف بين الجاليات المصرية بالخارج والجيلين الثانى والثالث من أبنائهم.

وفى ختام اللقاء، أكدت الوزيرة أنه سيتم التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية للعمل على دراسة كافة الطلبات التى تقدمت بها عضو الجالية المصرية فى إيطاليا، والمقترحات التى تطرق لها الاجتماع بشأن مبادرة التسوية التجنيدية وغيرها، مؤكدة سيادتها أن هذه الجهود من شأنها تعزيز الانتماء فى نفوس أبناء الوطن بالخارج، والحرص على بناء الثقة بينهم وبين الدولة المصرية.

يُشار إلى أنه بالتعاون بين وزارات الدفاع والخارجية والهجرة تم إطلاق مبادرة التسوية التجنيدية لأبنائنا فى الخارج على مرحلتين: الأولى فى الفترة من ١٤ أغسطس ٢٠٢٣ حتى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣، والثانية فى الفترة من ١ مايو ولمدة شهرين، وذلك استجابة لطلبات عديدة من المواطنين بالخارج حول إمكانية تسوية أوضاعهم التجنيدية نظرًا لتردد بعض المواطنين فى العودة إلى أرض الوطن وعدم إمكانية المغادرة مرة أخرى بسبب عدم التصريح لهم بالسفر، كونهم مطلوبين للخدمة العسكرية أو عدم إنهاء موقفهم التجنيدى.

«المصرى اليوم» ترصد مراحل حصاد محصول البطاطس فى القليوبية

«المزارعون» يتسابقون داخل الحقول لجمع «العروة الصيفية».. و«الزراعة»: إجمالى الإنتاج سنويًا يبلغ قرابة نصف المليون طن

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

فى هذا الوقت من كل عام، يتسابق العمال داخل حقول قرى محافظة القليوبية لجمع «العروة الصيفية» من محصول البطاطس؛ كل له دوره، وأمامهم «جرار زراعى صغير» يحرث الأرض لتخرج حبات البطاطس من قلب الأرض السمراء، مجموعة منهم يقومون بجمع المحصول فى «أقفاص بلاستيكية»، وآخرون يحملونها على جرار آخر يجر مقطورة «صندوق كبير» ليتوجه بها إلى مكان التجميع «المفرش».

المهمة الأهم بعد ذلك، توكل لشخص أكثر دراية وخبرة بحبات البطاطس، يتولى فرز المحصول من فوق «المفرش» أو مكان التجميع، بين حبة صغيرة وأخرى كبيرة يمارس مهمته، وتعتبر هذه العملية أولى عمليات الفرز لحين إجراء عملية فرز أخرى بعد أيام قليلة تسبق التخزين.

أيمن محمد حسنى، أحد المزارعين، يقول إن فترة زراعة محصول البطاطس تتخطى الـ١٢٠ يومًا حتى تحصل على منتج ناضج وجيد يمكن المنافسة به وتصديره للخارج، مضيفًا: «يوم جنى محصول البطاطس هو بمثابة عيد الفلاح، وثمرة تعبه طوال فترة الزراعة، لأن زراعة البطاطس بحاجة إلى عناية شديدة ومتواصلة من الفلاح.. البطاطس من المحاصيل التى تحتاج إلى عمالة كثيرة، سواء فى عمليات الزرع أو الجنى والتخزين قبل طلوع الشمس».

الحاج سامح عكاشة «مزارع»، يستكمل: «يتم فى الوقت الحالى حصاد العروة الصيفية وهى التى تمت زراعتها فى شهرى يناير وفبراير ويبدأ حصادها أواخر إبريل وطوال شهر مايو، وعملية الحصاد تتم على يومين، ففى اليوم الأول نقوم بعملية حش العرش أو المجموع الخضرى للبطاطس ويكون فوق سطح الأرض، ثم يتم نقل هذا المجموع الخضرى وإخراجه من الأرض، وتترك الأرض لليوم التالى وهو يوم تجميع المحصول».

جانب من عمليات حصاد وجمع المحصول

وواصل عمر بدوى، مهندس زراعى: «محصول البطاطس يعد أحد المحاصيل الغذائية الرئيسية، ويقدر متوسط استهلاك الفرد منها فى مصر نحو ٣٣ كيلوجرامًا سنويًا وتحظى البطاطس المصرية بمكانة عالية فى الأسواق العالمية والمحلية».

بدوره، أوضح المهندس رجب شحات، وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية، أن محصول البطاطس فى مصر بصفةٍ عامة، والقليوبية بصفة خاصة، يلقى إقبالا واعتمادًا شعبيًا كبيرًا لا يقتصر على أشهر الإنتاج فقط؛ بل يستمر على مدار العام كله، لذا يعد المحصول من أهم محاصيل الخضر، حيث يبلغ إجمالى الإنتاج سنويًا قرابة نصف المليون طن، وتحتل البطاطس مكانة مهمة لدى المزارعين.

وأضاف «شحات» أن مصدر التقاوى للبطاطس يتم استيرادها من بعض دول غرب أوروبا، وأهمها «هولندا وإنجلترا وفرنسا»، ويقوم قسم الإرشاد الزراعى فى القليوبية بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية، لتنفيذ دورات تدريبية بهدف توعية المزارعين والتعرف على مشكلاتهم وإيجاد حلول لها، للحصول على أعلى إنتاجية من المحصول.

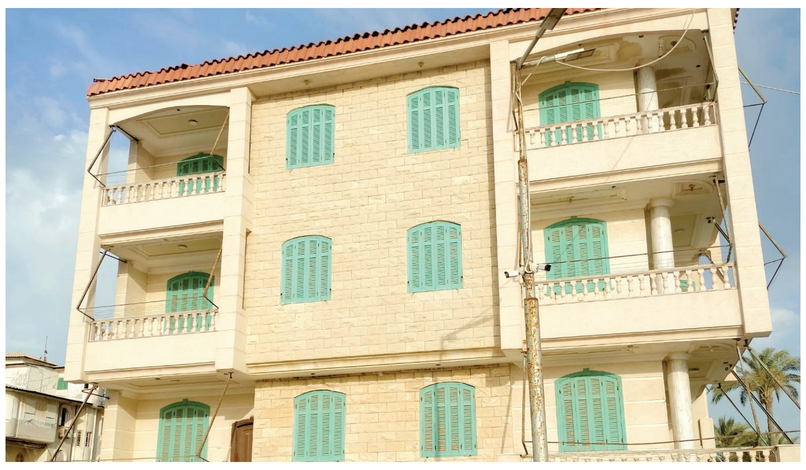

ارتفاع الأسعار أدى لفروق كثيرة

«رأس البر» تتزين لجذب المُصطافين

كتبت- منة هشام الديب:

يُعد مصيف رأس البر بمحافظة دمياط من أشهر وأقدم المصايف على مستوى الجمهورية، حيث يستقبل الآلاف من المصطافين خلال أشهر الصيف من كل عام، ويتميز بطبيعته الجغرافية الممتازة، حيث يمتد على ساحل البحر الأبيض المتوسط على شكل مثلث، ويقع رأسه فى منطقة اللسان حيث التقاء البحر والنهر. تضم رأس البر العديد من الشواطئ التى تحمل أرقامًا باسمها، وهى شواطئ: ١٠١،٩٨،٧٧،٦٣،٥٥،٣٣، وشاطئ المديرية، وشاطئ المنطقة الأولى، وشاطئ النخيل، وجميعها شواطئ مجانية متاحة لجميع المصطافين، فيما يتميز مصيف رأس البر بوجود ما يقرب من ١١ سوقا عمومية منها: سوق ٣٣، ٦٣، ٨٩، ١٠١، وسوق مدينة العرائس، والسوق العمومى، بالإضافة إلى ممشى اللسان على البحر مباشرة، وشارع النيل وهو عبارة عن عدد كبير من المحال التجارية، كما يضم المصيف العديد من المطاعم والكافتيريات، وبه ما يقرب من ١٥ مسجدًا كبيرًا، وكنيستا العذراء ومارى جرجس، وتضم مدينة رأس البر ما يقرب ١١ حديقة عامة مجانية.

سعر الشمسية قفز من ٤٥ إلى ٢٠٠ جنيه والمواطنون يبحثون عن البديل

تجهيز متنزهات وحدائق عامة وصيانة للشوارع وتعاقد مع شركة «إنقاذ بحرى»

وفى هذا السياق يقول وليد الشهاوى، رئيس مجلس مدينة رأس البر، إن جميع المبانى والكافتيريات والشماسى بالمدينة تخضع لقانون العرض والطلب، ويتم تحديد السعر حسب التوقيت والأيام التى يكون فيها إقبال من المواطنين عليها، مثل يوم الجمعة من كل أسبوع، والأعياد، والعطلات الرسمية، حيث ترتفع الأسعار فى تلك الأيام عن أسعار نصف الإسبوع.

وأضاف «الشهاوى» أن سعر الشمسية يمكن أن يتراوح فى منتصف الأسبوع بين ٤٥ و٥٠ جنيهًا، فيما يمكن أن يصل فى أيام العطلات الرسمية والأعياد إلى ٢٠٠ جنيه، نظرًا للكثافة والإقبال من المواطنين، مشيرًا إلى أن أسعار المبانى والكافتيريات والشماسى بالمدينة لا تخضع لرقابة مجلس المدينة ولكن تخضع لقانون العرض والطلب.

بدوره قال سعد هنيدى، وسيط عقارى، إن أسعار الشقق المصيفية شهدت ارتفاعًا ملحوظا فى الأسعار بلغت نسبته حوالى ٥٠٪، مشيرًا إلى أن ارتفاع سعر الدولار أدى لارتفاع الأسعار، فضلًا عن فتح تراخيص البناء مما جعل أغلب شقق الإيجار المصيفية تصبح تمليكا، ما أدى لانخفاض عدد الشقق المتاحة للإيجار المصيفى مما ساهم فى رفع الأسعار. وأضاف «هنيدى»، لـ«المصرى اليوم»، أنه يتم عمل صيانات سنوية للشقق المصيفية من طلاء الحوائط وتجديد المفارش وصيانة للأجهزة الكهربائية والموبيليات، إلى جانب إضافة العديد من الأجهزة الكهربائية لبعض الشقق مما يساهم فى رفع السعر. وأشار «هنيدى» إلى أن الصيانات الدورية للشقق المصيفية تساهم فى رفع الأسعار ولكن بنسبة أقل مما يسببه رفع صاحب المبنى للأسعار، حيث وصل سعر الغرفة تجاريًا إلى ١٥ ألف جنيه بدلًا من ٧ آلاف جنيه، موضحًا أن مستوى الشقة يساهم فى اختلاف السعر من شقة لأخرى.

وأشار شعبان عبدالعظيم، مالك إحدى شركات المقاولات، إلى أن «رأس البر» تُعد من أقدم المصايف على مستوى الجمهورية، موضحًا أنه يتم الاستعداد وعمل الصيانات للشقق والشواطئ والأسواق لاستقبال المصطافين بداية من شهر يونيو وحتى ٣٠ سبتمبر من كل عام، حيث إن هناك العديد من المستويات المتدرجة للشقق المصيفية بمختلف الأسعار والتى تتناسب مع جميع فئات المصطافين.

وأضاف «عبدالعظيم»، لـ«المصرى اليوم»، أنه من المؤكد أن يكون هناك زيادة فى الأسعار حيث توجد زيادة فى أسعار جميع المصايف على مستوى الجمهورية، مشيرًا إلى أن الزيادة لا تتعدى الـ٢٥٪، فارتفع سعر الشقة المصيفية لليلة الواحدة من ٨٠٠ جنيه إلى ١٠٠٠ جنيه، فيما ارتفع سعر شقق أخرى من ١٠٠٠ جنيه إلى ١٣٠٠ جنيه، موضحًا أن التفاوت بين الأسعار يرجع لعدة عوامل وهى المساحة وموقع الشقة والمنطقة والدور.

وأوضح «عبدالعظيم» أن الدولار أحد أهم العوامل التى تؤثر على سعر الشقق المصيفية ويرجع ذلك لوجود زيادة فى أسعار الخامات والتجديدات والنظافة والصيانات الدورية التى تتم فى الشقق المصيفية سنويًا. وأشار إلى الجهود العظيمة التى يقوم بها مجلس مدينة رأس البر فى الاستعداد لاستقبال المصطافين، حيث يتم عمل صيانة للشواطئ، وزيادة المساحات الخضراء، ومراقبة الأسواق والأسعار، لتوفير الراحة لجميع المصطافين، مؤكدًا على أنه من الصعب انخفاض الأسعار ولكن يسعى جميع أصحاب الشقق المصيفية إلى ثبات الأسعار وعدم ارتفاعها. وقال إبراهيم العلمى، صاحب إحدى شركات العقارات، إن بالفعل هناك زيادة بنسبة ٦٠٪ فى الشقق التمليك «العشش» بالمدينة حيث تخطى سعر الشقة المليون جنيه بعد أن كان يبلغ سعرها ٥٠٠ ألف، مشيرًا إلى أن تلك الزيادة ترجع لارتفاع سعر مواد البناء والحديد ومواد التشطيب والخامات تأثرًا بارتفاع سعر الدولار.

العالم يسخر ويفكر

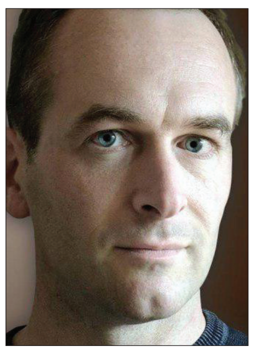

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

توماس اريتسمان
رسام من فرنسا

نيكسون وكيسنجر

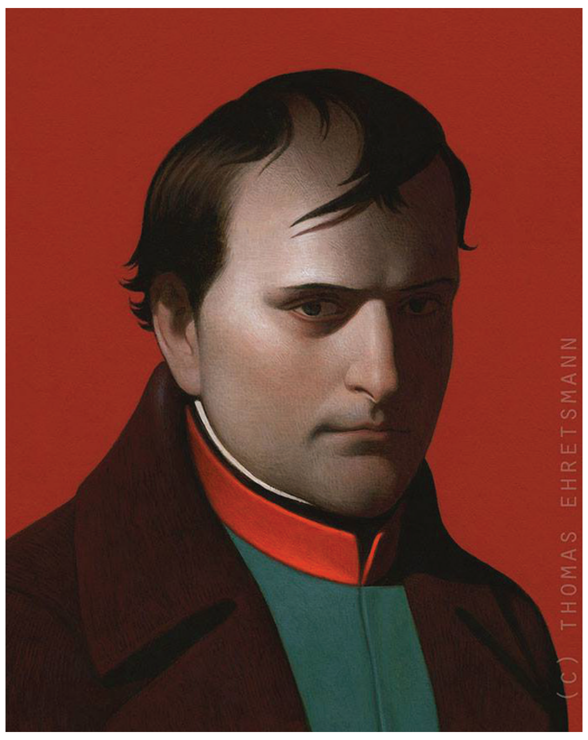

نابليون بونابرت

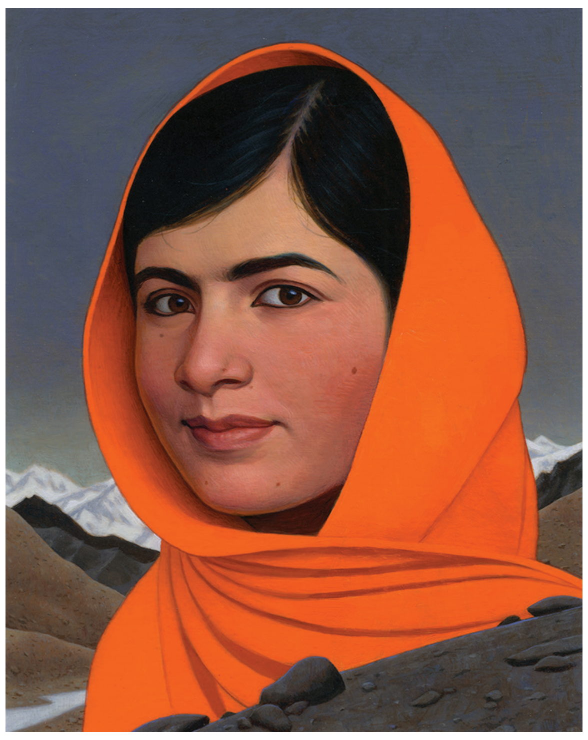

ملالا

دراكولا

باتمان

انفصال

حنين للأب

حياة

الصيادون على شواطئ بورسعيد: «صيد السمك غيه»

ما بين «المراكب والبحر والصيادين» عشق وقصص وروايات تحكى جيلًا بعد جيل، عجزت كل القصائد والدراما والأفلام عن وصفها، وما بين الصيادين والبحر من لغة تناغم وصداقه لا يعرفها إلا من عشق الرزق الحلال.

رصدت «المصرى اليوم» مشهدًا من عمل الصيادين على شاطئ بورسعيد، والأسرار والطلاسم الخاصة بحياتهم، حيث يبدأ الصياد يومه منذ الرابعة فجرًا، يصلى الفجر على الشاطئ، وقبل أن يرمى شباكه فى جوف البحر يقوم بـ«وشوشة الشبك» بكلمات لا يعلمها الا أصحاب الأيادى الطاهرة، ويرمى بالشباك داخل البحر متوكلًا على اللّه، وهذا ما يسمى «صيد الدهرة».

يرمى الصيادون الشبك فى «صيد الضهرة» لمسافة لا تقل عن ٥٠ لـ١٠٠ متر فى جوف البحر، ويتم توزيع الشبك بشكل نصف دائرى يبدأ من الشط بشكل دائرى، ونصفه داخل الشاطئ فى عمق البحر وطرفه الآخر يكمل نصف الدائرة، وعلى امتداد الشبك يوزع الصيادون أنفسهم، لتفصل بين الصياد والآخر مسافة لا تقل عن ٢ لـ٣ أمتار، ويظل الصياد ممسكًا بالشبك داخل البحر لمدة ساعتين إلى ٣ ساعات، تحت حرارة الشمس فى الصيف، ووسط البرد الشديد فى الشتاء، ثم يقوم بجمع الشبك بطريقه يدوية.

يعبر دائمًا الصيادون عن سعادتهم بخير البحر وصيد الأسماك ببعض الأغنيات الشهيرة، مثل «هيلا هيلا خليها على اللّه» و«يا مراكبى» و«يا حلو صبح يا حلو طل»، وعن رضاهم دائمًا بما يرزقهم به اللّه من خير البحر؛ سواء كان قليلًا أو وفيرًا، فحمد للّه يلازم ألسنتهم.

يحمل البحر قصصًا وحكايات عن «صيادى الضهرة» وبحثهم عن لقمة العيش بالحلال على شاطئ البحر المتوسط فى محافظة بورسعيد، حرفة وموروث لأغلب الصيادين عن آبائهم وأجدادهم الذين كانوا يمتهنون الصيد، تتمثل فى الصبر، والرضا بالرزق القليل قبل الكثير، والإيمان بقدر اللّه وعطائه.

بورسعيد - شيماء الريس
عدسة - محمود الخواص

الجمعة ٢٠٢٤/٥/١٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠
Al Masry Al Youm - No. 7270 - Friday 10/5/2024
المصري اليوم - نسخة خاصة وتغطية شاملة

دفتر أحوال

إصابة ٧ أشخاص إثر تصادم «تروسيكل بشجرة» على الصحراوى بأسيوط

أسيوط - مدحت عرابى:

أصيب ٧ أشخاص، أمس، إثر تصادم تروسيكل بشجرة على الطريق الصحراوى الغربى بأسيوط، وتم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج.

تلقى اللواء وائل نصار، مدير أمن أسيوط، إخطارًا من اللواء توفيق جاد، مدير المباحث الجنائية، يفيد بورود بلاغ من غرفة عمليات النجدة بإصابة ٧ أشخاص إثر حادث تصادم تروسيكل بشجرة على الطريق الصحراوى.

وعلى الفور انتقلت سيارات الإسعاف وضباط المباحث إلى مكان الواقعة، حيث تبين تصادم تروسيكل بشجرة وإصابة «شريف. ع. خ»، ١٩ سنة، باشتباه فى كسر بالفقرات، «عبدالصبور. ح. ع»، ٦٧ سنة، غيبوبة، «على. ا. ع»، ١٧ سنة، اشتباه فى كسر بالجمجمة، «عبدالتواب. ع. ا»، ٥٠ سنة، كسر باليد اليسرى، «عثمان. ا. ع»، ٢٣ سنة، كدمات متفرقة بالجسم، «سيد. ط. ع»، ٣٥ سنة، كسر بالذراع الأيسر، و«عمر. ن. ع»، ١١ سنة، كدمات متفرقة بالجسم.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقى العلاج وتحرر محضر للعرض على النيابة العامة وإزالة آثار الحادث لتسيير الحركة المرورية على الطريق.

غرق طفل فى شاطئ الدخيلة بالإسكندرية

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

لقى طفل مصرعه غرقًا أثناء نزول البحر رفقة والده بشاطئ الدخيلة غربى الإسكندرية، فيما تمكنت قوات الإنقاذ النهرى من انتشال الجثمان.

تلقى العميد ياسر القطان مأمور قسم شرطة الدخيلة إخطارًا من إدارة شرطة النجدة يفيد بورود بلاغ من الأهالى بغرق طفل فى البحر وعلى الفور انتقل ضباط القسم رفقة قوات الإنقاذ النهرى وسيارة الإسعاف.

وتبين من الفحص غرق الطفل «نادر المصرى فتحى محمد»، ٧ سنوات، تلميذ بالصف الأول الابتدائى، أثناء الاستحمام بمياه البحر بشاطئ الدخيلة رفقة والده «المصرى فتحى» ٣٦ سنة، ونجحت قوات الإنقاذ النهرى فى انتشال جثمان الطفل، وجرى نقله بسيارة الإسعاف إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة. تحرر المحضر اللازم بالواقعة بقسم شرطة الدخيلة، وصرحت النيابة العامة بدفن الجثمان.

والدة ضحية الشرقية: قتلوا ابنى بعد خطوبته بأسبوع

التحقيقات: المتهمون أنهوا حياة المجنى عليه بسبب خلافات سابقة بينهم

الشرقية- وليد صالح:

«حرمونى من حنيته وضحكته الحلوة، ذنبه إيه علشان يغدروا بيه بعد أسبوع من خطوبته، إبنى كان طيب وعمره ما أذى حد، حسبى الله ونعم الوكيل.. حرقوا قلبى عليه»، كلمات رددتها والدة المجنى عليه «سعد الصادق»، ضحية ٥ أشخاص بينهم صديقه، بعد أن قضت محكمة الجنايات بالسجن المؤبد والمشدد للمتهمين.

استرجعت الحاجة نادية، والدة المجنى عليه، تفاصيل القضية، وقالت: «إبنى سعد عنده ٢١ سنة آخر العنقود، وكان شغال فى مزرعة سمكية بنطاق مركز أبوحماد، وكان بيعمل جمعية علشان يجهز شقته ويفرح زى إخواته، وفعلاً ربنا كرمه وقدر يجهز الشقة وطلب من والده يخطب له، قاله حاضر يا سعد اصبر بس أقف على رجلى وأشم نفسى علشان أعملك فرح محصلش، لكن يشاء السميع العليم أن يتوفى الأب قبل ما يفرح بيه، وبعد وفاة والده قالى مش هتجوزينى يا أمى قلتله حاضر بس يعدى ٤ شهور على وفاة أبوك والله لأخطبلك، وفعلاً خطبته يوم الخميس واتقتل الأسبوع اللى بعده».

وقالت الأم المكلومة: «إبنى كان طيب ومحبوب من الناس كلها، وفى يوم كان موجود فى فرح ومعاه بنت خاله، وأثناء الفرح لقى واحد بيعاكسها فقاله عيب اللى مترضهوش على نفسك مترضهوش على الناس، وحصل بينهم مشادة وتم حل المشكلة فى وقتها والناس اعتذرت لبعضها والموضوع خلص، لكن اتضح بعد كده إن فيه غدر ونية مش سليمة، ويوم الواقعة ابنى كان معاه صديقه رايحين يسلكوا ماسورة مياه فى شغلهم، ولكن المفاجأة أن صديق العمر اللى أكل عيشه وملحه وكان بيعتبره أكتر من أخوه، يتصل بأولاد عمته اللى كانت معاهم المشكلة فى الفرح ويعرفهم خط سيره علشان يخلصوا عليه، رغم أن شقيق المتهمين اللى كانت معاه المشكلة اعتذر يومها وقال مفيش أى حاجة، نلاقى بعدها إخواته جايبين معاهم اتنين علشان يقتلوا ابنى، حسبى الله ونعم الوكيل».

وأضافت والدة المجنى عليه: «يوم وفاته خطيبته اتصلت بيه علشان تقوله إنها رايحة تزور جدها، فقال لها استنى متروحيش علشان هشترى هدية ليكى ونروح مع بعض، لأنى عايز أتعرف عليهم، وفضلت تنتظر بعدها مكالمته ليها لكن تليفونه اتقفل، وأنا قاعدة فى البيت لقيت ابنى التانى بيسألنى على سعد قولتله لسه مرجعش من الشغل، وبعدها بشوية سمعت الناس بتقول سعد اتقتل محستش بنفسى وقتها، ابنى آخر العنقود اللى كان نفسه يفرح راح منى وكسرنى بموته، والله ملحقنا نقلع الأسود بعد وفاة والده».

وقالت إيمان شقيقة المجنى عليه: «لما كنت بأروح عند أهلى وأولادى يشوفوا خالهم سعد جاى من شغله يفرحوا قوى، لأنه كان حنين عليهم ويشترى ليهم كل اللى نفسهم فيه، أخويا كانت حنية الدنيا فيه واللى فى جيبه مش ملكه، وموته كسرنا كلنا وأصبحنا عاجزين، والسبب كان قبل وفاته بشهرين لما كان هو وبنت خاله فى فرح ولقى واحد بيعاكسها فعاتبه وبعدها تم التراضى وخلص الموضوع، أخويا كان شاب مجد ومكافح فى شغله علشان يجوز نفسه، وفعلا خطب وكان فى منتهى السعادة لكن المتهمين استكتروا عليه فرحته، شهرين وهما بيخططوا للولد الغلبان واللى يساعدهم صديق عمره اللى أكل معاه فى طبق واحد».

وقال حسن شقيق المجنى عليه: «أخويا كان شاب مسالم وعمره ما أذى حد، لأن والدى رحمة الله عليه تعب وشقى علينا، واتربينا على الأمانة والإخلاص، وكان حلم والدى قبل ما يموت إن سعد يتجوز ويفرح زى باقى إخواته، لكن ده قضاء ربنا، وإحنا حبينا نكمل رسالته ونفرح بالأخ الأصغر، لكن اللى حصل لسعد كسرنا وحسسنا إننا مقدرناش نحافظ على الأمانة وضاع أخونا مننا، ومكناش نتصور إن الغدر يكون من صديق عمره اللى كان دليل للمتهمين علشان يقتلوه، منهم لله حرمونى من أخويا وقتلوا الفرحة فى قلوبنا».

المجنى عليه

.. ووالدته وشقيقه

كانت النيابة العامة أحالت كلا من «حمادة. أ. م» ٣٦ عاما، سائق، وشقيقه «أحمد» ٢٦ عاما، و«أحمد. م. ح» ٢٤ عاماً، عامل، و«عبد الرحمن. ح. ع» ٢٩ عاما، سائق، والمقيمين بإحدى قرى مركز بلبيس، و«أحمد. م. ع» ١٧ عامًا، عامل بمزرعة أسماك، للمحاكمة الجنائية، فى واقعة مقتل المجنى عليه «سعد. الـ. م» ٢١ عاما، عامل بمزرعة أسماك.

وكشفت التحقيقات وتحريات المباحث الجنائية أنه على أثر خلاف سابق بين شقيق المتهمين الأول والثانى والمجنى عليه، اتفق المتهمون من الأول حتى الرابع على ارتكاب الواقعة، وتوجهوا للمكان الذى أيقنوه سلفا تواجد المجنى عليه به، مستقلين سيارة قيادة المتهم الرابع، مع علمهم المسبق بخط سيره من المتهم الخامس والذى كان برفقة المجنى عليه قبيل ارتكاب الواقعة، ومن ثم قام المتهم الأول بالتعدى على المجنى عليه مستخدمًا ما بحوزته من أسلحة بيضاء مطواة وسنجة، فأحدث إصابته التى أودت بحياته، وذلك حال تواجد المتهمين من الأول حتى الرابع على مسرح الجريمة للشد من أزره، قاصدين من ذلك إزهاق روحه على النحو المبين بالتحقيقات.

وعقب تقنين الإجراءات، ونفاذا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة، وبالعرض على النيابة العامة قررت إحالتهم إلى محكمة الجنايات، والتى أصدرت حكمها برئاسة المستشار سعيد عابدين، بالسجن المؤبد للأول، والمشدد ١٥ سنة للثانى والثالث، والمشدد ١٠ سنوات للرابع، والسجن ١٠ سنوات للخامس كونه حدثا.

المؤبد للمتهم بخطف وهتك عرض طفلتين بالشرقية

الشرقية - وليد صالح:

قضت محكمة جنايات الزقازيق، برئاسة المستشار سعيد عابدين، وعضوية المستشارين محمود محمد عبدالرحمن منصور، وأيمن حسين حمدان، ومصطفى حسن محمود عشيش، وسكرتارية تامر العظيم، بمعاقبة متهم بالسجن المؤبد، فى واقعة خطف وهتك عرض طفلتين بنطاق مركز أبوحماد.

تعود أحداث القضية لشهر سبتمبر من العام المنقضى، عندما تلقت الأجهزة الأمنية بالشرقية، إخطارًا يفيد بشأن البلاغ الذى تلقاه مركز شرطة أبو حماد، بقيام «جمال. ز. م» ٥٥ عاما، بخطف وهتك عرض طفلتين بإحدى قرى المركز.

وكشفت التحقيقات وتحريات المباحث الجنائية، قيام المتهم بخطف الطفلتين بالتحايل الواقع عليهما، مستغلا حداثة عمرهما وعدم إدراكهما لمقتضيات الأمور، بأن قام باصطحابهما إلى إحدى الأراضى الزراعية واهما الأولى بأنه صديق والدها وهو فى انتظارها، قاصدًا من ذلك إقصاءهما عن أعين ذويهما. وتبين من التحقيقات وتحريات المباحث أن المتهم قام بهتك عرض المجنى عليهما، مهددًا إياهما بالإيذاء حال أن صدرت منهما ثمة استغاثة، ومن ثم عرض حياة الطفلتين للخطر، بأن تسبب فى تعرض أخلاقهما وصحتهما للخطر مرتكبًا جريمته، بما يهدد سلامة التنشئة الواجب توافرها للمجنى عليهما، على النحو المبين بالتحقيقات.

وعقب تقنين الإجراءات ونفاذًا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة، وبالعرض على النيابة العامة قررت إحالته إلى محكمة جنايات الزقازيق التى أصدرت حكمها المتقدم.

كلبشات

القليوبية

القبض على شخصين لغسلهما ٢٠ مليون جنيه

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

ألقت الأجهزة الأمنية بالقليوبية القبض على شخصين لقيامهما بغسل أموال بقيمة ٢٠ مليون جنية ناتجة من نشاط إجرامى فى مجال النصب على راغبى السفر وإخفاءها فى كيانات مشروعة منها تأسيس شركات وشراء وحدات سكنية، تحرر محضر بالواقعة وإحالة المتهمين للنيابة.

وردت معلومات سرية لمباحث الأموال العامة بمديرية أمن القليوبية قيام شخصين بغسل أموال متحصلة من نشاطهم الإجرامى فى مجال النصب والاحتيال على المواطنين راغبى السفر للخارج ومحاولتهما إخفاء مصدر تلك الأموال وصبغها بالصبغة الشرعية، وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة عن طريق تأسيس المنشآت التجارية والشركات شراء السيارات والوحدات السكنية.

تم عرض المعلومات على اللواء نبيل سليم، مدير أمن القليوبية، تكوين فريق بحث أشرف عليه اللواء محمد السيد مدير مباحث القليوبية وتم ضبط المتهمين.

القاهرة

الأمن يكثف جهوده لمعرفة سبب سقوط قاصر من شرفة مسكنها

كتب- حسن أحمد حسين:

تكثف أجهزة الأمن بالقاهرة جهودها لكشف غموض سقوط قاصر من شرفة مسكنها بالطابق الرابع فى مدينة السلام، وفحص أجهزة الأمن كاميرات المراقبة لبيان عما إذا كان هناك شبهة جنائية من عدمه.

تولت النيابة التحقيق، وأمرت بتشريح جثة القاصر؛ وكلفت المباحث الجنائية بسرعة إجراء التحريات حول الواقعة.

البداية كانت بلاغ تلقاه قسم شرطة السلام من شرطة النجدة بالعثور على جثة لفتاة فى العقد الثانى من العمر بأحد الشوارع بدائرة قسم شرطة السلام أول.

بالانتقال لمكان البلاغ تبين أن الجثة مصابة بتهشم بالجمجمة وتم نقلها لمشرحة المستشفى وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.

تأجيل محاكمة المتهمين بـ «أحداث سيدى برانى» لدور يونيو المقبل لسماع المرافعة

المحكمة تستمع الى أقوال الطبيب الشرعى والمتهم

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

قررت محكمة جنايات الإسكندرية، أمس، تأجيل محاكمة ٦ متهمين فى القضية المعروفة إعلاميًا فى أحداث سيدى برانى، إلى جلسة الدور الأول من شهر يونيو المقبل لسماع مرافعة الدفاع، فيما استمعت هيئة المحكمة، فى جلسة أمس، إلى الطبيب الشرعى، والمتهم.

صدر القرار، برئاسة المستشار الدكتور شوقى زكريا الصالحى رئيس المحكمة، وعضوية كل من المستشار محمد على عبدالمجيد، والمستشار أيمن إبراهيم درويش، والمستشار هيثم وجيه حماد.

كانت النيابة العامة أمرت بإحالة ضابط شرطة وخمسة آخرين إلى المحاكمة الجنائية لمعاقبتهم على ما اقترفوه من جرائم فى الأحداث الواقعة بمنطقة سيدى برانى بمرسى مطروح.

تلقت النيابة العامة يوم الحادى عشر من شهر يوليو الماضى إخطارا من قسم شرطة برانى بمحافظة مرسى مطروح بوفاة شخص أثناء استيقاف الشرطة سيارته خلال مأموريتها الأمنية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار فى المواد المخدرة، وتجمهر الأهالي أمام ديوان قسم الشرطة إثر حادث الوفاة، ما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدوث تلفيات بالممتلكات العامة.

انتقلت النيابة العامة وناظرت جثماني المتوفين وسألت أربعة من شهود الواقعة، وتواترت أقوالهم على انطلاق قائد السيارة المتوفى بسيارته مسرعا حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثاله لأمرهم بعد مطالبة القوات توقفه أكثر من مرة؛ وآنذاك أشهر أحد ضباط الأمن سلاحه وأطلق أعيرة نارية صوب السيارة.

وضبطت النيابة العامة أجهزة المراقبة المطلة على مسرح الأحداث، وتبين صحة رواية الشهود من انطلاق المتوفى بسيارته مسرعا حال محاولة قوات الأمن استيقافه، ثم توقفه لاحقا متأثرا بإصابته، وقد عاينت النيابة العامة السيارة وتبين ما بها من آثار.

وسألت النيابة العامة أفراد القوة الأمنية، ووقفت من شهادتهم على عدم امتثال قائد السيارة المتوفى لأمرهم بالتوقف، ما دعا أحد ضباط المأمورية إلى إطلاق النار صوبها معللا ذلك بمحاولة قائد السيارة دهسه.

واستجوبت النيابة الضابط فيما نسب إليه من اتهامات، وأنكر وأكد أنه إثر محاولة قائد السيارة دهسه انطلقت أعيرة نارية منه نتيجة فقدانه الاتزان، وقد انتهت تحريات الشرطة إلى إطلاق الضابط تلك الأعيرة صوب الإطارات قاصدا تعطيل السيارة، إلا أن قائدها استمر فى الإسراع نحوه فحدثت إصابته.

وأجرت النيابة تحقيقاتها فى واقعة تجمهر أشخاص بالشوارع المحيطة بديوان قسم شرطة سيدى برانى؛ لاقتحامه، إثر الواقعة، وإلقائهم الحجارة على قوات الأمن دون الامتثال لمحاولات فضهم التجمهر، ما نتج عنه إصابة أربعة من القوات أثناء إلقاء القبض على المتجمهرين، وضبط ثمانية منهم، دهس أحد أفراد الأمن، ما أدى لوفاته متأثرا بإصابته.

وانتقلت النيابة العامة لإجراء المعاينة، وتبين سرقة وتلف بعض الممتلكات العامة، وأثبتت التحريات الأمنية مشاركة خمسة من المضبوطين فى أعمال الشغب والتجمهر، وأقر أحدهم فى استجواب النيابة العامة دهسه فرد الأمن المتوفى، وثبت فى التحقيقات أن المتهم المذكور له سوابق جنائية، وأنكر الباقون مشاركتهم فى الأحداث.

وعقب انتهاء تحقيقات النيابة ووقوفها على أدلة الاتهام، قبل المتهمين، أمرت بإحالتهم إلى المحاكمة الجنائية.

هيئة المحكمة

ضبط ٢١ مليون جنيه حصيلة اتجار بالعملة

كتب - يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

وجه قطاع الأمن العام بالتنسيق مع مديريات الأمن المختلفة عدة ضربات أمنية لمرتكبى جرائم الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبى، استمرارا للضربات الأمنية لجرائم الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبى والمضاربة بأسعار العملات عن طريق إخفائها عن التداول والاتجار بها خارج نطاق السوق المصرفية.

وأسفرت جهود قطاع الأمن العام بالاشتراك مع الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة ومديريات الأمن خلال ٢٤ ساعة عن ضبط عدد من قضايا «الاتجار» فى العملات الأجنبية المختلفة بقيمة مالية قرابة ٢١ مليون جنيه.

كما تم ضبط شخصين بسوهاج لقيامهما بتزوير المحررات الرسمية وتقليد الأختام المنسوبة للعديد من الجهات بعد أن تأكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة بقيام شخصين «لأحدهما معلومات جنائية» بتكوين تشكيل عصابى تخصص نشاطه الإجرامى فى تزوير المحررات الرسمية وتقليد الأختام المنسوبة لعدد من الجهات الحكومية للنصب والاحتيال على المواطنين بقصد تحقيق مكاسب مالية غير مشروعة.

وعثر بحوزتهما على ١١ بصمة خاتم شعار الجمهورية «مقلد» منسوب صدوره للعديد من الجهات الحكومية و١٠ أكلاشيه منسوب لعدة جهات حكومية و١٦ تقريرا طبيا بأسماء أشخاص مختلفين. تحررت المحاضر اللازمة وباشرت الجهات المختصة التحقيقات.

«من حقك تعرف»

هل رفض استلام إعلان المحضرين يعفى من المساءلة القانونية؟

كتبت- فاطمة أبوشنب:

بعض المواطنين يرفضون استلام الإعلانات الواردة لهم على يد المحضر، اعتقادا منهم بأن هذا التصرف سوف يعفيهم من المساءلة القانونية، وتوضح «المصرى اليوم» هل رفض استلام إعلان المحضرين يعفى من المساءلة القانونية؟

نصت المادة ٩ من قانون المرافعات المدنية والتجارية على أن تكون الأوراق المعلن بها على تاريخ اليوم والشهر والسنة والساعة التى حصل فيها الإعلان، اسم الطالب ولقبه ومهنته وموطنه واسم المحضر والمحكمة التى يعمل بها واسم المعلن إليه ولقبه ومهنته أو وظيفته وموطنه، واسم وصفة من سلمت إليه صورة الورقة وتوقيعه على الأصل بالاستلام وتوقيع المحضر على كل من الأصل والصورة.

وأوضحت المادة ١٠ من قانون المرافعات أن: تسلم الأوراق المطلوب إعلانها إلى الشخص نفسه أو أى موطنه ويجوز تسليمها فى الموطن المختار فى الأحوال التى بينها القانون، وإذا لم يجد المحضر الشخص المطلوب إعلانه فى موطنه كان عليه أن يسلم الورقة إلى من يقرر أنه وكيله أو أنه يعمل فى خدمته أو أنه من الساكنين معه من الأزواج والأقارب والأصهار.

وأفادت المادة ١١ من ذات القانون بأنه إذا لم يجد المحضر من يصح تسليم الورقة إليه طبقا للمادة السابقة أو امتنع من وجده من المذكورين فيها بالتوقيع على الأصل بالاستلام أو عن استلام الصورة وجب عليه أن يسلمها فى اليوم ذاته إلى مأمور القسم أو المركز أو العمدة أو شيخ البلد يقع موطن المعلن اليه من دائرته حسب الأحوال فى المحضر خلال ٢٤ ساعة أن يوجه إلى المعلن إليه فى موطنه الأصلى أو المختار كتابًا مسجلا فيه يخبره فيه أن الصورة سلمت إلى جهة الإدارة.

يجب على المحضر أن يبين ذلك كله فى حينه فى أصل الإعلان وصورته من وقت تسليم الصورة إلى من سلمت إليه قانونا.

ويعتقدون أن عدم استلام الإعلان القضائى هو بمثابة عودة الإعلان بدون تنفيذ وهذا التصور خاطئ.

أحمد حسن فتيحى

النصيب

تمر الأعوام وتنقضى الأيام..
وهى ترقب مصيرها وحالها ولا تعرف متى سيكون النصيب..
عفيفة موزونة.. بين عقلها وعاطفتها علاقة مميزة.. وتناغم وتواد..
لا يكون الحزن عندها عميقًا.. ولا الفرح مميزًا..
عرفها كل من حولها.. احترموها..
من غير صداقة.. حميمة.. أو تباعد ملحوظ.. ترى من معها بلغة أخرى..
فهى تنتقى مفرداتها بدقة.. وابتسامتها الدائمة تضفى تأكيدًا لما تتفوه به..
تتحدث بفطرة مكتسبة وكأنها درست ما تقول قبل أن تقول..
تقارب المواضيع وتكثر الاقتراحات.. تخوض فيها وكأنها عالمة فيها..
يعترضها البعض.. فتلقى ذلك بصدر رحب.. وباحترام الرأى المعارض الذى يغيظه أنها لا تدخل معه فى جدل..
أنتجت وأبدعت.. وارتفعت دخولها حتى أصبح محط الأنظار والاقتداء..
لم يتقدم لها أحد ليخطبها.. فهى تكاد تكون محافظة على مودتها..
كأنها تقول لغيرها.. «ممنوع اللمس»..
هم عرفوها وتجنبوا أن ينالوا منها.. أو يظفروا بها..
تقدمت فى كل شىء.. فى مالها وعقلها ونضوجها.. وازدادت جمالًا وتألقًا..
ولم تحقق رغبتها الإنسانية.. وحقوقها التى تحتاج إليها فى حياتها..
عندما بلغت العقد الرابع من عمرها.. وحيدة ومعها الأبهة.. والعاملين والعاملات وجمع من الموظفين المؤهلين.. والنجاح الذى يحقق باضطراد..
رأت أحد موظفيها يمتاز بأناقة من غير مركز وظيفى متقدم.. وفيه وسامة وصرامة الرجال..
استدعته إلى مكتبها وتعرفت عليه..
كان موظفًا يعمل لإعاشة والدته المسنة..
ولم يتزوج خوفًا عليها..
بارًا بها.. لدرجة أنه يشعر بأن غيابه عنها.. أو اهتمامه بغيرها يؤلمه.. ويؤرق ضميره..
اختارت له منصبًا بجوار مكتبها.. ليعمل كمنسق لدعواتها ومناسباتها.. ويحضر معها فى كل ذلك..
أتاها يومًا معتذرًا عن عدم إمكانية حضوره لوفاة والدته.. لقد كان حزينًا جدًا..
ساورها شعور بالسعادة.. ولكنها نهرت نفسها.. وندمت على هذا الشعور..
لم تمض مدة طويلة حتى سألته.. لقد حان لك أن تتزوج..
قال.. نعم..
قالت.. لقد اخترت من تكون معها..
قال لها.. لقد اخترت من تكون معى..
قالت له بهدوء.. من ستكون معك؟..
قال بثقة.. أنت..
على غير ما اعتيد عليه منها..
ارتبكت.. ودمعت وأجهشت..
قال لها.. إن كنت غير أهل لك فإنى أعتذر وأنسحب..
قالت.. لا أبدًا أنت أهل لذلك..
تزوجا وفرحت باختيارها.. وقدّرت انتظارها..
وفَرِحَ باختيارها.. وشكر الله لبِّره بأمه..
وقال.. ما أجمل البر بعد الانتظار..
قالت ما أحلى حرية الاختيار.. وحسن الاختيار..

دفاع «الشيبى» يطلب تعديل القيد والوصف فى محاكمة «الشحات»

«محامى» اللاعب المغربى: والدته دخلت المستشفى بعد إهانة ابنها أمام الجميع

كتبت- عبير محمد:

نظرت محكمة جنح مدينة نصر ثانى جلسات محاكمة لاعب النادى الأهلى حسين الشحات، بتهمة التعدى على لاعب نادى بيراميدز محمد الشيبى.

طلب دفاع « الشيبى» من المحكمة تعديل القيد والوصف بالقضية من إهانة بالقول إلى ضرب وتعد، مشيرا إلى أن الشعب المصرى، والوطن العربى، شاهدوا تعدى لاعبى الأهلى وضربه موكلى.

وأضاف الدفاع أن الواقعة تم تصويرها بالصوت والصورة، وهناك لاعبون من النادى الأهلى اعتدوا على الشبيى، ما جعله يقدم شكوى فى اتحاد الكرة، بسبب الإهانة التى تعرض لها.

وقدم دفاع «الشيبى» مقطع فيديو للمحكمة من برنامج رامز جاب من الآخر، الذى عرض فى شهر رمضان الماضى، وظهر فيه حسين الشحات لاعب الأهلى، وقدم اعتذرا إلى الشيبى لاعب بيراميدز، وكذا الاعتذار لوالدته، خلال استضافته بالبرنامج.

وأكد المحامى أن لاعب الأهلى أخطا فى حق والدة لاعب بيراميدز، وأنها دخلت المستشفى بعد واقعة ضرب ابنها وإهانته أمام الجميع، على شاشات التليفزيون، ومعه ما يثبت دخولها المستشفى وقت الواقعة.

حسين الشحات والشيبى خلال الواقعة

وقدم دفاع حسين الشحات مقطع فيديو لما حدث فى مباراة الأهلى وبيراميدز، خلال بطولة الدورى المصرى، وتبين منه رد فعل لاعب بيراميدز وإهانته جمهور النادى الأهلى.

وقال دفاعه إن لاعب بيراميدز أهان رؤساء النادى الأهلى، فكان من الطبيعى أن يدافع حسين الشحات، عن جمهور النادى ورموزه.

وأوضح محامى «الشحات» أنه تم التصالح بين الطرفين أمام غرفة خلع الملابس عقب انتهاء المباراة على ستاد الدفاع الجوى، مطالبا باستدعاء جمال علام رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، وعامر حسين رئيس لجنة المسابقات للاستماع لأقوالهم بشأن العقوبات الموقعة على موكلى وإحالة الشيبى للجنة الانضباط.

واستمعت المحكمة إلى طلبات دفاع «الشحات»، الذى تحدث عما دار فى المباراة، ليطلب منه القاضى الحديث عن القضية، معقبًا على كلامه: «الكرة شبه الأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر».

وورد بتحريات الشرطة أنه فى ٢٣ يوليو الماضى فى استاد الدفاع الجوى بالقاهرة، أثناء مباراة فريقى بيراميدز والأهلى فى بطولة الدورى الممتاز، اعتدى حسين الشحات على اللاعب محمد الشيبى وشتمه بالأم أمام ملايين المشاهدين.

وفى بلاغ «الشيبى»، اتهم حسين الشحات لاعب الأهلى بالبلطجة والضرب والسبّ والقذف والإهانة والترويع، فضلا عن التهديد بالإيذاء الجسدى، ما ترتب عليه إيذاء نفسيا وجسديا عقب نشر فيديوهات بشأن واقعة الصفع على مواقع التواصل الاجتماعى.

صفية مصطفى أمين
safia_mostafa_amin @ yahoo.com

الدنيا بخير

أعطتنى ٥١٥ ألف جنيه!

وسألتها: لمن هذا المبلغ الضخم؟

قالت: لمؤسسة مصطفى وعلى أمين الخيرية (ليلة القدر).. خصصيه للأرامل والأيتام.

قلت: ماذا أقول لهم؟

قالت: قولى لهم إنها هدية لكم من صديقة قبل عيد الأضحى.

اشترطت ألا يعرف أحد اسمها ولا عنوانها، واكتفت بأن نقول إنها صديقة للأيتام. وليست هذه أول مرة تتبرع هذه السيدة لليلة القدر، فقد تبرعت بملايين الجنيهات طوال السنوات الماضية.

سيدات كثيرات يجدن متعة فى شراء المجوهرات الثمينة، وفى اقتناء التحف النادرة، وفى شراء الملابس «السينيه» غالية الثمن، وفى التجول فى جميع أنحاء العالم، للفسحة والمتعة.. لكن هذه السيدة الكريمة تجد متعة لا حد لها فى إسعاد التعساء، وفى مساندة الضعفاء، وفى شفاء المرضى، وفى الوقوف بجوار المسحوقين. أتصور أن الصدقات الكثيرة التى تقدمها للمحتاجين لإرضاء الله، وللتأمين على حياتها، وأموالها، وأبنائها، وكل من تحب! أعتقد أنها تسعى لإطفاء الحرائق التى تشب نتيجة الحاجة والحرمان، وتحاول أن تعيد روح التعاون، والمروءة، والفروسية بين الناس.

وسوف يوزع مبلغ التبرع بالكامل قبل عيد الأضحى بعدة أيام على أسر الأيتام كما طلبت المتبرعة. وقد تم بالفعل دراسة خطابات طلب المساعدة التى وصلت إلى المؤسسة، واخترنا منها الحالات الأكثر احتياجا، وسوف يستكمل فريق البحث المستندات اللازمة، للتأكد أن مبلغ التبرع سوف يخرج لمستحقيه من الأرامل والأيتام.

اعرف أيضا رجل أعمال من هذا النوع النادر من البشر. التقيت به قبل عدة سنوات. قرر أن يرسل لى ٢٠٠ ألف جنيه كلما طلبت منه، وكان شرطه الوحيد أن تسلم المبالغ التى يرسلها إلى الوصى الشرعى على الأيتام من الأسر البسيطة، بعد التأكد من المستندات الدالة على ذلك.

أصر ألا يُذكر اسمه، ولا أن يتم تصوير نجله أثناء الاحتفال بتوزيع الصداقات التى يتبرع بها. أعتقد أن هذا الرجل يرى أن للفقراء حقا فى ماله قبل حقه، ويؤمن بأن الاشتراك فى تخفيف عذاب الآخرين هو السعادة الحقيقية.

أقابل أحيانا هذه الشخصيات النادرة، وأتوهم أنها قد جاءت من عالم آخر، لأنها لا تعرف الجشع أو الطمع أو الأنانية. تهتم بالآخرين كما تهتم بأمورها، تنظر للأرملة كأنها أم أو أخت، وتحس بأن المريض كأنه ابن أو قريب!.

الخير هو طاقة نور فى ظلام التائهين فى الحياة، وهو ضريبة يدفعها القادر للمحتاج، والنائم فى بيته إلى النائم على الرصيف، وهو اقتسام للأرباح بين الذين أعطاهم الله وبين المحرومين.

هو الدليل الدائم أن الدنيا بخير!.

إيداع المتهم بقتل الطفلة «جانيت» مستشفى الأمراض النفسية

الدفاع: موكلى غير متزن.. والمحكمة تؤجل لـ١ يونيو لورود تقرير اللجنة الخماسية

كتب- إيهاب عمران:

قررت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة فى التجمع الخامس، أمس، إيداع المتهم بقتل الطفلة السودانية عمدا بعد هتك عرضها فى مدينة نصر، تحت الملاحظة فى مستشفى الأمراض النفسية والعصبية، وحددت المحكمة جلسة ١ يونيو المقبل لاستئناف محاكمته بعد ورود التقرير الطبى بشأن الحالة النفسية للمتهم.

صدر القرار برئاسة المستشار سيد عبدالعزيز تونى، رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين بولس رفعت رمزى وإبراهيم سعيد الفقى ومحمد عاطف بركات، وأمانة سر عادل الشيخ وعزت فاروق.

طلب دفاع المتهم عرضه على الطب النفسى، مشيرا الى أن موكله كان يعمل بأحد محال الكشرى وغير متزن نفسيا، وطلب من المحكمة عرضه على لجنة خماسية من الأطباء النفسيين، وطلب تفريغ كاميرات المراقبة بمحيط منزل المجنى عليها والمتهم.

هيئة المحكمة أثناء نظر القضية

كانت النيابة أحالت المتهم الى محكمة الجنايات بعد أن وجهت له تهم خطف المجنى عليها «جانيت» وهتك عرضها وقتلها عمدًا.

وكان قسم شرطة مدينة نصر قد تلقى بلاغا بالعثور على جثمان المجنى عليها- عشرة أشهر- فى إحدى الحدائق المجاورة لمسكنها، وتم إخطار النيابة وانتقلت لمعاينة مسرح الجريمة، ومناظرة الجثمان، وكشفت تحريات المباحث أن المتهم خطف المجنى عليها حال لهوها وشقيقتها من أمام منزلهما، وتوجه بها إلى حديقة مجاورة، وهتك عرضها، ولما تعالت صرخاتها قتلها خنقا، واعترف المتهم فى التحقيقات بارتكابه الواقعة وفق هذه الرواية، وهو ما تأكد بتقرير الصفة التشريحية.

مقتل فتاة على يد سائق بعد فسخ خطبتهما

أسيوط - مدحت عرابى:

شهدت مركز أبنوب بحافظة أسيوط جريمة قتل بشعة، سدد سائق توك توك ١٠ طعنات بجسد خطيبته السابقة بعد يومين من فسخ خطبتها ثم ألقى بنفسه من الدور الخامس. وقالت والدة الضحية لـ«المصرى اليوم»، إن ابنتها لم تستطع تحمل الإهانة والشتائم المتكررة من خطيبها الذى يعمل سائق «توك توك» فقررت فسخ خطبتها وفى جلسة عرفية بحضور أسرتها تم فسخ الخطبة وإعطاؤه كل هداياه، ونصحه الحاضرون بعدم التعرض للفتاة وانتهى الأمر عند ذلك.

وأضافت: «فى يوم شم النسيم، كنا نستعد للفسحة والتنزه بإحدى الحدائق وذهبت بسنت للجيران بالدور الأول وكنا اتفقنا على الخروج سويًا، وفجأة سمعت صوت استغاثتها فأسرعت تجاه مصدر الصوت لأشاهد خطيبها السابق يمسك بسكين ويهددنى بالقتل كما فعل مع ابنتى ثم طعن نفسه وفر إلى الدور الخامس وألقى بنفسه ليسقط مصابًا بكسور وجروح خطيرة».

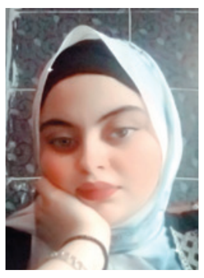

المجنى عليها

وأضافت الأم: شاهدت ابنتى غارقة فى دمائها والطعنات فى كل جسدها صرخت مستغيثة والجميع ينظر ولا يحرك ساكنًا ثم تم نقلها إلى المستشفى وهى جثة هامدة متأثرة بإصابتها ولم نأخذ العزاء حتى يتم الحكم بالقصاص على المتهم. انتقلت النيابة العامة لمعاينة مسرح الواقعة وسجلت كاميرات المراقبة لحظة هروبه، وقررت النيابة ندب الأدلة الجنائية لرفع كافة الآثار المادية لفحصها.

وكانت النيابة العامة بأسيوط تلقت إخطارًا بوفاة المجنى عليها، وبمناظرة جثة المجنى عليها، تبين وجود إصابات وطعنات متفرقة بمناطق مختلفة من جسدها، واستمعت لشهادة أسرة المجنى عليها وتواصل تحقيقاتها.

الإعدام لعاملٍ قتل زوجة جاره حرقا بالمنيا

المنيا - سعيد نافع:

عاقبت محكمة جنايات المنيا «عاملا»، بالإعدام شنقا، لاتهامه بإشعال النيران بمنزل جاره، ما تسبب فى وفاة زوجته متأثرة بإصابتها، بسبب خلافات الجيرة بينهم. صدر الحكم، برئاسة المستشار صلاح عبدالفتاح الشربينى، وعضوية المستشارين مصطفى عبدالعظيم رحيل، وأحمد محمد صالح، وأمانة سر مرقص نبيل، ومحمد مصطفى هارون، وخالد محمد عبدالغنى. ترجع الأحداث إلى العام الماضى، عندما تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارا من عمليات النجدة، بقيام (كرم- ش – م – ٢٥ سنة)، مزارع، ومقيم بإحدى قرى مركز العدوة، بسكب مادة سريعة الاشتعال (بنزين)، داخل منزل جاره، (شعبان – م – ع – ٣٨ سنة)، ما أدى إلى احتراق المنزل، ومقتل زوجته.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

النائب العام.. محامى الشعب

النيابة العامة رسالة سامية، فهى تنوب عن عموم الشعب فى رفع لواء العدل. والنائب العام هو الوكيل عن الهيئة الاجتماعية، فى مباشرة تحريك الدعوى الجنائية، ومتابعة سيرها. ويأتى النائب العام على قمة هرم النيابة العامة، ثم النواب العامون المساعدون والمحامون العامون الأول والمحامون العامون ورؤساء النيابة ووكلاؤها ومساعدوها ومعاونوها. ولا تجوز مراجعة قرارات النائب العام أو التشكيك فيها، حتى داخل البرلمان لأنها تحمل قدسية الأحكام القضائية. والحقيقة أن تاريخ منصب النائب العام يدل على عراقة مصر.. كيف؟ ففى الوقت الذى كانت فيه أغلب المجتمعات لا تجد من يمثلها، والأقوى يأكل الأضعف، كانت مصر العظيمة تعين أول نائب عام لها، وهو إسماعيل يسرى باشا فى ٢٩ نوفمبر ١٨٨١، والمثير أن ذلك كان قبل إنشاء المحاكم ذاتها. وعلى مدى تلك السنوات كتب العديد من أعضاء الأسرة النيابية تاريخهم بحروف من نور. وأذكر المستشار محمد نور، رئيس نيابة مصر، الذى قرر حفظ التحقيق إداريًا لانتفاء القصد الجنائى فى قضية كتاب (فى الشعر الجاهلى) لعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين

فى ٣٠ مارس عام ١٩٢٧، ومرافعة المستشار وجدى عبدالصمد، وكيل أول نيابة الأزبكية، فى قضية التنويم المغناطيسى، التى جرت وقائعها عام ١٩٥٥، وكانت المرافعة السبب المباشر فى إعداد مشروع قانون تنظيم مهنة العلاج النفسى عام ١٩٥٦. وحاليًا يشغل منصب النائب العام المستشار محمد شوقى فتحى إسماعيل عياد الذى تولى منصبه بداية من ١٩ نوفمبر ٢٠٢٣، وقد أثلج صدورنا قراره التاريخى الأخير رقم ١٧ لسنة ٢٠٢٤، بإضافة الاختصاص بحماية المسنين، إلى مكتب حماية الطفل والأشخاص ذوى الإعاقة بإدارة التفتيش القضائى بمكتب النائب العام، فى إطار بسط النيابة العامة حمايتها واحتضانها لفئات المجتمع المستضعفة، واتفاقا مع مبادئ حقوق الإنسان، وتطبيقًا للمادة ٨٣ من الدستور، وتفعيلا سريعًا لقانون رعاية حقوق المسنين رقم ١٩ لسنة ٢٠٢٤، الذى صدق عليه مؤخرًا الرئيس السيسى، لتصدق المقولة الشهيرة إن النيابة العامة هى وجدان المجتمع.. وإن النائب العام هو محامى الشعب.

المحامى/ وجدان أحمد عزمى
wegdanazmy@yahoo.com

آفة الامتحانات.. الغش

مثل كل عام، تعيش معظم البيوت المصرية هذه الأيام أجواء الامتحانات، التى تضفى عليهم حالة من القلق والخوف على أبنائهم، الذين يخوضون الامتحانات، أو الذين يستعدون لأدائها فى الأيام المقبلة، خصوصًا أولياء الأمور، الذين يفرضون على أبنائهم برامج خاصة، وإجراءات مشددة للاستعداد لهذه الامتحانات، ربما تضر بمصلحة الأبناء، وتصيبهم بالتوتر والعصبية واللا تركيز، بالإضافة إلى الخوف والقلق من الإخفاق أو عدم تحقيق النتائج المرجوة. وفى المقابل هناك بعض الأسر تحاول بأقصى ما يمكن توفير سبل الراحة والاطمئنان لأبنائها! وعلى ذكر الامتحانات، لا ننسى ظاهرة (الغش) الذى يفرض وجوده بين الطلاب، وأصبح يمارس بكل سهولة بعد أن تعددت طرقه، وتنوعت أساليبه، وكثرت وسائله الإلكترونية، التى يستخدمونها فى تلقى الإجابات التى يرسلونها لبعضهم البعض فى غفلة من المراقبين! هذه الآفة المسماة بالغش تستحق مواجهتها بكل حزم وشدة، لاسيما وأن معظم الطلاب يعانون من ضغط الأهل، فيخافون الرسوب ويحاولون إثبات ذاتهم وقدرتهم على تحقيق النجاح، فيلجأون للغش الذى هو الوسيلة الأنجع والأسهل للالتحاق بكليات القمة، وهذه كارثة تعليمية تتجلى فى عدم قدرة هؤلاء الطلاب على اجتياز دراستهم الجامعية، واصطدامهم عند أول امتحان بها، الذى يأتى ليقيس القدرات والمهارات، ولعل واقعة رسوب ٧٥٪ من طلبة الفرقة الأولى بكليات الطب ببعض الجامعات، هو الحصاد الطبيعى للغش فى الثانوية العامة! الخلاصة، بتصورى، أن بلاء المجتمع يكمن فى آفة الغش، وهذا البلاء يشتد عندما يهمل المجتمع معالجته. وحقًا ما قاله التربوى د. سوفونكانيليس: (أفضل أن أرسب بشرف، ولا أنجح عن طريق الغش). لذلك أناشد وزارة التربية والتعليم التصدى للغش بكل حزم وشدة، وتجريمه قانونا، حتى لو وصل الأمر أن يعاقَب الطالب المتهم بالغش بالحبس، فضلا عن دفع ولى أمره غرامة مالية كبيرة، وتساوى الفرص فى مراقبة اللجان، حتى لا تتوفر فرص غير شرعية للنجاح والتفوق، وامتيازات بدون وجه حق!

يوسف القاضى- مدير مدرسة سابقا وحاليًا بالمعاش
yousefelkady98@gmail.com

«إِنّا لِلّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

ينعى
دكتور / محمود كمال
وفريق عمل شركة النيل للتريكو

المغفور له
الأستاذ الدكتور/ إبراهيم درويش
صاحب ومؤسس
مكتب الدكتور / درويش للمحاماة والاستشارات القانونية والتحكيم الدولى

زوج السيدة/ مايسة أحمد العتيق
ووالد كل من:
الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم درويش
والسيدة/ رانية إبراهيم درويش
والسيدة/ مى إبراهيم درويش

للفقيد الجليل الرحمة وللعائلة جميعًا الصبر والسلوان

مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات
GET IT ON Google Play
Download on the App Store

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً

المصري اليوم
أولى
www.almasryalyoum.com

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

Al Masry Al Youm - Friday - May 10 th - 2024 - Issue No. 7270 - Vol.20
الجمعة ١٠ مايو ٢٠٢٤م - ٢ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٧٠

عبدالله عبدالسلام
aabdelsalam65@gmail.com

المخدرات.. من الفراعنة حتى محمد صلاح!

فى المؤتمر الدولى لطب المناطق الإستوائية المنعقد بالقاهرة ١٩٢٨، قدم الدكتور عبدالوهاب محمود بحثًا عن المخدرات فى مصر، ذكر فيه أنه حتى عام ١٩١٤ (بداية الحرب العالمية الأولى)، كان تعاطى الحشيش والأفيون منتشرًا بين الطبقات المتوسطة والعاملة بينما وجد المورفين والهيروين والكوكايين الطريق للفقراء. بعد الحرب، انخفض عدد مدمنى الكوكايين لارتفاع سعره مقارنة بالهيروين. كشف محمود أن ٦٥٪ من المدمنين يتعاطون الهيروين مقابل ١٠٪ للحشيش و٣٪ كوكايين والباقى يتعاطون أنواعًا أخرى. فى عشرينيات القرن الماضى، طالبت مصر عصبة الأمم بوضع الحشيش على قائمة أخطر المخدرات.

لكن تاريخ مصر مع المخدرات سحيق يعود لآلاف السنين، حيث جرى استخدام الحشيش والأفيون، وأظهرت اختبارات حديثة وجود الكوكايين فى بقايا مومياوات فرعونية. فى العصور الوسطى، أمر حكام مصر بتدمير حقول القنب وتسويتها بالأرض واقتلاع أسنان متعاطى الحشيش. فى عام ٢٠١٥، كان معدل التعاطى ضعف المتوسط العالمى لكنه تراجع واقترب من هذا المتوسط ٢٠٢٠ نتيجة مواجهة حاسمة مع المتعاطين سواء كانوا (موظفين أو عمالاً أو سائقين) بالمصالح الحكومية عبر المحافظات وحملات دعائية ناجحة قاد إحداها نجمنا محمد صلاح عام ٢٠١٨ (أنت أقوى من المخدرات).

المشكلة أن مصر ليست منعزلة عن المنطقة والعالم. الشرق الأوسط ساحة حرب عظمى للمخدرات تتداخل فيها السياسة والاقتصاد والجريمة المنظمة والميليشيات المسلحة. هناك دول تزرع المخدرات وأخرى تستهلكها وثالثة معبر لها إلى دول أخرى بالمنطقة والعالم. فى عام ٢٠١٥، أصدر الباحث البريطانى فيليب روبنز كتابًا مهما بعنوان: «بازار المخدرات فى الشرق الأوسط». أشار فيه إلى أن زمن القات والقنب والحشيش تراجع. نحن الآن فى عصر الترامادول والبانجو والكبتاجون والكريستال المعروف فى شوارع عربية باسم الأيس. لم يعد الأمر يقتصر على تجار مخدرات، كما فى الأفلام القديمة. دخل السوق لاعبون جدد. إنها تجارة رائجة للغاية بعشرات مليارات الدولارات. هناك مليشيات مسلحة تزرع وتصنع المخدرات. ١٥ سوقًا للمخدرات ظهرت فى المناطق التى سيطر عليها داعش فى سوريا والعراق. جماعات الجريمة المنظمة والمليشيات منتج رئيس للكبتاجون، وهو الاسم التجارى لمنشط الامفيتامين. الهدف أسواق محددة أبرزها دول الخليج التى صادرات عشرات ملايين حبوب الكبتاجون.

بعض الحكومات تغض الطرف إن لم تكن تشارك فى هذه التجارة ذات العائد الذى يوازى ميزانيات دول. ومع الأزمات الاقتصادية وفرض عقوبات من جانب أمريكا والاتحاد الأوروبى على دول ومنظمات بالمنطقة، كان الحل تسهيل صناعة المخدرات وتهريبها إلى دول أخرى عبر شحنات خضروات أو سلع زراعية. معامل إنتاج الكبتاجون تنتشر عبر الحدود السورية اللبنانية. أضحت المخدرات موجودة على جبهات القتال بين صفوف جماعات التطرف والعنف لكنها تتواجد أيضًا بين صفوف العمال فى مواقع البناء وأيضًا فى حفلات الشباب الصاخبة عبر العالم. المخدرات «الجديدة» تجمع الصفوة والقاع.

حتى الآن، لم يتفق العالم على وسيلة واحدة للمواجهة. غالبية الدول تطلب الحسم، فالرصاص لا يُجدى معه إلا الرصاص. لكن تلك الحلول الباترة، كما جربتها الفلبين قبل سنوات، عندما جرى اعتقال أى شخص يبدو كأنه متعاط أو مدمن، لم تنجح. المقياس، كما يقول الخبراء، تقليل عدد المتعاطين فى الشوارع إلى الحد الأدنى. دول أخرى قليلة تدعو للتطبيع مع تعاطى المخدرات، كما فعلت البرتغال، إلا أن النتيجة كانت ارتفاع معدلات الإدمان. ليست هناك أيضًا طريقة مثلى للتعامل مع الدول المتورطة فى تجارة وتصنيع المخدرات. الغرب يفرض عقوبات صارمة وعزلة سياسية. دول أخرى تدعو لتشجيع الحكومات على وقف دعمها وتورطها فى إنتاج المخدرات من خلال تعويضها ماديًا عن المقابل الذى تحصل عليه.

عبر الزمن رافقت المخدرات البشر. المصريون القدماء استخدموها لأسباب طبية، شعوب أخرى للنشوة والمتعة وادعاء الحصول على التركيز وتحمل المشاق.. الأمر هكذا حتى الآن. لم تكن الحكومات بعيدة عن ذلك، لكن بعضها الآن يعتبر المخدرات أصلاً اقتصاديًا يُدر المليارات. صحة الناس أولوية متأخرة.

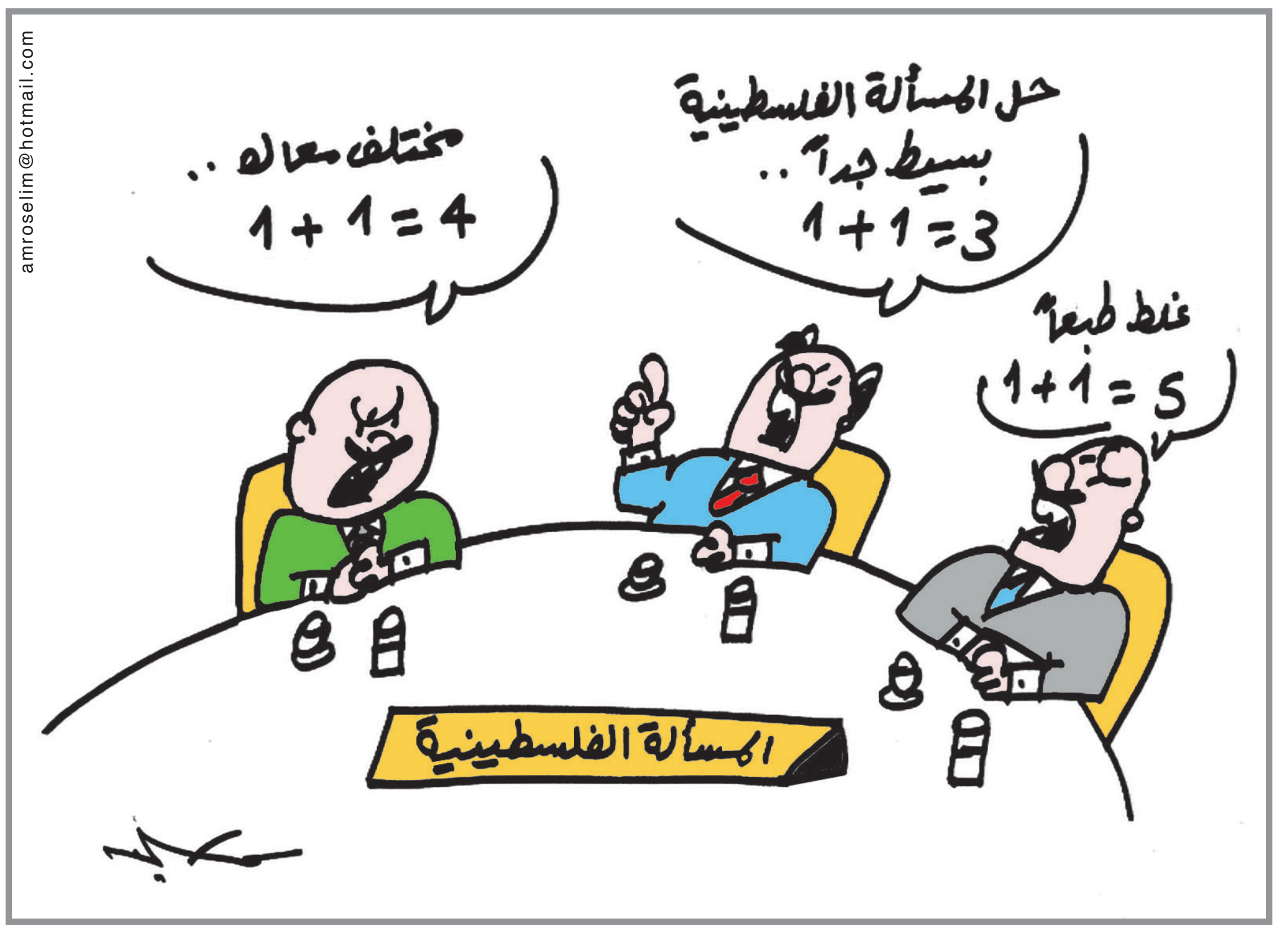

حسين فهمى ضيف شرف الدورة الـ٥٠ لمهرجان جمعية الفيلم

كتبت- ريهام جودة:

فهمى

اختار مهرجان جمعية الفيلم السنوى النجم الكبير حسين فهمى، ليكون ضيف شرف الدورة ٥٠ لمهرجان جمعية الفيلم السنوى للسينما المصرية (اليوبيل الذهبى)، والذى سيقام فى الفترة من ١ لـ ١٢ يونيو المقبل بدار الأوبرا المصرية، وأكد مدير التصوير السينمائى محمود عبد السميع رئيس مهرجان جمعية الفيلم على علاقة حسين فهمى القوية بالمهرجان من خلال مشاركة العديد من أفلامه فى التنافس على جوائز المهرجان، بل وحصوله على عدد من الجوائز فى التمثيل من المهرجان، بل ومشاركته فى الدورات الثلاث الأخيرة كضيف شرف للمهرجان.

وأضاف: تربطنى علاقة قديمة ومميزة على المستوى العملى بالفنان حسين فهمى، بالإضافة إلى مشاركته فى مهرجان جميعة الفيلم السنوى بمنافسة ٨ أفلام شارك فى بطولتها خلال السنوات الماضية، وعندما تواصلت معه من أجل أن يكون ضيف شرف اليوبيل الذهبى للمهرجان، بعد مشاركته معنا خلال الدورات الثلاثة الماضية كضيف شرف. وأكد الفنان حسين فهمى على سعادته كونه ضيف شرف المهرجان الذى يعتبره من أهم المهرجانات المصرية المحلية، وقال: «هذا المهرجان كان ولايزال حتى الآن فى الحقيقة من أهم المهرجانات السينمائية فى مصر».

تجسيد فنى لتراث اثنين من الحاصلين على نوبل فى الأدب

«طاغور ومحفوظ».. لقاء العظماء فى معرض البورتريه الكاريكاتيرى

كتب – أحمد مصطفى:

مع دقات الساعة الرابعة والنصف عصرًا، مساء أمس الأول، استضاف مركز مولانا آزاد الثقافى الهندى بالزمالك، معرضًا للبورتريه الكاريكاتيرى تحت عنوان «طاغور – محفوظ»، بهدف تقديم مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية التى تجمع بين اثنين من عظماء العالم الحاصلين على جائزة نوبل فى الأدب، وهما الروائى والأديب المصرى نجيب محفوظ والشاعر والكاتب الهندى رابندراناث طاغور.

وافتتح المعرض سفير الهند بالقاهرة، أجيت جوبتيه، كما شهد الحفل حضور نخبة من فنانى الكاريكاتير والفنانين التشكيليين، بالإضافة إلى عدد من سفراء الدول الأجنبية فى مصر.

يقول الفنان فوزى مرسى، منسّق المعرض، لـ«المصرى اليوم»: «بعد ما عملنا معرضا عن (المهاتما غاندى)، فى أكتوبر الماضى، اتفقنا مع مدير المركز الثقافى الهندى، على إقامة معرض سنوى، لشخصيتين مصرية وهندية».

وأضاف: «هذا العام قررنا اختيار (طاغور) بمناسبة عيد ميلاده، وقمنا بتنظيم معرض يتناول شخصيتى طاغور ونجيب محفوظ».

حصل رابندراناث طاغور ونجيب محفوظ، على جائزة نوبل للآداب عامى ١٩١٣ و١٩٨٨ على التوالى. وبينما كان طاغور أول شخص من خارج أوروبا يفوز بجائزة نوبل فى الأدب، كان نجيب محفوظ أول مصرى يفوز بهذه الجائزة.

يقول «مرسى»: «بمجرد الإعلان عن إقامة المعرض عبر مواقع الكاريكاتير العالمية ومنصات التواصل الاجتماعى، استقبلنا نحو ١٥٠ عملا من دول العالم».

وتابع: «كان هناك اهتمام كبير بالمشاركة، اخترنا من الـ١٥٠، مجموعة ما يقرب من ٥٠ فنانا من ٢١ دولة مختلفة».

وتضمنت الاحتفالية إعلان أسماء الفائزين من الفنانين المصريين المشاركين فى المسابقة، التى أعلن عنها فى شهر فبراير الماضى، وهى ٣ جوائز مالية تشجيعية مقدمة من مركز مولانا آزاد الثقافى الهندى.

وأردف: «الإقبال كان كبيرا جدًا، من الجمهور وحضر مجموعة من الدبلوماسيين والسفراء، وكانت احتفالية كبيرة تضمنت لقطات استعراضية وفنية خلال الاحتفالية ومن ثم تم تسليم الجوائز للفنانين المصريين».

واختتم: «هنخاطب صندوق التنمية الثقافية، إن ممكن المعرض ينتقل إلى متحف نجيب محفوظ، سواء فى الاحتفال بذكرى ميلاده أو وفاته».

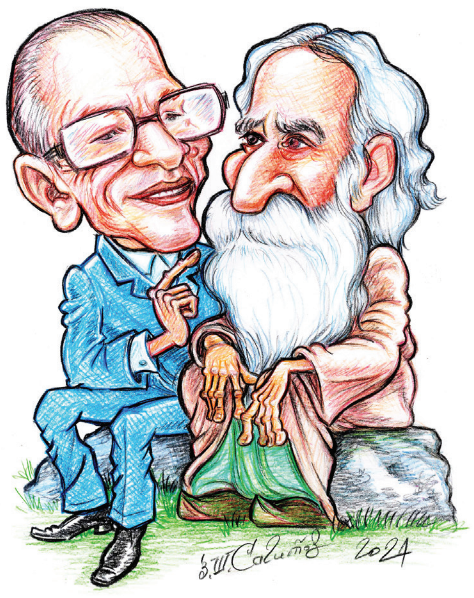
إحدى الرسومات المشاركة

جانب من حضور معرض «طاغور ومحفوظ»

«لم أعتزل»
الفنانة نيللى، منوهة بأنها هى من قررت أن تبتعد كل هذه الفترة، لعدم رغبتها فى تقديم أى عمل فنى جديد.

«متوقف على شفاء كيت»
إنجريد سيوارد، خبيرة فى الشؤون الملكية، عن وضع الأمير ويليام النفسى، ومهامه كوريث شرعى.

«نحذر من ذلك»
وزير الحقوق الاجتماعية الإسبانى، بابلو بوستندوى، عن الإبادة الجماعية بفلسطين.

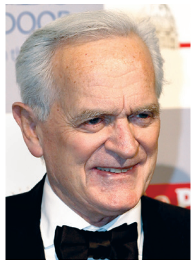

«أسطورة حقيقية فى الثقافة»
الصحفى فيليب لابرو، يرثى صديقه الإعلامى المتخصص فى الأدب، برنار بيفو.

«شكل من أشكال الطّعم»
بارمى أولسون، صحفية تكنولوجية فى «وول ستريت جورنال»، عن الذكاء الاصطناعى المجانى لمارك زوكربيرج.

«علامة مضيئة فى ثقافتنا»
الكاتب والروائى إبراهيم عبدالمجيد، عن تأثير معارض الكتب العربية فى الإمارات على مجتمعاتنا.

رئيس تحرير المصرى اليوم فى استقبال الوفد الباكستانى

تصوير- أحمد عبدالغنى

وفد إعلامى رفيع المستوى من باكستان فى زيارة لـ«المصرى اليوم»

كتبت- ندى النمر:

استقبلت جريدة «المصرى اليوم» وفدًا إعلاميًا رفيع المستوى، ممثلين لعدد من الصحف والقنوات ووسائل الإعلام بدولة باكستان، وذلك بالتنسيق بين الجريدة ووزارة الخارجية المصرية.

وكان فى استقبال الوفد علاء الغطريفى، رئيس تحرير الجريدة، الذى رحب بهم، مشيدًا بالعلاقات الإيجابية بين مصر وباكستان. وحرص رئيس التحرير على تسليم الوفد الإعلامى الباكستانى درع مؤسسة «المصرى اليوم» ترحيبًا بزيارتهم للجريدة.

وعلى هامش الزيارة، قام الوفد بجولة بأقسام الجريدة المختلفة، واطلع على طريقة سير العمل، سواء فى النسخة الورقية أو الموقع الإلكترونى.

من جانبهم، أشاد الوفد الباكستانى بدور «المصرى اليوم» المميز فى تغطية الأخبار، وبشكل خاص تغطية الجريدة لمشكلة إقليم كشمير بشكل مهنى وحيادى، وقدموا التحية لإدارة تحرير الجريدة على دورها فى تغطية وتناول كافة الأحداث والقضايا الإقليمية والدولية.

كما هنأ الوفد الباكستانى جريدة «المصرى اليوم» بالذكرى الـ٢٠ على تأسيسها، وأعربوا عن سعادتهم بالجولة والزيارة.

وتأتى تلك الجولة فى إطار زيارة الوفد الباكستانى لمصر خلال الفترة من ٦ إلى ١١ مايو بهدف تعزيز التواصل الإعلامى والثقافى مع الجهات الوطنية ذات الصلة.

مين.. فين

نجلاء

آنه

■ السفيرة آنه دورته ريجلسن، سفيرة الدنمارك بمصر، تقيم مائدة مستديرة فى مقر إقامتها، بعنوان «فرص العمل الخضراء والتنمية المستدامة فى مصر: بناء شراكات متساوية فى إفريقيا»، بهدف دعم رحلة مصر- وإفريقيا ككل- نحو مستقبل أكثر استدامة. ويضم الحدث جمعا من سفراء وممثلى الاتحاد الأوروبى وجنوب إفريقيا والمغرب وكينيا والحكومة المصرية بالإضافة إلى الشركات المصرية والدنماركية.

■ نجلاء بدر وهانى عادل، يستعدان لبدء تصوير مسلسل جديد، مكون من ١٥ حلقة يحمل اسم «أزمة ثقة»، من تأليف أحمد صبحى وإخراج وائل فهمى عبد الحميد، ويشارك فى بطولته منة فضالى وملك أحمد زاهر، ومقرر بدء تصويره نهاية شهر مايو الجارى، ويدور فى إطار اجتماعى تشويقى.

■ مركز السينما العربية بالتعاون مع سوق الفيلم بمهرجان كان، نظم عددا من حلقات النقاش والفعاليات، خلال الدورة ٧٧ لـ مهرجان كان السينمائى الدولى، والتى ستبدأ فى ١٤ مايو وتستمر حتى ٢٥ مايو الجارى. وتركز الفعاليات على المواهب الإبداعية العربية، مما يجذب الانتباه الدولى إلى الثروة الكبيرة من الخبراء والفنانين.

■ الجامعة الأمريكية فى القاهرة، تستضيف طلاب الثانوية العامة، فى جلسة معلوماتية مفتوحة بمقر الجامعة بالتحرير، غدًا السبت، الساعة ٧ مساء. للحديث عن أفضل الجامعات فى مصر والمنطقة، والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالبرامج الأكاديمية بالجامعة، ومرافق الحرم الجامعى، والمنح الدراسية الجديدة، وعملية القبول.

■ مسرح مكتبة مصر الجديدة، يستضيف فى الساعة ٨ من مساء اليوم الجمعة، عازفة آلة الهارب الفرعونية، الفنانة منال محيى الدين، التى تقدم معزوفات من الموسيقى العربية والعالمية، تخرج من أوتار آلة الهارب الفرعونية.

بوستر مهرجان كان ٢٠٢٤

■ مهرجان الشارقة القرائى للطفل ٢٠٢٤، يُقدم لجمهوره من أنحاء الوطن العربى، قصة «حىّ بن يقظان»، وهى واحدة من روائع الأدب والفكر العربى العريق للفيلسوف الأندلسى ابن طفيل. وموجودة فى جناح «بيت الحكمة» ضمن أركان المهرجان، ويحرص القائمون فيه على أن تحاكى هذه الشخصية الأسطورية العربية، خيال الطفل.

■ الفنانة التشكيلية، فريدة درويش، تقيم معرضها الفنى تحت عنوان «حواديت فريدة تانى»، تحت شعار «ادخل إلى عالم الإبداع وسرد القصص»، وذلك بجاليرى كينج بالشيخ زايد، غدا السبت ١١ مايو، من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً.

■ أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، أعلن عن بدء تشغيل رحلات نيلية بين القاهرة وأسوان، كما لفت إلى أن هذه الرحلات ستمر بمحافظات الصعيد مثل المنيا، وأسيوط، وسوهاج، من أجل خلق تجربة سياحية جديدة لزيارة نقاط المسار الموجودة بهذه المحافظات.